د . عصمت عبدالمجيد : مصر ترد على أية محاولة لاحراجها فى مؤتمر القمة الاسلامى

وقف الزحف على البصرة

٥٠٠ غارة عراقية على القوات الايرانية التى تحاصر الميناء العراقى

أسسها مصطفى أمين وعلى أمين سنة ١٩٤٤



رئيس مجلس الادارة : طلعت الزهيرى
رئيس التحرير : ابراهيم سعده
مدير التحرير : محمد طنطاوى

١٦ صفحة ١٠ قروش

العدد ٢٢٠٣ (السنة الرابعة والأربعون) السبت ١٧ جمادى الأولى ١٤٠٧هـ ١٧ يناير (كانون الثانى) ١٩٨٧م

2203 AKHBAR EL-YOM, 17 JANUARY 1987

حكمة اليوم

وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان واتقوا الله إن الله شديد العقاب

« سورة المائدة » قرآن كريم

معارك شرسة على بعد ١٠ كيلو مترات من البصرة

قتال بالسلاح الأبيض فى جزيرة عراقية تحاول إيران الاستيلاء عليها

بغداد ـ طهران ـ وكالات الأنباء :

أوقفت القوات العراقية امس زحف القوات الايرانية على ميناء البصرة . وتدور معارك شرسة على بعد أكثر من عشرة كيلو مترات شرقى المدينة فى المنطقة المعروفة باسم بحيرة الأسماك .

وذكر بيان عسكرى عراقى ان الطائرات الحربية العراقية شنت ما يزيد على ٥٠٠ غارة على تجمعات القوات الايرانية شرقى البصرة . واضاف ان القوات المحتشدة فى المنطقة منيت بخسائر جسيمة وانه تم تدمير ٢٠٠ سيارة عسكرية ايرانية و٢١ زورقا حربيا .

وقالت وكالة الأنباء الايرانية إن القوات الايرانية اقتحمت امس جزيرة بوفاريان العراقية فى ممر شط العرب وانها التحمت فى قتال بالسلاح الابيض مع القوات العراقية فى الجزيرة وزعمت الوكالة ان القوات الايرانية استولت على جزء من الجزيرة فى هذا الهجوم الذى كان بمثابة مفاجأة للقوات العراقية

وكان الايرانيون قد بدأوا هجومهم « كربلاء ـ ٥ » فى منطقة البصرة يوم الخميس ٨ يناير بامل الاستيلاء على البصرة او عزلها . وقد سحق العراق عدة هجمات ايرانية صوب المدينة . ولكن بعض المراقبين يشيرون إلى أن البصرة أصبحت فى مرمى المدفعية الايرانية . ومازال القتال العنيف دائرا بين الجانبين .

صاروخان إيرانيان على بغداد والبصرة

اذاع راديو طهران ان القوات الايرانية اطلقت صاروخين ارض ارض على الأراضى العراقية . احدهما على وزارة الدفاع ببغداد .. والآخر على المنشئات العسكرية جنوب البصرة

نقط على حروف

بقلم : محمد حسنين هيكل

عندما طلب منى الأستاذ ابراهيم سعدة أن تنشر أخبار اليوم فصول « زيارة جديدة للتاريخ » ـ لم أتريث لحظة واحدة . ما كاد يسألنى بـ « هل » ؟ حتى قاطعته دون انتظار بـ « نعم » !

وربما كان هذا أسهل عرض قدم إلى . واسرع قبول صدر عنى وأظن أن مجموعة من العوامل والاعتبارات صاغت بسرعة موقفى ١ ـ أننى كنت نفسيا مهيأ للاستجابة لرئيس تحرير أخبار اليوم عن تقدير للجهد الذى بذله والعناء الذى لاقاه فى سبيل نشر ما اكتب فى مصر .

ولقد قام فى العام الماضى ـ وفى مثل هذه الأيام تقريبا ـ بمحاولة لنشر مقالاتى « بصراحة » . لكن المحاولة توقفت على الرغم منه ـ ومع ذلك لم ييأس . فما هى الا أسابيع قليلة بعد التوقف حتى عاد مرة ثانية ـ وثالثة ـ يقترح أن نجرب من جديد

والحقيقة أننى لم أكن متحمسا . من حرصى على ألا أسبب احراجا من أى نوع للناس أو للظروف . ومن ناحية أخرى ـ وهذا اعتراف بالقصور ـ فاننى أقرب الى رأى فى الكتابة السياسية الصحفية يرى أنه اذا لم يكن فى مقدور الكاتب أن يمس صميم قضايا العمل السياسى وأن يعالجها ويناقشها على النحو الذى يراه ـ فإن أول حق للكلمة عليه أن يصونها

وقد حاولت جاهدا أن أقنع رئيس تحرير أخبار اليوم برأيى ـ لكنه ظل يعتبرها « قضية » . ولم أختلف معه فى أنها بالفعل « قضية » . ولكننا اختلفنا على تعريفها . ففى حين أن تعريفه لها كان « الحضور أولا » ـ فإن تعريفى لها كان « أن مجرد الحضور ليس كافيا »

٢ ـ ان رئيس تحرير أخبار اليوم وجد ـ أو تصور أنه وجد ـ مخرجا لخلافنا فى قضية الكتابة ـ فاقترح ـ بدلا من المقالات السياسية ـ أن أقوم بسلسلة من اللقاءات الصحفية مع عدد من الشخصيات العربية أو العالمية . واختلفت معه مرة أخرى . وشرحت له مفصلا وجهة نظرى ومؤداها أننى افضل أن أقابل من أقابل فى أى وقت وفى أى مكان دون ارتباط محدد . فانا لا أريد لعلاقتى بالصحافة المصرية اليوم أو غدا أن تكون علاقة اتفاقات أو عقود . وفوق ذلك فاننى فى هذه المرحلة من عملى وفى كل ما أقوم به ـ كتبة أو نشرا فى أى مكان من العالم ـ افضل أن أفكر وأتحرك مستقلا ومعفى من أى قيد .

٣ ـ ان رئيس تحرير أخبار اليوم وجد بعد ذلك فى بعض ما كتبت وبالتحديد فى فصول « زيارة جديدة للتاريخ » . شيئا قريبا مما كان يتصوره . وحين طلب منى هذه الفصول فقد قلت له بأمانة . إنه سبقنى إلى شىء تمنيته . فليس أحب إلى من أن ينشر لى داخل مصر كل حرف نشر لى خارجها .

فحينما كانت مقالاتى وكتبى تنشر فى كل مكان من الدنيا الا فى وطنى الذى أعيش فيه ـ كنت أشعر أن شيئا ما مازال ضائعا منى .

إن الكاتب ـ أى كاتب ـ فيه شىء من الطائر ـ أى طائر .

وهو يستطيع أن يحلق بعيدا وعاليا بمقدار ما تستطيع أجنحته أن تحمله . لكن نبرة الفرح الحقيقى لا يرن صداها من حوله الا عندما يتردد صوته من وسط فروع الشجرة التى عرفها وألفها . ويهجع مع الغروب ويتيقظ مع الفجر فى أحضانها

x x x

تظل هناك ملاحظة أخيرة تتعلق بأسلوب كتابة فصول « زيارة جديدة للتاريخ » .

إننى أعود فى هذه الفصول الى شخصيات قابلتها فى الماضى مستعيدا الأجواء الحية لهذه اللقاءات ـ طبقا لأوراقى ـ محاولا برؤية معاصرة تسليط أضوائه على اهتمامات أو هموم تشغلنا فى العالم العربى . مركزا على قضايا ومشاكل تستغرقنا اليوم وسوف تشدنا إليها غدا وبعد غد (الحرية والديمقراطية ـ الحرب والسلام ـ المفكر والسلطة ـ وغيرها وغيرها) .

ومع هذه الشخصيات فاننى لا أكتفى بالعودة إلى نصوص حواراتى معها كما جرت . وانما أضيف إلى النصوص تعليقات منفصلة ومستقلة لبعض خواطرى وقتها او الآن بحيث يكون كل فصل صورة كاملة مجسمة . ذات ثلاثة ابعاد كما يقولون : طول وعرض وعمق . حوار ورجل وقضية فى نفس الوقت . والواقع ان ذلك كان المعيار الذى حكم اختيارى ـ ضمن كل من قابلت ـ لهذه الشخصيات السبع التى استعيد لقاءاتى معها خلال هذه الفصول

ولقد حرصت على أن يكون الحد فاصلا بين ما سمعته من أصحابه . وبين ما ألحقته به من خواطر او تأملات

الحوار الاصلى كما دار بحروفه يجرى على السطور . واما خواطرى وتأملاتى فكلها بين أقواس حتى تكون الحدود دقيقة وواضحة ـ هذا مع ملاحظة ان ما ينشر فى أخبار اليوم الآن هو نصوص مختصرة من الفصول روعى فيها ان تحتفظ بالجوهر سليما متماسكا

يبقى أن أقول إن كثيرين قد يلفت نظرهم اننى استعمل كثيرا كلمة « التاريخ » . وهذا صحيح ـ لكنى أود أن أضع تحت أنظارهم جميعا أن مفهومى « للتاريخ » . ليس إنه الفعل الماضى كما هو متصور أحيانا ـ وإنما مفهومى له أنه الفعل المستمر والدائم لحركة الحياة ذاتها . ومن هذا المفهوم فإن « التاريخ » هو ما حدث أمس وما يحدث اليوم وما سوف يحدث غدا ـ فالزمان مجرى واحد . و« التاريخ » هو كل سيل المياه المتدفقة والمتدافعة فى هذا المجرى .

حوار هيكل مع أندروبوف

(صفحتا ٥ ، ٦)

الرئيس يلتقى برئيسة جمهورية مالطة

يلتقى الرئيس حسنى مبارك ورئيسة جمهورية مالطة التى تصل إلى القاهرة يوم الاربعاء القادم فى زيارة خاصة تستمر لمدة ٣ ايام .

ويلتقى بوزير البترول الكويتى

ومن المنتظر ان يلتقى الرئيس مبارك ووزير البترول الكويتى الذى يصل إلى القاهرة بعد غد فى إطار التنسيق بين مصر والكويت . كما يجرى مباحثات مع الكيميائى عبدالهادى قنديل وزير البترول حول قرارات الاويك .

مبارك يلتقى بأمانة المهنيين بالحزب الوطنى

يلتقى الرئيس حسنى مبارك واعضاء امانة المهنيين بالحزب الوطنى الديموقراطى يوم الخميس القادم بوصفه رئيسا للحزب

ويعقد الرئيس لقاء مفتوحا مع اعضاء الامانة . ويحضر اللقاء رئيسا مجلسى الشعب والشورى ورئيس الوزراء والامين العام للحزب وعدد من الوزراء .

صرح بذلك كمال الشاذلى الامين العام المساعد للحزب وامين التنظيم .

مباحثات اقتصادية مع البنك الدولى وصندوق النقد

تبدأ غدا بالقاهرة اجتماعات بعثة صندوق النقد الدولى مع وزراء المجموعة الاقتصادية . تعقد جلسة مباحثات تتعلق بمشروع الاتفاق الذى اعده الصندوق لجدولة ديون مصر تستعرض البعثة برنامج الاصلاح الاقتصادى وخطوات تنفيذه وبعد صياغة الاتفاق النهائى تحصل مصر على شهادة صلاحية من الصندوق تمكنها من اعادة جدولة ديونها ومن ناحية اخرى تبدأ الاسبوع القادم بالقاهرة المباحثات مع البنك الدولى حول حصول مصر على قرض قيمته ٢٠٠ مليون دولار لقطاع الصناعة

٥ ملايين دولار دخلا اضافيا لمصر من البترول

علمت « أخبار اليوم » ان مصر ستحصل على مبلغ ٥ ملايين دولار تقريبا دخلا اضافيا بعد رفع اسعار تصدير خام البترول المصرى . من ١٦,٦٠ دولار الى ١٧,٦٠ دولار للبرميل وذلك لمدة خمسة عشر يوما بدأت من أمس

وصرح وزير البترول عبدالهادى قنديل بان سعر خام البترول سيستقر بعد ذلك ان أخذت منظمة الأوبك بوجهة نظر مصر .

وقال انه يجرى تنسيق بين مجموعة الدول غير الاعضاء فى منظمة الاوبك لتخفيض حصص الانتاج بالتعاون مع دول الاوبك بهدف تنشيط سعر البترول .

مصر تحاول الحصول على أكبر قدر من مساعدات امريكا فى صورة تحويلات نقدية

كتب ـ محمود سالم :

تعقد خلال الايام القليلة القادمة عدة لقاءات هامة بين المسئولين بوزارة التخطيط والمسئولين فى هيئة المعونة الامريكية بالقاهرة . يتم خلال اللقاءات بحث برنامج المساعدات الاقتصادية الأمريكية لمصر للعام الحالى ١٩٨٧ .

يلتقى الدكتور كمال الجنزورى نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط مع المستر فرانك كمبل مدير مكتب وكالة التنمية الامريكية بالقاهرة للاتفاق على المشروعات التى يمولها برنامج المساعدات . وصرح احمد عبدالسلام وكيل اول وزارة التخطيط ورئيس قطاع التعاون مع الولايات المتحدة بان النية تتجه الى محاولة الحصول على اكبر قدر من هذه المساعدات فى صورة تحويلات نقدية

واضاف قائلا ان برنامج المساعدات للعام الحالى لن يتضمن تمويلا لمشروعات جديدة هذا العام وإنما سيتجه الى تمويل استكمال مشروعات قائمة بالفعل فى مختلف القطاعات الانتاجية وفى مقدمتها المشروعات الزراعية والصناعية والكهرباء ومشروعات استصلاح الاراضى كما يتضمن البرنامج قرابة ٩٠ مليون دولار لتمويل مشروعات القطاع الخاص .

وكان الدكتور الجنزورى قد عقد لقاء مع المستر كمبل فى اطار بحث برنامج المساعدات الاقتصادية لمصر .

انتخابات المانيا غدا : كول يظل مستشارا لالمانيا حتى ١٩٩١

بون ـ محمد فهمى

تجرى غدا الانتخابات العامة فى المانيا الغربية . ويتوقع المحللون وخبراء استطلاعات الراى فوز الحزب المسيحى الديمقراطى واستمرار هلموت كول فى منصب المستشار حتى عام ١٩٩١ . وتشير الاستقصاءات الى ان حزب كول المسيحى الديمقراطى الحاكم سيحصل على ٤٥٪ من الأصوات فى مقابل ٣٧٪ للحزب الاشتراكى الديمقراطى المعارض الذى رشح يوهانس راو لمنصب المستشار .

(تفاصيل اخرى ص ٩)

الدنيا بخير

ـ تلقى مصطفى امين مبلغ الف دولار من الدكتور رفعت السيد على بجنيف تبرعا لليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ الف جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص نصفه لمجاهدى افغانستان

ـ وتلقى مبلغ الف جنيه من فاعلة خير بمدينة نصر تبرعا لليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ تسعمائة وخمسين جنيها من فاعلة خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ اربعمائة دولار من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص نصفه لمجاهدى افغانستان

(البقية ص ١٢)

سعر البترول يقترب من ٢٠ دولارا

نيويورك ـ ى ب ا

واصل سعر البترول ارتفاعه فى الأسواق العالمية واقترب من ٢٠ دولارا للبرميل . بلغ سعر البرميل فى أحدى مناطق الولايات المتحدة ١٩,٨٧ دولارا بعد أن كان قد ارتفع فى بداية عمليات البيع والشراء أمس الأول الى ٢٠,٠٥ دولار للبرميل

اسرائيل تقلد روسيا !!

اقترح مندوب اسرائيل فى الأمم المتحدة وقف اطلاق النار فى جنوب لبنان لمدة ٦ أشهر . وأعلن ان حكومة اسرائيل مستعدة للانسحاب من منطقة حزام الأمن فى جنوب لبنان على مراحل . ولكن مندوب لبنان رفض هذا الاقتراح ودعا اسرائيل إلى الالتزام بقرارات الامم المتحدة والانسحاب من جنوب لبنان .

وكانت روسيا قد عرضت ايضا وقف اطلاق النار ٦ أشهر فى افغانستان ثم انسحاب قواتها بعد ذلك على مراحل

القمح الأمريكى أغلى

اتهمت امريكا الاتحاد السوفيتى بالاخلال بالاتفاق لشراء ٩ ملايين طن من القمح الأمريكى خلال ٥ سنوات وحتى ١٩٨٨ . قال السوفييت انهم يشترون القمح من كندا والارجنتين وأوروبا لأنه أرخص من القمح الأمريكى .

الموقف السياسى

٣ قضايا حائرة ..!

بقلم : ابراهيم سعده

يجب أن تعترف حكومة الحزب الوطنى ـ حزب الأغلبية الحاكم ـ أن أحزاب الأقلية المعارضة استطاعت أن تفرض رأيها على الحكومة فى ثلاث قضايا محددة ، مما اضطرت معه حكومة حزب الأغلبية إلى إعادة النظر فى تلك القضايا الثلاث ، على الرغم من حماس الوزير المسئول لها ، من جانب ، ولسلامة هذا الحماس ـ طبقا لدراسات علمية وحقائق ثابتة أقرتها دول العالم المتقدمة ـ من جانب آخر !

والقضايا الثلاث الهامة التى تراجعت حكومة الحزب الوطنى الحاكم أمامها ، تحت ضغط أحزاب الأقلية ، هى قضايا زراعية تحمل وزير الزراعة د . يوسف والى مسئولية طرحها ، بعد الاقتناع الكامل بجدواها ، والاصرار على التمسك بها . ولكن الوزير المسئول لم يجد من يقف معه ، معضدا ، فى مواجهة الحملة المنظمة والمستمرة التى شنتها أحزاب الأقلية ضد تلك القضايا ، الواحدة بعد الأخرى ! .

ليس هذا فقط ، بل إن مناقشة أمام مجلس الشعب ـ حول إحدى تلك القضايا ـ أظهرت الحكومة أمام الرأى العام أن هناك خلافا فى الرأى حول هذه القضية بين وزير الزراعة ، من جهة ، ووزير الصحة السابق د . حلمى الحديدى ، من جهة أخرى ! .

ومما لاشك فيه أن هذا الخلاف المعلن كان فى صالح وجهة نظر أحزاب المعارضة . مما أعطاها دفعة قوية لمواصلة حملتها ، لاظهار الحكومة فى صورة وزارة يتصارع وزراؤها ، وتتناقض مواقفهم . ولا تتفق على سياسة تقدم بها أحد الوزراء بعد أن وافقت عليها الحكومة بالاجماع ! وكان من نتيجة هذا كله أن حكومة الأغلبية اضطرت إلى إعادة النظر فى مشروعها ، وانتهت إلى العدول عنه ، وأعطت ـ بذلك ـ نصرا لأحزاب المعارضة ، على الرغم من أن التراجع لم يكن ـ كما يؤكد الوزير صاحب المشروع ـ فى الصالح العام !

● د . يوسف والى

البقية ص ٨

د . عصمت عبدالمجيد : مصر قادرة على التصدى لأية محاولات لاحراجها فى مؤتمر القمة الاسلامى

كتب محمد عمر :

صرح د . عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ردا على مناورات سوريا قبل بدء مؤتمر القمة الاسلامى ان مصر قادرة على التصدى لأية محاولات تستهدف احراج مصر ، وان لدينا مايمكننا من وقف هذه المهاترات

واضاف وزير الخارجية اننا حريصون على ان يسود التفاهم والوئام مؤتمر القمة الاسلامى ولتمنى لن نبتعد عن الخلافات الجانبية ونوحد هدفنا فى انجاح المؤتمر . وقال ان اية محاولات لتخريب المؤتمر من جانب اية دولة لن يكتب لها النجاح .

ويغادر وزير الخارجية القاهرة يوم الثلاثاء القادم على رأس وفد من وزارة الخارجية لحضور اجتماعات وزراء خارجية الدول الاسلامية لاستكمال اجتماعات كبار المسئولين وبحث جدول الاعمال الذى سيعرض على اجتماعات القمة .

٥ دول عربية تعيد علاقاتها مع مصر بعد القمة الاسلامية

ذكرت مصادر دبلوماسية فى الرباط ان ٥ دول عربية على الاقل سوف تعيد علاقاتها الدبلوماسية مع مصر بعد مؤتمر القمة الاسلامى . وقالت هذه المصادر فى تصريح لصحيفة « الاتحاد » ان اللقاءات التى ستجرى على هامش القمة ستعجل بتعيين سفراء عرب لدى القاهرة دون الحاجة إلى الإعلان رسميا .

وأضافت الصحيفة ان المغرب رشح محمد التازى رئيس الدائرة العربية والاسلامية بوزارة الخارجية للعمل بسفارة المغرب بالقاهرة .

مسئول مغربى : سوريا وايران تحاولان تخريب القمة الإسلامية

اكد محمد التازى مدير الشئون العربية والاسلامية فى وزارة الخارجية المغربية امس ان المغرب سيشترك فى مؤتمر القمة الاسلامى الخامس الذى سيبدأ فى الكويت يوم الاثنين ٢٦ يناير . وقال المسئول انه يأسف لعدم مشاركة ايران وسوريا معظم الدول الاسلامية اهتماماتها وانهما تحاولان « تخريب » مؤتمر القمة الاسلامى

(اقرا ص ٣)

السودان ترفض تحريض ايران بمقاطعة القمة

رفضت السودان طلب ايران بعدم المشاركة فى مؤتمر القمة الإسلامى بالكويت مقابل الإفراج عن المعتقلين السودانيين فى ايران وتقديم صفقة من البترول للسودان .

صرح بذلك مصدر مسئول بوزارة الخارجية السودانية .

افتتاح أول معهد لأمراض الكبد فى مصر

كتب ـ عبدالمحسن ابراهيم :

تم افتتاح اول معهد متخصص لامراض الكبد فى الشرق الاوسط بكلية طب المنوفية فى مدينة شبين الكوم . تكلف المعهد ٣ ملايين جنيه وهو مزود بثلاث وحدات موجات فوق الصوتية ووحدة مناظير .

وصرح د . ياسين عبدالغفار المشرف على المعهد انه تم اختيار المنوفية لإنشاء المعهد بها لتوسطها دلتا مصر حيث تنتشر الإصابة بامراض الكبد فى الريف المصرى .. كما أن خدمات المعهد ستمتد إلى الدول العربية . وتدريب الأطباء على امراض الكبد ودراسة هذه الامراض علميا وإحصائيا والتنسيق مع الوحدات التى سيتم انشاؤها قريبا بكل محافظات مصر .

ومن ناحية أخرى تبدأ بالقاهرة فى ١٤ مارس القادم دوره تدريبية دولية حول امراض الكبد تشترك فيها وفود من فرنسا والمانيا وأمريكا وانجلترا واليونان والسودان وقطر والبحرين والكويت والعراق واليمن والسعودية والمغرب وتونس ومصر .

« جلاليب » مصرية لأمريكا

تقرر تصدير ١٠٠ الف جلباب من الكستور المصرى المطرز الى الاسواق الأمريكية . قيمة الصفقة مليون دولار . تم توقيع اتفاقيات مع دول السوق الأوربية لتصدير كميات أخرى من الملابس الجاهزة والتريكو فى حدود ١٠ ملايين دولار .

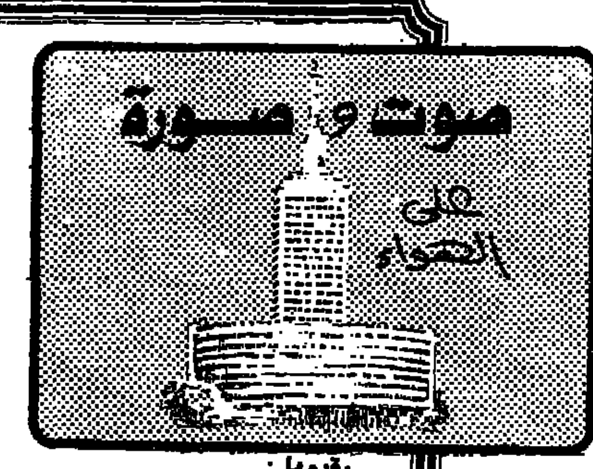
عرض جميل وخمسة أهداف للأهلى أمام الترسانة

ثبت النادى الاهلى أمس اقدامه على قمة الدورى الممتاز لكرة القدم بفوزه ٥ / ١ على الترسانة فى مباراتهما المؤجلة من الأسبوع التاسع .. قدم الأهلى أجمل وأقوى وأمتع عروضه هذا الموسم وسجل أحلى اهدافه . وفى نفس الوقت استبسل لاعبو الترسانة فى الدفاع وحاولوا الهجوم فاستغل الاهلى ذلك فى فتح الثغرات .. أحرز أيمن شوقى الهدف الاول ـ وكان أجمل أهداف الموسم ـ وتبعه أسامه عرابى فى الشوط الأول .. ثم أضاف أبو راضى ومحمد السيد وطاهر أبوزيد الأهداف الثلاثة فى الثانى .. بينما أحرز عامر عبدالمقصود هدف الترسانة قبل النهاية بدقيقتين .. يلتقى اليوم الزمالك مع الاسماعيلى فى آخر المباريات المؤجلة . ثم يلتقى الزمالك والأهلى فى آخر مباريات الدور الاول يوم الجمعة



أسامه عرابى ـ رقم ١٥ ـ يجرى فرحا بعد أحرز هدف الأهلى الثانى « تصوير : عادل حسنى »

(الرياضة صفحتا ١٠ ، ١١)



يقدمها :
مجدى عبدالعزيز

« البجعة » .. الليلة فى نادى السينما

أطلق عليها والدها [البجعة] فقد كانت رقيقة ، ناعمة ومثالا مجسدا للوداعة والكبرياء والنبل . واستقر فى ذهن (الكسندرا) هذا المعنى واقتنعت أن تكون هذا المثال أو هذه البجعة حتى اقتحم قصر عائلتها الفخم مدرس شاب يقوم بتعليم أخويها الصغيرين . فرأت فيه (الكسندرا) مثالا للثقافة والمعرفة ، ولمحت فى عينيه حبا جارفا استجابت له لفترة حتى اقتحم القصر مرة أخرى الأمير ولى العهد فى زيارة قصيرة ربما تنتهى باختيار (الكسندرا) زوجة للأمير وملكة للمستقبل .

والتفت الاسرة كلها حول الكسندرا تدفعها الى رفض حبها لهذا المدرس الفقير ، واستقبال الأمير بقلب مفتوح ، لكن الأمير نفسه لاحظ اهتمام (الكسندرا) بالمدرس رغم محاولاتها التماسك ازاء هذا الحب الكبير ، ورغم محاولات أسرتها وخاصة الأم الى التقريب بين ولى العهد وبين ابنتها .

وكان على (الكسندرا) الاختيار بين أن تظل (البجعة) التى تختار الماء دائما ولا ترسو على الشاطىء ، الطائر الذى لا يطير ، والقادر على الحركة والانبقاع لكنه يختار الثبات والاستقرار وبين ان ترسو على الشاطىء وترضى بالارتباط بشخص عادى وتحبط أمل أسرتها فى أن تكون ملكة المستقبل .

الفيلم تم انتاجه عام ١٩٥٦ ، وأخرجه تشارلز فيدور وتقوم بدور الكسندرا (جريس كيلى) . ويقوم بدور الامير اليك جينس الذى منحته ملكة انجلترا لقب سير تقديرا لاعماله الفنية الجيدة ، ويقوم لويس جوردان بدور المدرس .

ويستضيف نادى السينما فى حلقة الليلة الناقدة ايريس نظمى .

درية شرف الدين

لجنة عليا للدراما التليفزيونية


سامية صادق

أصدرت سامية صادق رئيسة التليفزيون قرارا بإعادة تشكيل اللجنة العليا للدراما برئاستها وعضوية كل من المهندس عبد السلام خليل نائب رئيس التليفزيون وممدوح الليثى رئيس أفلام التليفزيون ويوسف عثمان رئيس انتاج الفيديو والمخرجين محمد فاضل ويوسف مرزوق ويحيى العلمى الذى اختير ليكون مقررا لهذه اللجنة .

وتتولى اللجنة مسئولية التخطيط الدرامى للشاشة الصغيرة والارتفاع بمستوى ما يقدم من أعمال فنية متميزة .

سهرات الاسبوع فى التليفزيون

● يوم الأحد : السهرة على القناة الاولى مع الفيلم العربى « قلب امرأة » لسليمان نجيب وأمينة رزق .
اما السهرة على القناة الثانية فمع حلقة اجنبية طويلة بعنوان .. « الملاكم » .

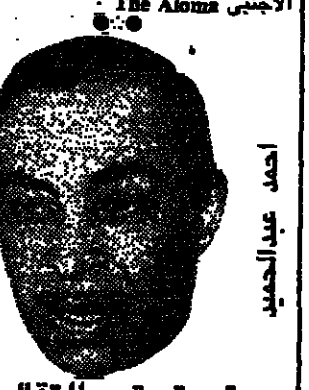
● يوم الاثنين : تقضى السهرة على القناة الاولى مع برنامج « دنيا المنوعات » .. اخراج محمد عبدالنبى .. والسهرة على القناة الثانية مع فيلم فرنسى .

● يوم الثلاثاء : تشاهد فى سهرة القناة الاولى الفيلم العربى « الزوجة الثانية » لسعاد حسنى وسناء جميل وصلاح منصور وشكرى سرحان واخراج صلاح أبو سيف .
وتسهر على القناة الثانية مع الحلقة الاولى من المسلسل الاجنبى « Royal Heritage » .

● يوم الاربعاء : برنامج « اخترنا لك » تقضى معه السهرة على القناة الاولى وموعدك فى سهرة القناة الثانية مع الفيلم العربى « حب فى الزنزانة » لسعاد حسنى وعادل امام واخراج محمد فاضل .

● يوم الخميس : السهرة على القناة الاولى مع الفيلم العربى « اعدام ميت » لمحمود عبدالعزيز ويحيى الفخرانى وفريد شوقى واخراج على عبدالخالق . والسهرة على القناة الثانية مع برنامج « أوسكار » .. تقديم سناء منصور واعداد يوسف شريف رزق الله واخراج سليمان خليل .

● يوم الجمعة : سهرتك على القناة الاولى مع الفيلم العربى « اريد حلا » لفاتن حمامة ورشدى اباظة .
والسهرة على القناة الثانية مع الفيلم الاجنبى The Aloma .


أحمد عبدالحميد

حتى تحترم التقاليد

أصدر الاذاعى أحمد عبد الحميد رئيس الشبكة الرئيسية بالاذاعة قرارا برفض أى عمل درامى لا يعرض على لجنة برامج الشبكة الرئيسية خاصة البرامج والمسلسلات التى تذاع فى شهر رمضان القادم . القرار الجديد لا يحمل ميزانية الشبكة الرئيسية أية أعباء مالية اضافية مثلما كان يحدث من قبل .

مباريات الأسبوع

تنقل كاميرات القناة الاولى ٢,٤٠ ظهر اليوم مباراة كرة القدم بين فريقى « الزمالك والاسماعيلى » من استاد القاهرة .

وتشاهد ظهر الخميس القادم مباراة كرة القدم بين « الترسانة والاسماعيلى » من استاد الترسانة .

اما مباراة القمة بين فريقى الزمالك والاهلى فينقلها لك التليفزيون ظهر يوم الجمعة القادم على الهواء مباشرة .

« ٤٢ » مسلسلا تليفزيونيا تدخل بيتك هذا العام

كتبت دينا ريان وحازم الحديدى :

أضخم انتاج درامى تشهده ستوديوهات التليفزيون هذا العام . مجموعة كبيرة من الأعمال الجديدة يتم عرضها فور الانتهاء منها خاصة وان معظم الانتاج الدرامى تم الاتفاق على تسويقه خارج الحدود لتغذية شبكات التليفزيون العربية


محمد فاضل — يحيى العلمى — يوسف مرزوق



ويبلغ حجم الانتاج الدرامى الجديد ٤٢ مسلسلا يتم تصويرها فى ستوديوهات « ٢ » و « ٥ » و « ١٠ » ..

ويقول المخرج يوسف مرزوق مدير عام ستوديو « ٢ » عن خطته الجديدة أنها تتضمن تقديم مسلسلات « بنات الأصول » بطولة كمال الشناوى وليلى علوى ويحيى شاهين واخراج منير التونى وفوازير رمضان بطولة شريهان واخراج فهمى عبد الحميد و « امرأة فى دوامة » اخراج سعيد عبد الله و « حبيبى الذى لا أعرفه » لحسين فهمى ونيللى واخراج حسن موسى و « الحب للجميع » اخراج حمدى الأبراشى و « خيوط السماء » اخراج حسن سيف الدين و « نفوس من ذهب » اخراج نور الدمرداش و « أحلام شهر يار » اخراج فتحى عبد الستار .

ويضيف يوسف مرزوق انه سيتولى بجانب الاشراف على انتاج هذه الأعمال اخراج أربع مسلسلات هى « برج الاكابر » و « تفضلوا بقبول حبى وحنانى » و « أيام نسيها التاريخ » و « المفتش » ..

ويقدم ستوديو « ٢ » ايضا مجموعة من السهرات الجديدة لكبار الكتاب وقد تم بالفعل التعاقد مع احسان عبد القدوس ونجيب محفوظ وسعد مكاوى ويوسف جوهر على تقديم بعض أعمالهم فى منتصف هذا العام .

وعن نشاط ستوديو « ٥ » ، يقول المخرج يحيى العلمى مدير عام الاستوديو انه يتضمن هذه المسلسلات « رفاعه الطهطاوى » اخراج نور الدمرداش و « شمس الخريف » اخراج علوية زكى و « اللقاء الثانى » اخراج علية ياسين و « تمساح البحيرة » اخراج نبيل عبد العظيم و « أشواك على الطريق » اخراج سمير الصدق و « الامام محمد عبده » اخراج حسن بشير و « الرجل الكبير » اخراج وجيهه فاضل و « العز بن عبد السلام » .

وعن الاعمال التى يقدمها يحيى العلمى كمخرج بجانب اشرافه على انتاج ستوديو « ٥ » يقول انه يضع حاليا اللمسات النهائية لثلاثة مسلسلات وهى « عمر الفاروق » التى ستقدم مع أول أيام عيد الفطر المبارك وبعدها يتفرغ لمسلسل آخر باسم « رأفت الهجان » وقبل نهاية العام يقدم « ما بعد الأيام » ..

وبالنسبة لخطة انتاج ستوديو « ١٠ » الذى يعد أكبر ستوديوهات التليفزيون للانتاج الدرامى فيقول عنها المخرج محمد فاضل مدير عام الاستوديو انها تنقسم الى ثلاثة أجزاء الأول منها يتم عرضه خلال الايام القليلة القادمة ويستمر الى شهر رمضان القادم وهذه الأعمال هى « سكة الصابرين » اخراج حسن سيف الدين و « الهويس » اخراج رفعت قلدس و « الهروب الى السجن » اخراج عبد العزيز السكرى و « احلام الظهيرة » اخراج فايز حجاب و « الاسلام والانسان » .

ويضيف محمد فاضل وبعد انتهاء شهر رمضان يبدأ تصوير مسلسلات أخرى تعرض فى النصف الثانى من هذا العام وهى « الحصان » ويصور فى النمسا ويخرجه سامى محمد على و « الرهان » اخراج قدرية محمد على و « الامام البخارى » اخراج نور الدمرداش و « سرقة فى مقلب زبالة » اخراج علوية زكى و « المحامية » اخراج اقبال الشارونى و « البحث عن الشخصية الأخرى » اخراج سمير الغلال و « البحيرة المرة » اخراج علوية زكى و « الأصول » اخراج أحمد الحريرى و « النداء الخالد » .

ويؤكد فاضل انه لن يبتعد عن مجال الاخراج بسبب مسئوليته عن متابعة انتاج الأعمال الفنية الجديدة لستوديو « ١٠ » ولكنه سيقدم ٤ مسلسلات جديدة يعرض منها عملين هذا العام وهما « حارة الشرفا » و « العيادة الشاملة » ويعرض عملين آخرين فى العام القادم وهما « النيل » قصة وسيناريو وحوار أمينة الصاوى و « سره الباتع » قصة د . يوسف ادريس .

بدون زعل

لا أحد ينكر ان من أنجح البرامج التى شاهدناها على شاشة التليفزيون خلال الأيام الماضية برنامج « ستار » الذى أعده وقدمه يوسف شريف رزق الله واستضاف فيه النجم العالمى كيرك دوجلاس فى حديث ممتع شارك فيه مجموعة من النجوم المصريين . أحمد مظهر وآثار الحكيم والمخرج سمير سيف .

الملاحظة الوحيدة التى أثارت انتباهى هى أسلوب توجيه الاسئلة للنجم العالمى من مقدم البرنامج وضيوفه وهم جميعا يجيدون الانجليزية بطلاقة لذلك لم أفهم الحكمة من اصرار النجمة آثار الحكيم ومعها المعد يوسف شريف رزق الله على قراءة الأسئلة من ورقة وكأنهما يواجهان موقفا صعبا أمام الكاميرات !

اننى أتمنى استمرار تجربة البرنامج مع نجوم عالميين آخرين بصورة لا تتكرر فيها حكاية القراءة من ورقة أو الارتباك أمام الكاميرات خاصة ان البرنامج فكرته ممتازة ونجح تماما فى جذب انتباه المشاهد وجعلنا نشعر بان هناك محاولات جادة لتغيير نوعية السهرات وتطويرها باسلوب فنى متقدم وليس بالاساليب التقليدية التى لم تعد تتناسب مع التطور الهائل الذى تعيشه أجهزة الاتصال والاعلام فى العالم كله اليوم .

مجدى عبدالعزيز

بدلا من الأفلام القديمة

التليفزيون تعاقد على شراء حق عرض خمسة أفلام سينمائية لم يسبق عرضها من قبل بعد ان رفضت الرقابة أكثر من ٣٠ فيلما آخر لا تتناسب موضوعاتها مع قيم وتقاليد الشاشة الصغيرة .

والافلام التى ستشاهدها لأول مرة هى « خيوط العنكبوت » لمحمود ياسين ونورا واخراج عبد اللطيف زكى و « على بيه مظهر » لمحمد صبحى وسمية الالفى واخراج أحمد ياسين و « الأخوة الغرباء » لفريد شوقى وآثار الحكيم واخراج حسن الصيفى و « حكمتك يارب » و « البؤساء » لعادل أدهم وفريد شوقى وليلى علوى واخراج عاطف سالم .

جدد التليفزيون حق عرض مجموعة أخرى من الأفلام العربية القديمة من بينها « غزل البنات » لنجيب الريحانى و « أغلى من حياتى » لشادية وصلاح ذو الفقار و « هجرة الرسول » لماجدة وايهاب نافع و « الزوج المحترم » لسمير غانم وصفاء أبو السعود ..

جاهنجيزخان يعود بناء على رغبة المشاهدين

تلقى التليفزيون آلاف البرقيات التى تطالب باعادة عرض فيلم « جاهنجيزخان » الذى يحكى قصة حياة بطل أبطال العالم فى الاسكواش منذ شبابه وحتى حصوله على بطولة العالم واحتفاظه بها خمس سنوات متتالية .

الفيلم تعرضه شاشة القناة الثانية فى التاسعة والنصف من مساء اليوم بدلا من برنامج « كانت أيام » .

الفيلم اعداد وتقديم جلال علام بطل مصر فى الاسكواش .

د . عزيز صدقى شاهد على العصر

الدكتور عزيز صدقى رئيس الوزراء الأسبق ضيف برنامج « شاهد على العصر » ١١,٤٥ مساء غد الأحد بالبرنامج العام يتحدث عن ثورة « ١٩٥٢ » واهتمامها بالصناعة بجانب الزراعة والأمن الغذائى . ويحكى قصة اختياره كأول وزير للصناعة عام « ١٩٥٦ » . البرنامج اعداد وتقديم عمر بطيشة .


اورسون ويلز فى لقطة من « المواطن كين »

أوسكار مع « المواطن كين »

مجموعة جديدة من أشهر الافلام العالمية يعرضها برنامج « أوسكار » خلال حلقاته القادمة ، يقدم فى سهرة الخميس القادم الفيلم الامريكى « المواطن كين » وهو يعد أحد أهم عشرة افلام فى تاريخ السينما العالمية واخرجه ومثله واشترك فى كتابته اورسون ويلز عام ١٩٤٠ وكان أول افلامه ونال عنه أوسكار أحسن سيناريو كتب مباشرة للشاشة الى جانب ترشيح الفيلم لثمانى جوائز اخرى هى أحسن فيلم واخراج وممثل وتصوير ومونتاج وموسيقى وديكور وصوت .

يدور الفيلم حول التحقيق الصحفى الذى يجرى عقب وفاة احدى الشخصيات الهامة من خلال مجموعة من الاشخاص المقربين اليه .

ويعرض برنامج « أوسكار » فى الاسابيع التالية الفيلم الايطالى الفرنسى « الفتاة والجنرال » لرود شتايجر وفيرنا ليزى و « ميلاد فريق البيتلز » و « شكوك » لالفريد هيتشكوك .. بطولة كارى جرانت وجون فونتين و « ليلة سان لورينزو » للاخوين الايطاليين باولو وفيتو يوتافيانى .

البرنامج تقديم سناء منصور واعداد يوسف شريف رزق الله واخراج سليمان خليل .

سيد جلال الابن يروى مشوار حياة والده الراحل

تكريما للعصامى المصرى الراحل سيد جلال تقدم أمينة صبرى حلقة خاصة عنه مع نجله الدكتور سيد سيد جلال أستاذ المحاصيل الزراعية بكلية الزراعة ، الذى يتحدث عن قصة كفاح والده والتى بدأت من قرية « بنى عاديات » بالصعيد الى ان أصبح شيخا للبرلمانيين فى مصر .

ويروى الابن كيف بدأ والده رحلة حياته كصبى فى أحد الافران ثم انتقل بعد ذلك ليعمل فراشا فى شركة من شركات النقل البحرى فى بورسعيد وواصل كفاحه فى مجال التجارة والعلم حتى أصبح رائدا فى الصناعة والتجارة والزراعة .

ولم يتوقف نشاطه عند هذا الحد ولكنه امتد ليشمل مجالات أخرى من أهمها دخوله البرلمان ممثلا لدائرة « باب الشعرية » حيث انشأ مستشفى خيريا يحمل اسمه الى جانب مدارس ومساجد أخرى تحمل اسمه .

وزادت شهرة الراحل سيد جلال عندما تقدم للبرلمان بقانون « من أين لك هذا » الذى قدمه قبل ثورة ١٩٥٢

البرنامج يذاع فى منتصف الليلة على موجة اذاعة صوت العرب .

فيتو

● التقليد الجديد الذى بداه فهمى عمر رئيس الاذاعة باقامته لحفلات موسيقية خالصة على مسرح الجمهورية ، وعزفت فيها فرقة موسيقى الاذاعة بقيادة أحمد فؤاد حسن مجموعة من الاعمال الموسيقية المصرية .. عمل يستحق اكثر من التهنئة .

● انه فى البداية اعادة لصياغة مشاعر شبابنا ، ليتعرفوا على مواطن جمال وروعة الموسيقى الشرقية عندما تذاع خالصة بعيدة عن كلمات اغانيها التى قد تشد المستمع على حساب قيمة العمل الموسيقى ..

● ان مثل هذه الحفلات التى يجب ان تستمر ، وبهذا الاسلوب مواجهة حقيقية لنوعية الاغنيات الغريبة ، التى رغم « تفاهة » كلماتها وربما الحانها ايضا .. ماتزال تشد انتباه ووجدان شبابنا ..

● وفى نفس الوقت .. فان ما تقوم به مثل هذه الحفلات من تاثير لدى من يستمع اليها .. هو مواجهة قوية لنوعية من الاغانى الهابطة التى تصدرها بعض شركات انتاج شرائط الكاسيت .

● بقى ان تواصل الاذاعة سيرها فى هذا الطريق وان تقدمها كاميرات التليفزيون كأعمال متكاملة وليست لمجرد أن تملأ بها فراغات بين البرامج !

● عندما يجرى التليفزيون وراء ما تكتبه الصحافة فانه فى هذه الحالة لايقدم جديدا .. اما ان يرغم التليفزيون الصحافة على الجرى وراء ما يعرضه .. فهذا هو الجديد ، الذى حدث بالفعل عندما عرضت القناة الأولى سلسلة من التحقيقات التليفزيونية عن المبانى المقامة بالقرب من خطوط كهرباء الضغط العالى .

وكان لمتابعة التليفزيون لهذه القضية اثره ، حيث تحركت الاجهزة التنفيذية لابعاد شبح هذا الخطر . وقد كتب المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء رسالة شكر الى صفوت الشريف وزير الاعلام شاكرا هذا العمل الذى قامت به نوال سرى رئيس قطاع البرامج الاخبارية ومحمود ثابت الذى تابع باعداده هذه القضية .

محمد تبارك

القناة الأولى

منيعات الربط سعدية مصطفى ونهال كمال وسوزان حسن .
١١,٠٠ الافتتاح وتقديم القرآن الكريم
ما تيسر من سورة « الشعراء » .
١١,٠٦ من اقوال الصحف .
١١,١٥ برنامج « الصحة بين يديك » .
تقديم مشيرة زايد
اعداد حسن علام
اخراج اسماعيل ابراهيم
حلقة عن التهابات الجهاز التنفسى عند الاطفال والنزلات الشعبية والربوية ولقاء مع أ . د . محمد عوض تاج الدين
١١,٢٥ برنامج الاطفال « تسالى » اخراج فريدة خورشيد .
١١,٥٠ النشرة الاخبارية الاولى .
١٢,٠٠ الحلقة الثانية من المسلسل العربى المعاد « رحلة السيد ابو العلا البشرى » قصة وسيناريو وحوار اسامة انور عكاشة وبطولة محمود مرسى وكريمة مختار واخراج محمد فاضل .
١٢,٠٥ اذان الظهر .
١٢,٠٩ من اقوال الرسول « عليه الصلاة والسلام » .
١,٠٥ برنامج « الدين المعاملة » .
اخراج فاروق امين .
حلقة حول معنى الاخلاق الكريمة والتحلى فى الفضيلة .
١,١٠ ختام الفترة الصباحية .
٢,٣٠ افتتاح الفترة المسائية وتقديم القرآن الكريم
ما تيسر من سورة « المرسلات » .
٢,٤٠ الانتقال الى اذاعة خارجية من استاد القاهرة لاذاعة مباراة كرة القدم بين فريقى الزمالك والاسماعيلى فى الدورى
تعليق على زيوار .
٢,٥٩ آذان العصر .
٣,٠٣ من اقوال الرسول « عليه الصلاة والسلام » .
٤,٣٠ برنامج « الجائزة لمين »
٤,٥٠ البرامج التعليمية تتضمن لغة عربية للثانوية العامة
٥,١٩ اذان المغرب .
٥,٢٣ من اقوال الرسول « عليه الصلاة والسلام » .
٥,٢٥ طبيعة .. للثانوية العامة .
٦,٠٠ النشرة الاخبارية الثانية .
٦,١٥ صورة حية من مجلس الشعب .
٦,٤٥ برنامج « شموع » .
يقدم حلقة خاصة عن الفنان على الكسار بمناسبة مرور ٣٠ عاما على رحيله ويستضيف عبدالمنعم مدبولى والناقد والصحفى عبدالفتاح البارودى وماجد الكسار ويقدم لقطات من اشهر افلامه .
٧,٣٠ الحلقة العاشرة من المسلسل العربى « بكيزة وزغلول » .. بطولة سهير البابلى واسعاد يونس وصلاح قابيل وحسن مصطفى وزوزو نبيل واخراج احمد بدر الدين .
٨,١٥ برنامج « زووم » .
تقديم مها الشيمى
اعداد احمد صالح
اخراج على الجندى
حلقة بعنوان « اين هم الآن » عن النجوم الذين ابتعدوا عن دائرة الضوء مثل ايهاب نافع وبدر الدين جمجوم وشريفة ماهر .
٨,٥٥ حديث الروح
حلقة عن مفهوم الخلافة فى الارض .
٩,٠٠ النشرة الاخبارية الاخيرة .
٩,١٥ برنامج « موضوع للمناقشة » .
١٠,١٥ السهرة مع برنامج « نادى السينما » .
تقديم درية شرف الدين
اخراج محمد قناوى
يعرض فيلم « البجعة » لجريس كيلى واليك جينس ولويس جوردان ويستضيف الكاتبة الصحفية ايريس نظمى .
١٢,٢٥ صحافة وانباء .
١٢,٣٥ القرآن الكريم
ما تيسر من سورة « آل عمران » .

القناة الثانية

منيعتا الربط .. كوثر صبحى ومرفت فراج .
٣,٠٠ الافتتاح وتقديم برنامج « فى نور القرآن الكريم » تلاوة الشيخ ابراهيم المنصورى
تفسير الشيخ عبدالواحد كامل الشناوى
الموضوع « قصة سيدنا صالح عليه السلام »
٣,١٤ عرض سريع لاهم فقرات وبرامج اليوم .
٣,١٥ المسلسل الاجنبى « نساء صغيرات » .
٤,٤٥ برنامج الاطفال « حواديت اندرسون » .
تقديم مرفت سلامة
اخراج محاسن شعبان
حلقة بعنوان « الحقيبة الطائرة » .
٥,١٥ النشرة الاخبارية باللغة الفرنسية .
٥,٣٠ برنامج « اعرف لعبتك » .
تقديم محسن نوح
اخراج احمد الهن
يقدم الحلقة الاولى من تعليم الدراجات البهلوانية
٥,٤٥ برنامج « تاهيل معلمى المرحلة الابتدائية للمستوى الجامعى »
حلقة عن تاريخ العرب الحديث للمستوى الثانى شعبة مشترك
تقديم أ . د . رأفت الشيخ
اخراج صلاح سمهان .
٦,١٠ اغنية « جوابات » .. لنادية مصطفى .
٦,١٤ تنويه عن السهرة .
٦,١٥ برنامج « ادم وحواء »
تقديم سامية الاتربى
اخراج سلوى علوف
حلقة عن المرأة الفرعونية يتحدث فيها د . على حسن استاذ الآثار المصرية .
٦,٤٣ اغنية « حرما ياسيدى » لعلى الحجار .
٦,٤٥ برنامج « لقاء الايمان » .
تقديم الدكتور محمد الطيب النجار .
اخراج احمد طه .
حلقة عن قصة موسى عليه السلام .
٧,٠٠ البرامج التعليمية تتضمن لغة عربية للاعدادية
تقديم ربيع شعيب
اخراج عين الحياة الويشى
٧,٣٠ تعليم زراعى للدبلوم .
تقديم فرج عبدالوهاب
اخراج احمد عويس .
٧,٥٥ رقصة شعبية للفرقة الكورية
٨,٠٠ برنامج « خمسة لصحتك » .
تقديم د . سيد سيف الدين استاذ طب العيون .
اخراج مرزوق ابراهيم
حلقة عن مضاعفات السكر فى العين
٨,٠٥ النشرة الجوية .
٨,١٠ منوعات اجنبية لفريق البكاراه .
٨,١٥ النشرة الاخبارية باللغة الانجليزية .
٨,٣٠ المسلسل الاجنبى « الطيار » .
٩,١٥ نشاهد غدا .
٩,٢٥ نافذة على العالم .
٩,٣٠ برنامج عن قصة حياة جاهنكيز خان بطل العالم فى الاسكواش
تقديم جلال علام
تنفيذ محمد عبدالعزيز .
١٠,٠٥ برنامج « كانت ايام »
تقديم راوية راشد
اعداد يحيى تادرس
اخراج سليمان نجيب
حلقة عن تاريخ مبنى مجلس الشعب وأهم الاحداث التاريخية التى مرت به .
١٠,٣٥ السهرة مع برنامج « الوان فى الفنون » .
اخراج فتحى عبدالستار
يقدم اغانى لعادل فهمى وفاتن فريد ووليد توفيق والفور ام والمصريين ونادية مصطفى وفايزة احمد وسيد مكاوى وجزء من مسرحية « الاستاذ مزيكا » .
١١,٥٥ احداث ٢٤ ساعة .
١٢,٢٠ القرآن الكريم ـ ما تيسر من سورة « الروم » تلاوة الشيخ فؤاد العروس .

القناة الثالثة

٥,٠٠ الافتتاح وتقديم القرآن الكريم
٥,٠٥ النشرة الاخبارية .
٥,١٠ كارتون للاطفال .
٥,٢٠ (أ ب) مصر .
تقديم مها صلاح .
٥,٣٠ يصل ويسلم
٥,٤٥ ريبورتاج
٦,٠٠ فنون
تقديم جمال ابو على
اخراج كمال محجوب .
٦,١٠ دليل المشاهد
اعداد سمير المهدى
اخراج احمد ضياء .
٦,٢٠ الباب المفتوح
تقديم محمد رجائى
اخراج حمدى يوسف .
٦,٥٠ المسلسل الاجنبى « جزيرة الخيال » .
٧,٤٥ النشرة المحلية .
٧,٥٠ غدا تقول الصحافة .
٨,٠٥ ليالى .
٨,٣٥ القرآن الكريم والختام .

هذه الموضوعات .. أمام ملوك ورؤساء الدول الإسلامية

ملايين المسلمين والعرب ينتظرون ويترقبون باهتمام مصير مؤتمر القمة الإسلامي الخامس الذي سينعقد بالكويت يوم ٢٦ يناير الحالي .. فالموضوعات التي ستوضع على مائدة البحث أمام الملوك والرؤساء العرب .. تهم كل مسلم وكل عربي.

الرئيس حسني مبارك



الشيخ جابر الأحمد الصباح

• حرب الخليج • قضية الفلسطينيين
• مشاكل الأقليات الإسلامية • محكمة العدل الإسلامية

رسالة الكويت : عبدالمجيد الجمال

وبالرغم من بعض « المناورات الإيرانية » التي ترمي إلى إفشال المؤتمر .. إلا أن هناك موضوعات وأولويات تفرض نفسها .. وأهم هذه الموضوعات الحرب العراقية الإيرانية والمشكلة الفلسطينية . والإقتتال العربي ومشاكل الأقليات الإسلامية . ومناقشة إقرار مشروع محكمة العدل الإسلامية وحقوق الإنسان المسلم وغيرها من الموضوعات الهامة والمصيرية ..

لاريب ان المسائل السياسية تحتل درجة الاهمية الاولى في هذا المؤتمر وستكون على رأسها بالتاكيد مشكلة الحرب القائمة منذ سبع سنوات بين العراق وايران وبحث وسيلة ايقافها والتوفيق بين الجارتين المسلمتين ولقد بدا الفترة أن ذلك الامل ممكن تحقيقه ولكن التحركات الايرانية العسكرية والسياسية والاعلامية والتي بدأت في نهاية الشهر الماضي احاطت هذا الامل بغيوم شك كثيفة بدءا من الهجوم العسكري الذي تحطم مرورا بالتصريحات السياسية لرئيس الوزراء علي خامنئي وباقي المسئولين في حكومته والتي مفادها ان ايران لن تحضر المؤتمر في الكويت

موقف ايران

ومع ان المراقبين يؤكدون على ان المؤتمر سيعقد في زمانه ومكانه وان هذه المناورات الايرانية قد تمت قبل مؤتمر القمة الاسلامي الرابع في الدار البيضاء الا ان الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء الكويتي ووزير خارجيتها بادر بالقيام بجولة سريعة بين دمشق وبغداد والرياض واجتمع مع وزراء خارجية دول مجلس التعاون الذين اكدوا على ان المؤتمر سيتم في موعده وبنصابه الكامل وبحضور الرؤساء والملوك والامراء .

وفي هذا الصدد فان المراقبين السياسيين يشيرون الى انه بالرغم من سبق اعلان ايران بموافقتها المبدئية على حضور المؤتمر الا انها فيما يبدو كانت تبيت النية للقيام بهذه المناورة السياسية ويسترجعون للاذهان عدم تمكن طائرة مبعوث أمير الكويت الذي حمل الدعوة للرئيس الايراني من الهبوط في مطار طهران وهبوطها اضطراريا في مطار قريب باحدى الجمهوريات السوفيتية . وعلل ذلك وقتها بتعرض الطائرة لظروف جوية سيئة منعتها من الهبوط في طهران ومن ثم سلمت دعوة الامير لحضور ايران المؤتمر الى سفيرها في الكويت .

ويشير المراقبون ايضا الى ان ايران كانت تود ان تحضر المؤتمر وبيدها ورقة ضاغطة استخلصتها من نجاح امله باحتلال اراض عراقية جديدة نتيجة لهجومها الاخير الا ان فشله اضاع هذه الورقة واخل بمقاييس الاستراتيجية التي كانت ستتبعها في المؤتمر مما دفعها الى اتخاذ موقفها الحالي .

الا ان المراقبون لايخفون دهشتهم من تأييد بعض الزعماء العرب لموقف ايران من المؤتمر وربطهم لموقف بلادهم بموقف ايران المتشدد خاصة بعد الجو الذي شاع بان هناك مصالحات عربية في الطريق ستعمل على تصفية الخلافات وتنقية الاجواء وايجاد حلول للمشاكل العربية .

ومع ذلك يؤكد هؤلاء المراقبون ان المؤتمر سينعقد ولكنهم لايثقون في حضور ايران حتى الان

الاقتتال العربي

اما القضية السياسية الساخنة والمنتظر طرحها تاليا لقضية حرب الخليج فهي قضية الشرق الاوسط والاقتتال العربي في لبنان وهي قضية متشعبة وذات محاور عديدة ستبدأ بمحاولات الوفاق بين الزعماء المختلفين والاتفاق على اساليب حل القضية ثم محاولة دفع حق تقرير المصير للفلسطينيين وعقد المؤتمر الدولي ثم المصالحة بين الفلسطينيين انفسهم ووقف القتال الدائر عربيا على ارض لبنان ورفع الحصار عن المخيمات الفلسطينية هناك .

بعد ذلك هناك قضية افغانستان واستمرار الاحتلال السوفيتي لها وكيفية تضافر جهود الدول الاسلامية لانهاء هذا الاحتلال

محكمة العدل الاسلامية

ومن بين الموضوعات الرئيسية التي ستطرح على ملوك ورؤساء الدول الاسلامية اقرار ميثاق محكمة العدل الاسلامية والتي كان قد اقترح قيامها امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح عام ١٩٨٠ بمناسبة دخول القرن الهجري الخامس عشر وذلك بهدف قيام المحكمة بحل الخلافات التي تنشأ بين دول منظمة المؤتمر الاسلامي على هدى من مبادىء الشريعة الاسلامية

كذلك من بين موضوعات القمة الاسلامية بحث اقرار وثيقة حقوق الانسان في الاسلام وهي ايضا مقترح كويتي قدم في مؤتمر وزراء الخارجية المسلمين الذي عقد في صنعاء عام ١٩٨٤ وتشتمل هذه الوثيقة على ٢٨ بندا تنظم حقوق الانسان افرادا وجماعة

الارهاب الدولى

ومن الموضوعات التي اعدت جيدا لدراستها واتخاذ قرار فيها موضوع الارهاب الدولى حيث سيناقش قادة العالم الاسلامي في قمتهم بالكويت هذا الموضوع والعامل وراء طرح هذا الموضوع عليهم واكسابه اهمية وخطورة هو ان هناك قوى معادية تحاول ربط الارهاب الدولى بالدول الاسلامية والعربية في حين ان الاسلام بمبادئه يقف ضد الارهاب بكافة أشكاله ويحرمه ويمنع المسلمين من القيام به .

ولذلك فلابد من توضيح ذلك للعالم واتخاذ موقف جماعي من قبل الدول الاسلامية تجاه هذا الارهاب والقائمين به وايضا من تلك المحاولات التي ترمي لالصاقه كذبا بالمسلمين والعرب .

وسيبحث المجتمعون ايضا القانون الاساسي المقترح للمكتب الاسلامي لمقاطعة اسرائيل والذي يحتوى على ١٢ مادة كذلك سيبحثون في مشكلات الاقليات الاسلامية في العالم والتي تشكل حوالى ثلثي عدد الامة الاسلامية والهدف من بحث هذه المشكلات هو محاولة تامين الحقوق الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية والدينية لهذه الاقليات التي تأتي في مقدمتها الاقلية المسلمة في جنوب الفلبين والجالية المسلمة التركية في بلغاريا .

التصحر وقضايا اخرى

الى جانب هذه القضايا الساخنة هناك قضايا اخرى مثل قضية التصحر في افريقيا ومعاناة بعض الدول الاسلامية منها وضرورة التعاون لوقف هذا التصحر واستزراع المساحات الممكنة في هذه الدول حماية لشعوبها من الجوع والوقوع تحت رحمة اعداء المسلمين وقضية نداء شعب ناميبيا وقضية السياسة اللاانسانية التي تتبعها الاقلية البيضاء تجاه الملونين في جنوب افريقيا .

كذلك هناك على جدول اعمال المؤتمر مناقشة خطة التعاون العلمي والتكنولوجي بين الدول الاسلامية والتي اقرتها لجنة العلوم والتكنولوجيا للمؤتمر برئاسة الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق والتي ستطرح كوثيقة من وثائق القمة المقبلة الى جانب التقارير التي ستعرض على الملوك والرؤساء وهي تقارير اللجنة الاقتصادية برئاسة الرئيس التركي كنعان ايفرين وتقرير لجنة الاعلام والثقافة التي يرأسها الرئيس السنغالي عبده ضيوف .

ومما يذكر انه قد اعلن ان ٤٦ دولة ستحضر هذا المؤتمر وسيرأس عدد كبير من الملوك والامراء ورؤساء الدول بلادهم كما تمت دعوة ٣٨ منظمة ومؤسسة عالمية واسلامية لحضور المؤتمر كمراقبين وفيما سيبقى مقعد افغانستان خاليا لتجميد عضويتها فان وفدا يمثل المعارضة الافغانية سيحضر بوصفه المراقب .

كذلك سيحضر الامين العام لهيئة الامم المتحدة السيد / خافيير دي كويلار هذا المؤتمر بدعوة خاصة بصحبته الرئيس الحالى للجمعية العامة للامم المتحدة ..

ثلاث صور : الاولى لقاعة الاجتماعات الرسمية للمؤتمر الإسلامي .. والثانية لاستوديو للبث الإذاعي والتليفزيوني .. والثالثة للقطة من الجو شاملة لمدينة المؤتمرات بالكويت .

مدينة المؤتمرات .. على الطراز الاسلامي
تكلفت ٤٠٠ مليون دولار وتم بناؤها في سنتين

منذ ثلاث سنوات حين تقرر في الدار البيضاء خلال يناير ١٩٨٤ ان يعقد مؤتمر القمة الاسلامي الخامس في الكويت وهي تستعد لاستضافة ملوك وامراء ورؤساء الدول الاسلامية ووفودها الذين اعتبرهم امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح ضيوفه شخصيا وطلب من شعبه الترحيب بهم وضرورة العمل على راحتهم وتقديم كل التسهيلات لهم .

ومنذ ذلك الحين والدولة على المستوى الرسمي ومن خلال توجيهات ومتابعة مجلس الوزراء برئاسة ولي العهد الشيخ سعد العبدالله الصباح وايضا على المستوى الشعبي وهي تسعى لانجاح هذا المؤتمر بكل الوسائل .

وفي أول خطوة في سبيل ذلك قامت الكويت اعتبارا من مارس ١٩٨٤ بتصميم مشروع ضخم لبناء مدينة متكاملة للمؤتمرات يتم فيها استضافة وفود مؤتمر القمة الاسلامي الخامس وعقد الاجتماعات فيها .

مدينة المؤتمرات هذه تقع في الجنوب الشرقي من مدينة الكويت في ضاحية حديثة اسمها « مشرف » وتشغل ارضا مساحتها نحو نصف مليون متر مربع مساحة المباني فيها ١٤٠ الف متر مربع .

ولقد بلغ اجمالي التكاليف اكثر من اربعمائة مليون دولار واستغرق العمل فيها حوالى مليوني يوم عمل

قصر المؤتمرات

وقصر المؤتمرات الذي سيشهد المؤتمر الخامس للقمة الاسلامية خلال هذا الشهر والاجتماعات التي ستسبقه هو صرح ضخم مربع الشكل طول واجهته ١٤٠ مترا وهو مبني على قاعدة مرتفعة من الارض تحيطها المزروعات من ثلاثة جوانب .. وهو يضم قاعة كبرى للاجتماعات ستشهد الاجتماعات الرسمية للمؤتمر وحولها اقيمت عشرات الغرف للاجتماعات واللقاءات الجانبية والقاعات المتعددة الاغراض الى جانب قاعة رئيسية للاستقبال وعدة قاعات اخرى لاجتماع اللجان .

كما تضم هذه القاعة مكتبة ضخمة تتسع لنحو مائة الف كتاب ومصلى كبير يتسع لحوالى ٤٠٠ شخص ومركزا أعلاميا يتكون من ٤١ غرفة خاصة لوكالات الانباء ومكاتب الصحافة واستوديهات الاذاعة والتليفزيون . وجميعها مجهزة بكافة وسائل الاتصال الحديثة من خطوط تليفون دولية واجهزة تليكس وتيليرنتر وفاكسميل واجهزة ارسال للصور بالراديو

وخصص في نفس مبنى هذا القصر جناح خاص لامير الكويت يضم ايضا قاعة للاجتماعات وعدة مكاتب .

أما مباني اقامة رؤساء الدول فستتكون من ستة مجمعات سكنية على شكل حدوة الحصان واطلق على كل منها اسم احدى مناطق الكويت الشهيرة ، وكل مجمع منها يتألف من ثلاثة مبان يضم كل مبنى ستة أجنحة وبذلك يبلغ مجموعها ١٠٦ اجنحة .

قاعة الاجتماعات الرسمية

بالنسبة لقاعة الاجتماعات الكبرى التي ستشهد الاجتماعات الرسمية للمؤتمر بحضور الملوك والرؤساء المشاركين فان مساحتها تبلغ ١٦٥٠ مترا وصممت لاستعمالها في ضيافة المؤتمرات الكبرى العالمية والمحلية . كذلك لاستعمالها كمسرح قومي او دار للأوبرا على احدث طراز تقدم عليها العروض المسرحية العالمية حيث يمكن تحويلها لمسرح في اقل من ثماني ساعات بحيث تستوعب ١١٥٠ مشاهدا وخمسمائة فنان على منصة المسرح .

وهذه القاعة مزودة بأجهزة الكترونية للتصويت الآلي وبنظام للترجمة الفورية الى ست لغات سوف تستعمل منها العربية والانجليزية والفرنسية فقط خلال المؤتمر الاسلامي .. هناك أيضا نظام لدائرة تليفزيونية مغلقة بحيث يوجد جهاز تليفزيون امام كل رئيس دولة وأمام رئيس المؤتمر لمتابعة ما يدور بالمؤتمر من مناقشات وتصويت

قضايا وحكايات

وصلتني اكثر من رسالة - ردا على ماكتبته في الاسابيع الماضية حول مشاكل التعليم في مصر وكيفية حلها .. وعن فتح مجالات جديدة امام الشباب بعيدا عن الوظائف الحكومية .

وعن مشاكل التعليم والارتقاء بمستواه وصلتني رسالة من الاستاذ احمد مدحت الدهبي رئيس قسم التعليم الاعدادي بادارة المنتزه التعليمية بالاسكندرية يقول فيها في البداية لابد ان نضع يدنا اولا على موضع الجرح والمشكلة وتتلخص في الكثافات العالية جدا في الفصول مما يسبب قلة التحصيل الدراسي .

وجود ثلاث فترات او فترتين مما يلغي اهداف العملية التعليمية والغاء الانشطة التربوية والرياضية

● قبول جميع التلاميذ الناجحين من الصف السادس الابتدائي الى الصف السابع بصرف النظر عن المجاميع او الميول مما تسبب في انحدار مستوى التعليم الاعدادي

● عدم الالتزام بنسبة الحضور والغياب خاصة في التعليم الاعدادي وهي ٨٥٪ لدخول الامتحان ادت الى انقطاع التلاميذ ثم دخولهم الامتحان رغم غيابهم طويلا عن المدرسة ..

● عدم تنويع التعليم الاعدادي وقبول الناجحين ادى الى التكالب على مرحلة التعليم الثانوي العام والجامعة وكثرة المتخرجين الجامعيين وليس المجتمع في حاجة اليهم بقدر ماهو في حاجة الى فنيين مدربين .

ان اسس التطوير لا يمكن ان يحدثها وزير جديد مهما كانت قدراته ولكن الارتفاع بمستوى التعليم لابد ان يبدأ اولا بحلول لمشاكل التعليم ككل.

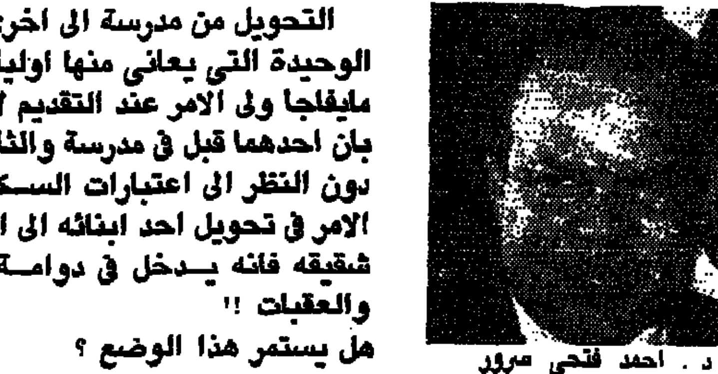
اما الرسالة الثانية فقد وصلتني من شاب قرأ ماكتبته حول تشجيع الشباب للعمل في مشروعات خاصة .. فقام بعمل مشروع خاص في حي العصافرة القبلية بالاسكندرية .. والمشروع بسيط اشترى عددا من الدواجن وقام ببيعها وحقق في الايام الاولى مكاسب لابأس منها .. ولكن فوجيء بسلسلة من الارهاب والمطارده من شرطة المرافق ومن ادارة التراخيص ومن من مفتشي التموين وكلهم يريدون القضاء على مشروعه الخاص .. لجأ الشاب الى المسئولين ولكن في كل مرة لم يجد اجابة تعيد له مشروعه الخاص .. انه يستغيث بالمسئولين ليجدوا له حلا يشجعه على مواصلة مشروعه الخاص

اما الرسالة الثالثة فمن الطالب احمد ابراهيم البحيري بكلية الاداب جامعة المنيا وكل مايطلبه ان تساعده الهيئات والمؤسسات لتكوين مكتبة ببلدته مركز العدوة بالمنيا ويقول في رسالته انه استطاع هو وزملائه الشباب من تجميع اكثر من ثلثمائة كتاب ووضعوهم في مقر مركز الشباب لتكون نواة لمكتبة داخل مركز الشباب ان كل مايطلبه من الدكتور سمير سرحان رئيس هيئة الكتاب ان يتبرع للمكتبة بمجموعة من الكتب حتى يستطيع الشباب الاطلاع عليها .. وهو يدعو كل شاب او فتاة عندها كتب لاتحتاج اليها ان تتبرع بما لديها لهذه المكتبة التي كونها شباب مركز العدوة بمحافظة المنيا ..

ونحن نشكر الشاب على اهتمامه بهذا المشروع الثقافي وندعو الشباب الى اقامة مشروعات اخرى مماثلة فهذا هو واجب شبابنا نحو بلده ..

ربيع الشيخ

ابني يبحث عن مكان بالمدرسة .. مع شقيقه !



التحويل من مدرسة الى اخرى لم يعد المشكلة الوحيدة التي يعاني منها اولياء الامور . بل كثيرا مايفاجا ولي الامر عند التقديم لابنائه في المدارس بان احدهما قبل في مدرسة والثاني في مدرسة اخرى دون النظر الى اعتبارات السكن .. واذا فكر ولي الامر في تحويل احد ابنائه الى المدرسة التي بها شقيقه فانه يدخل في دوامة من المشاكل والعقبات !!

هل يستمر هذا الوضع ؟

د . احمد فتحي سرور

وزير التعليم : الأولوية في التحويل للاخوة لجمع شمل الأسرة وسوف أعدل أى قرار يحول دون ذلك

في البداية توضح ليلي الشيتي مديرة المدرسة القومية بالمعادي ابعاد المشكلة فتقول : هذه مشكلة من اكبر المشكلات التي نعاني منها .. فغالبا مايكون ولي الامر له ابن في المدرسة ثم يقدم لابن اخر في الحضانة فلا يقبل في نفس المدرسة وقد يقبل في مدرسة اخرى غيرها لان عملية تنسيق القبول تتم على مستوى كل مدرسة على حده تبعا لظروف كل مدرسة والسن التي تقبل على اساسها .. ثم يحاول ولي الامر بعد ذلك تحويل ابنه الى المدرسة التي بها شقيقه

ولكن لا يمكن قبوله لانه لو كان مستوفيا لشروط القبول بها من البداية لتم قبوله بالفعل .

اما في المراحل الاخرى بالابتدائي او الاعدادي فكل مدرسة محكومة بكثافة معينة في فصولها .. ومن ناحية اخرى هناك مدارس لها مستوى معين لابد ان تحافظ عليه .. وهنا ايضا تكون المسالة محكومة بالاماكن المتاحة التي يمكن قبول تلاميذ محولين بها .

والاولوية هنا ايضا تكون باستغلال هذه الاماكن المتاحة والمحدودة بقبول التلاميذ الوافدين من الخارج .. وغالبا لا تتعدى هذه الاماكن نسبة تلميذين في كل فصل .. وفي هذه الحالة يتم حصر عدد المحولين من هؤلاء التلاميذ الوافدين فاذا كان عددهم اكثر من الاماكن المتاحة يتم اجراء امتحان مستوى لهم لاختيار انسبهم من الناحية العلمية ومن ناحية السن المناسبة للصف المحول اليه .. واذا كان عدد المحولين من الوافدين اقل من الاماكن المتاحة ففي هذه الحالة يمكن قبول تلاميذ من المحولين لهم حتى لا نظلم احدا .. وعلى سبيل المثال تقدم لنا هذا العام حوالي ٢٠٠ تلميذ يرغبون في التحويل لوجود اخوة لهم في المدرسة والاماكن المتاحة في كل صف كانت لا تزيد عن ٥ اماكن بسبب الكثافة العالية للفصول والتي تصل الى حوالي ٦٠ تلميذا في الفصل فكنا مضطرين لاجراء امتحان مستوى لاختيار انسبهم حسب الاماكن المتاحة .

مبدأ انساني

ويرى احمد فؤاد مدير ادارة الزيتون التعليمية ان مبدأ الجمع بين الاخوة في موقع واحد او في مدرسة واحدة لابد من الاخذ به ونحن ننفذه ونؤكده تماما .. وهناك حالات كثيرة من هذا النوع نلبيها فورا تخفيفا للمعاناة على اولياء الامور وتوثيقا للروابط الاسرية وتعميقا للشعور بالامن لدى الاباء .. ونحن لا نعترض على ذلك كمبدأ انساني في المقام الاول . صحيح انه ليس في قواعد تنسيق القبول مايحتم الجمع بين الاخوة ولكن القيادات التعليمية لابد ان تعالج مثل هذه المواقف بسعة افق .. وبمرونة انسانية طالما لايوجد حظر على تنفيذها فالتعنت ليس مطلوبا في مثل هذه المواقف .. انه من حق مدير او ناظر المدرسة ان يتبرع في هذه الحالة بكثافات الفصول وعدم توافر اماكن .. ولكن هذه مسائل نمطية وتقليدية يمكن التغاضي عنها في ظل عدم توفر المدارس والكثافات العالية للفصول في اغلب المدارس .. ولذا فان هناك مجالا للمرونة بحيث

د . محمد ابوالعلا

تحقيق :
محمد إمبابي

احاول بقدر الامكان ان اجمع الاخوين او الاخوة في مدرسة واحدة .

المربع السكني

ويقول الدكتور محمد ابو العلا الوكيل الاول لوزارة التربية والتعليم : لايجوز الجمع بين الاخوة خصوصا اذا كان احدهما بالصف الاول حضانة لان التنسيق هنا يتم على مستوى كل مدرسة حسب ظروفها والسن التي تقبل بها وليس على مستوى الادارة التعليمية ولكن يجوز التحويل ابتداء من الصف الثاني بالحضانة وفي المراحل الاخرى داخل المحافظة الواحدة وليس من خارجها بشرط ان يكون التحويل قبل بدء العام الدراسي ولكن بعد مضي شهر او شهرين اوثلاثة يكون التحويل مسالة صعبة حتى على نفسية التلميذ الذي يكون قد انسجم مع زملائه في المدرسة الموجود بها وقام باداء الاختبارات الشهرية وارتبط بمناخ المدرسة ونظام الدراسة بها .

وعموما فان توزيع التلاميذ خصوصا في مرحلة التعليم الاساسي يتم حسب المربع السكني ولا تكون هناك مشكلة على الاطلاق .. اما حالات التحويل الاخرى فهي نادرة .

الاولوية للاخ

وفي النهاية .. ماهو رأى المسئول الاول عن التعليم في مصر في هذه المشكلة ؟

يقول الدكتور احمد فتحي سرور وزير التعليم يجب الا نرهق اولياء الامور وان نعمل دائما على جمع شمل الاسرة واعطاء الاولوية في التحويل للاشقاء في مدرسة واحدة واذا كان هناك مايحول دون ذلك من القرارات السابقة فسوف نعدلها تيسيرا على التلاميذ واسرهم .

بعد ٢٠ عاما :
مصر تسترد آثارها المسروقة

الآثار المصرية التي استولت عليها اسرائيل اثناء احتلال سيناء سوف تعود قريبا . فهناك مفاوضات تجرى الآن من أجل استردادها ! .

اعترفت اسرائيل بانها تحتفظ في متحف ها آرتس بـ ٥٧٢ قطعة أثرية نادرة وانها تعتزم اعادتها إلينا .. كما ان علماء الآثار في مصر استطاعوا ان يحددوا ٣٦ موقعا في سيناء اجرى فيه الاسرائيليون حفائر واستخرجوا منها آلاف القطع الذهبية والأثرية ! .

أعدت هيئة الاثار ملفا يضم القطع الاثرية المفقودة وهي تقدر بملايين الدولارات وقد وافقت اسرائيل على دفع ثمنها !

وخلال الفترة القادمة سوف تجتمع لجنة من علماء الاثار المصريين مع اسرائيل لتتسلم اثارنا التي ضاعت ٢٠ عاما !

أخبار اليوم في هذا التحقيق تروى تفاصيل حكاية اثارنا المسروقة وكيف اكتشف علماؤنا اكبر عملية سرقة في التاريخ !! .



احد خراطيش رمسيس الثاني

الدكتور أحمد قدرى رئيس هيئة الآثار المصرية يقول .. منذ نهاية السبعينات بدأت تتجمع لدينا خيوط معلومات عن استيلاء اسرائيل على آثارنا من سيناء بعد ان أجرت حفائر في عدة مناطق هناك أثناء الاحتلال . وكان مصدر هذه المعلومات الندوات والمحاضرات الدولية التي كان علماء الآثار الاسرائيليون يعلنون فيها عن اكتشافاتهم الاثرية في سيناء . وبعض المقالات المنشورة في مجالات علمية باوروبا .

وأخذ بعض الاثريين الدوليين يمدوننا بهذه المعلومات أولا بأول .. ولكن لم يكن لدينا دليل كاف .

الدليل في اللوفر !

بعد هذا الكشف كان لابد من بذل جهود مكثفة لاثبات أدلة قاطعة على سرقة اثارنا فتم ارسال العالم الاثري محمد عبدالمقصود الى باريس في رحلة استغرقت شهرين . كانت كل مهمته خلالها ان يعثر على هذه الادلة .. ومن كومبيوتر متحف اللوفر تم الحصول على جميع الوثائق العلمية التي سجلتها اسرائيل نفسها في حوليات جامعة تل ابيب .

وهذه الجامعة هي الجهة العلمية الاسرائيلية الرسمية التي تصدر النشر العلمي الخاص بها . ويضيف رئيس هيئة الآثار المصرية : ان الادلة والوثائق الرسمية التي لا تستطيع اسرائيل انكارها اصبحت تحت ايدينا ومن خلالها تبين انه بعد احتلال سيناء مباشرة قام الاثريون الاسرائيليون باجراء حفائر منذ عام ١٩٦٧ وحتى عام ١٩٨٣ حيث عادت سيناء لمصر وقاموا بالحفر في ١١ موقعا بسيناء الشمالية و ٢٥ موقعا في سيناء الجنوبية وبواسطة ٣٧ بعثة اثرية اسرائيلية واكتشفت هذه البعثات آلاف القطع الاثرية تم وضع بعضها في متحف ها أرتس باسرائيل وقد دفنت اسرائيل جميع المواقع التي اجرت فيها الحفائر قبل رحيلها عن سيناء لطمس معالم جريمة سرقة الآثار .

وثائق كاملة !

وبعد الحصول على كل الوثائق بدأنا التحرك لاستعادة اثارنا . فتم اخطار الاجهزة المختصة في مصر بهذه الجريمة الدولية وجاء الرد بانه على هيئة الآثار المصرية اللجوء الى الحل الدبلوماسي لاعادة الآثار المنهوبة . في هذه الاثناء كانت مباحثات طابا في نهاية جولاتها .. فقدمنا — والكلام مازال للدكتور احمد قدرى رئيس هيئة الآثار المصرية الى الوفد المصري في المباحثات كل الوثائق التي لدينا وملفا كاملا بالاثار التي استولت عليها اسرائيل لتكون تحت يدى المفاوض المصرى .. وافقت اسرائيل عندما فوجئت بهذه الادلة على إعادة القطع التي لديها في متحف ها أرتس باسرائيل طبقا لبيان هيئة الاثار المصرية . كما وافقت بالنسبة للقطع المفقودة الواردة بالقائمة على تضمينها لجنة التعويضات المشتركة حيث تقوم اسرائيل بدفع قيمتها كاملة .. وارسلت وزارة الخارجية المصرية هذه النتائج الى رئيس هيئة الآثار لتقوم لجنة من علماء مصر بتحديد الاثار المفقودة بعد ان تعيد اسرائيل حصرها وذلك لتحديد قيمتها المادية .. ويقول رئيس هيئة الاثار انه أصدر قرارا في الاسبوع الماضي بتشكيل هذه اللجنة من د. محمود عبدالرازق ود. وفاء الصديق ود. محمود ماهر طه .

رسم لطريق حورس الحربي الذي نقش على جدار معبد الكرنك والذي تركز عمل الاسرائيليين

تحقيق :
صابر شوكت

طائرات ديان !

وعن اثارنا التي استولت عليها اسرائيل يقول د. محمود عبدالرازق مدير علم هيئة الاثار ورئيس اللجنة : اننا تمكنا من تحديد القطع الاثرية المفقودة التي لم تسجلها اسرائيل وعددها بالآلاف منها قطع نادرة وتحف ذهبية من خلال علماء آثار دوليين خاصة في المانيا الغربية امدونا بوثائق اخرى تؤكد ذلك ولاتستطيع ان تنكرها اسرائيل مثل قيام موشى ديان وزير دفاع اسرائيل اثناء الاحتلال بنقل الآلاف من هذه القطع بطائرات هليكوبتر الى جهات غير معلومة ! . وهناك جوليون عالم اثار اسرائيل ألقى محاضرتين في المانيا في نهاية السبعينات عن الآثار التي اكتشفها بسيناء وفي كل مرة كان يعرض اكثر من ٤٥ قطعة اثرية ولوحات ذهبية نادرة ولم يسجل هذا الكشف . وهناك الآف القطع الاثرية والتحف المنهوبة من سيناء معروضة حاليا في اسواق عالمية معروفة

وتضيف الدكتورة وفاء الصديق عضو اللجنة : ان من بين الاثار النادرة التي استولت عليها اسرائيل مجموعة اثار ما قبل التاريخ عثروا عليها في سيناء وهي تراث ملك للانسانية كلها وقد ارتكبت إسرائيل جريمة كبيرة بالاستيلاء عليها وعدم الاعلان عنها لأنها تساعد العلماء كثيرا في معرفة حقائق مازالت غائبة عن التاريخ حتى الآن ..

طريق موسى !

وعن أهم الاثار التي كانت تبحث عنها إسرائيل بجديه من بداية احتلالها لسيناء عام ١٩٦٧ وفي الشهور الأولى كما يقول الدكتور محمود ماهر طه مدير عام مركز معلومات هيئة الآثار المصرية وعضو اللجنة .. إن الطريق الذي سلكه النبي موسى في سيناء وهو أقصى الطريق الجنوبي حيث مر بجبل موسى وسانت كاترين وكان السبب في تيه اليهود في الصحراء ولم يصلوا بسببه الى أرض المعاد في فلسطين .. بينما لم يسلك الطريق الشمالي وهو أقصر نقطة تصل مصر بفلسطين .. فاكبت على الحفريات في هذا الطريق الشمالي الذي لم يسلكه لمعرفة السبب وقد يكتشفون آثارا تؤكد أنه سلكه وبذلك يثبت أنه وصل فلسطين . واستمروا في أبحاثهم ٦ سنوات إلى ان اكتشفوا أول دليل قاطع يبرر عدم مروره من هذا الطريق حيث تم تحديد إحدى نقاط طريق حورس الحربي عام ١٩٧٢ وتأكدوا من ان النبي موسى لم يسلك هذا الطريق الشمالي لأن فرعون مصر كان يضع فيه عدة نقط من الحصون القوية كحرس حدود ، ولذلك خشي موسى أن يسلك هذا الطريق خوفا من الوقوع في أيدي قوات فرعون في هذه الحصون .. ويضيف مدير عام معلومات هيئة الآثار أن إسم اسرائيل لم يذكر في ملايين الآثار التي تم الكشف عنها إلا مرة واحدة في لوحة (مدينبتاح) ابن رمسيس الثاني المحفوظة في المتحف المصري وقال فيها محيتهم من الوجود . فكان الهدف الوحيد الديني لاسرائيل من البحث عن الاثار في سيناء هو محاولة اثبات دليل اثرى على وصول موسى ارض المعاد بفلسطين والاستيلاء على اثارنا وليس خدمة التاريخ الانساني بالكشف عن الاثار كما يدعون ..

النغمة الصحيحة

نحن في مصر ننفرد بظاهرة ومرض غريب ..

فنحن نؤله زعماءنا وهم احياء .. ونضفي عليهم هالة من الوقار والعظمة والعصمة وقوة الشخصية .. ونمدح قراراتهم العظيمة .. وعندما يموتون .. تنقلب الاية .. فهم انانيون ، طغاة .. كل قراراتهم سلب لحرية الشعب .. بل نتهمهم بالعمالة وفي ذمتهم المالية .. !!

ومن الغريب ان الكتاب الذين مجدوا ومدحوا وقدسوا هؤلاء الزعماء في حياتهم .. هم انفسهم الكتاب الذين ينتقدون ويتهمون ويشككون في هؤلاء الزعماء .. !!

ونحن ننفرد بهذه الظاهرة منذ العصر الفرعوني .. فاجدادنا كانوا ايضا يؤلهون الفرعون لدرجة العبادة .. ويبنون له المعابد ويسجلون على جدران تلك المعابد الانجازات العظيمة التي قام بها الفرعون .. ويصورون مدى تعلق الشعب به .. ويغالون في وصف بطولاته وانتصاراته في معاركه الحربية .. ولكن عندما يموت الفرعون يسارع اجدادنا بمسح ما سجلوه على جدران المعابد .. ويكتبون على نفس تلك الجدران الاعمال العظيمة التي قام بها وانتصارات الفرعون الجديد .. !!

وللأسف الشديد .. ان الهجوم على الزعماء وتشويه صورتهم والطعن فيهم يتاثر بها الشباب .. اكثر من غيرهم فهم يتخذون الزعماء قدوة ومثلا لهم في حياتهم .. وعندما يقرأون هذا الهجوم تهتز صورة هؤلاء الزعماء في انظارهم وفي نفوسهم .. فيصابون بالحيرة والضياع والشك والتمزق الداخلي .. ويكونون فريسة للامراض النفسية والتطرف .. وأحد الاسباب لتفشي التطرف الديني بين الشباب .. هو هذا التشويه المتعمد للقدوة وهم الزعماء الذين يعتبرهم الشباب مثلا اعلى لهم وقدوة يحاولون تقليدهم في حياتهم .. ويستمدون منهم المثل والاخلاق وقوة الشخصية .

ان الطعن في زعمائنا بعد وفاتهم .. ومحاولة تشويههم يجعلنا نكره انفسنا ويصيبنا بالاحباط والانفصام .. وهو محاولة متعمدة لتشويه تاريخنا وتاريخ زعمائنا لا ضعاف الروح المعنوية للشعب .

انني لا ادافع عن زعيم معين .. ولكن هل يعقل ان نترجم كتابا أمريكيا يحاول تشوية صورة زعيم مصري وننشر الاتهام الذى وجهه الكاتب الامريكي بان هذا الزعيم كان عميلا للمخابرات الأمريكية .

والاعجب من ذلك .. ان تقوم احدى الصحف بنشر ملخص لهذا الكتاب وتبرز فيه هذا الاتهام الباطل والمغرض .. والمقصود من هذا الاتهام هو تشويه وتشكيك المصريين في ثورة ٢٣ يولية عن طريق اتهام مفجرها وزعيمها بانه كان عميلا للمخابرات الامريكية .. !!

وهل يعقل ان يكتب كاتب مصري ان انتصار اكتوبر ١٩٧٣ لم يكن غير تمثيلية متفق عليها .. تصوروا .. !!

ايها الكتاب .. رفقا باعصاب الشباب .. ورفقا بعقل وتاريخ مصر .

نبيل اباظة



٧ حوارات

٧ رجال

٧ قضايا

●● كان « يوري اندروبوف » هو الزعيم السوفيتي — رئيس الحزب والحكومة — الذي قاد الاتحاد السوفيتي بعد وفاة « ليونيد بريجنيف » سنة ١٩٨٢ . ولقد بقي « اندروبوف » في السلطة قرابة سنتين ثم توفي ، وكان تلميذه « ميخائيل جورباتشوف » هو اختياره الواضح للخلافة . ولكن تركيبة الحزب الشيوعي السوفيتي في ذلك الوقت اختارت « قسطنطين تشيرنينكو » خلفا لـ « اندروبوف » مع وضع « ميخائيل جورباتشوف » في المركز الثاني بعده . ولم يعش « تشيرنينكو » بدوره طويلا . واخيرا وصل « جورباتشوف » الى السلطة والى الزعامة والقيادة حيث هو الآن .

والاهمية الحية لهذه الحوارات التي يقدمها الاستاذ محمد حسنين هيكل في هذا الفصل مع « اندروبوف » هي انها تصور المناخ الذي ظهر فيه « جورباتشوف » والطريق الذي يسير فيه ، والاهداف التي يقصد اليها ●●

بقلم : محمد حسنين هيكل

حوارات مع .. اندروبوف

ماذا يجرى في الكرملين ؟

ومن أين جاء « جورباتشوف »؟

رجل الأسرار في الكرملين يتكلم بحساب

من أول لقاء بدا مختلفا عن غيره من الزعماء السوفيت

أحيانا يخطر ببالي ان التاريخ الانساني ، على نحو أو آخر ، هو حكاية « فرص ضائعة » !

فرص كانت سانحة لصنع السلام بمعناه الأوسع والأشمل ، لكن سلطان العقل تخلى عنها ، ونوازع السيطرة استولت عليها . وكانت النتيجة أن أصبح التاريخ الإنساني صراعات طويلة ومستمرة ، دامية ومنهكة .

لكنني لا ألبث حين يطرأ لي هذا الخاطر أن أدفعه بواقع أن التعلق به من ضروب الأحلام المثالية التي تتناقض مع الطبيعة البشرية وهي في حقيقتها صراع بقاء للأقوى وللأقدار . ذلك قانونها وغيره استثناء لا يقاس عليه !

ومع ذلك فان الاحلام تختلف عن الاوهام . والاحلام لها قوة ، حضور ، في حين ان الاوهام حالة غياب او غيبوبة ، وقوة حضور الاحلام انها تظل دائما مؤشرا الى الطريق السليم ومحاولة تصحيح بالفكر للمتوى الفعل . فهي حين تظهر الفارق بين المثال والواقع تقوم بما يشبه دور الضمير في حركة التاريخ . وربما من هنا ان الصراعات الكبرى حاولت ان تضفي على حقيقة مقاصدها بمبادىء أسمى وأنبل من هذه المقاصد . فالحروب الصليبية مثلا لم تكن من اجل السيطرة على طرق تجارة الشرق وانما كانت دفاعا عن مهد المسيح وصليبه . والحروب العالمية الحديثة لم تكن لاقتسام المستعمرات والاسواق وانما لنصرة الحرية والديمقراطية .. وهكذا .. وهو شيء لا بأس به — في جانب من جوانبه — لانه يمنح المبادىء مسحة من الشرعية وظلا من قوة الالزام المعنوي ، فالأعلام التي تحتدم المعارك في ظلها يصعب انكارها فور انتهاء القتال !

□

لكن حديثي الآن عن الزعيم السوفيتي السابق « يوري اندروبوف » . ومن المنطق ان تركز عليه دون ان تشرد طويلا وراء حديث الفرص الضائعة ، والاحلام والاوهام — الى آخره .

يكفينا — او بالأحرى يكفيني — ان اقول انني اعتقد ان حكم « اندروبوف » الذي اختصره الموت الى عامين او اقل في الكرملين — كان فرصة ضائعة .

يكفيني ان اقول انني احسست — من خلال لقاءات مع « اندروبوف » — ومن خلال احاديث معه — ومن خلال احتكاك عملي بفكره واسلوبه — انه « لو » قدر له ان يعيش أطول لكان من حقنا ان نجد ساحة دولية تختلف عما نراه امامنا اليوم . وبالتالي فإن موته المبكر بفشل الكلى في ادائها وظيفتها وانهيار القلب بعدها — كانت كلها عناصر فرصة ضاعت في وقتها ولا أظنها سوف تسنح مرة أخرى في وقت قريب .

ولعلها « لو » هنا هو نفسه التعبير عن الفرصة الضائعة . وهو نفسه حجم الفجوة بين ما هو واقع وما كان ممكنا .

والمثل الفرنسي الشائع يقول ان لفظ « لو » يستطيع ان يجعل « برج ايفل » ينفذ من ثقب ابرة !

« لو » .. و « لو » .. و « لو » — سلسلة طويلة من الفرص الضائعة في التاريخ القريب !

□

ومن الحق ان اعترف بالفضل لرجلين لفتا نظري مبكرا الى « يوري اندروبوف » واهميته في القيادة السوفيتية في النصف الثاني من الستينات — أي بعد سقوط « نيكيتا خروشوف » وبداية ما ظهر لنا وكأنه قيادة ثلاثية على القمة في الكرملين تضم « بريجنيف » و « كوسيجين » و « بادجورني » — السكرتير العام للحزب الشيوعي ، ورئيس الوزراء ، ورئيس الدولة السوفيتية — على التوالي .

كان اول هذين الرجلين هو السفير المصري المقتدر في موسكو وقتها الدكتور « مراد غالب » . كنت احدثه يوما عن زعماء الكرملين الجدد ورأيي فيهم من ناحية الشكل كما يظهرون امامي : مجموعة من الشخصيات الرمادية ليس لهم بريق شخصية « خروشوف » . ثم ان ملامحهم [illegible] باستمرار كأنهم على وشك [illegible] . واذا اراد احدهم — كـ « بريجنيف » احيانا — ان يتظاهر بخفة الظل فهي محاولة بائسة لتقليد « خروشوف » . ثم ان صورهم المعلقة في [illegible] تكاد تحولهم [illegible] الى تماثيل من الشمع لامعة لكنها بلا حس او نبض ، [illegible] .

[illegible] الدكتور « مراد غالب » كان له رأي مختلف ، ثم إنه كان يرى [illegible]

ضمن المجموعة الجديدة الحاكمة في الكرملين شخصيتين تستحقان الاهتمام والمتابعة . وكان طلبه ان اضع عيني على « مازوروف » — عضو المكتب السياسي المكلف وقتها بحركات التحرر الوطني — ثم على « اندروبوف » — عضو المكتب السياسي المكلف بالاشراف على الـ « كي . جي . بي » او لجنة حماية أمن الدولة والحزب — وهي تؤخذ في العالم الخارجي على انها النظير السوفيتي لوكالة المخابرات المركزية الامريكية . كان رأي الدكتور « مراد غالب » أن كلا منهما — « مازوروف » و « اندروبوف » — له مستقبل !

وكان الرجل الثاني الذي لفت نظري الى « اندروبوف » هو السفير الكندي في موسكو وقتها « روبرت فورد » . كان « فورد » — قبل موسكو — سفيرا لكندا في القاهرة — وفيها ربطتني به صداقة وثيقة . ثم نقل سفيرا في موسكو وطالت خدمته فيها حتى اصبح عميدا للسلك السياسي ، واصبح واحدا من خبراء الغرب المعدودين في الشئون السوفيتية .

كان تركيز « روبرت فورد » على « اندروبوف » شديدا . وكان رأيه قاطعا في ان « اندروبوف هو الرجل القادم في الاتحاد السوفيتي . وانه بين كل هذه المجموعة التي نراها على القمة في الكرملين اليوم — فإن « اندروبوف » أقدر من كل الآخرين على فهم العالم والعصر ! » .

وفي تلك الأيام اصبحت عادتي ان ابدا كل زيارة لموسكو بجلسة حوار طويل مع « مراد غالب » في السفارة المصرية ، ثم اتبعها بجلسة اخرى مثلها مع « روبرت فورد » في السفارة الكندية وفي الجلستين كنت اسأل واستفسر واتقصى واحاول أن استخلص مفاتيح تصلح لحوارات اخرى تستطيع في النهاية ان تعطيني صورة واضحة او شبه واضحة للأوضاع في عاصمة كتوم بطبيعتها ومطلسمة !

□

وفي اواخر شهر يوليو سنة ١٩٦٨ كنت في موسكو مرة اخرى في صحبة الرئيس جمال عبدالناصر . وكالعادة رتبت حواري التقليدي مع « مراد غالب » ، ثم مع « روبرت فورد » . ثم حدث — فيما يبدو لي — ان « تيريزا » زوجة « روبرت » — وكانت سيدة من اصل برازيلي متدفقة الحيوية والنشاط — علمت بوجودي مع زوجها في غرفة مكتبه . فاذا هي تجيء الينا منطلقة على سجيتها — كما هي دائما — تسألني « ماذا افعل هذا المساء ؟ » . ثم تضيف الى سؤالها دعوتي على العشاء في نفس الليلة في بيتها مع مجموعة من الاصدقاء معظمهم من السفراء الاجانب في العاصمة السوفيتية ، ثم تجعل الاغراء مضاعفا فتقول انه سيكون معنا على العشاء اثنان من أعظم الموسيقيين في الاتحاد السوفيتي : « اويستراخ » و « شوستاكوفيتش » . وكان الاغراء بالفعل شديدا . فكلا الرجلين قمة في فنه . وكنت قد استمعت — تسجيلا — الى العديد من اعمالهما . لكن الظروف لم تتح لي فرصة لقاء اى منهما ولا فرصة تلقي اداته مباشرة منه .

واضافت « تيريزا » بتلقائية مزاجها البرازيلي انه « بدون البولشوي — مسرح الباليه العتيد في موسكو — وبدون فنانين عظام من امثال « اويستراخ » و « شوستاكوفيتش » تصبح الحياة في موسكو مللا لا يطاق » . وبهدوء اعصابه حاول « روبرت » أن يرد على حماسة زوجته فقال لها : « تيريزا .. ليس هناك ما يمكن أن نشكو منه هنا » ! — ولم تكن « تيريزا » من النوع الذي يمكن لاحد ان يعترضه بملاحظة ، وكان ردها على زوجها هو قولها « ولكن روبرت من قال انني اشكو ؟ .. انني فقط كنت اقرر حقيقة واقعة » !

وتصادف في اليوم التالي انني كنت مدعوا على غداء رسمي تقيم تكريما للرئيس جمال عبدالناصر . وكان القادة السوفييت كلهم وبالجملة هناك . وبينهم « يوري اندروبوف » بالطبع . ورحت — مخلصا لنصائح « مراد غالب » و « روبرت فورد » — اجرب استطلاع شخصيته . تابعت — من طرف خفي — تصرفاته عبر المائدة وحركاته وسكناته ولم يكن هناك كثير اتابعه لأن « اندروبوف » كان ثابتا على مقعده مكبا على طعامه يرفع رأسه بين الحين والآخر ويجيل النظر فيما حوله ثم يعود الى نفسه كما كان وحاولت ان اشده الى حديث لكنه أشار الى بأن ننتظر المترجم . وكان المترجم الشهير « كوندرياتشيف » — وهو المسئول يومها عن الترجمة على المائدة — مشغولا بمناقشة دائرة بين « عبدالناصر » و « بريجنيف » ولم تمض غير دقائق حتى اتسعت دائرة المناقشة فاذا « سوسلوف » — عضو المكتب السياسي المسئول عن الجانب العقائدي في الحزب الشيوعي السوفيتي ، والوحيد الباقي من أيام « لينين » و « ستالين » — يشترك فيها . وبئست من امكانية ان يفرغ « كوندرياتشيف » من ترجمة ما يدور بين الثلاثة ليعطي بعض وقته لمحاولتي مع « اندروبوف » . ثم لاحظت ان اهتمام « اندروبوف » بدا يتعلق بما يجرى بين الثلاثة — « عبدالناصر » و « بريجنيف » و « سوسلوف » . ثم فجأة وجدتني طرفا في الحديث بين الثلاثة واكتشفت لدهشتي ان موضوعه يخصني

على غير انتظار اذا الرئيس « جمال عبدالناصر » يوجه الى الخطاب ويقول

— « كنت اتحدث مع الصديق بريجنيف عن الصحافة . وسألني عن الاهرام بالتحديد . وكنت اتحدث اليه عن تجربتكم فيه ، والصديق سوسلوف لديه سؤال يريد ان يوجهه لك » .

وقلت للرئيس « عبدالناصر » — وانا اتطلع الى « سوسلوف » — « انني تحت امره في اى سؤال » .

وقال « سوسلوف » — و « كوندرياتشيف » يترجم

— « ان الرئيس ناصر قال لنا ان « الاهرام » مشروع مالي ناجح . وانا لا اعرف كيف يمكن أن تكون جريدة سياسية جادة مشروعا ماليا ناجحا ؟ » .

ورحت اجيب على السؤال ومؤدى اجابتي انه لا تعارض بين أن تكون جريدة من الجرائد السياسية الجادة وفي نفس الوقت مثيرة للاهتمام ومقروءة ، وان المشكلة التي تواجه بعض الجرائد السياسية تاتي من الخلط بين الجدية والكآبة . او من تصور ان إثارة الاهتمام مضيعة لاثارة الاحترام

ثم رحت افصل لي ان القارىء الآن يريد الخبر صحيحا ويريده مستوفى وكاملا بما يمكنه من تكوين رأيه المستقل في الاحداث وتطوراتها وبما يسمح له بالحكم حتى على اتجاهات الجريدة التي يقرؤها نفسها .

ثم ابديت رأيا في أن المقال يتراجع في الصحافة الحديثة امام الخبر . إلا اذا كان المقال — بقيمة ما فيه من افكار ووقائع . او بقيمة كاتبه — يرقى الى مستوى ان يكون خبرا في حد ذاته

ثم حاولت أن افرق في سياسة جريدة بين « التزامها بفكر » وبين « التزامها بخط » . وقلت ان المساحة بين « الالتزام والالزام » هي نفسها المساحة بين « مسئولية الحرية » و « قيد الرقابة » . ثم أشرت الى اثر ذلك على ضمير القارىء ، واثره بالتالي على الثقة بجريدة بفضلها ، وبالتالي سعة انتشارها ورواجها .

ثم اضفت ان مشروع « الاهرام » الجديد — في ذلك الوقت — يعتبر واحدا من احدث واكبر المشروعات الصحفية في العالم وقد جرى تمويله كله ذاتيا لم ناخذ فيه قرشا واحدا من الدولة ولم نتقدم من اجله بطلب قرض حتى من بنك . وكان هذا التزمت مهما لنا سواء بالنسبة لحقنا في الاستقلال او لحقنا في الحرية .

كان « سوسلوف » يرى غير ما رأيت في دور الصحافة . فالتعبير عن « الحزب » و « الالتزام » بخطه ليس تناقضا — في حسبانه — مع الحرية والاستقلال لأن « الحزب » هو التعبير عن عقل وحركة الجماهير . وليس هناك بأس في أن تقوم دولة « الحزب » بتمويل صحافته لأن الصحافة « اداة توعية وتثقيف » . اما عن اهمية الخبر في الصحافة والتركيز عليه باعتباره المادة الاساسية في الجريدة — فهي صنعة منقولة عن صحافة الغرب الرأسمالي وهي صحافة تخاطب غرائز قارئها ولا تسعى لتنمية مداركه

ومضى الحديث رحبا . وتطرق الى قضايا كثيرة كاقتصاديات الصحف . ومسألة الاعلان . والدور الذي تقوم به وكالات الأنباء العالمية . ثم من حديث الى قصة الخبر والمقال ..

بين الحين والآخر كنت التفت ناحية « اندروبوف » . فأجده في كل مرة اشد اهتماما بالحديث واكثر اقترابا منه الى درجة انه ازاح مقعده حتى التصق بمقعد « سوسلوف » . وفجأة تدخل في المناقشة على نحو اثار دهشتي — قال بابتسامة خافتة

— « ان صديقنا مهتم بالخبر لكنني لم اكن اعرف ان « الأخبار » كلها في موسكو محصورة في السفارة الكندية هنا »

وبعد الغداء الرسمي قلت للرئيس « جمال عبدالناصر » . وكنا وحدنا

— « غريبة . لقد قالوا لي ان « اندروبوف » هو رجل المستقبل في الكرملين . لكنه في الملاحظة الوحيدة التي فتح الله بها عليه في مناقشة اليوم لم يثبت شيئا سوى انه فعلا رئيس الـ « كي . جي . بي » مشغول بقراءة تقارير جواسيسه عن تحركات زواره » .

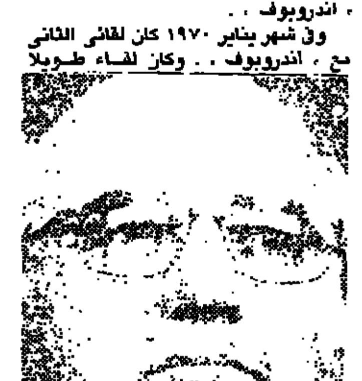
وقال « جمال عبدالناصر »

— « لا اظنها مسألة تجسس . لو كانت كذلك لما قالها لك . هؤلاء ناس يحسبون ما يقولون قبل أن يقولوه . اغلب ظني انها رسالة اليك تلفت نظرك الى انه [illegible] ما تسمع من مصادر الغرب . واختار ان يقولها على هذا النحو لكي تبدو في قالب اجتماعي ، ولو قالها في غير ذلك لبدت لك وكأنها نوع من الضغط عليك » .

□

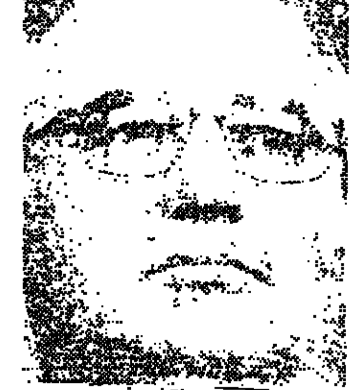
كان هذا اول لقاء عابر مع « اندروبوف » .

وفي شهر يناير ١٩٧٠ كان لقائي الثاني مع « اندروبوف » . وكان لقاء طويلا



● جورباتشوف





● تشيرنينكو

ومكثفا واستطيع ان اقول انني خلاله عرفته وتعاملت عن قرب معه .

كانت تلك زيارة « جمال عبدالناصر » السرية — الشهيرة فيما بعد — للعاصمة السوفيتية كان فيها يطلب من السوفييت ان يتولوا هم حماية العمق المصري في مواجهة عمليات الاختراق الاسرائيلي ريثما تتمكن الأطقم المصرية من استكمال تدريباتها على استعمال صواريخ « سام ٦ » وغيرها من صواريخ الارتفاعات المتوسطة والمنخفضة

وكان معنى قبول السوفييت لذلك الطلب وما يترتب عليه انهم سوف يتواجدون عسكريا على نحو غير مسبوق في المنطقة . وكانت تلك من وجهة نظرهم — ولهم الحق — مخاطرة كبرى خصوصا في وقت كانت سياسة الوفاق فيه مطلبهم من الرئيس الامريكي — ايامها — « ريتشارد نيكسون » .

وتردد القادة السوفييت في الاستجابة لما طلبه « جمال عبدالناصر » . وطال ترددهم . وراح ضغطه عليهم الى حد الأزمة وطلبوا مهلة ساعات لاعادة التفكير والبحث

...

(كان « جمال عبدالناصر » في تلك الزيارة السرية ينزل بالفيلا رقم (١) على تلال « لينين » المطلة على نهر « الموسكوفا » . ولم يكن نازلا في الكرملين . فقد كان صعبا ان ينزل في المقر الرسمي للضيافة دون ان يتسرب خبر وجوده في موسكو ويثير ما يمكن ان يثير من تساؤلات .

وكانت الاجتماعات مع القادة السوفييت تعقد فيما كانوا يسمونه « الجيمنازيوم » — وهو فيلا اخرى على تلال لينين مخصصة كاستراحة رياضة لاعضاء المكتب السياسي وكان التقدير — فيما اظن — ان تواجد سياراتهم الرسمية فيها او دخول هذه السيارات وخروجها اليها ومنها — يبدو للعيان شيئا عاديا مألوفا ومتوقعا)

...

كان اجتماع الصباح الذي تأزمت فيه الامور بين « عبدالناصر » والقادة السوفييت قد استمر حتى قرب الظهر . وعاد « جمال عبدالناصر » الى الفيلا رقم (١) على تلال لينين ينتظر الرد النهائي للقادة السوفييت على طلباته .

وكنا ثلاثة فقط مع الرئيس « جمال عبدالناصر » في مفاوضاته السرية الحاسمة الفريق « محمد فوزي » وزير الحربية . والدكتور « مراد غالب » ، السفير المصري في موسكو . وانا وكنا نحاول ان نتابع ما يجرى بجوارنا في « الجيمنازيوم » — بوسيلة أو بأخرى . وكانت لـ « مراد غالب » قدرة على فتح الابواب المغلقة . وهكذا راح يتحرك بين « الجيمنازيوم » والفيلا رقم (١) على تلال لينين يستطلع ويستكشف .

وحوالى الساعة الثالثة بعد الظهر بدأنا نشعر ان الامور تاخذ اتجاها محددا في اجتماعات القادة السوفييت . فقد دعي معظم ماريشالات الاتحاد السوفيتي فجأة للحضور الى مبنى « الجيمنازيوم » . ثم انضموا الى اجتماعات القادة السياسيين . وبدا ان قرارا ما تجرى صناعته .

ثم عاد الدكتور « مراد غالب » من جولة استطلاع واستكشاف ليقول ان الوفد المصري مدعو الى اجتماع بعد اقل من ساعة — في الرابعة بعد الظهر — في مبنى « الجيمنازيوم » . وان القيادة السوفييتية توصلت الى قرار في شأن الطلبات المصرية . وهم يريدون ابلاغ الرئيس « جمال عبدالناصر » بما توصلوا اليه

وفي الساعة الرابعة تماما كان الرئيس يدخل قاعة الاجتماعات في « الجيمنازيوم » . ونحن الثلاثة — الفريق « فوزي » والدكتور « مراد غالب » وانا — وراءه واخترت مقعدا في طرف المائدة استطيع ان ارى منه كل شيء . فقد احسست ان الدقائق القادمة سوف تكون مشهدا تاريخيا لا ينبغي أن تفوتني همسة فيه .

وساد الصمت في القاعة فور جلوس المجتمعين على مقاعدهم . وأدرت البصر حول كل اعضاء المكتب السياسي بالكامل تقريبا حول المائدة « بريجنيف » و « كوسيجين » و « بادجورني » ثم « اندروبوف » و « كيريلنكو » و « تشيرنينكو » و « كوناييف » و « بلشي » و « جروميكو » .

وكان اللافت للنظر معهم عدد ماريشالات الاتحاد السوفيتي الحاضرين الى جوارهم اولهم الماريشال « جريتشكو » وزير الدفاع . وبعده الاميرال « جورشيكوف » قائد البحرية . والماريشال « زاخاروف » رئيس أركان الحرب . والماريشال « سوكولوفسكي » قائد القوات البرية . والماريشال « باتيسكي » قائد سلاح الصواريخ . والماريشال « سوكولوف » — واظنه كان رئيس هيئة التخطيط — ثم عدد آخر من الماريشالات تدل رتبتهم العالية على مكانتهم كما يدل عليها مجرد اشتراكهم في اجتماع على هذا المستوى .

ولم يطل الصمت لأن « بريجنيف » اخذ الكلمة فورا وبدأ يقول

— « صديقنا الرئيس ناصر .. ان القيادة السياسية للاتحاد السوفيتي بعد مناقشة طويلة اشترك فيها القادة العسكريون للقوات المسلحة السوفييتية قررت الاستجابة الى طلباتكم ..... »

وتنفست بارتياح ثم رحت اخط بعض النقط على ورقة امامي

واستطرد « بريجنيف » يعدد القرارات التي توصل اليها القادة السوفييت السياسيون والعسكريون . بدأ بحجم الأسلحة والمعدات التي تقرر تقديمها الى القوات المسلحة المصرية . وكانت كشفا طويلا أهم شيء فيه صواريخ الدفاع الجوي على مختلف الارتفاعات .

ثم انتقل الى النقطة الخطيرة في الموضوع كله . وهي اشتراك الاتحاد السوفيتي في الدفاع عن العمق بما يحقق تمكين قوات الدفاع الجوي المصري من التركيز على الجبهة لحماية القوات المتمركزة عليها .

ثم تحمل مسئوليات الدفاع عن العمق المصري — بعيدا عن الجبهة — بواسطة السوفييت مباشرة لفترة محددة تتمكن فيها قوات دفاع مصري جديدة من استكمال تدريباتها على الصواريخ الجديدة لتكون هذه القوات قادرة بدورها — بعد ذلك — على القيام بمسئولياتها الوطنية .

وكان الأمر — على هذا النحو — يتطلب ان تجيء الى مصر قوات صواريخ سوفيتية وقوات جوية تحمي مواقعها . وما يتطلبه ذلك من ملحقات ضرورية للمواصلات والاتصال والتنسيق . الى آخره . وهكذا فإن « بريجنيف » راح يعدد ما تقرر ارساله الى مصر . وكانت القائمة متفقة في كثير مع الطلبات المصرية .

ثم اضاف « بريجنيف » بعد ذلك ملاحظتين

اولاهما ان القرار الذي تم اتخاذه خطير . وهو يقتضي اقصى درجة ممكنة من التغطية السياسية بما في ذلك الحرص على « سر القرار » . لأن تسرب أي شيء منه يمكن ان يؤدي الى تعقيدات دولية ترفع حدة المواجهة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي في الشرق الأوسط . فضلا عن تعقيدات اضافية على الوضع الاقليمي وربما ايضا على الوضع الوطني في مصر لأن بعض العناصر العربية والمحلية قد ترى في « القرار » وما يترتب عليه — تواجدا سوفييتيا — في المنطقة يزيد كثيرا عن مجرد وجود خبراء سوفييت مع السلاح السوفيتي أو مع المصانع أو في السد العالي .

وثانيتهما انه يرجو — ويلح في الرجاء بأن لا تتخذ مصر في فترة تواجد قوات الدعم السوفيتي — قرارا بتوسيع نطاق الحرب لأن مثل ذلك قد يفتح الباب لتدخل امريكي مباشرة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي . ثم أن المعركة الكبيرة حين تجيء يجب أن تكون معركة عربية بالكامل وبالتالي فانه يتوقع أن يصله الطلب بسحب قوات الدعم السوفيتي قبل توقيت المعركة بوقت معقول .

وكان رد « جمال عبدالناصر » واضحا ومحددا .

● شكر الاتحاد السوفيتي على حسن استجابته

● أوضح أن دافعه الى ما طلب كان مجرد تغطية فجوة زمنية لاتمام تدريب اطقم الصواريخ المصرية دون أن يترتب على ذلك ابقاء العمق المصري مفتوحا للغارات الاسرائيلية .

● ان جبهة القتال سوف تظل مصرية بحتة .

● انه حين يجيء توقيت المعركة فهو لا يريد لأحد أن يحارب نيابة عن مصر .

● ان التخوف من حساسيات تنشأ عن « تواجد » قوات الدعم السوفيتي ، ليس له محل لأن الشعب المصري والأمة العربية — وحتى الأطراف الدولية — يعرفون جميعا أن القرار المصري حر .

□

ولاحظت — وانا منهمك في تسجيل ملاحظاتي على الجلسة — ان المناقشة انتقلت من « عبدالناصر » و « بريجنيف » الى مناقشة بين الفريق « فوزي » والماريشال « جريتشكو » حول توقيتات وصول قوات الدعم السوفيتي . ثم شارك فيها عدد آخر من الماريشالات .

وفجأة احسست بيد تربت على كتفي من وراء ظهري . والتفت . واذا « بريجنيف » واقفا ورائي واحد مساعديه يسحب مقعدا له خلفي . وهممت بالقيام ولكنه ضغط على كتفي يبقيني في مقعدي ويقول لي .

— « جسباضين (السيد) هيكل .. لدي موضوع أريد أن احدثك فيه وهو أن ما اتفقنا عليه الآن يجب أن يبقى سرا لا ينشر عنه أو يذاع شيء » .

ولوهلة احسست بحرج وارتباك شديدين وقلت لـ « بريجنيف » :

— « سيادة السكرتير العام هل تتصور انني ساكتب عما رأيته وسمعته اليوم في جريدتي أو في مقالي الاسبوعي « بصراحة » ... ظننت انك تعرف ما فيه الكفاية عن تقديري للمسئولية .... »

وقاطعني « بريجنيف » بسرعة وبلهجة فيها مزيج من الاعتذار واللوم قائلا :

— « انك أخذت كلامي على غير محله ، لم أكن أتحدث عما يمكن ان تكتبه . كنت اريد ان تساعد في وضع خطة لضمان سرية « القرار » ، بحيث يظل خافيا على كل وسائل الاعلام » .

ثم أردف « بريجنيف » يقول لي :

— « انك تعرف الكثير عن الاعلام الغربي وهم اناس مزعجون ولن يتركوا حجرا فوق حجر اذا تسرب اليهم أن صديقنا ناصر كان عندنا واننا اتفقنا معه على ما اتفقنا اليوم ..... »

ثم سألني :

— « هل تستطيع ان تبحث المشكلة مع « اندروبوف » ، وتعثرا معا على اسلوب وطريقة تبقي كلامنا اليوم بعيدا عن هؤلاء الفضوليين ؟ » .

ولم يترك لي « بريجنيف » فرصة وانما طلب من مساعده الواقف بجواره ان يستدعي « اندروبوف » . وجاء على الفور . وقمت من مقعدي ووقفنا نحن الثلاثة في ركن من القاعة وراح « بريجنيف » يشرح لـ « اندروبوف » ما كان يحدثني فيه . و « اندروبوف » صامت يهز رأسه ثم يرفع يده يحك ذقنه بينما عيناه معلقتان بما يقوله رئيسه .

والتفت الى « بريجنيف » بعد أن انتهى حديثه لـ « اندروبوف » . وكانت هذه اللحظات قد أتاحت لي فرصة للتفكير بسرعة ، ووجدتني اقول لـ « بريجنيف » :

— « سيادة السكرتير العام ... انني اخشى ان « سر » هذا اليوم لن يظل سرا الى وقت طويل . وانا لا اعرف كيف تحافظون على الاسرار في الاتحاد السوفيتي . ولكني أعرف الظروف في مصر .

انك كنت تتكلم عن حوالي خمسة آلاف من العسكريين السوفييت وعن حوالي ستة وثلاثين بطارية صواريخ وعن قرابة ثمانين طائرة . وانا لا اتصور أن يجيء هذا كله الى مصر ثم لا يشعر به أحد . أن لدينا في القاهرة والاسكندرية اكثر من مائة واربعين سفارة ومفوضية وقنصلية وكلها تضم رجالا مهمتهم ان يتابعوا ويراقبوا . ثم أن لدينا اكثر من مائتي مراسل صحفي اجنبي معتمدين في القاهرة . وهؤلاء هم الذين نخشاهم . انا اتحدث عما اعرفه ولا اتحدث عن غيره مثل الاقمار الصناعية والجواسيس المحترفين والعملاء المتطوعين .. وغير ذلك كثير .

من هنا اخشى أن « السر » الذي تحرص عليه لن يظل مكتوما الى وقت طويل . تقديري الشخصي انها فترة اسبوعين — على اكثر تقدير — بعد وصول هذه القوات الى الاسكندرية ثم يشعر من يعنيهم الامر بأن شيئا ما قد حدث .. ومن ثم تبدأ التكهنات والاشاعات .. ثم تتحول كلها الى اخبار ..... »

وبدا على « بريجنيف » انه فوجيء بما كنت اقول . فقد قاطعني وهو يهز رأسه بشدة

— « انني لا استطيع ان اقبل ذلك ... لابد أن تكون هناك وسيلة » !

ثم التفت ناحية « اندروبوف » ، والتفت معه قائلا :

— « انني تكلمت في حدود خبرتي كصحفي . وربما كان لدى صديقنا « اندروبوف » من واقع خبرته هو شيء غيره » !

ورد « اندروبوف » بهدوء موجها حديثه الى « بريجنيف » . قائلا :

— « اخشى اني اوافق صديقنا هنا على رأيه .. انني اعتقد أن كل شيء سوف يتسرب حتى قبل أن تصل قوات الدعم الى مصر » !

ولم يكن « بريجنيف » فقط هو الذي فوجيء بما قاله رئيس الـ « كي . جي . بي » — ولكن المفاجأة كانت بالنسبة لي اكبر .

بدا لي على الفور ما قاله غريبا على التفكير السوفيتي التقليدي حتى على مستوى القمة . ثم بدا لي غريبا صدوره عن رئيس اكبر هيئة للعمل السري في اكبر الدول واكثرها حرصا على الكتمان !

وكان الرئيس « جمال عبدالناصر » قد قام من مقعده واقترب ناحيتنا . ودعاه « بريجنيف » ليقول له بضيق :

— « صديقنا « ناصر » .. هذان السيدان لا يعرفان كيف يمكن المحافظة على « سر » ما اتفقنا عليه . انني الححت كثيرا على السرية كما سمعتني في الجلسة ، وتصورت ان « السيدين » هنا يستطيعان المساعدة كل منهما بمحصلة خبرته . لكن الاثنين استسلما في المعركة قبل أول طلقة » !

وسألني الرئيس « جمال عبدالناصر » باللغة العربية

— « لماذا يتعين ان تتسرب اخبار اتفاقنا اليوم ؟.... » .

وقلت « انني لم اقل انه « يتعين » ، وإنما قلت إنه « يحتمل » . وصحيح انني رجحت هذا الاحتمال . لكن ما ادهشني أن « اندروبوف » وافق معي على رجحانه ... ليس فقط بالنسبة لمصر ولكن بالنسبة لهم ايضا » .

ثم رحت أعيد على الرئيس ما قلته سابقا لـ « بريجنيف » عن الدبلوماسيين والصحفيين ... الى آخره .

وسألني الرئيس بالعربية ايضا :

— « الا تعتقد انه يمكن إيجاد وسيلة تحفظ الموضوع سرا ولو لفترة محددة ... تسعة اشهر أو ستة ؟ — فهذه هي المدة التي اريدها لتغطية فجوة الدفاع عن العمق ... لا يهمني بعد خروجهم ان يتسرب الموضوع . لكن من المهم أن نحصل على مهلة زمنية كافية ؟ » .

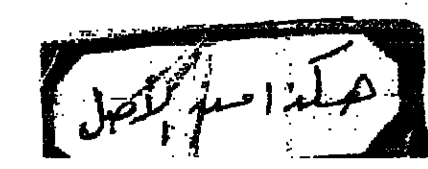
وعاد « بريجنيف » إلى الامساك بدفة الحديث يقول :

— « اننا لن نسمح لهذين السيدين بأن يجلسا معنا على مائدة العشاء إلا إذا قدما إلينا تصورا يمكن تنفيذه ويضمن السرية » .

ثم اضاف :

— « لديكما من الآن قبل موعد العشاء اكثر من ساعة . وعليكما ان تجلسا معا لبحث هذا الموضوع .... »

(البقية ص ٦)



٧ حوارات
٧ رجال
٧ قضايا

(بقية المنشور ص ٥)

● جمال عبدالناصر

● بريجنيف

● نيكسون

●● الجيل الذى يعرف حقائق العصر وصل أخيرا الى القمة فى الكرملين لكن الغاما كثيرة ماتزال قائمة !

ثم استطرد مفصلا :

ـ « امامكما نقطتان للبحث وعليكما تقديم إجابة عليهما للرئيس « ناصر » وفى قبل العشاء :

١ ـ كيف يمكن الاحتفاظ بما قررناه الآن سرا لا ينشر ولا يذاع ؟

٢ ـ وإذا حدث ـ وهو ما لا نريده الرئيس ناصر وأنا ـ أن تسرب الموضوع فكيف يمكن الرد عليه ؟ » !

وتوجه الزعيمان نحو الماريشالات ووجدت نفسى وجها لوجه مع « اندروبوف » . كنت أريد أن اجره الى حوار لاستكشف فكر « رجل المستقبل فى الكرملين » . وكنت انا الذى وقع فى الحفرة . فقد وجدت نفسى طرفا فى شبه تفاوض معه . فى طرف لم اسع إليه ولا كنت أريد أن اتدخل فيه !

□□

وقال لى « اندروبوف » بنصف ابتسامة :

ـ « تعال نبحث عن غرفة خالية هنا نتكلم فيها ... لن يستغرق الامر طويلا وسوف نلحقهما قبل العشاء » .

وعثر « اندروبوف » على غرفة خالية ، ودخلنا اليها وفى يد كل منا فنجان قهوة وفى رأسه شواغل بثقل أطنان ـ فيما يتعلق بى على الأقل !

كان أول ما لاحظته ، ونحن نتخذ مقاعدنا فى ركن من القاعة التى وجدها ، انه استغنى عن المترجم وطلب إليه أن ينصرف لأى عمل آخر قد يحتاج الى جهده . ثم قال بانجليزية لا بأس بها :

ـ « اظن أننا نستطيع أن نجد لغة مشتركة نتحدث بها مباشرة » .

وأبديت ترحيبى . وذكرته بأننى حاولت أن أجرب ذلك معه مباشرة قبل عامين ولكنه لم يستجب .

وقال بنصف الابتسامة ذاتها :

ـ « فى سنتين تتغير أشياء كثيرة » !

وانتظرت أن يستطرد ولكنه لم يفعل . (ولاحظت أن استعماله للكلمات مرتبط بما يريد التعبير عنه بالضبط وبلا تزيد أو إخلال) .

وقلت :

ـ يبدو لى أن أمامنا جدول أعمال يتكون من بندين .... أو هما سؤالان وضعهما أمامنا الرئيس « بريجنيف » :

أولهما : هل يمكن المحافظة على « سر » ما اتخذ اليوم من قرارات ؟

والثانى : ما العمل إذا تسرب « السر » ؟

وإذا بدأنا بالبند الأول . وإذا كان فهمى صحيحا لما سمعتك تقوله أمام الرئيسين « ناصر » و « بريجنيف » ، فإنك تتفق معى على صعوبة المحافظة على « السر » بعد حد معين ... تقديرى انه اسبوع أو اسبوعان على الأكثر بعد وصول قوات الدعم الى الاسكندرية ثم يكون كل شىء على « الهواء » أو على « الورق » » !

ولاح نصف الابتسامة على شفتيه مرة أخرى وقال :

ـ « لماذا تتصور « انهم » سوف ينتظرون الوصول الى الاسكندرية ؟ .. عندما تصل أول كتيبة صواريخ الى رصيف الشحن فى أوديسا « فانهم » سوف يعرفون .

لم يعد ممكنا إخفاء أية تحركات . ولكن ربما كان الذى يمكن إخفاؤه هو « النوايا » ـ أى ما هو قصدك من أية تحركات يمكن أن تحدث .... » .

ولم أتمالك نفسى فقلت له :

ـ « الحقيقة اننى كنت أتوقع أن يختلف رأيك عن رأيى . اننى حتى هذه اللحظة لا أستطيع ان أصدق أن رأى صحفى ـ مهمته أن ينشر ـ يمكن ان يتفق مع رأى رجل مهمته ان يكتم . إضافة الى ذلك فلست أخفى عليك أن انطباعا تكون لدىّ ـ من خلال تجارب مباشرة ـ انكم فى الاتحاد السوفيتى على غرام بالغموض حتى فيما لا يقتضى ـ أو لا يسمح ـ بالغموض . أحيانا شعرت انكم حولتم الغموض الى طقوس وعبادات » .

وقال « اندروبوف » :

ـ انك تحدثت عن « رأيى » و « رأيك » ... لو كنا نتحدث عن آراء لجاز أن تختلف لدينا المواقف . ولكننا فيما قلناه ـ انت من زاوية رؤيتك وأنا من زاوية رؤيتى ـ لم نكن نبدى آراء وانما كنا نقرر واقع حال ... طبائع أشياء » .

وقلت :

ـ إذن فنحن على اتفاق فيما يتعلق بالاجابة على السؤال الأول . سوف نذهب ونقول للرئيسين انه لا يمكن المحافظة على « السر » عند نقطة معينة ـ « أوديسا » أو « الاسكندرية » ، يستوى الأمر .

وإذن ننتقل الى البند الثانى . السؤال الذى يقول : وإذا تسرب « السر » فما العمل ؟ » .

وسألنى :

ـ « ما هو رأيك ؟ » .

وقلت :

ـ « الواقع اننا أمام مشكلة عويصة لا استطيع أن اتصور حلا لها . فأنا لا اتصور مثلا انه سوف يكون فى استطاعتنا ـ انتم فى موسكو أو نحن فى القاهرة ـ أن نصدر بيانات تكذيب . مثل ذلك لا يقنع . ثم هو لا يفيد . وأخيرا فهو يضع العاصمتين فى موقف دفاع ميئوس منه يسىء الى مصداقيتهما ولا ينفى شيئا » ..

وقال « اندروبوف » :

ـ انى أوافقك ... ليس هذا هو السبيل » .

وقلت :

ـ « إذن ما هو فى رأيك السبيل ؟ » .

قال :

ـ « أريد أن أسألك لماذا يتعين علينا أن نفعل شيئا على الاطلاق ؟ » .

وراح يشرح نظريته :

« ان أية محاولة للاخفاء والتمويه سوف تكون هى بالضبط ما يلفت النظر الى العملية مبكرا . سوف يكتشفون أية محاولة للاخفاء والتمويه وسوف يدفعهم ذلك الى التساؤل والبحث » .

« دعهم يكتشفون كتائب الصواريخ على الرصيف فى أوديسا . شحنة سلاح عادية . دعهم يعرفون أن وجهتها هى الاسكندرية . صفقة طبيعية مع مصر . دعهم يكتشفون أن معها عددا أكبر من الخبراء . سوف يأخذون وقتا فى استنتاج حقيقة مهمتهم . دعهم يكتشفون وصول طائرات سوفييتية الى مصر يقودها طيارون سوفييت . سوف يتصورون فى البداية أنها عملية تسليم وتسلم . عندما يكتشفون ويشترون ويذيعون دعنا نعامل كل ما حدث على انه شىء يتم فى إطار التعامل الطبيعى والعادى لصفقات السلاح بيننا . عندما ينشرون ويذيعون دعنا لا نرد . منذ متى كنا نناقش معهم علنا تفاصيل صفقات الأسلحة الى مصر أو الى غيرها ؟

دعنا نتصرف فى الأمر كله على انه « تعامل » طبيعى ـ نحن نشعر بخطورة القرار الذى اتخذناه . وإذا دفعنا ذلك الى التصرف بطريقة غير عادية فسوف يكون كل ما فعلناه هو اننا لفتنا نظرهم مبكرا الى خطورة ما اتخذناه من قرار .

هذا هو الحل فى تقديرى .

أن نتصرف طبيعيا ... عاديا » .

ثم أضاف « اندروبوف » :

ـ « حتى فى مواقف الخطر فان التصرف طبيعيا وعاديا هو خير سبيل لإخفاء نواياك . ثم انه كفيل بأن يرد عنك الشعور بالعصبية وهى أقرب الطرق الى الخطأ . وحتى حين يبدأ الآخرون فى التصرف بطريقة غير طبيعية ، فان تصرفك الطبيعى سوف يضبط إيقاع العلاقات بينك وبين الآخرين » !

وبدا لى ما قاله « اندروبوف » معقولا . وبدا لى ذكيا لكنه كان مقلقا .

ورحت أتأمل ما قاله لحظة شربت فيها بقية فنجان قهوتى مرة واحدة ثم قلت له :

ـ « وماذا نقول للرئيسين ؟! » .

قال :

ـ « نفس ما قلناه هنا . انت تقوله للرئيس ناصر وأنا أقوله للرفيق بريجنيف » !

قلت له مترددا :

ـ « هل استطيع أن أرجوك أن تتولى انت القول للرئيسين معا ؟ أريد أن يسمع الرئيس ناصر منك مباشرة ؟ » .

وسألنى باستغراب عن السبب .

وقلت :

ـ « لدىّ مشكلة مع الرئيس ناصر أحيانا . هو يتصور أن تركيبتى الصحفية تغلب هواى . فأنا دائما من « أهل النشر » ولست من « أهل السر » . وخشيتى أن يخطر بباله أن هواى غلب مسئوليتى فى أمر على هذه الدرجة من الخطورة » !

ثم نظرت فى ساعتى وقلت له :

ـ « ما زال أمامنا وقت قبل العشاء . وأغلب الظن أن كلا من الرئيسين الآن فى غرفته يجهز نفسه للعشاء ، وأنا أريد أن نذهب اليهما عندما يكونان معا استعدادا لدخول قاعة العشاء لكى يسمعا منك فى نفس الوقت ما اتفقنا عليه . هل لديك مانع أن نطلب فنجان قهوة آخر ثم نواصل كلامنا حتى يحين موعد العشاء ؟ لدى كثير أسألك فيه . وأوله سؤال عنك شخصيا ؟ » .

ولم يمانع .. وربما كانت رغبتى فى سؤال عنه شخصيا لمست نقطة ما فيه .

وسألته على الفور :

ـ « لماذا انت مختلف عن غيرك ؟ » .

قال :

ـ « لا تصدق كل ما تسمعه » .

قلت :

ـ « اننى أصدق فقط ما دار بيننا فى هذه الجلسة .. انت على وجه القطع تفكر بطريقة تختلف عن غيرك من الزعماء السوفييت . اننى تعاملت مع « خروشوف » عن قرب ، وتعاملت مع « بريجنيف » و « كوسيجين » و « بادجورنى » و « ميكويان » و « سوسلوف » . انت على نحو أو آخر أكثر تحررا . أكثر اتصالا بما هو « عادى » و « طبيعى » . [illegible] الذى نفعله اذا تسرب للآخرين ؟ » .

قال « اندروبوف » :

ـ « لا أظنه اختلافا فى الفكر ، وربما كان اختلافا فى التجربة التاريخية » .

ثم استطرد :

ـ « لاحظ أن عددا من الرفاق عاصروا بداية الثورة السوفييتية وما تلاها .

كانت ظروفنا صعبة .. ظروف العمل السرى قبل الثورة أولا . ثم الحصار الذى فرض عليها بعد قيامها بما فى ذلك محاولات الغزو من الخارج والداخل .

فى وقت من الأوقات ـ فى الثلاثينات ـ كان العالم كله ضدنا . الغرب الديمقراطى ـ كما يسمونه ـ والغرب الفاشيستى ـ النازى . « روزفلت » و « تشرشل » من ناحية ، و « هتلر » و « موسولينى » من ناحية أخرى ـ كانوا على اختلاف ما بينهم يرون أن عدوهم الأول هو الدولة السوفييتية .

حتى حينما كنا ضمن الحلفاء فى المعركة ضد « هتلر » ، كان « روزفلت » و « تشرشل » يريدان أن تنتهى الحرب ليس فقط بنهاية « هتلر » ولكن أيضا بنهاية الدولة السوفييتية .

كان علينا بعد الحرب أن ندافع عن أنفسنا وعن المعسكر الاشتراكى كله . وقد أرغمنا على الدخول فى سباق للتسلح كان فى الواقع ـ من جانبنا ـ حربا من أجل البقاء .

وأنت تعرف الحرب الباردة وما جرى فيها . وأنت تعرف أيضا حجم حملات الدعاية السوداء التى وجهت الى الاتحاد السوفيتى .

اننا ـ أكثر من ذلك ـ كان علينا ليس فقط حماية أمن الكتلة الشرقية بما فيها الصين ـ بعض الوقت ـ وانما كان علينا أيضا دفع التنمية الاشتراكية فى كل هذه البلدان .

فوق ذلك فقد تحملنا مسئوليات كبيرة فى المستعمرات السابقة لمساعدة حركة التحرر الوطنى فى الحرية والتنمية المستقلة .

نتيجة ذلك كله أن جزءا كبيرا من مواردنا استنزف . وهو أمر أثر على المواطن السوفيتى نفسه . هناك كلام كثير فى الاتحاد السوفيتى حول حجم مساعدتنا لكم بالذات ـ مثلا ـ فى بناء السد العالى .

وإذن فنحن أمام حالة حصار . ونحن أمام حالة استنزاف .

بالطبع هذا كله أثر على كثير من رفاقنا .

الأمر الآن يختلف . القوة السوفييتية لها الحق أن تشعر بالثقة فى نفسها » .

وسكت ونظر الى يحاول ـ فيما بدا لى ـ استطلاع أثر ما قاله على . وقلت :

ـ « ولكن هل يمكن أن يكون تدخلكم العسكرى لقمع ثورة المجر تعبيرا عن هذه الثقة بالنفس ؟ اننى أعرف انك كنت فى المجر فى ذلك الوقت من سنة ١٩٥٦ . كنت سفيرا فى المجر . وقيل لى انك دعوت وزير الدفاع المجرى ليلة التدخل الى عشاء ثم تم القبض عليه هناك فى بيتك . وكان القصد من ذلك شل أية فاعلية للقيادة المجرية حتى لا تكون هناك مقاومة للتدخل السوفيتى ؟ » .

قال :

ـ « لا أظن أن ما قالوه لك دقيق : المجر قصة أخرى . كان هناك تحريض أمريكى لبعض الناس فى المجر ووعود بالتدخل معهم اذا قاموا ضدنا . كانت اذاعات مايسمونه « أوروبا الحرة » من ميونيخ ـ وهى اذاعات تمولها المخابرات الامريكية ـ تحرض المجريين علنا على الثورة ، ولم يكن فى وسعنا ترك المتآمرين يحققون اهدافهم » .

ثم توقف « اندروبوف » فجأة فى مجرى حديثه ، مقاطعا نفسه فى الواقع وقائلا :

ـ « ومع ذلك فأنتم فى مصر « آخر ناس » يحق لهم أن يسألونا عما حدث فى المجر .

لقد أردنا حسم الموقف فى المجر بسرعة لكى نكون على استعداد للوقوف معكم فى السويس . ان أعداءكم كانوا يريدون انتهاز فرصة انشغالنا فى المجر لكى ينفردوا بكم هناك فى السويس .. ألم يكن ذلك ما حدث وقتها ؟ هل كان صوابا أن نترك جبهتين مفتوحتين فى نفس الوقت ؟ .. جبهة مفتوحة بالتحريض فى المجر وجبهة مفتوحة بالعدوان فى السويس ؟ .. جبهة « يهددون » ، منها الكتلة الاشتراكية فى أوروبا ، وجبهة « يضربون » ، منها حركة التحرر الوطنى فى العالم العربى ؟!

وكان الوقت قد أزف لموعد العشاء . وقال « اندروبوف » :

ـ « دعنا نذهب الى الرجلين الكبيرين ونقول لهما ما استقر رأينا عليه » .

قلت له ضاحكا : « إنك ـ انت ـ الذى ستقول لهما ولسنا « نحن » .

ولاحت نصف ابتسامة مرة أخرى وقال : « سوف أجرب » !

وتوجهنا نحو قاعة العشاء . وحين وصلنا الى « الرجلين الكبيرين » وجدت « اندروبوف » يبدأ فيتحدث مع « بريجنيف » باللغة الروسية . وسألنى الرئيس « جمال عبدالناصر » بالعربية : « ما الذى توصلتما اليه » ؟

وقلت : « ان السيد « اندروبوف » سوف يشرح لك »

وبدت الدهشة على الرئيس « عبدالناصر » وسألنى بالعربية أيضا :

ـ « ها هو اندروبوف يحكى لبريجنيف فلماذا لا تقل لى انت ؟

وقلت للرئيس : إننى افضل ان يسمع هو الآخر من اندروبوف

وقال الرئيس عبدالناصر : « غريبة » !

وانتقذنى « اندروبوف » من مأزق أحسست فيه بالحرج أمام « جمال عبدالناصر » وراح يشرح له بدوره وباللغة الانجليزية مباشرة .

وراح « بريجنيف » مع « عبدالناصر » يديران فيما بينهما ما سمعاه ، ثم التفت الى الرئيس « عبدالناصر » وقال :

ـ « ولكن لماذا لم تقل لى انت منذ البداية » ؟

وقلت :

ـ « لسببين : أولهما أن المنطق كله فيما وصلنا اليه كان لـ « اندروبوف » ، وقد اقتنعت به . وتصورت انه يستطيع ان يشرحه لك أحسن منى .

والثانى اننى ـ بصراحة ـ خشيت ان يخطر ببالك انها تركيبتى الصحفية غلبتنى » .

وابتسم الرئيس « عبدالناصر » . وكان تعليقه : « ان حساسيتى الزائدة هى نفسها تعبير عن عقدة الذنب الصحفى » !

وقبل أن نفترق يومها سألت « اندروبوف » بعد العشاء عما اذا كانت تطورات الأمور المحتملة تقتضى اتصالا تاليا بيننا ؟ ... وكان رده :

ـ « لا تقلق .. دع المسألة كلها لنا وسوف نتصرف . وفى كل الأحوال تستطيع الاتصال بسفيرنا فى القاهرة اذا خطر لك شىء تريد ان تتشاور فيه » !

□

وعدت الى القاهرة ، ثم بدأت التطورات تتم مع كل يوم دهشتى أكثر !

نزلت بطاريات الصواريخ السوفييتية من البواخر فى الاسكندرية ووضعت صواريخها على حاملات ضخمة . ثم بدأت القوافل تقطع الاسكندرية وعلى طريق الكورنيش من راس التين الى المنتزه ثم الى أبى قير حيث واحدة من قواعد الصواريخ الرئيسية .

والغريب أن حاملات الصواريخ كانت تحمل أيضا بعض العسكريين السوفييت . وصحيح انهم كانوا يرتدون ملابس مدنية ولكن أى عين لم يكن فى مقدورها أن تخطىء تبين هويتهم !

ثم جاء يوم ١٨ أبريل ١٩٧٠ . ودخل المجال الجوى المصرى تشكيل طائرات اسرائيلية ، واذا تشكيل مقاتلات سوفييتية ـ من المكلفة بالدفاع عن العمق ـ تخرج لمطاردتها ، لكنها لا تشتبك معها عمليا بل تكتفى بالمطاردة . وأغرب من ذلك فان الطيارين فى التشكيل السوفيتى كانوا يتسقون مطاردتهم على الراديو المفتوح باللغة الروسية وبطريقة لا تدع مجالا للطائرات الاسرائيلية المغيرة الا ان تعرف على وجه اليقين انها على وشك مواجهة طيارين سوفييت .

واستدارت الطائرات الاسرائيلية بسرعة وعادت من حيث أتت . ومن يومها توقفت غارات العمق داخل مصر .

وكان الرئيس « جمال عبدالناصر » ، هو الذى اتصل بى تليفونيا يروى لى تفاصيل هذا المشهد الغريب بين الطائرات الاسرائيلية والطائرات السوفييتية . وسألنى بدهشة :

ـ « هل قال لك « اندروبوف » شيئا عن هذا عندما بحثتما موضوع اخفاء « السر » فى موسكو » ؟

وأجبت بالنفى وقلت :

ـ « انه طلب الى ان اترك له علاج الموضوع كله . وقد عالجه فعلا على طريقته » .

ثم أضفت :

ـ « اننا فى الواقع نشهد لغة جديدة فى الحوار الصامت بالرموز بين حقائق القوة فى العلاقات بين القوتين الاعظم .

كل منها على استعداد لأخذ مخاطرات محسوبة . لكن كلا منهما حريصة على أن لا تترك القوة الأخرى فى جهل بنواياها حتى لا يحدث صدام فى الظلام » .

وكان تعليق جمال عبدالناصر « انه الآن يكاد يقطع بأن السوفييت قاموا مبكرا بإخطار الامريكيين بقرارهم بارسال دعم عسكرى سوفييتى لمصر فى مواجهة غارات العمق » .

ثم أردف : « ان ذلك فى الواقع لا يؤثر فى خططنا . لقد كان بين مطالبى فى الالحاح على الدعم السوفيتى فى هذه المرحلة ما هو أبعد من مجرد تغطية فجوة الوقت اللازمة لتدريب أطقم الصواريخ المصرية .

ان التواجد السوفيتى العسكرى رفع درجة المواجهة فى ازمة الشرق الاوسط من النطاق الاقليمى : العرب واسرائيل ، الى احتمال مواجهة بين القوتين الاعظم ، وهذا سوف يحد حرية حركة الامريكيين فى مساندة اسرائيل لانهم سوف يعرفون ان الاتحاد السوفيتى مستعد للتصعيد » .

ورحت افكر طويلا فى اسلوب ادارة الصراعات الحديثة . ورحت اتأمل الى أى مدى تغير التفكير السوفيتى على مستوى القيادة . ثم سرحت خواطرى فى « اندروبوف » :

لابد أن كل ما شهدناه اخيرا من فكره ومن صنعه .. أى رجل هو ذلك الذى قد نستيقظ ذات يوم فاذا هو على رأس القيادة السوفييتية يقرر ويحكم فى الكرملين .

□

وماهى الا شهور قليلة ثم وضعتنى الظروف وجها لوجه أمام « يورى اندروبوف » .. مرة أخرى .

كان ذلك فى يوليو ـ نفس العام ـ ١٩٧٠ .

وكان « جمال عبدالناصر » فى آخر زيارة له الى الاتحاد السوفيتى . وكنت معه ـ هذه المرة ـ عضوا فى الوفد الرسمى للمفاوضات بوصفى وزيرا للارشاد القومى . كان قد عهد الى بهذه الوزارة فى ذلك الوقت تمهيدا لمرحلة من العمل السياسى والعسكرى اقتضت ـ فى رأيه ـ أن يكون المسئول عن الاعلام شخصا شديد القرب منه بحيث يستطيع أن يفهمه بسرعة تتلاءم مع سرعة ايقاع الحوادث ودرجة خطورتها .

وكانت تلك أول مرة اذهب فيها الى موسكو عضوا فى الوزارة ، وأقابل بعض الزعماء السوفييت بمنصبى ، ومن بينهم « اندروبوف » .

ثم وقعت مفاجأة فى جلسة المحادثات الأولى من تلك الزيارة !

كان « جمال عبدالناصر » مازال يطلب مزيدا من الخبراء السوفييت لتكثيف التدريب قبل المعركة . وكان فى ذهنه ـ وقالها صراحة للزعماء السوفييت ـ انه سوف يقبل مبادرة روجرز ، التى نصت لأول مرة على « الانسحاب » . وكان يعرف أن اسرائيل لن تقبلها . وفى كل الأحوال فقد كان يدرك أن المعركة المسلحة قادمة على الطريق . وانه صدق قبل مغادرته القاهرة على خطة باسم « جرانيت رقم (١) » وهى خطة عبور قناة السويس على خمسة محاور وهى نفس الخطة التى نفذت بعد ذلك بالضبط ـ على الأقل فى مراحلها الأولى ـ تحت اسم « بدر » فى حرب أكتوبر .

ورد بريجنيف على طلب جمال عبدالناصر بقوله « انه لا يحبذ زيادة التواجد السوفيتى فى مصر سواء بالنسبة لقوات الدعم أو بالنسبة للخبراء الملحقين بتشكيلات القوات المسلحة المصرية » .

وكان رأيه فوق ذلك « ان زيادة التواجد السوفيتى يمكن أن تؤخذ على أنها عنصر ضغط على مصر ، ثم أن زيادة الخبراء قد تفسر على أنها تحكم فى مواقع داخلية مصرية . وهذا كله قد يؤدى الى امتعاض شعبى فى مصر » .

ورد جمال عبدالناصر بأنه « يعرف شعبه ويعرف أن شاغله الأكبر هو المعركة ، ثم أن شعبه يعرف ويعرف أنه لن يقبل تدخلا فى الشئون الداخلية المصرية أو مقالة ضغط » .

كيف تتحاور الدول الكبرى مع بعضها بالرموز والاشارات فى أوقــات الأزمــات وعلى الحافة الخطرة..؟





● جورميكو



● جوريشكو

ثم أضاف لدهشة بريجنيف ، انه اذا احس لحظة أن التواجد السوفيتى يشكل عنصر ضغط على مصر أو يثير حساسية لدى جيشها أو شعبها فانه سوف يأمر بوضع كل الافراد السوفييت فى مصر على ظهر باخرة واحدة تحملهم الى أوديسا مع كل التقدير والشكر لما قاموا به » .

ثم تساءل جمال عبدالناصر :

ـ « اننى لا أعرف من أين جئتم بهذا الذى تقولونه » ؟

ورد بريجنيف على الفور :

ـ « ان السيد هيكل يعرف ذلك مباشرة . لأن وزارته قامت باستقصاء للرأى العام فى مدينة المحلة الكبرى وظهرت نتيجته وكانت معارضة لزيادة التواجد السوفيتى » .

وتحولت كل الانظار الى .

تطلع الرئيس جمال عبدالناصر نحوى . ومعه استدارت رؤوس بقية اعضاء الوفد المصرى ـ السيد « على صبرى » ، عضو اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكى والسيد « محمود رياض » ، وزير الخارجية والفريق « محمد فوزى » ، وزير الحربية .

فاجأنى الموقف على غير انتظار أو توقع . وسألنى الرئيس عبدالناصر بالعربية :

ـ « هل ذلك صحيح » ؟

وقلت على الفور :

ـ « على حد علمى ليس صحيحا » .

ولم يسكت بريجنيف وانما قال :

ـ « انا واثق من صدق المعلومات التى تحدثت بناء عليها » .

وقال الرئيس عبدالناصر بالعربية موجها حديثه الى :

ـ « حاول أن تتحقق من أصل الحكاية بأسرع ما يمكن » !

والتفت ناحية « اندروبوف » . فلم يكن لدى شك على الاطلاق فى أن جهازه ـ على نحو أو آخر ـ هو مصدر هذه « الحكاية » .

ولكن « اندروبوف » لم يكن ينظر الى . كان مكبا على ورق أمامه يرسم عليه خطوطا واشكالا وكأنه بعيد عما يجرى حوله .

واتصلت تليفونيا من موسكو بالقاهرة أسأل مكتبى فى وزارة الارشاد القومى عن « الحكاية » وعما اذا كان لها اصل .

وبعد الظهر عاد الدكتور « عبدالملك عودة » ، رئيس هيئة مكتبى ـ فى ذلك الوقت ـ يتصل بى ليروى لى ما تصور ـ وتصورت معه بعد ان استمعت الى تقريره المبدئى ـ انه « أصل الحكاية » .

كان « أصل الحكاية » اننى فى بداية قيامى بمسئولية وزارة الارشاد القومى حاولت اجراء دراسة معمقة عن اجهزتها المختلفة ، وبينها هيئة الاستعلامات . وشكلت لجنة ـ لدراسة عمل هذه الهيئة ـ تضم كلا من الدكتور « أسامة الباز » والدكتور « تحسين بشير » والأستاذ « سميح صادق » . ثم لاحظت ان الهيئة كانت تقدم للمسئولين فى الدولة يوميا تقريرا عن اتجاهات الرأى العام . وطلبت بحثا حول الاسلوب الذى تتبعه مكاتب الهيئة فى قياس الرأى العام لكى نستطيع أن نحكم على مدى صدق تقاريرها فى التعبير فعلا عما تدعى أنها تعبر عنه .

وذهب « تحسين بشير » و « سميح صادق » الى عدد من مكاتب الهيئة فى الأقاليم ومن بينها المحلة الكبرى . والتقيا برئيس مكتب الاستعلامات هناك وبحثا معه طريقة استقصائه لاتجاهات الرأى العام .

وحاول « تحسين بشير » أن يسأل رئيس مكتب الاستعلامات تفصيلا عن الأسئلة التى يطرحونها على الناس لاستكشاف آرائهم ومن ثم اتجاهاتهم .

سأله مثلا كيف تقيسون موقف الناس من قضايا التموين ؟

سأله مثلا هل توجهون اليهم أسئلة سياسية مباشرة ؟

سأله مثلا ما هى الموضوعات التى تختارونها للسؤال وعلى أى أساس تختارون أسئلتكم ؟ كيف تسألونهم مثلا عن رأيهم فى سير الحرب ؟ عن رأيهم فى سياسة الولايات المتحدة ؟ وعن رأيهم فى السوفييت ودورهم فى مساعدة مصر بالتواجد المباشر على أرضها (موضوع كان مطروحا بشدة فى الاذاعات والأخبار الخارجية مع تسرب ونشر انباء الدعم السوفيتى العسكرى لمصر . وقد أثار ضجة فى هذا الوقت) .

أكثر من ذلك لم يكن هناك شىء . وطلبت تقريرا مفصلا بالوقائع يكون جاهزا حين عودتى للقاهرة .

ثم ذهبت الى مقر اقامة الرئيس « جمال عبدالناصر » أحيطه علما بما سمعت . وكان تعليقه

ـ « اذن فان الحكاية لها أصل ولكن الغريب ان تصل واقعة من هذا النوع مشوهة ، ثم تكون فى علم القيادة السوفييتية على أعلى مستوى فى ظرف مدة لا تتجاوز اسبوعين » !

وقلت للرئيس

ـ « ذلك « شغل » صديقنا « اندروبوف » ليس غيره وسوف أتحدث اليه فى الموضوع » .

وقال الرئيس :

ـ « تستطيع أيضا أن تثير مع بريجنيف فى أول اجتماع للوفدين » .

وطلبت موعدا عاجلا مع « يورى اندروبوف » .

□

وتحدد الموعد وأبلغت به .. فى اليوم التالى مباشرة ٢ يوليو ـ لكن الذى لفت نظرى أن موعدى مع « اندروبوف » سوف يكون فى مبنى اللجنة المركزية . كنت أتمنى فيما بينى وبين نفسى ـ وربما فى التركيبة الصحفية ـ أن يكون الموعد فى مبنى الـ « كى . جى . بى » . بشارع « دزرجينسكى » . على الأقل أكون قد دخلت الى هذا الحصن الحصين للعمل السرى السوفيتى وألقيت فيه ولو نظرة سريعة .

ولكن ما تمنيته لم يحدث . وانما جاء موعدى فى مكان عرفته من قبل ودخلته مرات للقاء « خروشوف » و « بريجنيف » .

وبدأت كلامى مع « اندروبوف » من هذه النقطة مباشرة . قلت له بدون مقدمات ، اننى توقعت أن يكون موعدى معه فى مكتبه الرسمى » .

وقال وكأنه لم يدرك مغزى ملاحظتى « اننى الآن فى مكتبى الرسمى » . وقلت « اننى أقصد مكتبه الرسمى الحقيقى كمسئول عن أمن الدولة .. الـ « كى . جى . بى » .

وقال « اندروبوف » .

ـ « ان عملى فى أمن الدولة مجرد مهمة من المكتب السياسى . ان كل أعضاء المكتب السياسى ـ حتى الأعضاء المناوبون (وكان من بينهم فى ذلك الوقت) ـ مكلفون بمهام محددة . هناك من يشرف على الزراعة ، وهناك من يشرف على الصناعة ، وهناك من يشرف على الانتاج الحربى .. وهكذا . وإذن فان عملى الأصلى هنا فى المكتب السياسى ، ولكن ضرورات تقسيم مسئوليات الاشراف على مختلف القطاعات هى التى جعلتنى بالمصادفات مسئولا عن أمن الدولة . هذه مهمة سياسية أؤديها كعضو مناوب فى المكتب السياسى » .

استطرد « اندروبوف » .

ـ « ومع ذلك فلو أن موعدنا كان فى « المبنى الآخر » (اكتفى بهذا التعبير المجرد دون تحديد اسم) لما وجدت فيه ما تظن انك واجده . لا تصدق صحف أمريكا وأفلام السينما والتليفزيون فيما يقولونه عنا . لن تجد بيتا « للأخطبوط » فى موسكو يمد أذرعته السوداء الى كل مكان فى العالم ويفترس ويبتلع » .

وسكت ، وتكلمت نصف ابتسامته الشهيرة .

ورأيت أن أدخل فى الموضوع الذى جئت من أجله ، فقلت له ، انه بلاشك تابع ما حدث فى اجتماع الوفدين المصرى والسوفيتى أمس . واننى تحريت من مكتبى فى القاهرة بسرعة عن « أصل الحكاية » ، وانه بالتأكيد عرف بتفاصيل ما قاله لى مكتبى بعد ذلك على التليفون عن « أصل الحكاية » (لم يعلق « اندروبوف » بكلمة من هذا الايحاء الواضح بأنهم استمعوا الى تليفوناتى مع القاهرة) . واننى رأيت أن أناقش الموضوع معه مباشرة . وان تلك مبادرة منى وليست بتعليمات من الرئيس ودافعى اليها هو الحرص على العلاقات بين البلدين » .

كان « اندروبوف » يسمعنى باهتمام ، ولم يكن فى المكتب الكبير أحدا سوانا . ولم يقاطعنا أحد ، ولم يدق جرس تليفون فى الغرفة منذ بدأنا حتى انتهينا .

وبدأت أشرح ما يعنينى فى الموضوع . قلت له ، انه لاشك عندى فى أن جهازه كان مصدر المعلومات التى وصلت الى الرئيس بريجنيف .. » .

وقاطعنى قائلا : « ليس بالضرورة » !

وقلت « اننى أرجوه أن يمكننى من شرح وجهة نظرى . اننى فيما قلت لا أقصد الشكوى أو العتاب . فان جهازا مثل جهازه له كل الحق فى أن يحصل على ما يشاء من معلومات . وله الحق فى تبليغها الى من يشاء من السلطات المختصة التى هو مسئول امامها . وله الحق فى الطريقة وفى التوقيت الذى ينقل به معلوماته . ذلك كله لا أناقشه وليس لى حق مناقشته وأنا أعرف حدودى والتزمها . لكن ما يشغل بالى هو شىء آخر » .

واستطردت « ان العلاقات بين البلدين فى مرحلة بالغة الأهمية والخطورة . والمنطقة كلها أيضا مقبلة على تطورات فى منتهى الأهمية والخطورة . ومن أول أهداف اسرائيل ـ والقوى المؤيدة لها ـ أن تخلق أسبابا لسوء الفهم بين الاتحاد السوفيتى ومصر خصوصا فى هذه المرحلة وهذا التوقيت . وهو شىء يجب علينا جميعا تفويت فرصته على الذين يحاولون » .

ثم قلت « ان « أصل الحكاية » فى موضوع المحلة الكبرى نقل بطريقة مشوهة . ورفع الى أعلى مستويات القيادة السوفييتية على نحو يمكن ان يخلق أسبابا لسوء الفهم لا داعى لها . والواقع اننى لا أتصور أن حديثا عابرا فى المحلة الكبرى ينقل فى ظرف اسبوعين ثم يثار على مستوى بريجنيف وعبدالناصر بالشكل المثير الذى حدث أمس . وما يعنينى الآن معه ليس الأمس ولكنه الغد . وهذه هى المشكلة » .

كان « اندروبوف » يسمعنى ساكتا . وفرغت مما لدى مؤقتا انتظر رده ، وهز رأسه وراح يهزها ساكتا لبضع ثوان ، ثم بدأ يرد . قال :

ـ « اننى أريد أن أكلمكم بصراحة قد لا تسمعونها من غيرى » .

انك تقول لى بناء على معلومات لديك أن هناك تشويها حدث فى نقل حكاية المحلة الكبرى . وهناك آخرون غيرك يقولون ان ما « نقل » الى الرفيق بريجنيف صحيح .

وربما كان ما تقولونه صحيحا وربما كان ما قالوه هنا هو الصحيح . كل هذه تفاصيل .

ويصرف النظر عن هذه التفاصيل كلها فاننى أعرف من معلومات وثيقة أن زيادة التواجد السوفيتى فى مصر تثير حساسيات حتى لدى ضباط الجيش المصرى .

التفاصيل قد تكون موضع خلاف ، ولكن هناك وراء التفاصيل حقيقة لا يصح تجاهلها » .

وتوقف ثم دقق النظر فى وسألنى :

ـ « هل تنكر أن هناك حساسية بين ضباط الجيش المصرى وبين الخبراء السوفييت ؟ » .

قلت :

ـ « انك تحدثت معى بصراحة لا أخفى أنها جديدة على من واقع تجربة طويلة مع غيرك من الزعماء السوفييت . وأقل ما أستطيع تكريما لصراحتك أن أتحدث معك بمثلها .

نعم .. هناك حساسية . ولكن علينا أن ندرك أسبابها لكى نستطيع تقدير الموقف على نحو سليم . الحساسية ليست بالضبط ضد الخبراء السوفييت . منشأ الحساسية الموجودة فعلا أن القوات المسلحة المصرية تشعر على مستوى التشكيلات المقاتلة انها ظلمت فى حرب سنة ١٩٦٧ وانه كان فى مقدورها أن تقاتل على نحو أفضل لولا أن قيادتها العامة لم تتصرف على المستوى الذى كان يجب أن تتصرف عليه . كثيرون من ضباط الجيش المصرى يشعرون أن تعليمهم وتدريبهم لم يكن هو المسئول . ولكن المسئولية كانت على الأوامر الصادرة اليهم من قيادة عجزت عن ادارة المعركة . ولو أن الخبراء الذين جاءوا للجيش المصرى جاءوا من المريخ لقال ضباط الجيش المصرى ـ ولهم العذر ـ « لم يكن التدريب هو السبب » . هناك حساسية اذن . لكنها ليست ضد الخبراء السوفييت باعتبارهم خبراء سوفييت .

ان الرئيس جمال عبدالناصر بالطبع يدرك هذه النقطة . وهو يضغط عليكم . وعلى الجيش المصرى أيضا . لسبب واحد هو أنه يرى أن حجم المساعدات العسكرية الامريكية لاسرائيل قد أدى الى نقلة موضوعية كبيرة فى قوة اسرائيل . ثم أنه يرى أن المعركة القادمة لا تحتمل غير نتيجة واحدة هى إزالة آثار العدوان . ولهذا فهو بدوره يعتبر أية حساسيات هنا أو هناك من باب التفاصيل . وعلى أى حال فان معركة ناجحة نقوم بها سوف تعفى الجميع من كل أسباب الحرج » !

وسكت انتظر رد « اندروبوف » . ولم يطل انتظارى (وبأثر رجعى الآن فانه يبدو لى وكأنه يقرأ الغيب المجهول) قال :

ـ « ان المعركة مرهونة بظروف لا تستطيع أنت وأنا أن نقدرها . وقد تنشأ ظروف تفرض تأجيلها . واذا حدث ذلك ـ ونحن نتمنى معكم أن لا يحدث ـ فان الوجود العسكرى السوفيتى فى مصر يمكن أن يصبح عبئا ثقيلا لا تحتمله طبيعة الأحوال .

اننى لا أخفى عليك أن القلق يساورنى بشأن يوم يحدث فيه خلاف بيننا بسبب الوجود السوفيتى فى مصر . ساعتها سوف تنسى « الأسباب » التى دعتنا الى تكثيفه وتبقى أمامنا فقط « كثافة » وجوده .

لو دعوت أخا لك الى بيتك ثم طالت اقامته فيه لضايق أهل البيت حتى وان ظللت انت ترحب به كل يوم » .

ثم استطرد :

ـ « هناك أيضا وجه آخر للقضية وهو الوجه الدولى . هناك كثيرون لا يحبون وجودنا عندكم . سوف يحاولون خلق أسباب لسوء الفهم . أو استغلال دواع لسوء الفهم ـ فاذا نفذت تدبيرتهم فاننى أخشى أن يجىء يوم يتحول فيه وجودنا الى صفقة . خروجنا فى مقابل ثمن ؟ » !

قلت له :

ـ « أنت تعرف أن جمال عبدالناصر ليس رجل صفقات من هذا النوع . ومع ذلك فدعنى أسألك : لنفرض أن يوما جاء ـ كما تقول ـ ووجدنا امامنا عرضا بخروجكم وخروج الاسرائيليين فى نفس الوقت . أنتم لا تريدون البقاء . فهل يضايقكم أن يخرج الاسرائيليون فى نفس الوقت ؟ » ...

وقاطعنى بسرعة :

ـ « ذلك وضع مختلف . مثل ذلك إذا حدث لابد أن يكون بقرارنا معا . انك هنا تتحدث عن دولة عظمى لها هيبتها . ولا يحق لأحد ـ ولا حتى أقرب أصدقائها ـ أن يبيع فيها ويشترى بهذه البساطة . هيبة الاتحاد السوفيتى فى مثل هذه الحالة أساسية . وضروراتها تفرض علينا أن نكون شركاء معكم فى تقرير مثل هذا الافتراض الذى طرحته . ليس هذا فقط . بل أن اشتراكنا فى القرار يجب أن يكون معروفا للآخرين حتى لا يخطىء أحد فى حساباته . ومعنى اشتراكنا معكم فى القرار انه سيكون لدينا رأى وصوت فى الموضوع . وهذا قد لا يعجبكم . فقد يكون هناك فى مصر ـ أو خارجها ـ من يرون فيه قيدا على حرية تصرفكم .

اننا لا نريدكم أن تتعرضوا للضرورات التى قد تفرضها هيبة دولة عظمى فى صراع عالمى شامل ... هيبة دولة عظمى هى البديل المعنوى لخوض الحرب فعلا ، وهذا ما لا يحتمله أحد » !

ورحنا نخوض فى أحوال العالم ، والواقع فيه والمحتمل ، وطال حديثنا ساعتين وعشر دقائق !

....

(من مفارقات القدر أن الحالة التى تحسب لها « اندروبوف » سنة ١٩٧٠ طرأت فعلا سنة ١٩٧٢ . والكارثة أنه لم تكن هناك صفقة ولم يكن هناك ثمن . وانتهى الوجود السوفيتى العسكرى فى مصر ولم يكن ذلك مربوطا بنهاية الاحتلال السوفيتى العسكرى الاسرائيلى فى سيناء . وصعق كثيرون . أولهم « هنرى كيسنجر » ، مستشار الرئيس الامريكى « ريتشارد نيكسون » لشئون الأمن القومى وقتها !)

....

وخرجت يومها من مبنى اللجنة المركزية وهذا الرجل « يورى فلاديميروفتش اندروبوف » يشغل فكرى ، وظل أمره يشدنى الى التفكير فيه مرات كثيرة حتى أصبح « رجل المستقبل » فى الاتحاد السوفيتى هو « رجل الساعة » فى الكرملين بعد وفاة « بريجنيف » .

كان نوعا يختلف عن غيره ممن عرفنا وتعاملنا معهم على القمة فى الكرملين .

كان مقدمة أولى لجيل جديد من القادة السوفييت . الجيل الرابع .

فى البداية كان هناك جيل المثقفين الذين قادوا الثورة البلشفية :

« لينين » و « تروتسكى » على سبيل المثال .

تلاهم جيل الفلاحين والعمال : « ستالين » و « خروشوف » . ثم جاء جيل الفنيين من أبناء مدارس الحزب : المهندسون الثلاثة « بريجنيف » و « كوسيجين » و « بادجورنى » .

ثم كان الدور على جيل رابع لكنه بدا لسنوات أن هذا الجيل قد لا يجىء .

الاجيال فى الاتحاد السوفيتى لا تتحرك بسهولة . شىء ما حدث لدولة الثورة الشيوعية الأولى فى العالم . أصيبت حيوية السلطة فيها بنوع من تصلب الشرايين المبكر فى شبابها . جعلت الدم لا يتجدد كثيرا عند الرأس ، فى الدماغ وداخله .

باسم مطلب سيطرة الحزب ، سيطرت لجنته المركزية . وباسم سيطرة اللجنة المركزية ، سيطر مكتبها السياسى . وباسم سيطرة المكتب السياسى سيطر رجل واحد أو مجموعة قليلة من الرجال على مقدرات الأمور فى الكرملين .

وتحت شعار الديمقراطية المركزية ـ ديمقراطية الحزب ـ استطاعت قيادته ان تملك نواصى الأمور ، فقد كانت هى التى تختار مرشحى الحزب ابتداء من اللجان العامة فى أقاصى سيبيريا الى اللجنة المركزية فى عاصمة السلطة والحكم .

هكذا ساد نظام يتسم بجمود ، يسمح بظهور جماعات رفض تسهل ازاحتها على هامش النظام . وقد يسمح أيضا بظهور رأى عام داخل النظام لكنه رأى عام يحس تأثيره دون أن تكون له القدرة على فرض ارادته .. شىء يشبه القلق فى دوائر الحزب والحكم . لكن القرار يبقى فى النهاية على القمة . والقمة تريد التمسك بالقمة . وليس هناك سبيل الى تغيير الا بالموت أو المؤامرة .

« لينين » ، أبعده المرض ثم الموت .. « ستالين » ، أبعده الموت .. « خروشوف » ، أبعدته المؤامرة . « بريجنيف » ، ظل خمس سنوات على الأقل يموت . وطوال سنوات الموت الخمس ظل على القمة لأن أحدا لم يكن جاهزا للمؤامرة وكذلك لم يكن أحد جاهزا حتى لفكرة المعاش . نهاية الخدمة !

ويلفت النظر مثلا ان « بريجنيف » ، ظل على القمة فى الكرملين طوال فترة تعاقب فيها أمامه خمسة من الرؤساء الأمريكيين فى البيت الأبيض فى واشنطن : « جونسون » و « نيكسون » و « فورد » و « كارتر » و « ريجان » .

يلفت النظر أيضا ان رجلا مثل « جروميكو » ، كان مسئولا عن السياسة الخارجية للاتحاد السوفيتى فى مواجهة سبعة من الرؤساء الامريكيين وثلاثة عشر من وزراء الخارجية وأحد عشر من مستشارى الأمن القومى للرئيس !

لكن هذا الذى قد يلفت النظر سياسيا ، يصبح هو طبيعة البشر انسانيا عندما تنعدم وسائل التغيير بالطريق الدستورى ـ كالانتخابات العامة بين أحزاب متعددة وفى فترات محددة لا دخل فيها لاجتهادات الأفراد . أو عندما تختفى النصوص القاطعة على مدد الرئاسة بحيث لا يستطيع أحد حتى لو أراد تجاوزها .

طبيعة البشر انسانيا ، خصوصا فى الاتحاد السوفيتى حيث يقوم مجتمع لا يعرف الامتيازات الطبقية .

بدلا من الامتيازات الطبقية تحل امتيازات سياسية . امتيازات يحصل عليها المنصب نفسه ولكن شاغل المنصب هو الذى يستمتع بها طالما هو فيه .

ان كل واحد من قادة الاتحاد السوفيتى له بيته فى موسكو ـ أو غيرها ـ شأنه شأن آخرين من الناس .

لكن « المنصب » له مسكن رسمى . و « المنصب » له استراحة فى الريف لقضاء عطلة نهاية الاسبوع .

« والمنصب » له بيت يطل على شاطىء فى مصيف . و « المنصب » له سكرتارية عامة وخاصة . و « المنصب » له سيارات وتليفونات وخدم . و « المنصب » له حق حصص طعام فاخر وله حق مقاعد فى مدارس ممتازة .

بل أحيانا تكون « للمنصب » غابات لصيد الحيوانات البرية وبرك لصيد الأسماك .. وأتذكر اننى كنت والدكتور « محمود فوزى » ، ضيفين على بركة لصيد الأسماك مخصصة لـ « بريجنيف » .

ونزلنا الى البركة فى قارب يصحبنا حارس صيد . واذا صنارة الدكتور « فوزى » تمسك بأكثر من مائة سمكة فى أقل من ساعتين . وقال لى الدكتور « فوزى » وقد استبد به الملل من سهولة الصيد « دعنا نعود . هذه بركة سياسية . السمك مكلف بأن يقوم بوظيفة ضابط علاقات عامة » !

ومن الذى يستطيع ـ بالطبيعة البشرية ـ أن يترك هذا كله ويذهب الى المعاش ... يفقد هذا كله . وينزل عليه الظل والظلام ويصبح منسيا فى شهور أو أسابيع بعد أن تتحول عنه دائرة الضوء العام ؟ !

● ● ●

هكذا يظل متوسط العمر فى المكتب السياسى ، القمة فى الاتحاد السوفيتى خمسة وسبعين عاما . كل شىء ينتظر

(البقية ص ١٤)

هذا رأيي

تتركز اهداف السياسة النقدية والائتمانية في ادارة كمية النقود داخل حدود امنة غير تضخمية والتعبئة المثلى والقصوى للمدخرات القومية والتوجيه الكفء للائتمان المحلي وادارة سعر الصرف على اسس واقعية تكفل جذب اكبر قدر ممكن من النقد الاجنبي الى موارد الجهاز المصرفي ..

حيث يلعب هيكل اسعار الفائدة دورا هامة في تعبئة المدخرات القومية من النقد المحلي والنقد الاجنبي ومن هنا يطالب البعض بضرورة اعادة النظر في اسعار الفائدة على الودائع بالعملة المحلية لزيادة المدخرات بالعملة المحلية وتحويل جانب كبير من الودائع الى ودائع بالعملة المحلية لتدخل في نطاق التعامل من خلال موارد البنوك او السوق الحرة وفي كلتا الحالتين سوف تؤدي الى توازن في سعر الصرف .

بالاضافة الى زيادة التحويلات النقدية للعاملين بالخارج وزيادة الطلب على الجنيه المصري وزيادة في عرض الدولار .. كل ذلك في ظل استمرار انخفاض الفائدة الحالية على الدولار .

زيادة موارد البنوك من النقد الأجنبي .. هل يتحقق عن طريق سعر الفائدة ؟

ويهمنا ان نذكر انه في بداية عام ١٩٨٦ توقعت الدوائر الاقتصادية المصرفية ان يتجه البنك المركزي بعدد من الدراسات الى رفع أسعار الفائدة بهدف جذب مزيد من المدخرات المحلية وخفض معدلات التضخم

ومن الناحية التاريخية استمر سعر الفائدة على الودائع في مصر ثابتا منذ عام ١٩٦٢ وحتى عام ٧٥ حيث بدأ البنك المركزي سياسة الرفع التدريجي لاسعار الفائدة على الودائع بالجنيه المصري اعتبارا من أول ١٩٧٦ وحتى عام ١٩٧٨ . وفي اطار اتفاقية التثبيت التي وقعت مع صندوق النقد الدولي تم تحريك أسعار الفائدة واستحدثت آجال جديدة للودائع الآجلة حيث وصل سعر الفائدة ١٣ ٪ على الودائع لمدة خمس سنوات اعتبارا من يوليو ١٩٨٢ .

وقد حققت سياسة الرفع التدريجي لسعر الفائدة زيادة واضحة في نمو الودائع في اطار تأكيد افضلية بالجنيه المصري كاداة للادخار بعد ان تزايدت الودائع بمعدلات قاربت ٢٥ ٪ عن العام المالي ٨٤/٨٥ . ومن الناحية الاخرى تم وضع هيكل اسعار تفضيلي للفائدة المدينة على القروض والسلفيات لتوجيه المدخرات القومية لتمويل القطاعات الانتاجية والتصديرية التي يتوقف عليها جسم المشكلة الاقتصادية واصلاح الخلل في هيكل الاقتصاد المصري ... ولترشيد استخدام الائتمان المحلي وتنظيم تدفقه الى قطاعات الاقتصاد القومي وفقا لاولويات الخطة حيث تقل اسعار الفائدة الممنوحة لقطاعي الزراعة والصناعة بين ١١ ٪ و ١٣ ٪ سنويا مقابل ١٥ للخدمات و ١٦ ٪ كحد أدنى .

وفي مجال اعادة النظر في اسعار الفائدة نود الاشارة الى العديد من النقاط ذات الارتباط الوثيق بهذا الموضوع أهمها : -

● لا يمكن التفكير في زيادة سعر الفائدة الدائنة على الودائع دون النظر الى زيادة متوازنة في أسعار الفائدة المدينة على القروض والسلفيات . حيث يبلغ متوسط الفرق بين الفوائد الدائنة والمدينة (متوسط هامش اجمالي الربح) في معظم الانظمة المصرفية في مختلف دول العالم بين ١ ٪ الى ١,٥ ٪ كما يتضح من المؤشرات ان معدل أجمالي الربح في البنوك يدور حول ١ ٪ في المتوسط من مجموع الاصول المستثمرة ● يرى البعض ان التغير في أسعار الفائدة المدينة يتميز بانخفاض اثره كعنصر من عناصر التكلفة وضعف فاعليته بسبب الاخذ بمبدأ البعد الاجتماعي للتنمية ويرى البعض في هذه الجزئية استنادا الى التقارير الرسمية ان انخفاض نسبة التضخم الى ١١ ٪ تجعل سعر الفائدة السائد الآن مجزيا على الودائع وغير مؤثر على تكاليف الانتاج ويطالب اصحاب هذا الرأي بالنظر في توحيد سعر الفائدة لكافة الانشطة والتخلي عن تطبيق الهيكل التفصيلي لاسعار الفائدة المدينة ولاسيما أنه لم يؤثر في توجيه الائتمان للقطاعات الانتاجية حيث ذكر التقرير السنوي للبنك المركزي المصري ٨٤/٨٥ ان النصيب النسبي لقطاع التجارة من أجمالي أرصدة القروض والتسهيلات المقدمة من الجهاز المصرفي في نهاية يونية ١٩٨٥ بلغ ٣٤ ٪ مقابل ٣٣,٣ ٪ في نهاية يونيو ٨٤ - و ٢٦,٩ ٪ مقابل ٢٧,٧ ٪ لقطاع الصناعة - و ٢١ ٪ مقابل ٢٠,٣ لقطاع الخدمات - و ٦,٥ ٪ مقابل ٦,٨ ٪ لقطاع الزراعة . وذلك عن نفس الفترة .

سيد أبو الليل

● يرى البعض ضرورة تحريك أسعار الفائدة على الودائع بالعملات المحلية استمرارا للانخفاض الحالي لسعر الفائدة على الدولار ولا سيما بالنظر الى مستوى التضخم الحالي وانخفاض اسعار الفائدة على الودائع بالبنوك بالمقارنة بأسعار الفائدة على تجميع المدخرات خارج المصرفي عن طريق بعض الشركات والافراد والتي تصل في المتوسط ٢٤ ٪ سنويا .

والذي يعكس المستوى الحقيقي لما يجب ان يكون عليه سعر الفائدة في ظل مستوى التضخم الحالي والبالغ حوالي ٢٠ ٪ . وذلك من أجل خلق طلب على الجنيه المصري وزيادة عرض الدولار بتحول جانب من الودائع بالعملات الاجنبية الى ودائع بالجنيه المصري وزيادة تدفق التحويلات من النقد الاجنبي وتحويلها الى ودائع بالنقد المحلي .

ويتحليل أوضاع الودائع بالنقد الاجنبي ولا سيما الدولار نجد أن سعر الفائدة الحالية على أساس سعر الصرف في السوق الحرة نجد أنه ليس هناك أي دوافع تعمل على التخلي عن الاحتفاظ بالدولار كمستودع للقيمة امام الجنيه المصري . وهذا يفسر لنا أيضا ظاهرة تزايد أرصدة الودائع بالعملات الاجنبية رغم الانخفاض المستمر في اسعار الفائدة ولا سيما على الدولار . وبهذا فاننا نرى انه مجرد التفكير في رفع سعر الفائدة على الودائع بالعملة المحلية في الحدود التي تم رفعها خلال الفترة الماضية والتي تبلغ ١ ٪ في المتوسط لن تعادل قوة الاحتفاظ بالدولار كمستودع للقيمة . وان هذا الرفع اذا تم سوف يؤدي الى زيادة الودائع بالعملات المحلية كما أنه لن يؤدي الى تحويل أي قدر من الودائع بالعملات الاجنبية الى ودائع بالعملات المحلية . وان الطريق الحقيقي لزيادة موارد التحويلات هو ان تتعامل البنوك بأسعار صرف واقعية ومرنة دون ما تدخل من أي جهة مركزية . وبهذا فان الاعلان عن قيام البنوك بالتعامل بالنقد الاجنبي بالاسعار الواقعية والمرنة سوف يؤدي الى زيادة موارد التحويلات النقدية وسوف يضعف الى حد كبير دور تجار العملة في السيطرة على السوق الحرة . الى جانب تطبيق مبدأ منح المدخرات بالعملة المحلية والمحولة من مدخرات بالنقد الاجنبي سعر فائدة مميز . مع مراعاة المرونة الكاملة في تطبيق هذا الاقتراح الايجابي من حيث علاقة العلاوة المقررة في سعر الفائدة بالتغيير في اسعار الفائدة على المدخرات بالنقد الاجنبي لتتمشى طرديا مع اتجاهاتها ومعدلاتها . وكذلك ضرورة احتساب سعر صرف مرن ومميز في السوق الحرة والتي تزيد بنسبة ٤٦ ٪ عن سعر الصرف المعلن من البنك المركزي واعتقد ان هذين الطريقين (هما أقصر الطرق في الوقت الراهن لزيادة موارد البنوك من النقد الاجنبي .

سيد ابو الليل
مدير التسويق المصرفي ببنك مصر
والخبير بالمجالس القومية المتخصصة

هؤلاء في رحاب الله

● الدكتور أحمد أمين مختار رئيس قسم التخطيط والعميد السابق لكلية الهندسة جامعة الازهر .
● فؤاد جبران مدير بنك الاسكندرية فرع قصر النيل .
● جمال يوسف عواض مدير بنك عمان المحدود فرع القاهرة .
● محمد عبدالعظيم رسلان المحامي بمجلس الدولة .
● الشيخ محمد خالد مبروك عضو مجلس الشعب السابق .
● الشيخ محمد أحمد رشوان الضبع الناظر بالمعاش .
● حسين أمين عبدالوهاب رئيس هيئة ارشاد البوغاز بالاسكندرية .
● حرم عبدالحميد عرابي المدير الإداري بالتعليم بالمعاش .
● محمود عبدالغني عبدالقادر البراجة مدير المستودعات الخارجية بشركة مصر للبترول باسكندرية .
● حرم الحاج محمد عبدالفتاح شوقي زيتون التاجر بالاسكندرية .
● محمد فتحي أحمد شاكر المدير المالي بآمن بني سويف .
● الحاج محمد محمد عبدالباري عميد عائلة عبدالباري بينها قليوبية .
● الحاج أحمد فريد الشناقعي المدير العام بوزارة التربية والتعليم .
● خلف الله عبدالرحيم المدير العام بوزارة التموين سابقا .
● المهندس عبدالحليم قاسم شقيق المرحوم عبدالوهاب قاسم عمدة البندرة .
● نبيل شفيق عبدالرحمن رئيس التأمينات والمعاشات بالشركة العربية البريطانية للصناعات الديناميكية .
● أمينة جابر الشريف المهندسة بشركة ايديال حرم محمد المنسي مدير رعاية الطلاب بجامعة الازهر .
● الحاج مرعي ابو راشد عميد قبيلة العبايدة والفوارسة بحلوان مركز الصف والاسماعيلية وسيناء .
● الحاجة سنية مسلم وهي حرم المرحوم محمد نوفل من كبار رجال التعليم سابقا .
● يوسف مرقص صليب المفتش بشركة مصر لحليج الاقطان سابقا .
● الحاج محمد عثمان حسنين الموظف بهندسة القاهرة بالمعاش .
● الحاج سيد محمود العفيفي مدير تحكيم القطن بكفر الزيات سابقا .
● أحمد يسين العراقي المدير العام بالجهاز المركزي للمحاسبات .
● الحاج عبدالحليم عثمان عميد عائلة عثمان بستريس منوفية .
● ابراهيم أحمد عرابي عميد عائلة عرابي بنابوس الزقازيق .
● أحمد ابراهيم المسكاوي المدير السابق بهيئة السكة الحديد .
● الدكتور صادق قلادة مفتش صحة روض الفرج سابقا .
● الدكتورة فاطمة سوكة استاذة اللغة الفرنسية بجامعة عين شمس .
● حسن مرسي محمد هلال رئيس الشئون الادارية بكلية التربية الرياضية بابي قير سابقا .
● عبدالعزيز ابراهيم على المدير بالتعليم سابقا .
● محمد التوني المدير المالي لشركة شمال شرق افريقيا سابقا .

السياحة والآثار .. وجذب الأنظار



ما من مصري إلا ويعرف ان اقتصاد بلاده يعتمد حاليا على ثلاثة موارد رئيسية هي البترول وقناة السويس ومدخرات العاملين في الخارج . ونظرة متأنية لهذه الموارد نجد ان مدى التحكم في حجم كل منها يقع جزء كبير منه خارج الدائرة المصرية . وليس أدل على ذلك من انخفاض عائدات هذه الموارد جميعا لاسباب خارجية . فالبترول بسبب انخفاض سعره عالميا . والقناة بسبب حرب الخليج . ومدخرات المصريين بالخارج بسبب كساد سوق العمالة العربية وتخوف البعض من توجيه هذه المدخرات الى مصر لكثرة القرارات الاقتصادية وتضاربها احيانا .

فإذا كان الامر كذلك . وهو كذلك فعلا . فما هو المخرج ؟

هل ننتظر انتهاء حرب الخليج وارتفاع أسعار البترول ورواج سوق العمالة في البلدان العربية . أم علينا أن نتحرك الى موارد اخرى .

والواقع يحتم علينا أن نتحرك .. ولكن بجدية وفعالية . هناك العديد من الموارد التي لم تستغل بعد . وهنا سأتكلم عن أحد هذه الموارد . بل ان مثالا واحدا لهذا المورد لو أحسن استغلاله لكفى .

[السياحة راحة]

المورد الذي اقصده هو السياحة . فجميع المقومات متوافرة لها ولكنها في حاجة الى شيء من التنظيم والعناية والاهتمام . ان مصر مليئة بما يشد نظر السائح وبها من المصايف والمشاتي ما يجعله يرتادها في كل فصول السنة . نعم .. فمصر بها السياحة الأثرية والسياحة الدينية والسياحة العلاجية بالاضافة الى السياحة الفصلية (في الصيف أو الشتاء) .

ولكن هل يكفي ذلك لجذب السياح . اقصد هل تكفي الآثار وجمال الطبيعة وما إلى ذلك الى المد السياحي المرجو . كلا .

علينا ان نربط بين جمال الطبيعة وجمال طباعنا . وأن نهتم بالجانب الترفيهي للسائح وان نعمل على راحته . فالسياحة راحة .. هكذا ينظرون إليها . وراحة السائح ليست بمعضلة ولا تتطلب منا تكنولوجيا مستوردة من الغرب او الشرق . ان راحة السائح هي في توفير كافة الخدمات له . وكسؤال هل يشعر السائح براحته عندما تمتد اليه أيادي الصبية طالبة منه البقشيش . وهل يشعر السائح بالراحة إذا ما طلب منه سائق التاكسي مبلغا خياليا او بعض مما يسمون انفسهم مرشدين سياحيين .

بل دعوني اتحدث عن مدينة الاقصر . كمدينة بها ما يقرب من ثلث آثار العالم . هل قدّرنا هذه المدينة حق قدرها ؟ وهل أعطيناها من الاهتمام مثلما اعطتنا هي من شهرة . وهل يتناسب الارتياد السياحي لها مع ما لها من مكانة واهمية . وهل .. وهل .. وهل ..؟؟

ان هذه المدينة لو تم الاهتمام بها مع ما يتناسب مع مكانتها واهميتها لكانت وحدها موردا ماليا يفوق غيره من الموارد .. ودون الخوض في متاهات السلبيات . فإنى سأورد هنا بعض الأشياء التي يجب الاعتناء بها . وفي حالة تمامها . فاننا سنجد أن الاقصر مدينة مكتظة سياحيا وسيكون لإيرادنا السياحي عندها شأن اخر .

اولا . حسن ما فعلته الدولة بإنشاء مطار الاقصر الجديد . وحسن كذلك ما سمعناه عن إنشاء متحف مفتوح في معبد الكرنك . ولكن الى جانب ذلك فان الاقصر في حاجة :

١ - ازدواج وتشجير وتجميل الطريق بين المطار والمدينة وتزويده باشكال ورسومات على هيئة مناظر فرعونية .

٢ - رصف جميع شوارع المدينة وتزويدها باللوحات الإرشادية باللغات الأجنبية . وإقامة العديد من النافورات ذات الطراز الفرعوني بميادين المدينة .

٣ - إقامة الكثير من الفنادق الشعبية وتشديد الرقابة على الخدمات السياحية وزيادة عدد المرشدين السياحيين والشرطة السياحية ومنع ظاهرة البقشيش .

٤ - إنشاء محطة إذاعة وتليفزيون محلية بالاقصر لبث البرامج ذات الاهتمام السياحي ولتقديم المواد الترفيهية للسياح اثناء راحتهم في فنادقهم .

٥ - تشجيع السياحة العلمية والادبية والثقافية كإقامة المؤتمرات العلمية والندوات الثقافية والمهرجانات الفنية بالمدينة وكذلك دعوة كل ضيوف مصر لزيارة الاقصر خاصة في فصل الشتاء .

٦ - ربط مدينة الاقصر بشبكة طرق بالبحر الاحمر حيث سفاجا والغردقة وكذلك بالمدن التي حولها لتسهيل الوصول اليها .

٧ - البدء فورا في إنشاء مسرح صيفي وآخر شتوي وكذلك دار للسينما شتوي وصيفي وتشجيع الحركة الادبية والثقافية بها . وإقامه مطبعة كبرى لإصدار الصحافة الاقليمية بها .

وقبل وبعد كل ذلك الاهتمام بالوعي الثقافي السياحي .. ايضا يجب الاهتمام بالسياحة العربية الى جميع انحاء مصر . فالملاحظ ان السياحة العربية حتى الآن تتركز في أشهر الصيف فقط .

الآن وان ننشط مكاتبنا السياحية في الخارج لتقوم بالدعاية المطلوبة . فنحن لسنا أقل من أسبانيا أو اليونان .

محمد فارس عبدالمنعم
مصري بالسعودية

مصر للطيران تبيع تذاكرها بالكويت بدون كفيل

الكويت : عبدالمجيد الجمال .

انتهت بالكويت في الاسبوع الماضي جولات المفاوضات التي استمرت ما يقرب من العامين بين سلطات الطيران المدني في كل من مصر والكويت حول التعاون في مجال النقل الجوي وخدماته بين البلدين . تم يوم الثلاثاء الماضي وبعد اربعة ايام من المباحثات المكثفة بين الوفد المصري الزائر والوفد الكويتي - التوقيع بالاحرف الاولى على اتفاقية تحديث وتعديل الاتفاقية الثنائية للتعاون بين البلدين في مجال الطيران المدني والموقعة في عام ١٩٦٦ والتي تم تعديلها عام ١٩٧٨ على ان يتم رفعها للهيئات الدستورية في كل بلد لاقرارها والتوقيع النهائي عليها وقد قام بتوقيع الاتفاقية عن الجانب المصري اللواء علي زيكو رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة للطيران المدني ورئيس الوفد المصري في المباحثات ووقعها عن الجانب الكويتي الشيخ جابر العذبي الصباح مدير علم هيئة الطيران المدني ورئيس الوفد الكويتي .

وصرح . عصمت عبدالعزيز . رئيس القطاع التجاري بشركة مصر للطيران وعضو الوفد المصري ان هذا التعديل جا ليتلاءم مع ظروف العصر الحالي ويتناسب مع المتغيرات المستجدة في عالم الطيران وليمكن سلطات كل بلد من الوفاء بمتطلبات المستخدمين لوسائل النقل الجوى دون اجحاف لحقوق اى طرف .

وعلمت . اخبار اليوم . ان البنود الرئيسية التي استحدثت في الاتفاقية تقضي بتبادل الخدمات الارضية بين الشركتين الوطنيتين القائمتين حاليا (مصر للطيران والخطوط الجوية الكويتية) مع تطبيق مبدأ المعاملة بالمثل .. وبذلك فسوف يسمح لشركة مصر للطيران بفتح مكاتب لها في الكويت لبيع تذاكرها مباشرة للجمهور دون اشتراط كفيل وطني لها كما هو معمول به حاليا وانما سيكتفى بان تكون الشركة الكويتية وكيلاً عنها فقط في بلادها مقابل قيام مصر للطيران بالوكالة الكويتية في مصر دون ان يترتب على ذلك اية التزامات مالية قبل الطرفين .

كما تنص الاتفاقية في بند آخر حديث على فصل تشغيل خطوط طائرات البضائع عن تشغيل خطوط طيران الركاب وبذلك اصبح من حق الجانب المصري تشغيل خطوط جديدة لنقل البضائع البحتة من والى الكويت منفصلة عن تشغيل خطوط ..حلات طائرات الركاب العادية والاضافية مع الاخذ .. الاعتبار احتمال قيام شركات جديدة للطيران تتمتع بنفس هذه الميزات .

.. هذه الصفحة

معك .. خارج الحدود

وصلتني رسالة من الاخ إبراهيم صديق عبدالشافي وهو مصري من مواطني محافظة القليوبية ويعمل بالمملكة العربية السعودية .. يتساءل الاخ ابراهيم في رسالته عن المشروعات التي اعدتها المحافظة لعرضها على المصريين العاملين بالخارج -

وللاخ ابراهيم صديق اقول - اولا . شكرا على كلماتك الرقيقة . واعدك بان تستمر هذه الصفحة في تقديم خدماتها للمصريين العاملين بالخارج . وثانيا : فانه رغم ان الصفحة كانت منذ فترة قد نشرت هذه المشروعات الا انني سوف اقدمها لك اليوم بناء على طلبك ..

لقد تقدمت محافظة القليوبية بمشروع واحد وهذا المشروع هو إنشاء نظام متكامل لجمع وتجميع ونقل وتصنيع القمامه لخدمة مدن وقرى المحافظة . وتوجد دراسة للمشروع مقدمة من شركة بلخمان الهندسية السويسرية المتخصصة في اساليب حماية البيئة .

وتكاليف المشروع الاستثمارية حوالي ٣٠ مليون جنيه يمكن تغطيتها في خلال ٥ سنوات عن طريق .

٢٥٪ عن طريق مساهمة الشركة السويسرية والصناديق الخاصة - ٧٥٪ عن طريق القروض الميسرة او المشتركة التي أبدت الشركة استعدادها لتوفيرها وتسدد عن طريق رفع نسبة الـ ٢٪ نظافة الى ٥٪ على الوحدات السكنية لصالح المشروع . وقيام الشركات والمصانع والهيئات بسداد رسم نظافة مناسب . ومساهمة موازنة الدولة سنويا نظير قيام المشروع بمسئولية النظافة العامة والتي هي من اختصاص وحدات الحكم المحلي .. وايضا من حصيلة بيع منتجات تصنيع القمامة .

وهذا ما جاء في كتيب وزارة الهجرة ..

محمود سالم

تليفون يهمك

إذا أردت الاتصال ببنك مصر ايران للتنمية فان ارقام تليفوناته هي : ٧٢٦٠٤٢ - ٧٧٧٢٥١ - ٧٧٧٣١١ .
تلكس رقم ٢٢٤٠٧ - ٢٠٤٧٤ .
MIDB UN

عنوان البنك هو : ٢١ ، ٢٣ شارع الجيزة بالجيزة .

في انتظار رسالتك

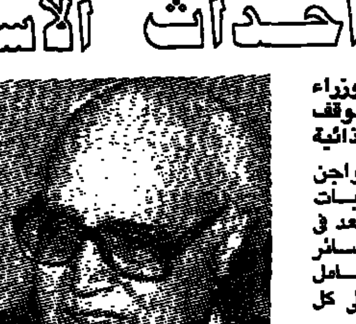
إذا كانت لديك مشكلة مع اية جهة في مصر .. فإن هذه الصفحة تتولى عرضها على المسئولين .

ابعث برسالتك إلينا وسوف تجد الرسائل طريقها للنشر ورد المسئولين عليها .

ايضا .. إذا كانت لديك فكرة او اقتراح لحل مشاكلنا .. فإن هذه الصفحة ترحب بها وسوف ننشرها كاملة .

خطابك .. هو الاساس الذي تقوم عليه هذه الصفحة .

●●● أحداث الأسبوع ●●●



د . عاطف صدقى

د . راغب دويدار

● د . عاطف صدقي رئيس الوزراء يعد في تصريحات صحفية بوقف الارتفاع في أسعار السلع الغذائية

ويعد بالقضاء على أزمة الدواجن والاسماك ويعد بإزالة كل العقبات امام التصدير في ٤٥ يوما . كما يعد في تصريحاته بالقضاء على خسائر شركات القطاع العام وبتنظيم شامل لمجانية التعليم يقضي على كل السلبيات .

● الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة يعلن ان هناك ٣٦ ألف فدان من الاراضي الصحراوية سيتم توزيعها على ٦ الاف شاب بواقع ٦ أفدنة مع صوبة زراعية واحدة لكل شاب . وقال ان مجلس الوزراء قرر عدم اقامة صوبات زراعية أو مزارع دواجن أو مزارع مواش في الارض القديمة بالوادي وتخصيصها لزراعة المحاصيل التقليدية .

ومن ناحية اخرى يعد الدكتور يوسف والي حاليا مجموعة من القواعد الجديدة لتمليك اراضي الدولة لواضعي اليد عليها وايجاد حل جذري لهذه المشكلة . وتتضمن القواعد بيع الاراضي لواضعي اليد الذين استقرت زراعاتهم بها على أساس ثمن الارض في تاريخ وضع اليد عندما كانت الارض بورا .

● وزير الصحة د . راغب دويدار يعلن ان مصر خالية تماما من الامراض الوبائية وأضاف قائلا ان هناك ٩ من كبار الاساتذة قاموا بدراسة موضوع مرض الايدز من كافة جوانبه وأكدوا سلامة الاوضاع الصحية بالنسبة لهذا المرض .

● محكمة القضاء الاداري بمجلس الدولة ترفض وقف قرار المجلس الاعلى للجامعات بإضافة المواد المؤهلة الى مجموع الدرجات في القبول بالجامعات .

وكان ٥١ طالبا قد اقاموا دعاوى امام المحكمة للطعن في هذا القرار وقالوا انه أخل بمبدأ المساواة بين الطلاب الذي كفله الدستور ..

قالت المحكمة ان قرار المجلس الاعلى للجامعات جاء مستندا الى قانون الجامعات الذي اتاح للمجلس تنظيم قبول الطلاب بالجامعات .

● المهندس حسب الله الكفراوي وزير الاسكان والتعمير والمجتمعات الجديدة يعلن انه سيتقدم بمشروع قانون الى مجلس الوزراء يمنح العرب والاجانب الحق في تملك العقارات بكاملها حيث ان القانون الحالي يمنحهم فقط حق التاجير والانتفاع لمدة ٥٠ عاما بموافقة مجلس الوزراء .

● الدكتور يسرى مصطفى وزير الاقتصاد يصرح بان الحكومة اعدت الدراسات الخاصة بتعامل البنوك وشركات القطاع الخاص في النقد الاجنبي من خلال الأسعار الحرة .

● الدكتور محيي الدين الغريب نائب رئيس هيئة الاستثمار يقول ان شركات توظيف الاموال بدأت تصحيح مسارها من خلال الالتزام بامساك دفاتر منتظمة وتوجيه المدخرات الى مشروعات انتاجية .

أسعار العملات الأجنبية بالقرش

العملة	شراء	بيع	
● الدولار الامريكي			
تحويلات	١٣٦.٠٠	١٣٧.٣	قرش
بنكنوت	١٣٥.٣	١٣٦.٧	قرش
● الجنيه الاسترليني			
تحويلات	٢٠٣	٢٠٥	قروش
بنكنوت	٢٠٢	٢٠٤	قروش
● مارك الماني			
تحويلات	٧٢.٦	٧٣.٣	قرش
بنكنوت	٧٢.٢	٧٢.٩	قرش
● دولار كندى			
تحويلات	٩٩.٥	١٠٠.٥	قرش
بنكنوت	٩٩	١٠٠	قرش
● كرون دانمركي			
تحويلات	١٩	١٩.٢	قرش
بنكنوت	١٨.٩	١٩.١	قرش
● فلورين هولندى			
تحويلات	٦٤.٤	٦٥	قرشا
بنكنوت	٦٤	٦٤.٦	قرش
● فرنك فرنسى			
تحويلات	٢١.٧	٢١.٩	قرش
بنكنوت	٢١.٦	٢١.٨	قرش
● ١٠٠ ليرة إيطالية			
تحويلات	١٠.٢	١٠.٣	قرش
بنكنوت	١٠.١	١٠.٢	قرش
● كرون نرويجى			
تحويلات	١٨.٨	١٩	قرشا
بنكنوت	١٨.٧	١٨.٩	قرش
● ١٠٠ سكودا برتغالى			
تحويلات	٩٤.٩	٩٥.٨	قرش
بنكنوت	٩٤.٤	٩٥.٣	قرش
● كرون سويدى			
تحويلات	٢٠.٤	٢٠.٦	قرش
بنكنوت	٢٠.٣	٢٠.٥	قرش
● ١٠٠ فرنك بلجيكى			
تحويلات	٣٥٠.٣	٣٥٣.٨	قرش
بنكنوت	٣٤٨.٥	٣٥٢	قرشا
● شلن نمساوى			
تحويلات	١٠.٣	١٠.٤	قرش
بنكنوت	١٠.٢	١٠.٣	قرش
● فرنك سويسرى			
تحويلات	٨٦.٤	٨٧.٢	قرش
بنكنوت	٨٥.٩	٨٦.٨	قرش
● ١٠٠ ين يابانى			
تحويلات	٨٧.٥	٨٨.٤	قرش
بنكنوت	٨٧	٨٧.٩	قرش
● مارك فنلندى			
تحويلات	٢٩.١	٢٩.٤	قرش
بنكنوت	٢٩	٢٩.٣	قرش
● دينار كويتى			
بنكنوت	٤٦٥.٨	٤٧٠.٥	قرش
● ريال سعودى			
بنكنوت	٣٦.٠٠	٣٦.٤	قرش
● درهم الامارات العربية			
بنكنوت	٣٥.٥	٣٥.٩	قرش

هموم .. مغترب

على العموم . هي ليست هموما بالمعنى المفهوم .. لكنها اهتمامات من شدة تعلقنا بها كادت ان تتحول الى هموم . واقتراحات من كثرة ترديدها كادت ان تصيبنا بقرحة . وتصريحات من تكرار سماعنا لها جعلتنا لانتكلم الا صياحا ولانصيح الا لنصرخ ولانصرخ الا ماسمعنا .

الأمر لايتعلق بعدد معين من المصريين بالخارج .. بل بهم كلهم .. وكلنا يعرف ضخامة عددهم - وان لم تكن هناك احصاءات دقيقة توضح عددهم حتى الآن - هؤلاء المصريون لم يذهبوا الى الخارج للفسحة والسياحة . وانما لأداء دور هام . سواء اكان هذا الدور قد طلب منهم . ام هم قد سعوا اليه . وكما نعرف فان المصرى بطبيعته حساس ورقيق وعاطفي .. ورغم ان الاغتراب في حد ذاته عامل مؤثر على النفس فان اكثر مايؤثر عليها ويحز فيها هو نظرة المصرى في الداخل - ايا كان موقعه - للمصرى في الخارج .

قد يستغرب البعض هذا الكلام . وقد يشم فيه البعض رائحة شياط . ومنعا لهذا الاستغراب وابتعادا عن هذه الرائحة . ارصد لكم بعض النقاط توضيحا لها وتنقيطا لبعض حروفها .

ليس خافيا على الذهن او بعيدا عن الادراك ان تحويلات المصريين في الخارج قد تقلصت في السنوات الاخيرة - لاسباب ليست كلها خارجة عن الارادة المصرية - لدرجة مزعجة . حيث انها تمثل موردا هاما من موارد موازنة الدولة . واذا ماامعنا التفكير في الاسباب التي ادت الى هذا الانكماش في التحويلات لاكتشفنا حقيقة مذهلة . هذه الحقيقة هي انه ليس صحيحا كما يشاع ان هذا الانكماش مرده ركود سوق العمالة في البلاد العربية . وانما يرجع اساسا الى كثرة القرارات الاقتصادية التي تصدر في مصر . وتضاربها احيانا . وقد ادى ذلك الى عدم وضوح الرؤية امام المصرى في الخارج وبالتالى تخوف البعض . وتردد البعض . واحجم البعض الآخر عن تحويل المدخرات . كذلك فان عددا كبيرا من المصريين بالخارج قد غير مسار مدخراته وبدلا من اتجاهها الى البنوك الحكومية اتجهت الى شركات توظيف الاموال نظرا لضخامة العائد الذى تعطيه لعملائها .

اذن هناك فجوة بين مايجب ان يكون . وماهو كائن الآن . لابد من توافر الحد الادنى من الانسجام فيما يصدر من قرارات اقتصادية فالاقتصاد اولا واخيرا ثقة . والثقة دائما مصدرها الثبات والاستقرار .

انا على يقين من ان تحويلات المصريين حاليا لاتمثل الواقع باى شكل . لكني على يقين ايضا ان المصرى في الخارج يود لو حول كل مايملك متى تمت ازالة العقبات التى تحول دون التحويل . والعقبات كثيرة . ليس اولها اضطراب سعر الدولار وليس آخرها تضارب بعض القرارات . ولكنها في نفس الوقت عقبات يمكن القضاء عليها والتخلص منها بشيء من ضبط النفس عند التعامل معها . هذه واحدة من النقاط . والكلام حولها يطول .. ولكن لنرى غيرها .

اعرف ان هذا الموضوع قد اثير من قبل عدة مرات على هذه الصفحة . وادرك جيدا انه سيكون محل اثارة مستقبلا مادام بقى مطلب لم يجد له اذانا صاغية حتى ولو مجرد الرد على مايثار .

الموضوع يتعلق بالمصريين العاملين في الخارج الذين استقالوا من عملهم في مصر ويودون العودة اليه الآن . وكذلك الذين لديهم عقود للعمل في الخارج ولكن جهات عملهم غير موافقة على سفرهم . الكلام هنا ليس فقط على الموافقة من عدمه . اذا كانت هذه هي النظرة اليه .. فهي نظرة خاطئة او على الاقل ليست صحيحة . يجب ان نعرف انه من حق كل مصرى ان يسافر الى الخارج . والسؤال هنا هو لماذا توافق بعض الجهات وتعارض بعض الجهات الأخرى . قد يكون الرد انه ليست هناك جهات تعارض وانما تطلب تقديم الاستقالة قبل السفر . وهنا نسأل لماذا لاتطلب بعض الجهات بتقديم الاستقالة قبل السفر . يجب توحيد اللوائح بحيث لانفرق في المعاملة . وماذا يضير مصر اذا مافتحت باب السفر على مصراعيه لكل من يملك عقدا للعمل في الخارج .

وأيضا لماذا لاتنظم عودة من يريد ان يعود الى عمله ممن استقالوا فيما سبق مع التزام هؤلاء باداء مايطلب منهم من رسوم وتامينات بالعملة الصعبة . قد يكون مجديا ومفيدا السماح لمن استقالوا من عملهم العودة اليه مرة اخرى مع دفع رسم معين عن كل سنة امضوها في الخارج على ان يكون هذا الرسم تصاعديا من سنة الى اخرى . وتلك كانت النقطة الثانية . وهناك كثير من النقاط الاخرى كاقتراح بانشاء صندوق المغترب ومجلة المغترب والارسال الاذاعى . ومشتريات المصريين التى يصطحبونها معهم

محمد فارس عبدالمنعم

الموقف السياسي

٣ قضايا حائرة ..!

« بقية المنشور ص ١ »

وفى رأيى أن هذا الموقف يحسب على حكومة حزب الاغلبية ، ولا يحسب لصالحها ! والمذهل فى ذلك أن هذا التراجع لم يكن مقصورا على قضية واحدة ، وإنما امتد أيضا بالنسبة لقضيتين أخريين ! والقضايا الثلاث خاصة بمستقبل الزراعة فى مصر ، وصاحبها هو وزير الزراعة الدكتور يوسف والى . وهذا التراجع لم يكن ـ فى رأيى ـ ضربا لوزير الزراعة وحده ، وإنما كان ضربا لحكومة الحزب الوطنى الحاكم فى المرتبة الأولى ، ونجاحا ـ بلا مبرر ـ لاحزاب الاقلية التى استطاعت أن تستغل الخلاف بين وزيرين فى وزارة واحدة ـ لاحداث البلبلة ، والتخبط ، لاقناع الرأى العام بسلامة رأيها فى رفض تلك القضايا والتشكيك فى جدواها ، وخطورة الاخذ بها . ومما أكد هذه النتيجة .. أن الحكومة تراجعت ـ بالفعل ـ ففتر حماسها لقضية ، وأجلت البت فى القضية الثانية ، وتركت حملة النقد للقضية الثالثة تتزايد وتنتشر وتلقى صدى لدى الرأى العام ! .

ولم يكن هذا فى صالح حكومة حزب الاغلبية ..

ولنبدأ بالقضية الأولى وهى خاصة بزراعة وتصنيع زيت الشلجم .. فقد تحمس الدكتور يوسف والى لهذا المشروع لانهاء أزمة الزيوت الغذائية ، ووقف استيرادها من الخارج . وحدث أن فهم البعض ـ من خلال نشرة أصدرتها هيئة الاغذية والأدوية الامريكية (F . D . A) صدرت فى سنة ١٩٨٥ ـ أن هناك محاذير صحية تمنع استخدام زيت الشلجم فى الغذاء الآدمى . وقامت ضجة كبرى ضد هذا الزيت ، بدأت فوق صفحات الصحف ، وانتقلت إلى قاعة مجلس الشعب التى شهدت انقساما شديدا بين وزير الزراعة ، الذى دافع بحماس شديد عن مشروعه ، وبين وزير الصحة ، الذى لم يقل عنه حماسا فى إعلان التزامه بعدم البدء فى طرح هذا الزيت فى الأسواق إلا بعد التأكد من سلامته وصلاحيته للاستعمال الآدمى ! وكان لهذا الانقسام فى الرأى ، لوزيرين فى وزارة تضامنية واحدة ، أثره السريع فى تأجيل تنفيذ المشروع ، وإحالته إلى اللجان الفنية ! وكان المشروع لم يقتل بحثا وفحصا وتمحيصا قبل التقدم به إلى لجنة السياسات ، وقبل الحصول على موافقة الحكومة ! .

واحتاجت اللجان الفنية إلى فترة طويلة قبل أن ترسل إلى الدكتور يوسف والى ـ فى ١٩٨٧/١/٦ ـ تقريرها النهائى الذى يؤكد أن ذات النشرة التى صدرت عن هيئة الأغذية والأدوية الامريكية أوضحت فى صفحتى ٣٧٤٥ ، ٣٧٤٦ أن زيت الشلجم مأمون الاستعمال . كما أشارت إلى صلاحية استخدامه كزيت غذائى ، وأن الأحماض الدهنية المكونة لهذا الزيت تتشابه مع تلك الموجودة فى زيت الزيتون وفول الصويا وعباد الشمس . ليس هذا فقط ما بل جاء فى مذكرة اللجنة الفنية أن النشرة الأمريكية حددت الحد الأقصى لاستهلاك الفرد زنة ٦٠ كجم بما لا يزيد عن ٣٠ جراما فى اليوم من هذا الزيت . وهذه الكمية ـ كما تشير المذكرة ـ أكثر بكثير من مجموع الزيوت النباتية التى يستهلكها الانسان المصرى ، وعلى ذلك فلا خطر من استخدامه بمعدل الاستهلاك الحالى أو حتى بعد زيادته فيما بعد .

وكان قد قيل ـ أثناء الحملة على زيت الشلجم ـ أن دولة مثل كندا لا تستخدم هذا الزيت إلا فى السلاطة فقط . وردت مذكرة اللجنة الفنية على ذلك فنقلت عن قانون الأغذية الكندى أن زيت الشلجم يستخدم فى الطبخ والاستعمالات الغذائية الأخرى . ولم تكتف اللجنة الفنية بذلك ، وإنما أرفقت بمذكرتها الكثير من الوثائق التى تثبت صلاحية هذا الزيت بشهادة منظمة الصحة العالمية ، وتصنيعه واستخدامه فى دول السوق الأوربية المشتركة ، وتداوله فى أسواق العديد من دول العالم مثل الهند وباكستان والعراق وتونس والمغرب وغيرها .

وهذه المعلومات والتأكيدات القاطعة ، التى توصلت اليها اللجنة الفنية ، لم تكن ـ بالقطع ـ خافية على الدكتور يوسف والى عندما طرح هذا المشروع أمام الحكومة ، بدليل أنه حصل على موافقتها ! وكان من المنتظر أن تصر الحكومة على مشروعها ، وتبادر بالرد على كل ما أثير حوله أو ضده . أما إعادة النظر فى المشروع ووقف تنفيذه لأجل غير مسمى ، فى مواجهة الحملة ضده واختلاف الرأى بين وزيرين فى حكومة واحدة ، فهذا يشكل فى رأيى تراجع حزب الاغلبية أمام رفض أحزاب الاقلية ! .

وما يقال عن زيت الشلجم ، يقال أيضا عن أرز الريهو الذى أدخل الدكتور يوسف والى زراعته فى مصر بعد أن تابع نجاح زراعته فى العديد من الدول التى يعتمد سكانها على الارز كغذاء رئيسى لا بديل عنه . فسرعان ما ارتفعت أصوات قليلة تعلن الحرب على أرز الريهو ، وتنعته بكل الصفات المعقولة وغير المعقولة . ليس هذا فقط بل وحذرت أكلة الارز من أنهم سيحرمون من أكله نهائيا إذا أصرت الحكومة على زراعته وانتشاره . ومرة ثانية تنجح تلك الأصوات القليلة فى فرض رأيها على حكومة حزب الاغلبية ، ويصاب الأرز الريهو بضربة قاسية أشرفت به على الهلاك . ومهما قيل للرافضين للأرز الريهو عن نجاح زراعته فى الدول الأخرى ، وعن غزارة إنتاجه ، وعن إقبال مئات الملايين من سكان تلك الدول على تناوله ، فإن الرد التقليدى على ذلك هو : « لا شأن لنا بغيرنا ! فقرارنا نابع من واقعنا ، ومصيرنا نملكه فى أيدينا ! » .

أما القضية الثالثة ـ والأخيرة ـ فهى الخاصة بالزراعة المحمية ، التى اقتنع بها الدكتور يوسف والى كمخرج وحيد من أزمتنا الغذائية . فما أكثر ما قالته الاقلية ضد هذا الأسلوب الجديد فى الزراعة المكثفة . وما أكثر الهجمات التى تعرضت لها الصوب .. فشككوا فى جدواها ، وحذروا من أخطارها ، حتى أحدث هذا كله تأثيرا واسعا لدى المواطنين ضد هذا الأسلوب الزراعى ، وتبارى الخبراء ـ والهواة ـ فى ترسيخ هذا التأثير واعتبار الصوب بمثابة الكارثة التى ستدمر تربتنا الزراعية ! .

ووسط هذا الضجيج المدوى ، ضاعت وجهة النظر الأخرى المؤيدة للصوب ، رغم حماس حكومة حزب الاغلبية ، ورغم ثقة وزير الزراعة فى أنها الحل الوحيد لاخراج مصر من أزمتها الغذائية !

حقيقة أن نواب الشعب تحركوا أخيرا ، وتقدموا بأسئلة حول الزراعة المحمية ـ نظرت فى الأسبوع الماضى ـ ورد الدكتور يوسف والى عليها بالحقائق العلمية وبالأرقام التى أعادت الطمأنينة إلى الرأى العام ، ولكن هذا التحرك السليم جاء متأخرا جدا ! وكنت أتمنى لو أن نواب الشعب ـ وبالذات نواب حزب الأغلبية ـ سارعوا بأسئلتهم فور بدء ضجيج الاقلية الرافض لنظام الصوب الزراعية ، بدلا من الانتظار حتى الأسبوع الماضى فقط لتتاح الفرصة أمام الشعب لمعرفة الحقائق بعد أن عاش طويلا فريسة للحيرة ، وأسيرا للشك ! .

■■■

حزب الاغلبية يستمع إلى الرأى الآخر ، ويحترم وجهة نظره ، ويجب أن يأخذ بها إذا جاءت لتصحح خطأ وقعت فيه الحكومة . وهذا الاتجاه نشجعه ، ونطالب بالتمسك به . أما أن يقتنع حزب الاغلبية بسياسة يطبقها ، أو بقرار أصدره ، اقتناعا بصلاحيتهما ، ثم يتراجع عنهما ، لا لشىء إلا لأن الأقلية ترفضهما وتشكك ـ لمجرد التشكيك ـ فى سلامتهما ، فهذا مالا يقبله أحد .

إن مسئولية الوزارة تضامنية والسياسة التى يطبقها الوزير ، بعد موافقة الحكومة عليها ، تصبح ـ تلقائيا ـ مسئولية الحكومة كلها ، تدافع عنها وتتحمس لها ، وتلتزم بها ، مهما حاولت الاقلية التشكيك فيها .

ابراهيم سعده





ليت هندا أنجزتنا ما تعد

بقلم عبدالسلام داود

اصابنى الشك فى قدرتى على الفهم بعد ان انتهيت من قراءة حديث الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء مع الاستاذ موسى صبرى الذى نشرته الاخبار صباح يوم الثلاثاء الماضى .

ومع أنى اعدت قراءة الحديث اكثر من مرة الا اننى ازددت ارتباكا ..

كل ما خرجت به من الحديث هو أن المشاكل التى تحاصرنا مازالت فى حاجة الى بحث ووقت وقرار .

ولم يكن هذا ما توقعته بطبيعة الحال ..

اذ ان التزام رئيس الوزراء أمام الرأى العام فى نهاية الحديث بعلاج كذا وكيت من المشاكل لم يضف الى الموقف الراكد شيئا .

لقد كنت اتوقع ـ كما يتوقع غيرى ـ ان تكون فترة الدراسة قد انتهت ، وأن القرارات التنفيذية على اسنة الاقلام الرسمية .

ولكن مشاعر الاحباط حاصرتنى بقسوة عندما لمست ظلال الحيرة والتردد تطفى على كلمات الحديث .

ما هو المطلوب فورا ؟

إن الحقيقة الغائبة حتى الآن عن التفكير الرسمى هى نفاد رصيد الثقة فى مقدرة الحكومات المتعاقبة على اتخاذ قرارات حاسمة .

وليس المطلوب هو قرارات اقتصادية بالذات ، أو اجراءات تخفض الأسعار أو حتى توقف ارتفاعها ، ولكن المطلوب هو الشعور بأن الحكومة ـ أى حكومة ـ قادرة فعلا على التغيير تغيير أى شىء !

ذلك أن رصيدنا من المشاكل يزيد باستمرار ولا يقل .

ابتداء من مشاكل النظافة وانتهاء بمشكلة الاسكان .

فرغم ان هناك مثلا قانونا يحرم ويجرم القاء النفايات فى الطرق الا انك تستطيع أن تقدم على هذا العمل المحظور فى اى وقت وتحت عين اى مسئول دون أن يفتح احد فمه بكلمة .

ورغم أن هناك قانونا يحرم على مالك العقار أن يؤجر اكثر من شقة مفروشة فى عمارته فان هناك مئات الشقق المخالفة لهذا القانون لا يقترب منها أحد .

ورغم ان هناك قانون يمنع بقاء أى شقة خالية لاكثر من ثلاثة أشهر ، ويعطى مأمور القسم الحق فى تأجيرها بمعرفته إلا أن هناك آلاف الشقق الخالية منذ سنوات يرفض الملاك تأجيرها بحجة انها معروضة للتمليك .

وقس على ذلك عشرات القوانين المعطلة بلا تفسير .

ممنوع اطلاق آلة التنبية بعد منتصف الليل . ممنوع مواكب العرس التى تشترك فيها السيارات . ممنوع تجريف الأرض الزراعية . ممنوع انتاج الطوب الأحمر . ممنوع البناء على الأرض الزراعية ممنوع بناء الطوابق التى يزيد ارتفاعها عن عرض الشارع ممنوع البيع باكثر من التسعيرة .. ممنوع استخدام الميكروفونات ورفع اصوات اجهزة الراديو والتلفزيون ممنوع الدروس الخصوصية .. الخ . الخ .. الخ .

واذا كانت هذه القوانين المعطلة لا تعنى شيئا الا اننا غير جادين فى التنفيذ أو تخليص انفسنا من بعض المتاعب ، فثمة قوانين أخرى طال انتظارنا لها كقانون يسمح مثلا بانشاء جامعات أهلية أسوة بالمدارس الخاصة التى اصبحت هى القاعدة والمدارس المجانية استثناء .

ومثل قانون يفض الاشتباك بين المالك والمستأجر فى الأرض الزراعية وفى العقارات ايضا .

ومثل قانون يفض الاشتباك بين اجهزة الحكم المحلى وبين الادارة المركزية .

ومثل قانون يزيح المعوقات عن طريق المصدرين والمستثمرين والذين صدقوا الدعوة الى اصلاح الأراضى الصحراوية واستزراعها ثم فوجئوا بالحكومة تطالبهم بأسعار خرافية لتلك الأراضى الميتة .

واذا كان صدور مثل هذه القوانين مستعصيا ـ لانها مازالت فى حاجة الى بحث وتمحيص ـ فما الذى يبرر عجزنا عن اتخاذ قرارات لا تتكلف شيئا ؟

ما الذى يبرر عجزنا مثلا عن اتخاذ قرار بالسماح لمدابغ الجلود بتصديرها الى الخارج ولدينا منها ما يكفى ويزيد ؟

هل يمكن أن يزعم أحد اننا ندرس القضية منذ عام ٨١ وحتى الآن ؟

وهل يمكن أن نقبل ضياع مائة مليون دولار سنويا نتيجة لحظر تصدير الجلود بينما نحن فى حاجة الى اعشار اعشار هذا المبلغ وذلك بحجة الدراسة والبحث ؟

قضية الشك

ان المواطن الذى يعانى من آثار هذا العجز فى تطبيق القوانين وإصدار القرارات يجد الآن نفسه مطالبا بالانتظار فترة أخرى ..

ولو انه كان يعرف ماذا ينتظر لانتظر . ولكن الانتظار المطلوب مرهون دائما بانتهاء دراسة المشاكل . كأن هذه المشاكل وليدة اليوم وكأن الحكومات المتعاقبة لم تقتلها بحثا .. وتمحيصا

من ثم اصبح تأجيل البت فى أى مشكلة تواما للعجز عن اتخاذ القرار .

لم يعد أحد يصدق أن شيئا فى طريقه الى الحل ، وانما القضية هى قضية تسويف لا اكثر ولا اقل .

بل ان البت فى بعض المشاكل لم يعد يطمئن احدا فما اكثر القوانين الاقتصادية التى صدرت والغيت وما اكثر ما حددنا مواعيد لفتح واغلاق المحال العامة والغيناها . وما اكثر ما اصدرنا قرارات بالعمل بالتوقيت الصيفى ثم عدلنا عنها .

باختصار شديد ان الثقة فى حسن الاداء الحكومى لم تعد كافية لاستمرار الصبر على المعاناة .

والمطلوب الآن ليس البحث والتروى أو حتى اتخاذ القرار ، ولكن المطلوب هو تحقيق النتائج .

يريد المواطن الآن ان يفتح عينيه كل يوم على جديد يؤكد له أن التغيير ليس مستحيلا حتى فى اتفه الامور .

من هنا نبدأ

واذا كان ثمة ما ننصح به الحكومة وننصح به أنفسنا فهو أن نصنف مشاكلنا حسب أولوياتها وان نتفق معا على أن نمسك بتلابيبها واحدة واحدة فلا نترك مشكلة الا بعد حلها ولا نبدأ فى حل مشكلتين فى وقت واحد .

ان حل أى مشكلة ـ ومعظم مشاكلنا اصبحت مزمنة ـ سوف يبعث الأمل من جديد فى قدرتنا على التغيير .

ولا يهم بماذا نبدأ ولكن المهم أن نبدأ وننتهى الى حل شامل ودائم وعادل مثل المطلوب فى قضية الشرق الأوسط .

لو نجحنا حتى فى تنظيف الشوارع أو فى تنظيم المرور أو فى القضاء على الضوضاء لاستعدنا ثقتنا فى انفسنا ، ولنسينا فى غمرة الانتصار الذى لم نحققه من قبل كل مشاكلنا الأخرى مثل مشاكل الاسكان والتعليم والطاقة والزراعة .. الخ الخ ..

إننا لا نطالب الدكتور عاطف صدقى بحل كل المشاكل التى أوردها فى حديثه مع الاستاذ موسى صبرى فان ذلك صعب التحقيق وليعذرنا السيد رئيس الوزراء اذا تشككنا فى إمكان حل المشاكل دفعة واحدة .. فقد فشلت جميع الحكومات المتعاقبة فى حل مشكلة واحدة حلا نهائيا ..

واذا كان ثمة ما نلح على رئيس الوزراء فى وضعه موضع الاعتبار فهو عنصر الزمن .

ان كل يوم يمر يضاعف شكوكنا فى مقدرتنا على الحل ويزيد من مشاعر الاحباط فى نفوسنا .

ان العدو الأول لوزارة الدكتور عاطف صدقى هو الوقت .

فلم يبق ثمة وقت تضيعه

وقديما قيل ان الوقت كالسيف . ان لم تقطعه قطعك !

وكان الله فى عون هذه الوزارة وكل الوزارات !

مشاكل الجهاز المصرى أولى بالرعاية

منذ أن تولت الوزارة الجديدة مسئولية الحكم وهى تركز على المشاكل الاقتصادية الهامة .. وفى مقدمة المشاكل التى تهتم بها الوزارة الجديدة ارتفاع الاسعار فى السلع الغذائية الأساسية التى لا غنى عنها لجميع أفراد الشعب .. وكذلك ازالة العقبات أمام التصدير .. وهى مشكلة أزلية حار الوزراء المختصون فى حلها ..

وتعاقبت الوزارات والمشكلة مازالت بلا حل .. وشكوى المصدرين لا تنقطع .. هناك أيضا مشاكل القطاع العام والخسائر التى تتحملها شركاته نتيجة لخلل فى أجهزته الادارية أو نقص فى امكاناته الفنية والمادية مما ترتب عليه ارتفاع أرقام المخزون من السلع الراكدة التى يقوم بانتاجها !!

ومن الأمور الهامة التى تركز عليها الوزارة الجديدة جذب الاستثمارات العربية والأجنبية الى داخل البلاد ، وتشجيع الأموال المصرية فى الخارج على الاستثمار فى مصر باعتبارها الوطن الدائم والبلد الأم والأحق بأموال أبنائها عن أى بلد آخر .

ومن المشاكل التى تستحوذ على اهتمام الوزارة الجديدة أيضا استصلاح الأراضى لزيادة الرقعة الزراعية ، التى تتناقص يوما بعد يوم وعاما بعد عام نتيجة لزحف العمران والتعديات التى تقع عليها .

كما تهتم الحكومة بمعالجة ظاهرة انتشار شركات توظيف الأموال التى تعمل بدون ترخيص وليس لها الشكل القانونى الذى يخضعها لرقابة الجمعيات العمومية ومراقبى الحسابات ضمانا لأموال المواطنين وحماية لمصالحهم .

كل هذه المشاكل أصبحت تشكل اضرارا جسيمة على الاقتصاد القومى ، والتركيز على حلها من الواجبات الاساسية للوزارة ..

ولكن الذى أدهشنى أن الوزارة الجديدة لم تتخذ أى خطوة حتى الآن فى سبيل علاج مشاكل الجهاز المصرفى وهو أحد الدعامات الهامة التى يرتكز عليها اقتصادنا .. وحل مشاكلنا الأساسية مرهون بمدى قوة هذا الجهاز .. وتحريره من التدخل الحكومى .. والبيروقراطى .

وكنت أتوقع أن تكون المبادرة الأولى لعلاج مشاكل هذا الجهاز للبنك المركزى باعتباره الأب الروحى له .. والمسئول عن الاشراف عليه وحمايته من الانحراف بما يضعه من قواعد وتعليمات .. ولكن الملاحظ .. أن الدكتور صلاح حامد محافظ البنك المركزى وهو رجل مشهود له بالكفاءة لم يوجه الدعوة منذ أن تولى منصبه الجديد الى رجال البنوك للاجتماع بهم والاستماع الى مشاكلهم وارائهم واقتراحاتهم .. فيما عدا بعض الاجتماعات التى عقدها لبنوك القطاع العام لاعتماد ميزانياتها ..

ومن مشاكل الجهاز المصرفى تلك العقبات التى يفرضها البنك المركزى وتقف حائلا دون انتشار البنوك وفتح فروع لها فى الأحياء المختلفة ، واستخدام سلطته فى منح التراخيص للفروع كأداة للحوافز ووسيلة للعقاب ، الأمر الذى يتعارض تماما مع سياسة الانفتاح ، ويعوق البنوك عن القيام برسالتها فى الارتفاع بمستوى الخدمات المصرفية على أوسع نطاق ، وتجميع المدخرات وتدعيمها .

كما أن السماح للبنوك بالتعامل فى النقد الأجنبى بدلا من السماسرة وتجار العملة ضرورة حتمية فى المرحلة الحالية . وما نطالب به هو الاسراع فى اتخاذ هذه الخطوة ، وبحث الضمانات الكافية لاستقرار أسعار العملات فى السوق الحرة حتى يمكن تثبيت أسعار السلع خاصة أنه قد سمح أخيرا لشركات القطاع العام بتدبير احتياجاتها من النقد الأجنبى من هذه السوق ..

هناك أيضا مشاكل الائتمان ومديونيات التجار التى تضاعفت نتيجة لفروق أسعار العملة بعد ارتفاعها بشكل ملحوظ حتى أن عددا كبيرا منهم أصبح غير قادر على الوفاء بها ..

وواجب البنك المركزى الغاء أى نصوص فى قانونه تؤدى الى تدخل فى شئون وحدات الجهاز المصرفى بما يشكل ضغطا عليها أو يعوق نشاطها ..

سمير عبد القادر

اللهم أنقذ أمتك وارحمها

بايدينا .. ننفذ مخططات أعدائنا .. ويراق الدم المسلم بايد مسلمة .. وتنتهك حرمات المسلمين بايد مسلمة .. وتزهق أرواح المسلمين بايد مسلمة .. والنيران تلتهم طهران وبغداد المسلمتين . ! هل كرهنا أنفسنا الى هذه الدرجة ؟ .. هل هانت علينا نفوسنا واسلامنا الى هذا الحد ؟ .. فامسكنا بسلاح أعدائنا ننتحر به !

اللهم انقذ أمتك من نفسها .. وارحمنا يا الهى بعد أن نسينا أن نرحم انفسنا .. اللهم أجعل فينا من يعيد الصيحة الخالدة « وا اسلاماه » بصدق وايمان .

محمد جمعة
بورسعيد

اسئلة تحتاج لاجابات !

بعد عملية استئصال اللوزتين التى اجريت لابنتى بمستشفى المعلمين بالقاهرة .. توقفت رقبتها عن الحركة .. طرقت ابواب العديد من اطباء العظام بلا فائدة .. وانهارت معنويات الفتاة (١٤ سنة) تماما وابتعدت عن دراستها .. من المسئول ؟.. وماذا افعل ؟.. وعند من أجد العلاج ؟!

سعيد عبدالحميد عبية
صنافير ـ قليوب

● عتاب للاعلام !

كان يجب على أجهزة الاعلام الاستعداد للاحتفال بعيد الأب كسائر الأعياد الأخرى .. لدرجة أننى غضبت من أولادى لانهم لم يقولوا لى كل سنة وأنت طيب .. فالأب لا ينتظر هدية ولكنه ينتظر كلمة حلوة .

زكى عبدالوهاب
المعادى

ماعدا التليفزيون المصرى !

اهتم العالم المتحضر بعملية انتشال اسطول نابليون الذى غرق فى موقعة ابى قير البحرية .. وجاءت محطات التليفزيون من جميع انحاء العالم لتسجيل هذا الحدث الكبير .. ماعدا التليفزيون المصرى !!

سيد احمد عطاالله
نجع حمادى ـ قنا

الريف أشد احتياجا !

يعانى الريف المصرى من جشع التجار الشديد اكثر من المدينة .. ومع ذلك فان وزارة التموين لاتهتم بذلك .. مع ان الريف أشد احتياجا من المدينة !

شحتيتو بخيت
شنوان ـ المنوفية

عناوين

أريد مراسلة الأستاذ مصطفى أمين وفضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى .. ولكننى لاأعرف عنوان المراسلة لكل منهما .. فهل يمكن معاونتى على معرفة العناوين ؟

عادل ابراهيم الازهرى
الحادقة ـ الفيوم

ـ عنوان مصطفى امين : القاهرة ـ شارع الصحافة ـ اخبار اليوم .. وعنوان الشيخ الشعراوى : القاهرة ـ ميدان الحسين ـ امام الباب الاخضر .

أين رخا !

لماذا لم تعد تظهر رسومات الفنان الكبير « رخا » على صفحات « اخبار اليوم » ؟.. لعل المانع خير .

ابراهيم محمد شريف
صهرجت الكبرى ـ الدقهلية

ـ الفنان الكبير رخا مر بأزمة صحية .. وعبرها بخير والحمد لله .

فى انتظار الطب !

تم تجهيز المستشفى التعليمى بسوهاج .. وأصبحت المدينة على استعداد تام لاستقبال كلية الطب .. نرجو من المسئولين بجامعة اسيوط تذليل عقبات انشاء الكلية تخفيفا للضغط على طب اسيوط وراحة لأبنائنا وتوفيرا لنفقاتنا .

عبدالرحيم ابو طالب
و ١١ توقيعا من سوهاج

افتقدوا الاحساس !

تضخمت مشكلة التدخين فى الأماكن العامة وخاصة المواصلات العامة .. واذا كان المدخنون لايعبأون بالقانون ولايهمهم الضرر على غيرهم وعليهم ، كما افتقدوا الاحساس بالذوق .. فيجب ان تمتد اليهم يد القانون بقوة بالغرامة أو حتى بالحبس .. وكفانا تهاونا !

مدحت عمارة
نهطاى ـ زفتى ـ الغربية

مقاطعة ..!

برنامج « الرأى العام يسأل » من انجح البرامج التليفزيونية .. فهو يعبر عن نبض الجماهير فى المحافظات .. ولكننى أريد ان أسأل المسئولين عنه : لماذا يقاطعون محافظتنا مرسى مطروح ؟!

عبدالله على الفردى
عزبة الافراد ـ مرسى مطروح

معرض للضياع !

أصيبت والدتى بجلطة فى المخ فقدت بسببها النطق واصيبت بشلل نصفى .. ولم يكن دخلى من عملى بشركة العبوات الدوائية يسمح لى بمباشرة علاجها فاستقلت .. ولم يوفقنى الله فحاولت العودة لعملى قبل انتهاء العام على الاستقالة .. ورفض المسئولون بالشركة .. اناشد وزير الصحة ورئيس الشركة ان يرأفا بحالى ولايتركانى للضياع !

صبرى عبدالوهاب حسن
الحى السادس ـ مدينة نصر

ضجة مفتعلة !

ماهذه الضجة المفتعلة التى صاحبت هزيمة الزمالك فى السعودية .. وقبلها هزيمة الأهلى فى الكويت فى مباريات ودية نتائجها لاتؤثر .. وكم فزنا فى مصر على أندية عالمية لها شهرتها وقوتها جاءت الينا ولعبت وقبضت وأسعدتنا .. فلماذا لانكون نحن كذلك .. وقيمة اندية مصر لن تؤثر فيها مباريات ودية ، وكئوس البطولات التى حصلنا عليها لن تؤخذ منا بسبب الهزيمة الودية .. ومن حق أشقائنا العرب ان نسعدهم وديا .. أما البطولات الرسمية العربية فقادمة .. وسنرى ويرون .

محمد شريف قنديل
رملة الانجب ـ المنوفية

متى يتحقق الأمل ؟!

دائما يؤكد الدكتور عبدالأحد جمال الدين على ضرورة الاهتمام بالرياضة وتدعيم مراكز الشباب وأنشائها فى الريف المصرى .. ومع ذلك فنحن منذ سنتين نحلم بمركز للشباب فى قريتنا نمارس فيه الرياضة الذهنية والبدنية .. فمتى تتحقق تصريحات الدكتور عبدالأحد ؟!

محمد على الخلفى
الخلافية ـ جرجا

المياه مقطوعة !

المياه مقطوعة عن سكان حارة عبدالوهاب المتفرع من شارع الترولى بمنطقة الكابلات بالمطرية .. كما اننا نعيش مأساة حقيقية بسبب الصرف الصحى السيىء !

عن السكان :
حسين العسكرى

من هدى القرآن

هذه الحرب المجنونة المدمرة التى تجرى بين العراق وايران وكلاهما بلد مسلم ..

هذه الحرب المدمرة بصواريخها العابرة وقنابلها الفتاكة .. واقتصاد كل بلد منهما الذى اصبح هشيما تذروه الرياح . اليس لها من آخر !

ودعنا نتساءل .. اين علماء المسلمين .. ؟

اين علماء الازهر الشريف .. وعلماء جامعتى الزيتونة والقيروان وجامعات السعودية المسلمة ..

اين علماء النجف الاعظم .. وعلماء مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم .. ؟

لماذا لا يشكل فورا وفد ضخم من المحكمين الاسلاميين لكى يسافروا إلى بغداد .. ومدينة قم بايران للاجتماع بزعماء البلدين ومحاولة ايقاف نهر الدم الذى يجرى ساخنا بينهما وقد اكل الاخضر واليابس ..

أليس من قمة المأساة ان تقرأ فى الصحف ان المخابرات الامريكية قدمت معلومات مضللة الى قادة البلدين وان هذه المعلومات المضللة كانت تستهدف إطالة الحرب حتى تأتى هذه الحرب على كل شىء .. وهى والحمدلله الذى لايحمد على مكروه سواه .. أكلت شباب البلدين ورملت النساء وثكلت الامهات ونصبت ملايين الشواهد فوق القبور لكى تصبح فى يوم ما .. شاهدة على البلاهة وحب الذات .

ان الذى يجرى بين العراق وايران .. وماأنفق على هذه الحرب كان كفيلا بابادة العدوان العنصرى على العالم العربى .. ولكن لمن تذهب عوائد البترول الضخمة التى دفعها الغرب مضطرا للعرب .. ان الذكاء الاستعمارى أكل عوائد البترول .. والبلاهة العربية والاسلامية ابتلعت الطعم ..

ومرة اخيرة .. اين علماء المسلمين ..

اننى لا استطيع ان اقول اكثر من واسلاماه .. فلعل وعسى .. !!

● اسعدنى ان التقى بفضيلة الشيخ عبدالفتاح احمد مصطفى امام وخطيب مسجد السيدة نفيسة رضى الله عنها حيث اخبرنى ان وزارة الاوقاف انفقت على تجديد المسجد وانارته ، بما يليق بساكنته الشريفة حوالى ٨٠ الف جنيه .. ومسجد السيدة نفيسة من أحب الاماكن التى يلوذ بها الكثير من ابناء مصر .. لذلك فهو يستحق كل الحب والتقدير ..

إبراهيم راشد

أوراق

« إسلام » هؤلاء !

لا اصدق ان متاعب مصر تعود الى كفرها ، والحادها ، وصدها عن سبيل الله !

فلم يسبق لى ، طوال اكثر من ستين عاما عشتها فى مصر ، ان رايتها تكفر . او تلحد ، او تصد عن سبيل الله .

لكن جماهير الجماعات الدينية لم يعجبها هذا الراى من جانبى . ولم يعجبها ان اكتب محذرا من عدوى التطرف الشيعى الايرانى الذى تبشر به فى مصر .

واشهد انها ـ منذ كتبت رأيى هذا ـ قررت أن تنهض بواجبها الاسلامى نحوى . وأن تهدينى سواء السبيل .

فريق منها اختار ان يخاطبنى على صفحات مجلة « النور » ، معلنا انه قرر ان يجعلها « ضلمة » ويحل دمى .

والفريق الثانى قرر أن يدعونى الى سبيل ربى بالحكمة والموعظة الحسنة .. فكتب لى رسائل شخصية مباشرة .

واشهد ان هذا الفريق بذل جهدا كبيرا فى انتقاء الحجج التى يخاطبنى بها ، والمنطق الذى لا يمكن لانسان عاقل ان يكابره ، وكان مما كتبوه على سبيل المثال :

« اذا لم تكن متاعب مصر تعود الى الكفر والالحاد والصد عن سبيل الله ، فالى اى شىء تعود ايها العلامة الجهبذ ؟ انك اما كذاب لاتعرف شيئا عن دينك ، او منافق على حساب الدين الذى يترفع عن ان يحوى امثالك .

انصحك ان تكتب فيما ينجح فيه امثالك ، وان تنشر صورة طلعتك البهية مع مقالات عن قصة كفاح تحية كاريوكا مع هز البطن ، وبروجرام ثونيا اللهلوبة بعد الظهر .

كلامك يزكرنى (يقصد : يذكرنى) بالصبية على النواصى ، من ذوات (يقصد : من ذوى) السلسلة واللبانة والشعر الكانيش .

لا نفهم سبب غضبك من الذين يتندون بالفجور والخلاعة . اللهم الا ان يكونوا قد عابوا بهاتين الكلمتين اهلك وذويك .

حاول ان تستنشق هواء نقيا ولو مرة واحدة ، حتى تشعر بنتن وخبث ما تعيش فيه . وعندئذ ستحس ببلل نجس ، فتهب لتطهيره .

عينك اعتادت الظلام كالصراصير . والنور يؤذيها . ولهذا لن تفهم رسالتى . وانصحك ان تخرج لكى يشرحها لك احد الصبية فى الشارع .

لو كنت تملك حس آدمى ، أو نستير (يقصد : نزرا) من الادراك .. ما استطعت ان تقوم من مكانك بعد قراءة تلك عليك (يقصد : تلاوة هذه الرسالة عليك) .

لم تطاوعنى نفسى ان اوقع باسمى على هذه الرسالة ، لاننى ارفض أن اكتب اسمى على ورقة ستمسها يدك .

كسر الله قلمك مالم تعد الى الحق . حتى لانعود نقرا غثا ننتنا خبيثا مرة اخرى » .

●●●

بكل هذه الحجج المقنعة ، وبكل ما تنطوى عليه من حكمة وموعظة حسنة ، وما تجسده من ادب اسلامى رفيع .. قامت جماهير الجماعات الايرانية فى مصر بواجبها فى سبيل هدايتى الى الحق ، ودعوتى الى التوبة .

وانا شخصيا اشكرها على كل سطر وصلنى من جماهيرها ودعاتها . لانها ـ بهذه الرسائل ـ اعلنت بوضوح طراز « الاسلام » الذى تنوى أن تحكمنا به ، حتى ننتخبها ونحن على علم بما تدخره لنا .

ثم اشكرها مرة اخرى على انها اكتفت بسبى . ورفضت ان تهدر دمى كما فعلت جريدة « النور » التى قررت أن تجعلها « ضلمة » يذبح فيها كل من يشاء كل من يشاء .

ويالذل الاسلام فى بلد اصبح المسلم رهينة رهينة فى يد الصبية الذين انجبتهم . واصبح يشكرهم على انهم يكتفون بسبه واهانته !

صلاح حافظ

رأى بالعربى

لماذا لا تحقق شركات القطاع العام ارباحا الا بنسبة لاتزيد على ٢ في المائة من رأسمالها ؟!

الاجابة على هذا السؤال تمثل في الواقع حجر الزاوية بالنسبة لاى اصلاح او تطوير لهذا القطاع الهام .

بعض رؤساء شركات القطاع العام يشكون من الروتين الحكومي الذى يقيد ايديهم . على سبيل المثال .. الكثير من الشركات والمصانع تعتمد في انتاجها على استيراد مستلزمات الانتاج من الخارج . حصص النقد الاجنبى المخصصة لهذه الشركات لاتكفى لاستيراد الكميات اللازمة من المواد الخام . النتيجة الحتمية هى عدم تشغيل وحدات الانتاج بطاقتها الكاملة . ايضا خلق مشاكل بين الادارة والعمال بسبب عدم تشغيل الورديات كاملة .. وعدم صرف الاجور الاضافية والحوافز . ورئيس اى مصنع قطاع عام لا يستطيع ان يلجأ الى شراء العملة الصعبة من السوق الحر . لان اللوائح والقوانين لاتقر هذا العمل . وبذلك يجد نفسه مضطرا الى تقليل الانتاج وبالتالى تزداد التكلفة بسبب عدم استغلال الطاقة الكاملة سواء بالنسبة للعمالة او الآلات .

حل هذه المشكلة لن يتم الا بعد وضع حلول لمشكلة الاسعار المختلفة للعملة الصعبة . اى بتوحيد سعر الصرف وبذلك نطلق يد شركات القطاع العام في شراء العملات من البنوك التجارية .

الشكوى الثانية هى تعدد جهات الرقابة على القطاع العام . هذا التعدد يمثل عائقا كبيرا امام اية ادارة تريد ان تنطلق وان تحقق ربحا مجزيا . ولقد سمعت عن مديرين ناجحين حققوا ارباحا كبيرة لشركاتهم ولكنهم اوقعوا انفسهم في مأزق لاتنتهى مع اجهزة الرقابة بسبب تجاوزهم بعض الاجراءات المعوقة وما اكثرها .

اما الشكوى الثالثة فهى البطالة المقنعة في كثير من شركات القطاع العام . اسلوب التعيين عن طريق القوى العاملة في السنوات الماضية ادى الى زيادة العاملين في هذه الشركات عن الحاجة الفعلية للانتاج . فائض العمالة يمثل مشكلة خطيرة . يضر باقتصاديات الانتاج وايضا يؤدى الى احباط في روح العمل مادام الجميع متساوين في الارباح والمرتبات والحوافز .

تبقى مشاكل الاستيراد والتصدير والجمارك وانقطاع الكهرباء وهى مشاكل مفروضة على كل مصانع مصر سواء كانت قطاعا عاما او خاصا وان كان القطاع العام اكثر تضررا منها لانه هو القطاع الاكبر والاهم في الصناعة بالذات .

ان تطوير القطاع العام يتطلب منا تطوير كل الاجراءات والقيود المفروضة على الصناعة . يعنى انطلاق الصناعة بلا قيود تكبلها . يعنى استغلال الطاقات المعطلة . في نفس الوقت محاسبة كل ادارة على اساس الاهداف والانتاج بعد توفير المناخ الملائم . اعلم المسئولين عن الادارة ومنحهم حرية التصرف دون قيود تمنعهم من الحركة .

ومطلوب منا ايضا ان ننمى روح الانتماء في العاملين في القطاع العام ولعل هذا يأتى بتحويلهم الى مساهمين في رأس المال بنسبة معقولة تؤدى الى ارتباط مصالحهم المادية بمصالح الشركات التى يعملون فيها .

محمد طنطاوى

اللجنة العليا للسياسات :

الخدمة العسكرية ١٨ شهرا للحاصلين على شهادات فوق المتوسطة
زيادة سعر توريد قصب السكر الى ٥ر٣٠ جنيه للطن

كتبت نجوى عويس :

وافقت اللجنة العليا للسياسات في اجتماعها برئاسة د . عاطف صدقى رئيس الوزراء على مشروع قرار جمهورى بمشروع قانون يقضى بتعديل بعض احكام قانون الخدمة العسكرية والوطنية يقضى التعديل بان تكون مدة الخدمة ١٨ شهرا بالنسبة للحاصلين على الشهادات فوق المتوسطة او اية شهادات معادلة لها من الخارج . يحال مشروع القانون الى مجلس الشعب وسوف يسرى على المجندين حاليا بالقوات المسلحة بعد اقراره في المجلس .

ووافقت لجنة السياسات في اجتماعها مساء أمس الأول الخميس على زيادة سعر توريد قصب السكر للمزارعين من ٢٧ جنيها الى ٣٠,٥ جنيه للطن وذلك تشجيعا لمنتجى هذا المحصول .

وقد وافقت اللجنة ايضا على ٢٨ مشروع اتفاقية دولية تتعلق بتمويل بعض المشروعات الهامة واستيراد ٥٠ الف طن قمح من استراليا وتطوير بعض المشروعات القائمة في مجالات الصناعة والسكة الحديد والزراعة والبترول والكهرباء وتتعلق ايضا ببعض بروتوكولات التعاون بين مصر وكل من مصر والاردن في المجال الاعلامى .. تحال هذه الاتفاقيات الى مجلس الشعب لاقرارها .

كما وافقت اللجنة العليا على توفير التمويل اللازم لمكتب بيع الاسمنت المصرى حتى يتمكن من سحب مليون طن اسمنت من صوامع التخزين واتاحتها للموزعين وشركات المقاولات كما تمت الموافقة ايضا على زيادة حصة القطاع العام في رأس مال بعض المشروعات الاستثمارية المشتركة وتقرر الا تقوم شركات القطاع العام بضمان اية قروض الا في حدود حصتها في رأس مال المشروع .



د . عاطف صدقى

٥٠٠ مليون جنيه لبناء مجمع جديد للأسمدة على ساحل البحر بالاسكندرية

تقرر بناء اضخم مجمع للاسمدة على شاطىء البحر الابيض بالقرب من ابو قير .. سيقوم بنك التعمير الالمانى بتقديم قرض قيمته ٣٠٠ مليون مارك ألمانى كما ستقوم شركة هبرس كربدن الالمانية بتقديم ١٠٠ مليون مارك اخرى لهذا الغرض يوقع المهندس محمد عبدالوهاب وزير الصناعة والدكتور صلاح حامد محافظ البنك المركزى العقد الجديد خلال شهر فبراير القادم .

صرح بذلك المهندس توفيق سرحان رئيس شركة أسمدة ابوقير . وقال ان المصانع الجديدة ستنتج أسمدة نترات الامونيا وهى الاسمدة الازوتية التى تلبى احتياجات التربة المصرية بمعدل ٢٢٠٠ طن يوميا بالاضافة الى ما ينتجه المصنع الحالى من اسمدة بواقع ١٥٠٠ طن يوميا .. وتبلغ القيمة المتاحة من الانتاج الجديد حوالى ٩٠ مليون جنيه سنويا .

وأضاف أننا سنقوم بتمويل الاعمال المدنية بالجهود الذاتية في حدود ١٠٠ مليون جنيه من العملة المحلية وبذلك لن تتحمل الدولة أية اعباء مالية سواء بالعملة الاجنبية أو المحلية .. وان عائد الانتاج سيقوم بتسديد قيمة اقساط المصانع الجديدة خلال اربع سنوات .

وقال : ان مجلس الشعب وافق على الاتفاقية الاقتصادية بين مصر والمانيا .. كما وافق مجلس الوزراء على هذه الاتفاقية .. وسوف يعتمد المجمع الجديد على الغازات المتاحة من حقل الغازات تحت مياه البحر المتوسط .

رسالة من مبارك الى رئيس الكاميرون

تلقى الرئيس بول بيا رئيس الكاميرون رسالة خطية من الرئيس حسنى مبارك قام بتسليم الرسالة د . بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية خلال استقبال الرئيس الكاميرونى له صباح امس .

مباحثات بين مصر واليابان

تبدأ غدا بالقاهرة المباحثات الاقتصادية بين مصر واليابان يلتقى د . كمال الجنزورى نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط مع مستر فوجى نائب وزير المالية اليابانى .

تهدف المباحثات بين الجانبين الى بحث التسهيلات المالية التى يقدمها الجانب اليابانى لتمويل واردات مصر من الآت ومعدات وكذلك بحث القروض الميسرة من اليابان لمصر .

جدولة ديون مزارع الدواجن

صرح د . جلال ابوالذهب وزير التموين أن سياسة تسعير السلع الغذائية ستبقى لضمان استمرار التوازن في الاسعار . وأضاف انه سيتم جدولة ديون مشروعات الدواجن بالقطاع الخاص لدعم هذه الصناعة .

زيت التموين في عبوات بلاستيك

تجرى وزارة التموين الآن دراسة متكاملة لتعبئة زيت التموين في عبوات بلاستيك حتى تصل الى المستهلك نظيفه وبعيدة عن ان تلوث

صرح بذلك جلال ابوالذهب وزير التموين والتجارة الداخلية .

مؤتمر علمي لتنمية محافظة الشرقية

يعقد اليوم بالزقازيق المؤتمر العلمى الاول لتنمية محافظة الشرقية يفتتح المؤتمر د . عادل عز وزير الدولة للبحث العلمي ويحضره ٥٠٠ من العلماء واساتذة الجامعات وقيادات الحكم المحلى والاجهزة التنفيذية والشعبية بالمحافظة .

٢ مليون جنيه لتطوير مكاتبنا السياحية في الخارج

كتبت ـ زينب عفيفى :

تقرر اعتماد ٢ مليون جنيه لتطوير مكاتب السياحة الخارجية لتنشيط حركة السياحة واعتبار عام ١٩٨٧ عام السياحة الدولية .

ويقول صلاح الدروى رئيس قطاع السياحة الدولية : انه لأول مرة قرر قطاع الأعمال السياحى والغرف السياحية اعتماد ٢ مليون جنيه من ميزانيته لتطوير مكاتب السياحة الدولية

الجمعية العمومية للصحفيين لم تكتمل

لم يكتمل النصاب القانونى لانعقاد الجمعية العمومية لنقابة الصحفيين أمس . وقرر مجلس النقابة دعوة الجمعية للانعقاد يوم الجمعة ٣٠ يناير .

لم يحضر أمس سوى ١٦٥ من أعضاء الجمعية العمومية .

تدعيم محطة كهرباء طلخا

كتبت هبه حسين :

يوقع المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والسفير الامريكى بالقاهرة فرانك وزنر بعد غد اتفاقية قدرها ٦٠ مليون دولار لزيادة طاقة محطة كهرباء طلخا . تتضمن الاتفاقية اقامة ٨ توربينات بالمحطة توفر ١,٨ مليون برميل بترول كانت تستخدم في توليد الكهرباء .



لجنة الصناعة بمجلس الشعب :

الحذر مطلوب في رفع أسعار الكهرباء

كتبت ـ فاطمة بركة :

تقرير هام اعدته لجنة الصناعة بمجلس الشعب برئاسة د. فاروق جراتة .. التقرير يناقش خطة ومشاكل مشروعات الكهرباء في مصر .

طالبت اللجنة في تقريرها بتمكين قطاع الكهرباء فورا من فتح الاعتمادات اللازمة لاجراء توسعات في محطات عتاقة واسيوط وابوقير والتبين لتوفير زيادة في انتاج الطاقة بحوالى ٣٠٠ ميجاوات .. واعتماد خطة انشاء المحطات الجديدة حتى تدرج في الخطة الخمسية قبل نهايتها .. واعطاء قطاع الكهرباء اولوية الحصول احتياجاته واعفائه من الجمارك .

واوصت اللجنة الجهات الحكومية والهيئات العامة وشركات القطاع العام بسداد مديونياتها عن استهلاك الكهرباء والتى وصلت حتى عام ١٩٨٦ الى ٣٥٠ مليون جنيه . لتوفير السيولة النقدية لقطاع الكهرباء .. كما اوصت بعلاج موضوع الزيادات السعرية التى يطالب بها قطاع الكهرباء للاستهلاك الكهربى باقصى قدر من الحذر . وزيادة الجهود المكثفة للتوسع في استخدام الطاقة الشمسية .. وتقسيط المبالغ المتراكمة على المستهلكين مع استخدام نظام الشرائح .

لوقف ظاهرة وضع اليد د . والى يعلن :

سنواجه مغتصبى الأرض

كتبت ـ سعاد أبو النصر :

استمع أعضاء لجنة الزراعة والرى بمجلس الشعب الى بيان يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى مساء الاثنين الماضى ..

وعد د. يوسف والى بوقفة حاسمة ضد من يتاجر بالأراضى الجديدة ويعطل زراعتها .. وطالب المهندس سعد هجرس باعادة النظر في ربع مليون فدان تضع بعض الجمعيات يدها عليها دون استصلاح أو زراعة ..

يوسف والى

وقال د. والى : لدينا ٤٠٠ جمعية استصلاح أراضى منها ٨٠ جمعية مخصص لها أرض و٥٠ جمعية أخرى تحت يدها أرض وغير مسجلة و٢٧٠ جمعية ليس لها أرض .. وسيتم مراجعة لهذه الجمعيات وقد تم سحب أراض من جمعيات غير جادة وشركات أيضا .

وعن ثمن هذه الاراضى أعلن وزير الزراعة أن السعر موحد لكل نوع من الاراضى حتى لا يتم الاتجار فيها .. وأكد د. والى أن كل من سيتلاعب بأراضى الدولة سيطبق عليه القانون بكل حزم .

● لجان مجلس الشعب

● تواصل لجنة الثقافة والاعلام والسياحة مناقشتها اليوم لوسائل تحقيق التنمية السياحية . صرح بذلك د. محمد حسن الزيات رئيس اللجنة .. وقال انه تم توجيه الدعوة الى ٥ وزراء

● تواصل اللجنة البرلمانية الخاصة المشكلة بمجلس الشعب لمناقشة برنامج الحكومة . اجتماعها اليوم برئاسة المستشار احمد موسى وكيل المجلس ..

● لجان مجلس الشورى

● د. على لطفى رئيس مجلس الشورى يعلن اليوم قرار تشكيل اللجنة الخاصة ببحث موضوع « البحث العلمي في مصر » برئاسة د. نبيلة الابراشى التى تقدمت بورقة عمل حول هذا الموضوع .

● يزور أعضاء لجنة الانتاج والقوى العاملة يوم الثلاثاء القادم مشروع الصالحية بدعوة من المهندس حسين عثمان عضو المجلس والمفوض العام على المشروع ..

تحت القبة

● تقليد جديد اتبعه د. على لطفى رئيس مجلس الشورى .. فهو يقوم بتحويل أى رد أو تعليق يصله حول أى موضوع اثير بالمجلس لرئيس اللجنة المختصة .. ومن بين الرسائل التى وصلت للدكتور على لطفى في الأسبوع الماضى رسائل العاملين في مجال البحث العلمى يطالبون فيها بعدم تبعية الجمعيات العلمية لوزارة الشئون الاجتماعية .. وأحالها الى د. نبيلة الابراشى .

● المشير محمد عبد الحليم أبو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع استطاع أن ينال اعجاب المعارضة قبل الحكومة وهو يلقى بيان وزارته أمام أعضاء لجان الشئون العربية والعلاقات الخارجية والامن القومى قال المشير لست سياسيا ، ولست مع اتجاه ضد آخر ، وأتحدث كجندى في القوات المسلحة .. وسأتحدث معكم بحقائق لا تقبل الجدل

● بعد انتهاء جلسة مجلس الشعب يوم الأحد الماضى .. فوجىء النواب بالدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء و د. يسرى مصطفى وزير الاقتصاد و د. مصطفى السعيد يتناولون الغداء بمطعم المجلس .. رئيس الوزراء أصر على دفع الحساب .

دروس في الديمقراطية

الديمقراطية .. ليست ممارسة تحت قبة البرلمان فقط .. ولتأصيل الديمقراطية في نفوس الاجيال الجديدة من شباب مصر .. يسمح مجلس الشعب للبراعم الصغيرة من طلاب وطالبات التعليم الثانوى بحضور جلساته ..

هجرة العمالة المصرية أمام مجلس الشورى اليوم

يبدأ اليوم مجلس الشورى في مناقشة موضوع هجرة العمالة المصرية للخارج بناء على ورقة العمل التى أعدها العضو محمد خيرى هاشم وتضمنت بحث الوسائل الكفيلة بتوعية العمالة المهاجرة وأثر ذلك على سوق العمالة المصرية .. وماذا يقدم هؤلاء العاملون لمصر .. وما مدى الوسائل التى يمكن لستثمار هجرة العمالة لصالح الوطن ؟

ويناقش ايضا العضو كيفية تطوير أساليب التعليم والتدريب للعمالة المصرية ومدى رعاية الدولة للعاملين في الخارج

نواب الصعيد يطالبون بكبارى على النيل

٣ كبارى يطالب بها نواب الصعيد على النيل .. كوبرى بمدينة دراو باسوان .. وكوبرى بدشنا وكوبرى بالاقصر ..

الطلبات تقدم بها النواب مصطفى حسين ومختار عثمان وأحمد الادريسى .



التقى د. عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء باعضاء مؤتمر مصر عام ٢٠٠٠ في حفل أقامه السيد / عدلى عبدالشهيد وزير شئون الهجرة القدير تكريما لاعضاء المؤتمر كما شهد رئيس مجلس الوزراء حفل استقبال جمعية المصريين العاملين بالخارج - مكسكو - بمناسبة انعقاد المؤتمر .. ويرى في الصورة المحاسب نهاد سعيد رئيس مجلس ادارة الجمعية . والذى عرض مشروعات الشركة على الدكتور عاطف صدقى وقد أعرب رئيس الوزراء عن تعضيد الحكومة لاى مشروع استثمارى لمصلحة مصر ، ووجه الشكر لاعضاء جمعية المصريين العاملين بالخارج لاهتمامهم بوطنهم واسهامهم في مشروعات التنمية

أخبار العالم

تدهور استخدام اللغة العربية في الأمم المتحدة

جنيف ـ ا ف ب :

أعرب سفراء الدول العربية في مقر الامم المتحدة الاوربى بجنيف عن قلقهم ازاء تدهور استخدام اللغة العربية في الامم المتحدة . واوضح السفراء في بيانهم ان الوثائق الرسمية غالبا ماتكون متاحة باللغة العربية ولكن مع بعض التاخير وانه يخشى ان تؤثر اجراءات التقشف في الميزانية والتى تعتزمها الامم المتحدة على مستوى الترجمة الفورية والترجمة الكتابية للوثائق الرسمية الى اللغة العربية او ترجمة الإعلام باللغة العربية .

كول يقود السيارة الالمانية وجينشر يدوس على الفرامل حتى لاتصطدم بسيارة جورباتشوف

لن تسفر الانتخابات التى ستجرى في المانيا غدا ، الاحد ، عن مفاجآت مثيرة فسوف يفوز هيلموت كول بمنصب المستشار . وسيستمر في رئاسة الحكومة حتى سنة ١٩٩١ بحصوله على نحو ٤٥٪ من الاصوات . وسيمنى منافسه يوهانس راو مرشح الحزب الاشتراكي الديمقراطي بهزيمة ساحقة فمن المتوقع ان يحصل على ٣٧٪ من الاصوات .. وسيتمكن الحزب الديمقراطى الحر الذى يعد هانز ديتريش جينشر وزير الخارجية المع رجاله ، اجتياز شرط الـ ٥٪ اللازم لتمثيله في البرلمان وبذلك سيستمر في منصبه كوزير للخارجية .

رسالة بون :

محمد فهمى

اما الحركة الخضراء فمن المتوقع ان تحقق نجاحا لم يسبق له مثيل في تاريخها كله وستحصل على ١١٪ من الاصوات .

وهذا يعنى ان المستشار كول سيستمر في الجلوس خلف عجلة القيادة وبجانبه هانز ديتريش جينشر وزير الخارجية الذى سيحرص على وضع قدمه على الفرامل حتى لا تجنح السيارة الى مزيد من اليمين فتصدم سيارة الزعيم السوفيتي جوربا تشوف ويتعطل الطريق بين المانيا الشرقية والغربية .

وفى شنطة السيارة سيجلس فرانز جوزيف شتراوس زعيم الحزب المسيحى الاجتماعى محاولا ان يمسك في يده عجلة قيادة اخرى ولكنها غير مؤثرة .

ولعل اهم ملامح هذه المعركة التى ستعلن نتائجها في الثامنة مساء الغد هى الصراع المرير الذى دار بين فرانز جوزيف شتراوس زعيم الحزب المسيحى الاجتماعى وبين هانز ديتريش جنشر المع نجوم الحزب الديمقراطى الحر الذى يتزعمه مارتين بانجمان وزير الاقتصاد .. وهو الصراع على منصب وزير الخارجية .

فشتراوس يرى انه احق بمنصب وزير الخارجية ولكن نتائج الانتخابات تقف ضده ولاتسمح له بتحقيق هذا الحلم لماذ ؟

السبب في ذلك هو ان الحزب المسيحى الاجتماعى الذى يتزعمه شتراوس هو جزء من الحزب المسيحى الديمقراطى الذى يتزعمه المستشار كول وهما في حالة اندماج منذ سنة ١٩٤٩ ويمثلان في المانيا ما يسمى بالاتحاد المسيحى ومن الطبيعى انه عندما يفوز هذا الاتحاد المسيحى في الانتخابات بالاغلبية المطلقة ان يدخل شتراوس الوزارة ويشغل منصب نائب المستشار .

الا أن الانتخابات التى جرت سنة ١٩٨٣ لم تسفر عن فوز الاتحاد المسيحى بالاغلبية المطلقة التى تمكنه من الحكم وحده .. ولذلك لم يعد امامه سوى الائتلاف مع الحزب الديمقراطى الحر الذى كان يتزعمه ايامها هانز ديتريش جينشر .

في مفاوضات الائتلاف أصر جينشر على الاحتفاظ بالوزارات التى كان يحتلها حزبه في حكومة المستشار السابق شميت .. ووافق كول واستمر جنشر وزيرا للخارجية الامر الذى اثار سخط شتراوس وقفل امامه ابواب وزارة الخارجية بالضبة والمفتاح .

وعندما فاتح شتراوس المستشار كول برغبته في تولى منصب وزير الخارجية قال كول :

ـ وماذا يصبح جينشر ؟

أجاب شتراوس :

ـ يصبح وزير خارجية سابق

ولم يقتنع كول .. واستمر جنشر وزيرا للخارجية بينما ظل شتراوس يمارس دورا خلفيا في السياسة الخارجية .. فقد اجرى محادثات سرية مع المانيا الشرقية اسفرت عن منح حكومة برلين قرضا هائلا بلا فوائد واجرى محادثات مع الرئيس حافظ الاسد ولعب دورا سريا للوساطة في لبنان وهناك اقتراح بالحل يحمل اسم « ورقة شتراوس » واجرى محادثات في الرياض وطالب بتزويد السعودية بالاسلحة .. واجرى محادثات بشأن تزويد حكومة جنوب افريقيا بالغواصات من طراز ٢٠٩ .

والصراع بين الرجلين اخذ في المعركة الانتخابية اشكالا مختلفة ادت لدخول موضوعات السياسة الخارجية في المعركة الانتخابية من ناحية والى صراع شديد على مايسمى هنا بالصوت الثانى .. فما هو هذا الصوت الثانى ؟

المعركة التى ستجرى في المانيا غدا ستجرى لانتخاب ٤٩٦ نائبا في البرلمان نصفهم بالانتخاب المباشر .. اى باسم كل مرشح والصوت الثانى (٢٤٨ نائبا) عن طريق التصويت لصالح حزب ما .. فسوف يعطى كل ناخب غدا ورقتين ورقة يختار بها مرشحا ما .. وورقة يختار بها حزبا ما .

وبعد فرز الاصوات تعلن اسماء الـ ٢٤٨ نائبا اى نصف عدد اعضاء البرلمان وتقسم المقاعد الباقية وعددها ٢٤٨ مقعدا على الاحزاب المختلفة وفقا للنسبة التى حصلت عليها نتيجة فرز الصوت الثانى أى ان الصوت الثانى يلعب دورا مؤثرا في تمثيل حزب ما في البرلمان لانه اذا لم يحصل على نسبة الـ ٥٪ فانه سيحرم من التمثيل في البرلمان

ولذلك فقد لجأ جنشر لحيلة ذكية وهى مطالبة انصار المستشار كول بان يمنحوه الصوت الثانى اى ان يكون الصوت الاول للمستشار كول والصوت الثانى للحزب الليبرالى ومن ثم يستمر الائتلاف الحالى على ماهو عليه .

وماذا عن الحركة الخضراء ؟

لاشك ان الاصوات التى ستحرزها الحركة الخضراء ناجمة عن مخاوف الناس على البيئة بعد حادث الحريق الذى شب في المفاعل النووى السوفيتي وبعد تلوث الراين وبعض الفضائح التى تعرضت لها الاحزاب الكبيرة خلال السنوات الاربع الماضية .. الخ .

كل هذه التطورات ادت لتوسيع قاعدة الحركة الخضراء وضمت اليها جمهورا عريضا يرى انه ينبغى ان يكون للبيئة نوابا في البرلمان يدافعون عن الجو والارض والبحر علاوة على جمهور الشباب الذى يؤيد الحركة الخضراء لانها اقرب الى افكاره .

فانتخابات الغد ستسفر عن فوز هيلموت كول وعن الائتلاف بين الاتحاد المسيحى والحزب الليبرالى وفى المعارضة ستجلس الحركة الخضراء ومعها الحزب الاشتراكي الديمقراطي وستعاود السيارة الالمانية انطلاقها نحو اليمين .

خاشقجى : قمت بالوساطة بين بيريز والفلسطينيين

صرح الملياردير السعودى عدنان خاشقجى بأنه قام بمهمة وساطة بين شيمون بيريز رئيس الوزراء الإسرائيلى السابق وزعماء فلسطينيين . وقال في حديث لمجلة « الوطن العربى » التى تصدر في باريس باللغة العربية انه اجتمع مع بيريز لأول مرة منذ خمس سنوات وعرفه جيدا . واوضح في حديثه : « لقد تحدثنا معا على اساس ان تعترف إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية كل منهما بالاخرى .. وكان مخططا ان يودع هذا الاتفاق (بالاعتراف المتبادل) في بنك سويسرى حفاظا على سلامته » .

وقد تحدث خاشقجى بحرارة عن شيمون بيريز الذى يشغل حاليا منصب وزير الخارجية الإسرائيلى وقال انه السياسى الاسرائيلى الوحيد الذى يمكنه إعادة الاراضى العربية المحتلة . وأضاف أن باقى الاسرائيليين محتالين وأن بيريز هو الرجل الوحيد الباقى لنا في إسرائيل كلها » .

من ناحية أخرى كشف عدنان خاشقجى عن ان الولايات المتحدة ابلغت العراق في عام ١٩٨٠ بانها إذا هاجمت إيران فإن الحكومة الإيرانية ستسقط . وقال أن المخابرات المركزية الامريكية اقنعت العراق بأنه إذا بدأت الحرب فإن الجيش الإيرانى سيطيح بحكومة الإمام اية الله خومينى . واوضح خاشقجى أن الإتصالات السرية الاخيرة بين واشنطن وطهران ، عن طريقه وآخرين غيره ، لم يكن الهدف منها أساسا إرسال أية شحنات اسلحة امريكية لإيران .

وقال انه التقى لأول مرة بالتاجر الإيرانى مانوشى غوربانيفار في هامبورج في صيف عام ١٩٨٥ حيث ابلغه بأن مجموعة من العناصر المعتدلة في القيادة الإيرانية تريد فتح حوار مع الجانب العربى لإنهاء حرب الخليج .

وقال الملياردير السعودى ان المسألة برمتها في البداية لم تكن لها صلة بالأسلحة أو الرهائن الامريكيين الذين كانت تسعى واشنطن لإطلاق سراحهم في لبنان .

لقطات برلمانية

●● أخيرا .. بدأت لجنة الاقتراحات والشكاوى بمجلس الشعب الاعداد لعقد جلسات استماع حول موضوع « الثقافة في مصر » .

وشكلت اللجنة برئاسة صبرى القاضى لجنة تحضيرية من كافة المسئولين بقطاعات الدولة للاشتراك في وضع خطة عمل تطرح على جلسات الاستماع الموسعة التى تعقدها اللجنة لهذا الغرض خلال شهر فبراير القادم .

ولاشك أن هذه الاستجابة السريعة من لجنة الاقتراحات والشكاوى لما سبق ان أثرناه هنا عن ضرورة استمرار جلسات الاستماع .. هى استجابة مشكورة . واعتقد أن التطوير الذى أحدثته اللجنة في أسلوب الاعداد لجلسات الاستماع الموسعة . واهتمامها بحشد هذه النخبة من المتخصصين والمختصين .. للاشتراك معها في هذا الاعداد .. هو من الايجابيات التى تحسب للجنة لها تاريخ مشرف في الممارسة الديموقراطية .. وفى اشراك الشعب ـ صاحب كل القضايا ـ في اقتراح الحلول ومناقشة المشاكل .

ومما يحسب للجنة ايضا انها اختارت موضوعا هاما ومطروحا هو موضوع الثقافة في مصر .. هذا الموضوع الذى تناولته اجهزة الاعلام واقلام الكتاب في أكثر من مناسبة .. ودعت فيه جماهير الشعب إلى التصدى والاشتراك بايجابية لتجميل وجه مصر .. والظهور بها أمام العيون الاجنبية الزائرة .. بشكل حضارى مشرف .

وأتمنى ان تدعو اللجنة لجلسات الاستماع الموسعة عددا كبيرا من الوزراء المعنيين .. وعلى الأخص .. الدكتور عاطف عبيد وزير التنمية الادارية وشئون مجلس الوزراء .. والمسئول عن جهاز حماية البيئة ..

●● عطية حقيقة .. عضو مجلس الشعب .. نائب عجوز .. ظل في المجلس التشريعى منذ عام ١٩٥٧ .. وهو يقول أن المجالس التى مثل الشعب فيها كانت لها علامات في الحياة التشريعية والسياسية : فاولا مجلس ١٩٥٧ .. كان أول مجلس بعد الثورة .. وثانيا المجلس الذى تلاه كان مجلس الوحدة مع سوريا .. والمجلس الذى جاء بعده .. قررت فيه نسبة العمال والفلاحين الواردة في الدستور .. ثم اخيرا المجلس الحالى .. الذى جاء بنظام الانتخابات بالقوائم الحزبية .

●● سجلت المرأة في مجلس الشورى .. تميزا واضحا منذ بداية الدورة التشريعية .. طلبات مناقشة .. واسهام ضخم في مناقشات المجلس .. ولمعان حقيقى في هذه المناقشات .

ولابد ان نذكر بعض الاسماء : دكتورة فرخندة حسن .. ود . نبيلة الابراشى .. ود . شفيقة ناصر .

●● قضية هامة .. انتظر من مجلس الشورى ان يناقشها : هى قضية الاعلانات في وسائل الاعلام . وعدة عناصر اتمنى ان تشملها المناقشة : هل مادة الاعلان .. حق مطلق للمعلن .. دون رقيب من وسيلة الاعلام التى ينشر فيها الاعلان ؟

كيف نحمى المواطنين من أية تجاوزات في مادة الإعلان .. وكيف نحصنهم ضد الفخاخ التى تنصب لهم .. على شكل اعلانات مدفوعة الأجر ؟

عبدالفتاح الديب

الرياضة والشباب

يقدمها : عبد المجيد نعمان



بيليه

بيليه : سأستمر فى الاشتراك فى مباريات خيرية

أكد بيليه ملك كرة القدم البرازيلى السابق أنه سوف يستمر فى أداء بعض المباريات الاستعراضية الخيرية بين الحين والحين رغم أدائه المخيب للآمال فى مباراة افتتاح كأس بيليه للكرة المقامة فى البرازيل ..

قال بيليه أنه شعر بالسعادة وهو يلعب أمام مشجعى البرازيل يوم ٤ يناير لأول مرة منذ اعتزاله عام ١٩٧٤ .. ولكنه ايضا كان يشعر بثقل المسئولية .. واضاف انه اشترك فى المباراة لرفع الروح المعنوية للنجوم المعتزلين الذين توقفوا عن اللعب ولم يعد أمامهم غير « الشرب » . وأشار الى أنه يتمنى أن تنشأ منظمة تشرف عليها الدولة لجمع اللاعبين النجوم المعتزلين من الشوارع واعادتهم للملاعب .

ووقع بيليه عقدا مع احدى شركات السياحة قيمته ٥,٥ مليون دولار للعمل على جذب السائحين من أوربا وأسيا لزيارة البرازيل .

اصابة ٧ من نجوم ريال مدريد .. ومدربهم بتسمم قبل مباراة هامة

أصيب سبعة من نجوم فريق ريال مدريد الاسبانى بالاضافة الى مدربهم الهولندى ليو بينهاكر بتسمم بعد تناولهم وجبة من المحار الفاسد على ما يبدو فى أحد مطاعم ميناء « ماربيلا » الاسبانى الشهير . ذكر الاطباء انه لم يتضح بعد ما اذا كان هؤلاء النجوم السبعة سيستطيعون اللحاق بزملائهم فى مباراة ريال مدريد الصعبة امام ريال سوسيداد فى الدورى الاسبانى الذى يتصدره برشلونة بفارق نقطتين فقط عن ريال مدريد .

خطوة مخجلة الى الوراء .. نرجو الا تتم

فى تعديل قانون الهيئات الخاصة بالشباب والرياضة

فى « يوميات على الهواء » .. استمعت اليها منذ ثلاثة أيام من اذاعة القاهرة ، كان المتحدث أحد المسئولين العلماء ، عن زيارة قام بها مؤخرا لأحد المصانع الحديثة فى كندا .. قال ان من بين كل أربعة عاملين فى المصنع واحدا حاصلا على شهادة الدكتوراه فى التخصص الذى يعمل فيه .. وتشاء الظروف ان تفزعني فى نفس اليوم ، وأن تزيدني تأكيدا لماذا لا نلحق بالركب العالمي فى مختلف شئوننا .. بما فى ذلك الرياضة .. التى نقف فيها ، محلك سر ، بينما العالم يتقدم ويتقدم .. وترانا نفرح بان نرتقى أحيانا لنكون « أحسن الوحشين » .

الذى أفزعنى تدخل « أصابع » يفقدها العلم مراكز تحتلها – أو تريد أن تحتلها – فى الرياضة .. فدست نصا فى مشروع التعديلات التى اقترحت لجنة مشتركة من لجنة الشباب ومكتب لجنة الخطة والموازنة بمجلس الشعب ادخالها على بعض أحكام القانون رقم ٧٧ لسنة ١٩٧٥ المعدل بالقانون رقم ٥١ لسنة ١٩٧٨ فى شأن الهيئات الخاصة بالشباب والرياضة ، والتى رفعت الى الدكتور رئيس مجلس الشعب لمناقشتها تمهيدا لاصدارها فى أقرب وقت ، بعد أن ظلت موضع الجدل منذ ديسمبر ١٩٨٤ .

والذى يزيد من الشك هو أن النص المضاد للعلم والتقدم والتطور لم يكن فى مشروع التعديلات قبل عرضه على اللجنة المشتركة « اياها » .. ولم يكن محل بحث منذ صدر القانون ٧٧ سنة ١٩٧٥ .. والنص هو اضافة « بطريقة الحشر » الى نص المادة ٤٠/ وهو : « ولا يجوز حرمان المرشحين غير الحاصلين على مؤهل عال من حق الخنصة بمجالس ادارة الاتحادات الرياضية الترشيح » .

وقد برر تقرير اللجنة المشتركة هذا الحظر ، باعتبار أن توافر الكفاءة والدراية فى مجالات الشباب والرياضة هما أمران يرتبطان أساسا بالخبرة . ولا يتطلبان الحصول على مؤهلات عليا » !

ومعنى الأخذ بهذا الاعتبار أن نغلق كليات التربية الرياضية ودراساتها العليا وأبحاث الدكتوراه والماجستير .. وأن نوقف عقد مؤتمرات تطوير الرياضة التى يشترك فيها علماء مصر وخارج مصر .. مع أن أحدا لم يقف فى وجه اشتراك ذوى الخبرة من غير المتعلمين فى لجان الاتحادات ، أو فى العمل بأجر فيها .. بالاضافة الى أن المجال مفتوح فى عضوية مجالس ادارة المناطق لأنصاف المتعلمين من ذوى المؤهلات المتوسطة .

ولا أريد أن أصدق ما يتردد من أن هذا النص وضع لارضاء اثنين من اعضاء مجلس الشعب ، ذوى المناصب ، ممن لهم اتصال بالرياضة والشباب ولا يحملون مؤهلات عليا .. وكل الأمل ان يبذلا الجهد فى ايقاف اضافة هذا « النص المحشور » .. لأن ابقاءه سبة للرياضة المصرية – فى عهد نجد فيه واحدا يحمل الدكتوراه من بين كل أربعة يعملون فى المصنع الكندى الذى ورد ذكره فى « يوميات على الهواء » للمهندس العالم سعد شعبان .

تعديلات بناءة :

والذى يبعث على الدهشة ، والشك ، أن التعديلات الباقية المقترح ادخالها على القانون بناءة . اختار من بينها :

× عدم خضوع العاملين الذين ينتدبون بالهيئات الرياضية لقواعد ومدد الندب المنصوص عليها فى القوانين المنظمة لشئون عملهم . حتى تتمكن هذه الهيئات من الافادة بالكفاءات والخبرات التى تنتدب للعمل بها لأطول فترة ممكنة .

× اعتبار المشتركين فى أية مباريات أو مؤتمرات أو اجتماعات أو معسكرات فى الخارج فى مهمة عمل رسمية . حفظا على حقوقهم فى حالات الاصابة او الحوادث اثناء تواجدهم فى الخارج .

× توضيح ان عدم اكتمال النصاب القانونى لاجتماع الجمعية العمومية غير العادية بمثابة تأكيد للثقة بمجلس الادارة القائم .

× عدم جواز الترشيح لعضوية مجلس ادارة الهيئة أو فروعها لمن سبق له أن أمضى فى هذه العضوية دورتين انتخابيتين الا بعد انقضاء مدة مماثلة – دورتين ..

وحبذا لو أن هذا الحظر لم يستثن الاندية ومراكز الشباب على الوجه الوارد فى التعديل) .

× الاعضاء الذين يعينون فى مجالس الادارة – اضافة للمنتخبين – لا يكونون ممن لم يفوزوا فى الانتخاب .

× مدة المجلس المعين لا تجاوز المدة المقررة للمجلس الذى يتم حله .

× × ×

مرة ثانية نكرر – من أجل مصر – الأمل فى ازالة النص .. النشاز .. المحشور .

عبد المجيد نعمان

مجموعة سهلة لمصر فى تصفيات كرة اليد لدورة الألعاب الأفريقية

● تلقى الاتحاد المصرى لكرة اليد برقية من الاتحاد التنزانى لدعوة الفريق القومي للاشتراك فى تصفيات المنطقة الافريقية الخامسة لدورة الالعاب الافريقية التى تقام فى نيروبى فى اغسطس القادم .. تجرى التصفيات من ٢٠ الى ٢٥ ابريل ، وتشارك فيها اثيوبيا والسودان واوغندا ومصر وتنزانيا .. وهى مجموعة سهلة بالنسبة لمصر .

● قرر مجلس ادارة الاتحاد المصرى لليد .. تنظيم مؤتمر طبى رياضى عن اصابات الملاعب خلال بطولة افريقيا للاندية ابطال الكئوس بناء على اقتراح د . هانى زهران طبيب فرق الاتحاد والذى جاء نتيجة لما شاهده فى الجزائر خلال بطولة افريقيا للناشئين نهاية ديسمبر .

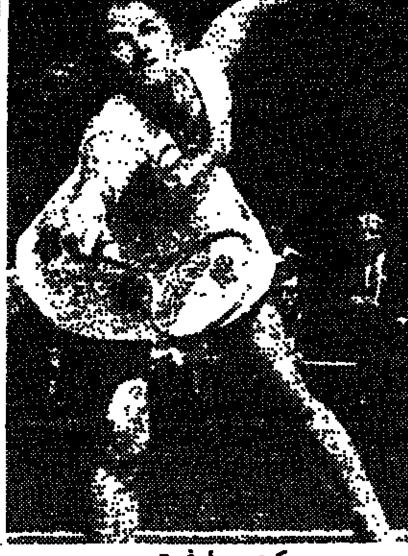
● رشح المجلس المهندس عدلى القيعى ود . عبدالفتاح عبدالله عضوى المجلس لعضوية لجنتى الاعلام والمسابقات بالاتحاد العربي . كما شكل المجلس مجموعة عمل للاشراف على الفريق القومي برئاسة حسن مصطفى رئيس الاتحاد ، ود . عبدالفتاح عبدالله مقررا ، وعضوية المهندس سيد عبدالعال ود . كمال درويش وسمير عبدالدايم وخليل زكى مع المدرب الاجنبى خلال فترة اعداد المنتخب للاشتراك فى التصفيات الافريقية لدورة الالعاب الاوليمبية التى تنظمها المغرب من ١ الى ١٥ يوليو القادم ..

● تقرر زيادة اعانة منطقة الفيوم من ٦٠٠ الى ١٢٠٠ جنيه .

نادى اتحاد السويس يعود من جديد

السويس – يوسف الجنايني

عقد أمس الأول ، اجتماع لمجلس الادارة الجديد لنادى اتحاد السويس الرياضى بعد ان انقضت الشهور الثلاثة المحددة قانونا لعودة نشاطه وتم شهره . يرأس المجلس عادل الحداد وقد تقرر فى الاجتماع طلب الحصول على قطعة ارض مساحتها ٢٥ فدانا لاقامة منشآت النادى وفتح باب التبرعات واتخاذ خطوات الاشتراك فى الدورى العام للدرجة الثانية لكرة القدم بعد ان كان النادى يلعب فى الدورى الممتاز قبل انضمامه مع نادى السويس الرياضى منذ ٢٦ عاما .. صرح بهذا احمد هلال مدير النادى .



كريس ايفرت



نافراتيلوفا

نافراتيلوفا .. لاعبة التنس رقم واحد فى العالم تجرى تعديلا فى جهاز تدريبها استعدادا لتحقيق الطموح الأكبر

فى محاولة منها لاثبات احقيتها بلقب أحسن لاعبة تنس فى التاريخ بدأت نجمة التنس الامريكية مارتينا نافراتيلوفا لاعبة التنس رقم ١ فى العالم اجراء تغييرات وتعديلات فى فريق المدربين والمساعدين لها .. حيث قررت اختيار بطلة ويمبلدون السابقة فير جينيا ويد للاشراف على اعدادها نفسيا .. كما اختارت راندى كراوفورد كمدرب لها بدلا من مايك ايستيب مدربها خلال السنوات الثلاث الماضية .. وطلبت من خبير اللياقة الامريكى ريك اليشتين تولى تدريبات اللياقة البدنية بالنسبة لها .

الهدف الاول من هذه التعديلات هو كسر الرقم القياسى المسجل باسم الامريكية ويلس موديز فى الفوز ببطولة ويمبلدون لفردى السيدات ٨ مرات .. والمعروف ان مارتينا نافراتيلوفا حصلت على بطولة ويمبلدون ٧ مرات حتى الآن .. وقد ذكرت ، للصحفيين فى ملبورن حيث تجرى حاليا بطولة استراليا المفتوحة للتنس ، ان اهم طموحاتها هو ان تصبح هى صاحبة الرقم القياسى للحصول على هذه البطولة .

قالت مارتينا ان سر سيطرتها على بطولات التنس خلال السنوات السبع الماضية هو قدرتها على التغيير .. سواء تغيير الاهداف او الدوافع .. او أسلوب الاداء . وأضافت أنه كلما كانت المنافسة امامها صعبة كان الدافع لديها اكبر . ولذلك فأنا اعتقد ان العام الماضى كان من اعظم سنواتى .. لاننى واجهت فيه منافسة شديدة سواء من كريس ايفرت .. او من ستيفى جراف الالمانية الشابة .

مارادونا أمام لجنة العقوبات بعد اتهاماته العنيفة لأحد الحكام

يمثل دييجو مارادونا نجم نادى نابولى الايطالى لكرة القدم وكورادو فيرلاينو رئيس النادى أمام لجنة النظام والعقوبات باتحاد الكرة الايطالى هذا الاسبوع للتحقيق معهما فى واقعة اتهاماتهما للحكم توليو لا نيسى الذى أدار مباراة فيورنتينا ونابولى فى فلورنسا فى الاسبوع الـ ١٤ للدورى وانتهت بهزيمة نابولى ٣/١ .

قال مارادونا : كنا نلعب ١١ لاعبا أمام فريق من ١٢ لاعبا باضافة حكم المباراة الى الفريق المقابل .. وحفلت المباراة بالقرارات الغريبة واحتسب الحكم ضدنا ضربتى جزاء ظالمتين .. واختتم مارادونا حديثه بانه لا يحب الهزيمة ولكن اذا حدثت فلابد وان تكون عادلة .

وكان رئيس النادى قد صرح – هو الآخر – با رواسب قديمة بين الحكم والنادى هى التى دفعته للتحامل على نابولى فى المباراة .

وقد تعرض مارادونا فى مباراة ناديه الأخيرة مع فيرونا لكدمة شديدة فى كاحله تورمت بعدها قدمه اليسرى جدا وشك طبيب النادى فى احتمال كسر جديد بالمكان الذى تعرض منذ ثلاثة أعوام لكسور بالغة اجريت بعده جراحة خطيرة لمارادونا وثبت له الاطباء شريحتين معدنيتين فى كاحله مازالتا موجودتين حتى الآن ..

ولكن اشعة فورية اجريت لمارادونا اثبتت سلامته من اى كسر وأكد الأطباء ان الاصابة عبارة عن كدمة شديدة بالكاحل .. وقد تدرب مارادونا بالفعل مع فريقه ولكن دون أن يلمس الكرة بقدمه المصابة .

فى سباق باريس داكار القوى ثنائى لا يعرفان التفاهم

بعد أن تصدر الثنائى شنيكار وميهنا سباق السيارات الدولى « باريس – الجزائر – داكار » منذ بدايته وحتى وصول المتسابقين الى الصحراء الكبرى فى النيجر ، فقد الثنائى المقدمة بسبب قلة خبرتهما فى سباق الصحراء وتراجع الثنائى للمركز الثالث بعد الفرنسيين زانيرولى – بطل عام ١٩٨٥ – وزميله فاتنين اللذين تصدرا السباق بينما احتل المركز الثانى الثنائى الفرنسى وكيتجيرو شينوركاو .. وهما ثنائى خبير ولكنهما لا يعرفان أى لغة مشتركة .. حيث لا يجيد الانجليزية بينما يعرف ٢٠ كلمة فرنسية .. منها ١٠ كلمات من الارقام .. وبدأ التفاهم بين الاثنين فى التفاهم تكاد تكون معدومة .. ولكن قلة التفاهم لم تمنعهما من المنافسة على الفوز بأصعب سباقات السيارات فى العالم . وكان السباق قد بدأ فى ٣١ ديسمبر الماضى من ميدان الاسلحة بباريس ويشترك فيه ٢٨٥ سيارة و ١٤٧ دراجة بخارية و ٧٣ سيارة نقل .

الأهلى يقدم أجمل عروض الدورى ويفوز على الترسانة ١/٥

استبسل لاعبو الترسانة .. لكنهم لم يصمدوا أمام هجوم الأهلى الجارف

في مباراة قوية مثيرة ممتعة قدم الاهلى أجمل عروضه هذا الموسم وفاز على الترسانة ٥/١ وأكد تربعه فوق قمة الدورى الممتاز قبل أن يلعب مباراته الأخيرة في الدور الأول للدورى الممتاز لكرة القدم يوم الجمعة القادم .. وبرغم هذه النتيجة الثقيلة لم يكن لاعبو الترسانة صيدا سهلا بل أنهم جاهدوا وكافحوا وأحرزوا هدفهم بعد الأهلى الرابع .

بقلم :
عبدالمجيد نعمان

انتهى الشوط الأول بتقدم الاهلى بهدفين أحرزهما أيمن شوقي وأسامه عرابي في الدقيقتين ٢٠ ، ٣٠ .. وفي الشوط الثاني أحرز حمدى أبوراضي ومحمد السيد وطاهر أبوزيد ثلاثة أهداف في الدقائق ٩ ، ١٢ ، ٤٤ .. بينما أحرز عامر عبدالمقصود هدف الترسانة في الدقيقة ٤٣ .. كان كل لاعبى الأهلى نجوما ، وبرز من الترسانة سيد يوسف وسامح يحيى وعامر عبدالمقصود

أقيمت المباراة في طقس بديع شجع على زيادة عدد الحاضرين إلى حوالى سبعين ألفا بعد ان ارتفعت درجة الحرارة بالإضافة إلى ان المباراة لم تذع تليفزيونيا على الهواء مباشرة . ولو ان الأهلى هو صاحب ايرادها لزاد العدد أكثر وأكثر .. وبرغم ان جمهور الأهلى هو الغالب جدا ، فقد أحسن استقبال الفريقين .. اجريت القرعة بين جمال حمزة كابتن الترسانة والاكرامي كابتن الأهلى في غياب مصطفى عبده والخطيب .. امتازت المباراة بالسرعة

مثل الترسانة : خضر هاشم ـ عادل محمود وسيد يوسف ومدحت أنور ورضا حميدة ـ أبو بكر عبدالعزيز وجمال عبدالحليم وجمال حمزة ـ محمد فؤاد ومحمد رمضان ومحمد كمال .

وفي الشوط الاول لعب سامح يحيى بدلا من خضر هاشم (الذى اهتزت أعصابه) في الدقيقة ٣٢ .

وفي الشوط الثاني لعب عامر عبدالمقصود بدلا من محمد فؤاد .

ومثل الأهلى : اكرامي ـ حمدى أبو راضي ومحمد سعد ومحمد حشيش وربيع ياسين ـ علاء ميهوب ومجدى عبدالغني ومحمد السيد واسامة عرابي ـ أيمن شوقي وحسام حسن .

وفي الشوط الثاني لعب طاهر أبوزيد وبدر رجب بدلا من عرابي وعبدالغني في الدقيقة ٢٣

وحكم المباراة : محمد حسام الدين الحكم الدولي ـ ومعه أحمد القنزاز وابراهيم منصور ـ وراقبها المستشار ـ عوض السعدى رئيس لجنة الحكام الرئيسية

وانذر الحكم مدحت أنور قبل النهاية بخمس دقائق لتعمده الخشونة مع حسام حسن

أهداف المباراة :

●● في الدقيقة ٢٠ من الشوط الأول .. ضربة ركنية من الجناح الأيسر للأهلى .. رفع منها ربيع ياسين الكرة فوق منطقة الجزاء .. ارتدت من الدفاع إلى أيمن شوقي عند خط الجزاء .. لعبها للخلف بيمناه قوية داخل الزاوية اليسرى العليا .. هدف الموسم حتى الآن

●● في الدقيقة ٣٠ .. الكرة من مجدى عبدالغني ارضية إلى أيمن شوقي في الجناح الايمن على الحدود الرأسية لمنطقة الجزاء .. لعبها عرضية ارضية ليكملها اسامة عرابي ارضية بكل سهولة داخل المرمى .

●● في الدقيقة ٩ من الشوط الثاني رفع محمد السيد الكرة ، هياها ميهوب برأسه إلى أبو راضي بداخل منطقة الجزاء .. سددها قوية داخل الزاوية اليمنى .

●● في الدقيقة ١٢ .. الكرة من ربيع الى أيمن شوقي إلى محمد السيد .. أرسلها بيمناه قوية داخل الزاوية اليسرى العليا .

●● قبل النهاية بدقيقتين .. ارسل أبو بكر عبدالعزيز الكرة طويلة إلى عامر عبدالمقصود إلى محمد كمال عبر من أبو راضي ولعبها عرضية ليرسلها عامر قذيفة داخل مرمى اكرامي محرزا هدف الترسانة الوحيد

●● بعد دقيقة واحدة .. تلقى طاهر أبو زيد الكرة وبمهاراته الممتازة هيأ الكرة لنفسه برأسه من فوق سيد يوسف ثم تلقاها بصدره ولعبها بقدمه اليسرى داخل المرمى .

الشوط الأول

× بدأ الفريقان المباراة بصورة هجومية دفاعية وان اختلف مستوى الاداء وطريقة اللعب .. لعب الترسانة بطريقة ٤/٣/٣ مع تقدم المهاجمين الثلاثة لمنع دفاع الأهلى من الهجوم .. لكن مع الوقت اتضح أن هذا لايكفي لانطلاق ظهيرى الأهلى أبو راضي وربيع .. الذى رأيناه أحيانا يحتل الجناح الايمن وهو الظهير الأيسر .. ولم يلجأ الترسانة للتكتل للدفاع الا مضطر وكان يهاجم كلما سنحت له الفرصة .

ولعب الأهلى بطريقة ٢/٤/٤ بنفس الفريق الفائز ١/٣ على الاتحاد السكندرى في مباراته السابقة باستثناء اشراك اكرامي ومحمد حشيش بدلا من ثابت وحمادة صدقي .. وبنفس الأسلوب : أيمن شوقي يشغل الجناح الايمن ومن خلفه أبو راضي وميهوب .. أما الجناح الايسر فيتبادل على شغله أسامه عرابي وربيع ومحمد السيد .

× ارتفع مستوى اداء الأهلى بشكل ملحوظ بفضل المظهر الطيب والجهد الكبير الذى بذله رباعي خط الوسط المتفاهم ، والذى صنع الهجمات وشارك فيها وخلخل دفاع الترسانة وفتح فيه الثغرات المتالية .

× لم يغير فريق الترسانة أسلوبه أمام الخطة التى لعب بها الأهلى ولم يستغل ترك ربيع المتوالى لمركزه ، حيث كان يغطيه محمد سعد وأسامه عرابي .. وقد صعب من مهمة مدافعى الترسانة سرعة أداء لاعبى الترسانة في التصرف في الكرة ثم تفاهمهم وحسن انتشارهم .

× اعتمد الترسانة عند التحول للهجوم الى ارسال الكرات الطويلة الامامية العالية التى كانت من نصيب دفاع الأهلى .

× بدأت سيادة الأهلى الكاملة للمباراة تتضح بعد ١٠ دقائق من البداية وأضاع ٣ أهداف في الدقائق الخمس السابقة على هدفه الأول .

× الأهداف لم تغير من طبيعة لعب الفريقين .. الأهلى استأنف الهجوم ليحرز أكبر عدد من الأهداف .. والترسانة جاهد في الدفاع وحاول المشاركة في الهجوم .. ولعل هذا كان من أسباب الأهداف الكثيرة التى أحرزها الأهلى .

الشوط الثاني

× استأنف الفريقان اللعب في الشوط الثاني .. والطابع هجومي .. الترسانة يحاول التعويض والأهلى مستمر في اداء عرضه القوى ، خاصة وان الترسانة غير متكتل للدفاع .

× تركزت خطورة الترسانة في مهاجميه الثلاثة ، بينما كان الأهلى يهاجم بكل لاعبى خطى الوسط والهجوم بالاضافة إلى الظهيرين أبو راضي وربيع .

× باشارة من القزاز الغى الحكم حسام هدفا للأهلى لتسلل اسامة عرابي حين تلقى الكرة من أبو راضي وأسكنها بيمناه الزاوية البعيدة في الدقيقة ٧ . لكن الأهلى واصل هجومه وتفوقه واحرز الهدف الثالث .. ثم الرابع .

× لم يستسلم لاعبو الترسانة أمام هجوم الأهلى الجارف والمستوى العالى الذى ظهر به كل لاعبيه فرديا وجماعيا .. واضطر الفريق إلى الاهتمام بالدفاع .. ومع هذا تحول للهجوم كلما سنحت الفرصة ، وقد سدد كل من سيد يوسف وجمال عبدالحليم نحو مرمى الأهلى لكن بلا خطورة .. بالاضافة إلى كرة حولها سيد يوسف برأسه خارج القائم الأيمن في الدقيقة ٢٢

× استمتع الجمهور بالاداء الممتاز الذى قدمه الأهلى والذى يعتبر أحسن ما قدم هذا الموسم .. وزاد من الاستمتاع تلقائية اللعب واستبسال لاعبى الترسانة وعدالة التحكيم .

× تحمل دفاع الترسانة عبء الهجوم الضاغط المتوالى المتنوع فبقدر ما استغل تفوق أيمن شوقي في الجناح الأيمن وانطلاق اسامة وربيع في الجناح الايسر كانت هناك تمريرات الفعالة لمجدى عبدالغني وميهوب وصانع اللعب الممتاز محمد السيد .

وقد سيطروا تماما على منطقة وسط الملعب ومنها بدأت الهجمات الخطيرة .. وصعب على دفاع الترسانة رقابتهم .. لكثرة عدد المجيدين من الأهلى .

× أمام رقابة محمد سعد ومحمد رمضان كظله استخدم الترسانة الهجوم طريق الجناحين لكن دفاع الأهلى كان يقظا برغم اداء الظهيرين الهجومى بالاضافة إلى حسن تغطية محمد حشيش والتزامه بالبقاء في نصف ملعب الأهلى

× حرص الكابتن طه اسماعيل المدير الفني للأهلى على ان يترك طاهر أبو زيد وبدر رجب في النصف الثاني من هذا الشوط استعداد للقاء الزمالك الهام الباقي في الدور الأول للدورى .

× فوز الأهلى بأربعة اهداف برغم ثقله الا ان لاعبى الترسانة لهم عذرهم في مواجهة فريق كبير كان في احسن حالاته أمس . وقد انقذ سامح يحيى حارس المرمى المستبدل اكثر من كرة خطيرة لربيع وأيمن

× في الدقائق العشر الاخيرة هدأ هجوم الأهلى وقلت خطورته . بينما زاد نشاط الترسانة الهجومى خاصة بعد اشتراك عامر عبدالمقصود . وقد أسفر هذا النشاط عن هدف يدل على عدم استسلام الترسانة .. ومن بعده جاء هدف طاهر الخامس . وكاد ميهوب يحرز هدفا .. ومن بعد اضاع محمد كمال هدفا للترسانة .. لتنتهى المباراة الممتعة بفوز الأهلى الكبير دون أن يقل هذا من جهد لاعبى الترسانة .

أيمن شوقى ـ في أقصى اليمين ـ ينهض على يديه بعد أن أحرز أجمل أهداف الموسم .. والكرة داخل الزاوية اليسرى
« تصوير : رضا مصطفى »

الكرة مع محمد السيد ـ رقم ٢٠ ـ لاعب الأهلى .. وخضر هاشم حارس الترسانة على الأرض خارج مرماه .. لعبها محمد عرضية أمام على محمود ـ رقم ٢ ـ .. ولم تستغل ..

مجلة أونز الفرنسية في لقاء الزمالك والأهلى

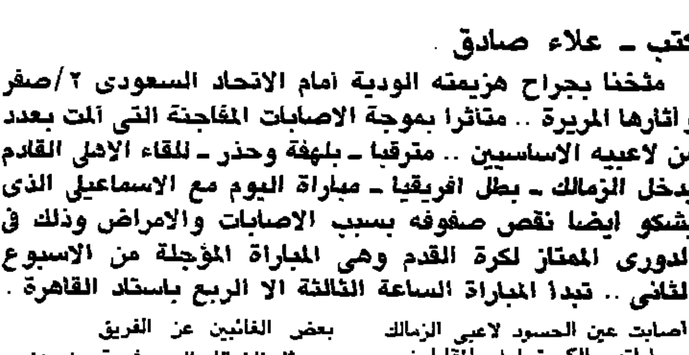
وصل الى القاهرة أول امس فرانسيس هويرتاس المحرر بمجلة « أونز » الفرنسية المتخصصة في كرة القدم العالمية وزميله الان دو مارتينياك المصور لتغطية المباريات الباقية للأهلى والزمالك في الدور الاول للدورى الممتاز .. شهدا امس مباراة الترسانة والاهلى ، ويشهدان اليوم الزمالك مع الاسماعيلي .. ثم ختام الدور الاول بين الزمالك والاهلى يوم الجمعة القادم .

اليوم : الزمالك والاسماعيلى فى الدورى الممتاز

الفريقان يعانيان كثرة اللاعبين المصابين والمرضى

كتب ـ علاء صادق

مثخنا بجراح هزيمته الودية امام الاتحاد السعودى ٢/صفر وأثارها المريرة .. متاثرا بموجة الاصابات المفاجئة التى ألمت بعدد من لاعبيه الاساسيين .. مترقبا ـ بلهفة وحذر ـ للقاء الاهلى القادم يدخل الزمالك ـ بطل افريقيا ـ مباراة اليوم مع الاسماعيلى الذى يشكو ايضا نقص صفوفه بسبب الاصابات والامراض وذلك في الدورى الممتاز لكرة القدم وهى المباراة المؤجلة من الاسبوع الثانى .. تبدأ المباراة الساعة الثالثة الا الربع باستاد القاهرة .



اصابت عين الحسود لاعبى الزمالك بعد مباراتهم الكبيرة امام المقاولون .. فبعد ان كانت قائمة المصابين تضم ابراهيم يوسف وحده . بدأ زملاؤه يلاحقونه الواحد تلو الأخر . فعانى محمد حلمى وحمادة عبداللطيف من التهاب في الحلق ثم مجدى طلبة وطارق يحيى بكدمات مختلفة .. ثم اشرف قاسم واحمد رمزى بشد عضلى .. واخيرا اسماعيل يوسف بالتهاب في عينيه .. وان كان يمكن لاشرف ورمزى وطارق وطلبة الاشتراك اليوم ! وتضع هذه الاصابات مدرب الزمالك الانجليزى ريتشارد باركر في موقف حرج وهو يضع تشكيله لمباراة اليوم حيث يجد نفسه مضطرا لاشراك بعض الغائبين عن الفريق

يمثل الزمالك اليوم فريق من بين طارق عبدالعليم ـ خالد جلال وهشام يكن وجمال عبدالله وبدر حامد واحمد رمزى ـ أيمن يونس واشرف قاسم ومجدى طلبة ومحمد حلمى ـ علاء فوزى وجمال عبدالحميد ونصر ابراهيم وطارق يحيى .

والاسماعيلى تعادل سلبيا ـ وبدون مناسبة ـ في اخر مبارياته مع غزل دمياط بعد فوزه الهام على الأهلى ١/صفر .. ومثلما حدث للزمالك ، واجه الاسماعيلى اصابات كثيرة المت بحمادة الرومى ومحمود جابر في مباراة غزل دمياط .. وتعرض اسماعيل نوتو لمرض مفاجىء منعه من الميدان منذ اسبوع .. ولايزال تحت العلاج حمدى نوح وطارق زين ومحسن عبدالمسيح ومحمد وهبة .. ولذا بات تشكيل الاسماعيلى بطريقة ٢/٤/٤ اضطراريا ويضم : محمد عاشور ـ وفكرى الصغير ـ خالد القماش وعماد سليمان ـ ابوطالب العيسوى ومحمود حسن وأسامة عباس وفوزى جمال ـ شحته دسوقى وطارق الصاوى وطارق الوحش

يحكم المباراة الطاقم السكندرى . ابراهيم النادى الحكم الدولى ، يعاونه ابنا العم عميد سعيد راشد ومقدم حنفى راشد .



لقطة من مباراة الزمالك والاسماعيلى في دورى الموسم الماضى

من المسئول عن أول هزيمة مصرية أمام الكرة السعودية

ارفعوا أيديكم عن باركر .. وابحثوا عن صاحب القرار

كتب ـ ممدوح البرعى :

بعد العرض الهزيل الذى منيت فيه كرة القدم المصرية ممثلة في ناديها الزمالك بطل افريقيا بهزيمة ثقيلة ٢/ صفر امام نادى اتحاد جدة سادس الدورى السعودى ازدادت تفجرا قضية الضوابط التى يجب ان تحكم سفر الفرق الكروية لتمثيل مصر إلى الخارج .. والسؤال الذى لايزال مطروحا في الساحة الرياضية الآن يضع علامات الاستفهام حول المسئول عن قرار المجازفة بسمعة الكرة المصرية في الخليج مقابل ٥٦ ألف دولار .

لقد تحمل ريتشارد باركر المدرب الانجليزى للفريق كثيرا من الانتقادات التى وضعته وحده امام ، فم المدفع ، بوصفه المسئول فنيا عن اداء الفريق في الملعب .. واذا كان باركر احد المشاركين في المسئولية الا ان مستوى اللاعبين في المباراة احيانا لايرتبط بعوامل فنية بقدر ماتحكمه قرارات ادارية سابقة تؤثر على الاداء . كما حدث في مباراة الزمالك والاتحاد فقد لعب الزمالك قبل سفره للسعودية بيوم واحد فقط واحدة من اهم مبارياته بالدورى الممتاز امام المصرى ببور سعيد .. وكان على باركر بعد ذلك ان يفكر في مباراتيه الهامتين بعد رحلة السعودية أمام الاسماعيلي ثم الاهلى على التوالى وهكذا لم يكن غريبا ان يحجم عن اشراك بعض لاعبيه الذين يعتقد انهم سيكونون مفتاح الفوز في مباريات الدورى حفاظا على سلامتهم .. كذلك فان باركر ليس مسئولا عن الارهاق الذى صاحب اداء لاعبيه . لاننا لانشك في التصريح الذى جاهر به للصحفيين بالسعودية وملخصه انه ليس صاحب قرار السفر .

إذن كان على صاحب القرار ان يكون على وعى تام بهذه التفاصيل وان يضع في اعتباره مايمكن ان تتعرض له سمعة الكرة المصرية لو خسرت في السعودية لاول مرة في تاريخها ، وان يعى مشاعر المصريين الذين تدفقوا من كل اتجاه السعودية الى ستاد رعاية الشباب بجدة لمؤازرة فريقهم المصرى .

من صاحب القرار ؟

ترى هل كان المهندس حسن عامر رئيس مجلس ادارة نادى الزمالك هو الذى قاد مسيرة ناديه لقبول دعوة شقيقه التوأم ـ نادى الاتحاد ـ في ظل هذه الظروف غير المواتية .. ؟؟ نحن لاندرى .. لكننا نطرح الآن بعض التفاصيل التى تلقى مزيدا من الضوء حول الاجابة .

ـ اولا . لقد صاحب حسن عامر بعثة ناديه الى جدة ، بل كان رئيسا رسميا للبعثة واظهر مشاعر السعادة الكبيرة برحلة فريقه الى السعودية قبيل المباراة ..

ـ ثانيا : رفض رئيس الزمالك الادلاء بأحاديث صحفية حين توجهت اليه لاسأله رأيه حول احداث الرحلة بما يؤكد انه لم تكن لديه مبررات كافية يمكن ان تقال عن الرحلة غير الموفقة .

ـ ثالثا : شارك رئيس النادى في كل المحادثات الرسمية التى اجريت قبل الرحلة واثناءها للاتفاق على نصيب الزمالك مقابل اداء المباراة .

رحلة الزمالك مالها وما عليها :

وبعيدا عن البحث عن صاحب المسئولية الادارية يبقى ان نغوص قليلا في اعماق الرحلة نفسها لنخرج بما حق للزمالك وماكان عليه :

● لقد كسب الزمالك ماديا لكن هذه المقولة يجب ألا تطلق على علاتها هكذا .. فاذا كانت ال ٥٦ الف دولار هى نصف حصيلة دخل المباراة بعد خصم كل المصروفات ـ فان الذين دفعوا الحصيلة كلها هم المشجعون الذين كان معظمهم من المصريين .. وقد فقد الزمالك كثيرا من رصيده في قلوبهم ، بل وقلوب الجماهير المصرية في الخليج الذين نقلت اليهم انباء الهزيمة على الفور عبر الصحف والاذاعات . واذا كان الزمالك قد خسر كثيرا من رصيد المشاعر فهذا ـ لاشك ـ سينعكس على الرصيد المالى لان حماس المصريين لحضور مباريات الزمالك بالخليج قد تأثر بالاحداث وهو ما قد يؤثر بالتالى حتى على سعر استضافة الزمالك .

● تأثرت معنويات اللاعبين جميعا بحزن جماهير الكرة المصرية وانتقادات الصحافة السعودية حتى ان احمد مصطفى مدير الكرة بالزمالك سعى الى اصطحاب فريقه الى القاهرة قبل الموعد المحدد بيوم لتهيئته نفسيا قبل مبارياته الهامة القادمة في الدورى وهو مما يحسب له خلال الرحلة .

● لقد وعى الزمالك الدرس جيدا كما قال رئيس نادى الاتحاد في حديثه « للاخبار » واول الذين افادهم الدرس الخواجة باركر الذى لم يكن على علم تام بمدى اهمية المباراة ولم يكن مقدرا لحساسيتها .. وقد صرح بهذا بالفعل وتمنى ان تتاح له الفرصة للعب ثانيا مع اتحاد جدة وانه هذه المرة سيسعى للفوز ٤/ صفر على الاقل .

ونحن كذلك نتمنى للزمالك ان تتاح له الفرصة ليمحو عن كاهله اثار ماشاب رحلته من أخطاء ..

ناشئو الجزائر ومصر فى نهائى تمهيدى افريقيا لكأس العالم تحت ١٧

بدأت الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر امس باستاد مدينة المعسكر الجزائرية المباراة الثانية والفاصلة بين الجزائر ومصر في نهائي الدور التمهيدي الافريقي الذى يؤهل الفائز به للاشتراك في الادوار النهائية لكاس لكرة القدم للناشئين تحت ١٧ سنة . وقد مثلث « اخبار اليوم » للطبعة الاولى قبل ان تصلنا نتيجتها . وسنورد التفاصيل في الطبعات التالية .

هكذا اسم الأصل

● مدرسة للخبازين فى مصر ●

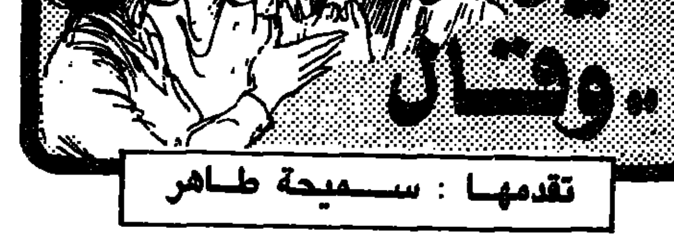









كيف تواجهين الناس بلاخجل ؟!



تقدمها : سميحة طاهر

في كثير من الاحيان يسيطر الخجل على المرأة خاصة في المناسبات الاجتماعية فيسود السكون حركاتها وتحاول ان تبحث عن موضوع لتتحدث فيه فلا تجد ..

فلذا دعيت مثلا مع زوجها في حفل غداء او عشاء ملىء برجال الاعمال وزوجاتهم خاصة اذا كان لقاؤها معهم لاول مرة ، فانها لا تجد الموضوع الذي تتحدث فيه وتجدها مثلا تحرك الشوكة في الطبق بنوع من العصبية الخفيفة . وتحني رأسها قليلا من خجلها خاصة اذا وجدت غيرها من السيدات استطعن جذب الحاضرين بسهولة وتشعر وقتها انها خارجة تماما عن الحاضرين .

قد يحاول الزوج أن يساعد زوجته في هذه الحالة ولكن هذه المحاولة تفشل بعد دقائق لان شعورها بالخجل لا يجعلها صالحة للانطلاق في الحديث بطريقة طبيعية .

هذه المشكلة قد تكون اسوأ في الدعوات ذات الصبغة السياسية او الاقتصادية التي يكون الحديث فيها عادة عن السياسة او الاقتصاد ويحتاج من الحاضرين أن يكون عندهم نوع من الالمام لما يحدث في هذه المجالات .. وغالبا ما تتواجد معهم بعض السيدات اللاتي ليست لديهن معلومات أو الالمام بمثل هذه الموضوعات فلا يشاركن فيها ويصبن بالخجل ويجلسن منفصلات عن مجتمع الحاضرين او يجلسن صامتات خلال الحديث وتشعر وقتها كل واحدة انها عبء على الحاضرين ..

وقد تعتقدين ان هذا النموذج غير موجود في المجتمع . ولكن الحقيقة تقول ان عدد السيدات اللاتي يحبس لسانهن الخجل يصل الى اكثر من ٦٠٪ .

وبما ان اصطحاب الزوج لزوجته في المناسبات الاجتماعية أصبحت ظاهرة شائعة في العالم كله ، فاننا نقدم بعض نصائح الخبراء للمرأة حتى لا تجد نفسها وحيدة في اي مجتمع تتواجد فيه وتتخلى عن هذا الخجل :

١ ـ أن هذا الخجل ليس مرضا ولا هو طبيعة ويمكن ازالته اذا بذلت المرأة جهدا في ذلك .

٢ ـ هناك موضوعات عامة لا تحتاج الى اي نوع خاص من الثقافة اكثر من قراءة الصحف .. وبهذه المعلومات يمكن أن تبدئي حديثك مع اي انسان .

٣ ـ اذا كان موضوع الحديث الذي يطرح امامك لا تعرفين عنه شيئا ، فلا تنسحبي ولا تبقى صامتة ، بل عليك أن تستخدمي ذكاءك في الحصول على معلومات وذلك عن طريق توجيه الاسئلة . وفي هذا الحالة ستجدين اكثر من شخص يحاول أن يجيب عليها وبذلك تستطيعين أن تدخلي في جو الحديث او على الاقل ستجدى من يريد أن يستعرض معلوماته . وما دام يريد أن يستعرض فاعطيه هذه الفرصة لتخرجي أنت من دائرة الخجل ويرضى هو غرور نفسه .

٤ ـ لا تحاولي أن تغيري موضوع الحديث اذا كنت لا تعرفين عنه شيئا بشكل مفتعل ، بل حاولي تغييره بطريقة غير محسوسة ، كأن يكون مثلا عن الاقتصاد ، فتتدخل أنت لتحولي الحديث الى تأثير الاقتصاد على الاسرة البسيطة ، وبذلك سيتحول الحديث الى الموضوع الذي يمكنك المشاركة فيه .

٥ ـ لا تحاولين أن تبدى ضيقك من الكلام الذي يدور مهما كان مملا بالنسبة لك ، بل حاولي أن تبدى اعجابك به .. وعن طريق هذا الاعجاب تستطيعين المشاركة في الحديث ، كأن يتحدث شخص مثلا عن نظرية سياسية أو اقتصادية ، فحاولي أن تمتدحي هذه النظرية دون الدخول في تفاصيل .. وحينئذ ستجدى محدثك يعطيك التفاصيل التي لا تعرفينها .

٦ ـ اذا اخطأت في أي معلومة من المعلومات فلا تضطربين ولا يظهر على وجهك الخجل واعلمي اننا جميعا نخطىء .. ولكن عليك بالابتسامة اذا صحح لك أحد ما قلته .. وقولي ان المعلومات دائما تختلط في ذهنك لكثرتها .

٧ ـ حاولي ان تلمي بمعلومة بسيطة عن الحياة العامة وعواصم الدول واشهر نجوم السياسة والفنانين والادباء .

٨ ـ إحفظي اكثر من نكتة يمكن ان تكون لها أكثر من مناسبة .. فاذا لم يكن عندك ما تقولينه أثناء الحديث ، فيمكن أن تقولي ان هذا الحديث يذكرني بقصة كذا ثم تروى النكتة .. حينئذ ستجدى الجو اكثر تآلفا وتشجيعا لك ، وستذهلين عندما تعرفين أن النكتة الواحدة يمكن أن تستخدميها عشرات المرات في مجتمعات مختلفة وستكون جذابة للجميع .

٩ ـ لا تخشي الناس فكل انسان يريد أن يصادق الآخر .. وليس الحديث مع الناس مشكلة . ولكن المشكلة هي من الذي يبدأ بالحديث؟ وهذه ليست مسألة صعبة .

١٠ ـ لا تعتقدى ان الحديث البسيط لا يهم اصحاب العقول والشخصيات الكبيرة ، فهؤلاء الناس تكون عقولهم متعبة من المناقشات الجادة في المسائل الهامة ، ولذلك فهم يرحبون جدا بالاحاديث الطريفة التي تتناول اشياء بسيطة ويعتبرونها راحة لعقولهم المتعبة .

ان كل هذا لا يحتاج الا لمعلومات بسيطة ولن تتخلى عن خجلك وحينئذ ستجدين نفسك دون أن تشعري داخل محور الحديث ولست معزولة عنه ..

قالـــوا ..

● ان المرح تأكيد للكرامة .. واعلان عن سمو الانسان على كل ما يحدث له .

● اغرس العادات الطيبة .. فالعادات السيئة كلها تنمو كالنباتات البرية .

● اذا كنت في طريقك الى الصعود ، فانه يجب أن تمسك بالفروع لا بالزهور .

ســؤال وجــواب

س : أرجو أن تجعلي خطابي هذا موجها لهؤلاء الذين يفتحون الراديو بصوت عال ويستخدمون الاستريو في تضخيم الصوت بشكل يزعج الجميع . حتى أنني وأنا في الشارع الآن على مسافة أمتار أسمع صوت الموسيقى العالية المنبعثة من سيارة ، واذا وقفت في اشارة مرور تكون المشكلة أدهى وأمر . واذا ذهبت الى المنزل فانني أسمع صوت الراديو منبعثا من عدة شقق تحيط بي . وحتى المحلات بدأت موضة الموسيقى المزعجة بدعوى ابقاء الزبائن أطول وقت ممكن .

إنني أعتقد أن هذا اعتداء على حرية الناس وحقهم في الهدوء .

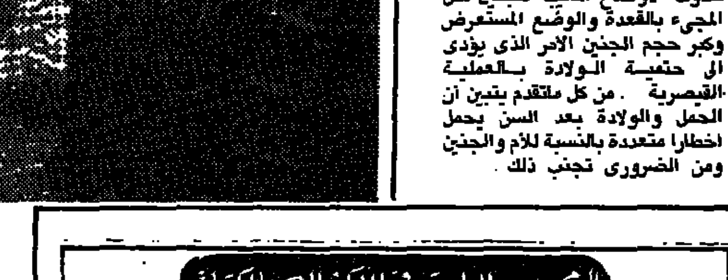
ج : أعتقد أن هذه عادة منتشرة ، ولكن العجيب أن هؤلاء الناس لا يحسون أنهم يضايقون غيرهم . فهناك نوع من الناس لا يستطيع أن يعيش إلا وسط الضجة والضوضاء طوال الوقت . وهم في هذا في اعتقادي يحاولون أن يطردوا من عقولهم أفكارا تزعجهم بحيث تمنع هذه الأصوات العالية أي نوع من التفكير .

أما البعض الاخر فهو يحاول جذب انتباه الناس اليه وهذا الصنف هم الذين يحسون باهمال المجتمع لهم وعدم اهتمامه بهم . فيحاولون أن يفرضوا أنفسهم عليهم بهذه الضوضاء . وانك تجدين أن معظم هؤلاء الناس لا يحسون أنهم يفعلون شيئا سيئا بل انهم يعتقدون انهم يفعلون شيئا حسنا فاذا لفت هذه الضوضاء أحدا اليهم فتجدهم يبتسمون في سعادة وكأنما تسببوا في اسعاد اخرين . بينما هم في الحقيقة يضايقونهم . وهذا يعبر عن افتقارهم للسلوك السليم لان هناك بعضا من الناس تريد ان تتحدث بعضها البعض بصوت خافت أو غير مزعج وبعضها تريد أن تقرأ كتبا أو تراجع شيئا هاما .

ولعلاج مثل هذه الظاهرة أن تلفتي نظر الذين يقومون بها بطريقة هادئة وبعبارات بأن هذا يضايقك واستمرى عدة مرات ولا تيأسي . أما اذا حاولت استخدام طريقة أعنف فعليك أن تقومي أنت بتعلية جهاز الراديو بحيث يختلط الصوتان فيشعر كل واحد من هؤلاء بجريمته .

ان هذه المسألة أخلاقية وسلوكية أكثر منها ظاهرة نفسية يمكن أن تعالج بتصرف مضاد .

(صديقة)

للأيام البــاردة

تقدم مجموعة من الأزياء للشتاء البارد ، التايير الصوف والجاكت الريدنجوت . والصديري والكاب . والجاكت الترواكار . والشال الصوف .

للمرأة فقط !

عزيزتي :

في العدد قبل الماضي اجاب الدكتور محمود طلعت أستاذ أمراض النساء بقصر العيني ومستشفى مصر الدولي عن انسب سن للانجاب .

وفي العدد الماضي تحدث الدكتور محمد أبو الغار أستاذ امراض النساء والتوليد بجامعة القاهرة عن مخاطر الانجاب والحمل قبل سن العشرين .. وسؤال هذا الأسبوع هو . ماهي مخاطر الانجاب بعد سن الـ ٣٥ ؟

● ويجيب الدكتور ابراهيم ابو سنة استاذ امراض النساء والتوليد بجامعة عين شمس فيقول إن الانجاب بعد هذه السن يعرض الأم والجنين لأخطار كثيرة نتيجة للمضاعفات التي قد تحدث أثناء الحمل والولادة فأثناء الحمل تزداد نسبة الاصابة بأنيميا (فقر الدم) وارتفاع ضغط الدم وهو مايعرف بتسممات الحمل ومرض السكر الذي يظهر لاول مرة إذا حدث الحمل بعد هذه السن . كما تزداد نسبة حدوث النزف قبل الولادة والولادة المبكرة قبل تمام فترة الحمل . كذلك تزداد احتمالات التشوهات الخلقية للجنين والتخلف العقلي نتيجة لتغيرات في الجينات التي تحمل الصفات الوراثية داخل البويضة . اما اثناء الولادة فتكون هناك مضاعفات نتيجة لزيادة نسبة حدوث الأوضاع المعيبة للجنين مثل المجيء بالقعدة والوضع المستعرض وكبر حجم الجنين الامر الذي يؤدى الى حتمية الولادة بالعملية القيصرية . من كل ماتقدم يتبين أن الحمل والولادة بعد السن يحمل اخطارا متعددة بالنسبة للأم والجنين ومن الضروري تجنب ذلك .

أخبار وحواديت

تقدمها : سلوى عفيفى

● بمناسبة اوبرا عايدة التي تقام في مايو القادم بمعبد الكرنك بالاقصر يعقد غدا فؤاد سلطان وزير السياحة مؤتمرا صحفيا يحضره عدد كبير من المراسلين الاجانب والمصريين ومندوبي الاذاعة والتليفزيون العربي والاجنبي كما يحضر المؤتمر مهندسي الديكور الذين وضعوا التصميمات اللازمة للاوبرا وايضا المخرج الايطالي كاشيرى .

● البحث في التاريخ وقضايا المنهج والاشكالات .. أحدث كتاب صدر هذا الأسبوع للدكتور ، عاصم الدسوقي ، عميد كلية الآداب بسوهاج واستاذ التاريخ الحديث .. يتناول الكتاب مناهج البحث في التاريخ ..

● سهير البابلي

● الفنانة سهير البابلي مترددة في قبول العرض الذي قدمه التليفزيون البريطاني للقيام ببطولة مسلسل هناك سبب التردد عدم وجود الوقت الكافي لان المسلسل الانجليزي يحتم عليها البقاء في العاصمة البريطانية لمدة ستة اشهر .

● يعرض الفنان التشكيلي المصري « سعيد عبدالحكيم » مجموعة من اللوحات خلال زيارة الرئيس محمد حسني مبارك للكويت ..

يهدى الفنان المصري مجموعة لوحاته التي رسمها على ورق البردي لدولة الكويت .. كما يقام في نفس الفترة مجموعة معارض مصرية اخرى في الكويت تقدمها الأسر المنتجة وربات البيوت

مرض عبدالحليم حافظ فى رسالة ماجستير

حصل مجدى جلال الدين المدرس المساعد بكلية طب عين شمس على درجة الماجستير بتقدير ممتاز .. كانت الرسالة عن علاج دوالي المريء ـ المرض الذي كان يعاني منه الفنان الراحل عبد الحليم حافظ ـ .

أجرى الباحث دراسة على ٢٤ مريضا من المصابين بدوالي المريء ونجح في شفاء ٨٠٪ من هذه الحالات عن طريق الحقن

● عبدالحليم حافظ

جامعة طنطا تكرم الشرقاوى

● كرمت جامعة طنطا الزميل محمد الشرقاوى رئيس قسم بحوث الرأى العام بالعدد الاسبوعي بجريدة الجمهورية .

منحته شهادة تقدير .. لدوره الفعال في اثراء الحركة الادبية .. سلمها له الدكتور احمد هيكل وزير الثقافة في الجلسة الافتتاحية لمؤتمر الرافعي الاول للدروسات الادبية الذي اقامته الجامعة بالاشتراك مع محافظة الغربية .

الشرقاوى يرأس تحرير مجلة الرافعي التي تصدرها مديرية الشباب والرياضة بطنطا . وله كتابان هما : وراء المتاعب واقتحام الصحافة .

● محمد الشرقاوى



● الشاعر الامريكي هنرى تيلور الحائز على جائزة البوليتزر للشعر يزور القاهرة الاسبوع القادم يلتقي خلال زيارته بمعظم الشعراء المصريين والادباء في مصر .

قال هنرى تيلور في تصريح خاص تعليقا على زيارته لمصر انني اتمنى ان يصل الشعر في امريكا الى مستوى وجودة الشعر في مصر بصفة عامة والبلاد العربية بصفة خاصة .

● هنرى تيلور



مجلة الفضائح .. تجدد شبابها

العيون الخاصة اشهر مجلة فضائح انجليزية والتي توزع سنويا حوالي مليون نسخة اضطرت الى تعيين رئيس جديد لتحريرها بعد ان انخفضت مبيعاتها بنسبة ١٥٪

الطريف ان رئيس التحرير الجديد يبلغ من العمر ٢٥ عاما ويصر على ارتداء ازياء الجينز فقط جريدة الصانداى تايمز الانجليزية علقت على هذا الخبر بقولها مجلة الفضائح تجدد شبابها .

هل الزواج السبب ؟!

امية المرعشلي الشهيرة باميه اللوزى صاحبة مجلة الحوادث سابقا قررت ان تترك اقامتها في لندن وتعيش في باريس مع زوجها رجل الاعمال السوري راشد المقدم ..

كانت امية اللوزى قد باعت مجلة الحوادث عقب شهر العسل حتى ان البعض ربط بين الزواج وبيع المجلة .

● مكتبة ، الجامعة الامريكية ، بالقاهرة بدأت في اتخاذ اجراءات للحد من تردد الباحثين المصريين عليها .. وبعد ان كان الاطلاع يتم بالمجان قررت المكتبة تحصيل ٦٠ جنيها من كل باحث يرغب في التردد عليها خلال العام الدراسي

● لاول مرة منذ ثلاثين عاما يزور مصر رئيس كلية الجراحين الملكية بلندن وذلك في الفترة بين ٢٥ فبراير القادم وحتى اوائل مارس

ارسلت كلية الجراحين بلندن لجميع الاطباء المصريين الحاصلين على الزمالة منها للاجتماع بهم الشهر القادم في القاهرة لمناقشة تدريب الاطباء المصريين في المستشفيات البريطانية تحت اشراف وزارة الصحة البريطانية .



● قرر اللواء ، سعد الشربيني ، محافظ الدقهلية في اجتماع اقامه هذا الاسبوع متابعة الحالة التموينية بالمحافظة وبيع الخبز في بعض محلات المنصورة ليلا لتيسير حصول المواطنين على الخبز .. كما قرر المحافظ تموين حصص الدقيق المخصصة للبقاس داخل المخبز الآلي الجديد ..

● سعد الشربيني

● حصل اسماعيل عبدالجليل حسين المدرس المساعد بمعهد بحوث الصحراء على درجة الدكتوراه من كلية الزراعة جامعة القاهرة ضمن نظام القنوات بين جامعة القاهرة وجامعة هانوفر بالمانيا الغربية كان موضوع الرسالة عن تأثير تخصيص الزراعة ونظام الرى على تطور نمو ثمار التفاح .

● حصلت ، نجية عبد الرازق عثمان ، المعيدة بقسم التشكيل المجسم بكلية التربية الفنية على درجة الماجستير التي تناولت ، السمات الفنية للفخار النوبي والافادة منها في عمل فخاريات معاصرة ..

● المهندس احمد شريف عادل المقيم بالمانيا والابن الاصغر للدكتورة عائشة راتب اول سفيرة لمصر في الخارج وثاني وزيرة للشئون الاجتماعية يسافر هذا الاسبوع عائدا الى مقر عمله مع زوجته الالمانية التي اصطحبها في زيارة سياحية لمصر للتعرف على معالم مصر الحضارية .. استمرت الزيارة شهرا زار فيها المهندس احمد وزوجته الاقصر واسوان والغردقة .

« زاوية الناعورة » في رسالة ماجستير !

● حصلت الباحثة ، عالية حلمي عبدالعزيز ، المعيدة بقسم الاجتماع بكلية البنات ـ جامعة عين شمس ـ على درجة الماجستير بتقدير امتياز على الرسالة التي تقدمت بها وكان موضوعها ، ملامح التغيير في شكل الأسرة بإحدى القرى المصرية » .. اختارت الباحثة قرية ، زاوية الناعورة ، بمحافظة المنوفية لتكون عينة البحث .

لا . يا د . تناغو .

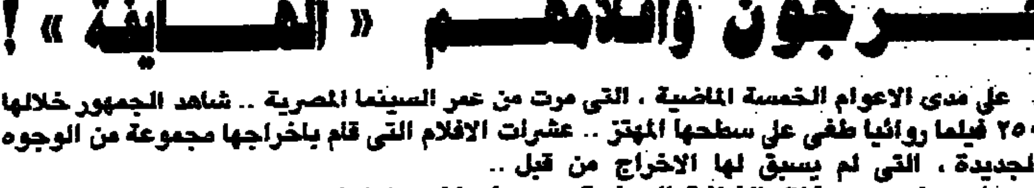
يا رئيس قسم القانون المدني بكلية حقوق اسكندرية

فرغم تقديرى الكامل لحسن نواياك ، الا انني اختلف معك تماما فيما اقترحته في مقالك بالاخبار من تحميل جامعة الاسكندرية بعبء الانقاذ العلمي لعشرة الاف طالب مصري ، مسجلين حاليا في جامعة بيروت ، ويدرسون من منازلهم ، من اقصى درجات التدني العلمي الذي وصلوا اليه في هذه الجامعة الاهلية

ومنطقي في الاختلاف معك انه ـ اولا ـ مادامت معظم الدول العربية قد سحبت اعترافها بشهادات جامعة بيروت ـ وحسنا ما فعلت ـ فيجب على جامعة الاسكندرية ايضا ان تسرع بنفس الخطوة وتبرىء ذمتها من هذا القيد الكريه ! وثانيا : فان وقت وجهد أساتذة جامعة الاسكندرية وامكانيات ومدرجات الجامعة تكفي بالكاد لطلبتها الاصليين ، فكيف بالله عليك نضحي بمصلحتهم لمجرد أن نعالج مشكلة طلبة بيروت ؟ ! وثالثا : فانه لا جدوى علمية ننتظرها من تنفيذ اقتراحك ، مادمت قد اعترفت بأن طلبة بيروت الذين حولوا لحقوق اسكندرية قد رسبوا وفشلوا جميعا ـ اى انهم لا يصلحون للدراسة الجامعية اصلا ! ورابعا الاخذ باقتراحك سيؤدى الى خضوعنا للامر الواقع والاعتراف الرسمي بظهور جامعة اهلية ، ستضاعف على مدى السنوات القادمة من المشكلتين اللتين نعاني منهما حاليا في ١٢ جامعة مصرية ، وهما تخريج انصاف متعلمين ، وفائض خريجين عاطلين . مما يدعونا الى المطالبة باغلاق نصفها على الاقل ! وخامسا : ما هو ذنب الدولة والشعب في أن من لفظتهم الجامعات المصرية قد اسرعوا بتسجيل اسمائهم في جامعة بيروت ؟ !

فليتحمل هؤلاء الطلبة نتيجة مغامرتهم ! وكفانا ما نحن فيه !

فتحي سالم



هؤلاء المخرجون وافلامهم « الهايفة » !

على مدى الاعوام الخمسة الماضية ، التي مرت من عمر السينما المصرية .. شاهد الجمهور خلالها ٢٥٠ فيلما روائيا طفى على سطحها المهتز .. عشرات الافلام التي قام باخراجها مجموعة من الوجوه الجديدة ، التي لم يسبق لها الاخراج من قبل ..

جاء بعضهم من خلال الشاشة الصغيرة ، بعد أن اخرج لها العديد من الاعمال ، أو من خلال تجاربه السابقة في عالم الافلام التسجيلية ، أو قادما من الخارج بعد دراسته للاخراج .. بالاضافة بالطبع للذين درسوا الاخراج في معهد السينما باكاديمية الفنون .

والسؤال الذي تثيره ظاهرة كل هذا الكم من المخرجين .. هو :

● هل هذه الظاهرة في صالح السينما المصرية .. ام العكس هو الصحيح؟

المنطق يقول ان المخرج الذي يقدم نفسه للمشاهد لاول مرة .. لابد ان يجيء بجديد

ولكن ما حدث مع الاسف الشديد .. ان معظم الذين ظهروا كمخرجين قد اضطروا لتقديم بعض التنازلات الفنية جريا وراء اول فرصة ولكن هذه ليست كل ابعاد القضية .

● ● يؤكد المخرج السينمائي هشام ابو النصر ان وراء ظهور المخرجين الجدد مؤامرة كبيرة على السينما المصرية لانهم قدموا افلاما اكثر من احتياج المشاهدين وبأقل التكاليف وبالطبع كان العائد الحقيقي للسينما هو هروب المشاهد من دور العرض .

ان بعض المنتجين هم الذين شاركوا في تقديم المخرجين الجدد بعد ان اقنعوهم بانهم سيكتبون اسماءهم على افيشات الافلام مع كبار النجوم واصبح لدينا مخرج كل ٢٧ يوما وهؤلاء المخرجون اتصاف موهوبين وأرباع مثقفين واختاروا ان يقبلوا اى شيء

● ● ويتصور المخرج السينمائي سمير سيف ان المخرجين الجدد يجب ان يمروا بمراحل الصقل والتجارب الكثيرة في السينما لان المخرج السينمائي شخصية وخبرة واحتكاك وحياة وقواعد وسلوك وفن وفكر ولغة



هشام ابو النصر

نادر جلال

سينمائية . فالاخراج ليس فهلوة لان المخرج الذي يسند اليه اخراج فيلم بسرعة الصاروخ بدون شك سيكون عمله السينمائي غير ناضج واللوم لا يقع على المخرجين الجدد إنما يقع على نقابة المهن السينمائية

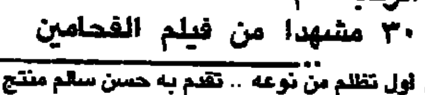
● ● ويقول المنتج والمخرج السينمائي نادر جلال ان اى انسان لديه استعداد للنحت في الصخر من أجل الفرصة الاولى لكي تكون مفتاح نجاحه في الحياة ، اما ان المخرج الجديد يقدم تنازلات فذلك راجع إلى تكوين شخصية المخرج نفسه ، واعتقد ان المخرج السينمائي الجديد اذا قدم في اول عمل سينمائي له تنازلات سيظل يقدم تنازلات طوال عمره السينمائي ولن يحقق اى نجاح انما سيحقق خسائر تجعله يتوقف عن الاستمرار .

● ● ويضيف المخرج مدكور ثابت أستاذ الاخراج بالمعهد العالي للسينما مشير الى نوعية الافلام التي قدمها المخرجون الجدد ان بعض خريجي معهد السينما قد ساهموا في اغراق الساحة السينمائية بافلام هابطة شاركت في أزمة السينما رغم الآمال الكبيرة التي كانت معقودة عليهم .

● ● ويتصور المخرج السينمائي الجديد شريف حمودة .. أن المخرجين الجدد قدموا نوعيات مختلفة من افلام سينمائية أفادت السينما المصرية خاصة ان المخرجين الجدد لم يقدموا اى تنازلات لأن كل انسان لا يستطيع ان يبدأ القمة مرة واحدة انما كل انسان يصعد السلم خطوة خطوة

● ● اما المخرج السينمائي احمد ياسين سكرتير عام نقابة المهن السينمائية فيقول ان النقابة لاتفرق في خدماتها بين مخرج ومساعد مخرج وعامل اسكريبت فهي تقدم عطاءها ونشاطها لكل اعضاء النقابة والمخرج الجديد يجب ان يصقل موهبته بالدراسة والتجارب المختلفة ، والتدرج في العمل يكسب كل فنان سينمائي خبرة مفيدة ويعطى له سمعة ومكانة بارزة .

« آه يابلد » في مهرجان نيودلهي



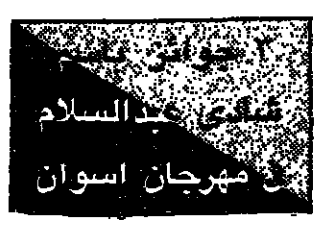
أصدر الدكتور أحمد هيكل وزير الثقافة قرارا بسفر المخرج خيري بشارة الى هولندا ، بعد أن تم اختيار فيلمه ، الطوق والأسورة ، لتمثيل السينما المصرية في مهرجان هولندا السينمائي ، الذي يقام في المدة ما بين ٢ يناير حتى ٨ فبراير القادم .

ويقول حسين مهران وكيل أول وزارة الثقافة انه تقرر في نفس الوقت اشتراك مصر في مهرجان نيودلهي السينمائي بفيلمي ، آه يا بلد ، ، وللحب قصة أخيرة ، وقد أصدر وزير الثقافة قرارا بسفر المخرج حسين كمال .. مخرج آه يا بلد . ورأفت الميهي مخرج للحب قصة أخيرة .

فريد شوقي مع حسين فهمي وليلى علوي وفيلم يعرض في المهرجان

الرقابة لم تحذف ٣٠ مشهدا من فيلم الفحامين

اول تظلم من نوعه .. تقدم به حسن سالم منتج فيلم ، الفحامين ، بسبب حديث صحفي ادلت به نعيمة حمدى مدير الرقابة على المصنفات الفنية وقالت فيه انها اضطرت الى حذف ٣٠ مشهدا من الفيلم . يقول منتج الفيلم ان هذا لم يحدث وانما طلبت فقط حذف مشهدين صغيرين وعشرة الفاظ ويؤكد ذلك تقرير الرقابة و ملجاء في حديث السيدة نعيمة حمدى فيه كثير من التجني على فيلم الفحامين .



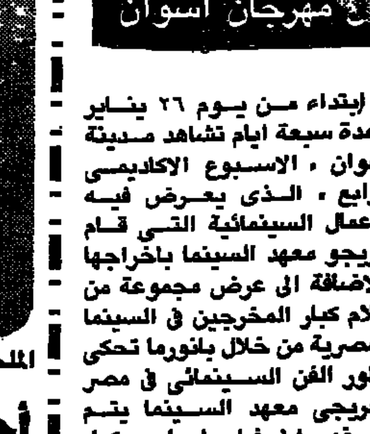
ابتداء من يوم ٢٦ يناير ولمدة سبعة ايام تشاهد مدينة اسوان ، الاسبوع الاكاديمي الرابع ، الذي يعرض فيه الاعمال السينمائية التي قام خريجو معهد السينما باخراجها بالاضافة الى عرض مجموعة من افلام كبار المخرجين في السينما المصرية من خلال بانوراما تحكى تطور الفن السينمائي في مصر لخريجي معهد السينما يتم عرض ١٨ فيلما ولكبار المخرجين يعرض ٩ افلام .

خصص المهرجان هذا العام ٣ جوائز تمنح باسم المخرج الراحل شادى عبدالسلام .. الجائزة الاولى لاحسن فيلم روائي والجائزة الثانية لاحسن فيلم تسجيلي اما الجائزة الثالثة فتخصص لافلام الكرتون .

اتحاد الاذاعة والتليفزيون يدفع ٢٥ الف جنيه كاعلانات للافلام الفائزة .

وخلال ايام المهرجان تقام ندوات بالاضافة الى توزيع بطاقات استطلاع رأى على المواطنين في اسوان لمعرفة رأيهم في نوعية الافلام التي يفضلونها .

من الافلام التي تعرض في المهرجان .. ، لعدم كفاية الادلة ، لاشرف فهمي و ، منزل العائلة المسمومة ، و ، الجلسة سرية ، لمحمد عبدالعزيز و ، الهروب من الخانكة ، لمحمد راضى .





الملحن احمد صدقى وامنيته الوحيدة قبل الرحيل

أحمد صدقى .. روى أسرار حياته قبل رحيله

كتبت سمية لبيب :

قبل وفاة الملحن الكبير أحمد صدقي بعشرين يوما .. فوجيء بمخرج شاب من المركز القومي للافلام التسجيلية يتصل به ويطلب منه أن يحدد له موعدا ليسجل معه حوارا طويلا لاضافته الى فيلمه التسجيلي الذي يتناول قصة حياة الملحن الكبير ومشواره الفني على مدى ٤٠ عاما .. ووافق الملحن أحمد صدقي. استمر التصوير معه لمدة خمسة أيام وقبل مرضه أيضا طلب باصرار من ، حسن أنور ، عازف الايقاع أن يتفرغ له لعدة أسابيع ليدربه على الأوزان الموسيقية ويشتركا معا في تسجيل هذه الاوزان على شرائط للمحافظة على الموسيقى العربية والتراث الشرقي من الاندثار .

وفي خلال الايام الاخيرة من عطائه الفني أعد مجموعة من الالحان للمطربة لطيفة .. وكان من المفروض أن يتحدد ميعاد معها لحفظ هذه الالحان وتسجيلها في شريط تسجيل ..

وكان الملحن الراحل أحمد صدقي قد جمع أبناءه وأحفاده منذ أسابيع قليلة وأوصاهم بضرورة الاهتمام بمكتبته الموسيقية والاستمرار في الحفاظ على ألحانه وتسجيلها .. وفي هذا الاجتماع العائلي أخذ رأى أبنائه في اخر لحن صاغه للمطربة زينب يونس قبل تسجيله ..

طوال فترة مرضه واقامته في المستشفى زاره العديد من المطربين القدامى الذين تغنوا بالحانه ومن بينهم المطربة شهر زاد وأحلام وكارم محمود .

ويقول أبناء وأحفاد الملحن الراحل أحمد صدقي :

ـ نحن لا نلوم وزارة الثقافة لانها لم تقدم لنا يد المساعدة خلال مرضه . ولكننا نرجو من المختصين مساعدتنا من أجل الحفاظ على تراثه وأعماله الموسيقية الجديدة ، التي تركها قبل ان ترى النور . ولان هذه الاعمال ماتزال تحت أيدينا .



محمود ياسين ويسرا في الجلسة سرية

منزل العائلة المسمومة

جولة الفكر

استاذنت الاخ السوداني الجالس على مائدة في مقهى ، متاتيا ، بالعتبة الخضراء لاشاركه المائدة فرحب ودعاني باسمي أن أتفضل بالجلوس . اتضح انه يعرفني بل انه من قرائي . ناديت النادل أو الجرسون لأطلب شيئا لان جلستي ستطول . واستأذن الاخ السوداني لانه مضطر للقيام وكان يسره لو استمتع بمجالستي ليستفيد مما سماه علمي الغزير . وابتسم وهو ينصرف مرددا انه واثق من رغبتي في الجلوس وحدى .. فهذا طبع الأدباء . والواقع انني أحسست بالراحة لانفرادى بالمائدة فلم تكن بي رغبة للحديث مع أحد . الميدان غاص ملء بالناس وكاننا في يوم مولد .. من زمن طويل وأنا لم أجلس على مقهى . ومع اننا تحت البواكي فلم تكن تمر ثانية

ولا أقول دقيقة الا ومعها رائح أو غاد من مشاة الرصيف .. طفقت أتطلع في وجوه المارة وأمعن في ملابسهم وحركاتهم بل وأحاول التقاط بعض أقوالهم . كان الناس يمرون أمامي يتحركون فوق الرصيف وكانهم عرائس مما نشاهد في مسرح العرائس . وجوه متعددة من شتى الاعمار والاجناس في أردية متباينة غريبة الأشكال والألوان . مشهد يختلف تماما عن مشاهد الأمس التي كنا نراها ونحن جلوس على أرصفة المقاهي في أيامنا الخوالي .. أناس كالنمل وليس بينهم من لا يحمل شيئا في يده أو على كتفه .. مشتريات ومأكولات وبضائع من معروضات الطريق خاصة مع المقبلين من تحت الربع ودرب البرابرة والموسكي . لم يستلفت نظرى بينهم أحد .. وجه له سمات تعبر عن شخصية مميزة .. وجاء شاب طويل يلف رأسه بكوفيه على طريقه كبار المعلمين كما يصورهم الممثلون في التليفزيون ووضع تحت قدمي ورقة مقواه وأستأذن ان يخرج منهما الحذاء .. انه ماسح أحذية وأخذ الفردتين وانصرف .. ومن ثم وقعت الواقعة على المائدة التي أجلس اليها . خناقة على الكرسي الخالي أمامي .. جاء أحدهم ليجلس فسبقه الآخر بان رمى حقيبته الصغيرة فوقه .. المقهى مزدحم على أخره .. واشتد الجدال بينهما وبين الجرسون .

وكان من الطبيعي الاحتكام الى شخصي الضعيف لارجح من هو صاحب الحق في الجلوس .. كنت بلا حذاء ومحدود الحركة وقدمي فوق الورق المقوى فاقترحت على الجرسون احضار مقعد آخر من داخل المقهى .. وانقشعت الغمة .. وكان لابد أن أترك المقهى .. ولكن هل أمشي بدون حذاء . وجلست صامتا .. لكن المعلم ماسح الاحذية تأخر .. راودتني الخشية من أن يكون قد أخذ الحذاء وانصرف .. فطمأنني الجرسون .. أمان يا بيه .. الدنيا لسه أمان .. وأخيرا جاء ماسح الاحذية فسارعت الى ارتداء حذائي وناديت الجرسون لادفع ثمن الشاى فقال انه وصل .. دفعه الاخ السوداني

قال الجرسون وهو يلحظ ترددى .. لسه يا بيه الدنيا بخير ..

نعمان عاشور

قرارات

● هل من حق الصحيفة ان تنشر صورا من داخل غرفة الأعدام لامرأة قبل شنقها ؟ .. يتردد هذا السؤال بعد أن نشرت صحيفة ، الاخبار ، يوم الاثنين الماضي صورا لإعدام المرأة التي قتلت زوجها في السويس ؟!

● عدد كبير من الذين شاهدوا صورة المرأة القاتلة وعشماوى يجهز الحبل ليضعه حول رقبتها بينما مساعده يقوم بتكتيف يديها من الخلف ، أصيبوا بصدمة من هذه الصورة بالذات . وآخرون رأوا انها صورة جيدة من الناحية الصحفية ، وأن نشرها كفيل بردع أية زوجة تفكر في التخلص من زوجها ..

● وبعض الدول تجرى فيها تنفيذ أحكام الإعدام علانية وينص الحكم على ذلك . في سوريا مثلا يتم اعدام المسجونين السياسيين الخارجين على النظام في ميدان عام . وتظل الجثة معلقة من رقبتها بضعة ايام حتى ترتعد فرائص المعارضين للنظام ..

● وفي السعودية يتم تنفيذ حكم الاعدام بقطع الرقبة بالسيف بعد صلاة الجمعة علانية وسط هتاف المتفرجين بالعدالة وحق القصاص والعين بالعين والسن بالسن والبادىء أظلم . اما في مصر فاننا لا نأخذ بمبدأ علانية تنفيذ احكام الإعدام . ونكتفي بلجنة رسمية تحضر تنفيذ الحكم طبقا لاجراءات معينة آخرها سؤال المحكوم عليه بالإعدام اذا كان يريد ان يقول شيئا . وفي معظم الاحيان يردد السجين انه مظلوم قبل ان يلتف الحبل حول عنقه .

● ومن افظع الصور التي شاهدتها في مجلة فرنسية صورا لعدد من معارضي نظام الخميني يجرى اعدامهم في ميدان عام في طهران . والشيء البشع ان المسلحين كانوا معلقين من أعناقهم بسلاسل حديدية مثل تلك التي يستخدمها العمال عند حفر الانشاءات . وتحت كل واحد منهم احد صناديق المياه الفارغة يقف فوقه . وعندما تصدر الاشارة يقوم عشماوى الايراني بدفع الصندوق من تحت المتهم فيتدلى من السلسلة التي تخنقه ببطء بينما زميله الآخر المجاور له والذي عليه الدور ينظر في فزع الى حشرجة موت رفيقه . منظر في غاية الوحشية واللا انسانية مهما كانت الجريمة التي ارتكبوها ..

● واعتقد بعد هذا المثال ـ وهو واحد من مئات الجرائم الوحشية التي تحدث يوميا في العالم ـ أن ، الاخبار ، لم تتجاوز كثيرا في نشر صورة المرأة قبل اعدامها . ولو انها قد تكون اساءت بغير قصد الى الحواس المرهفة التي تفضل ان تسمع عن الموت والا تشاهده ..

كمال عبد الرءوف



يقدمها : محمود صلاح

راقصة معروفة تتهم مطربا شابا بضربها !

تلقى الرائد عبدالعظيم الجنبيهى بقسم شرطة الجيزة بلاغا من راقصة معروفة اتهمت فيه مطربا شابا بالحضور الى منزلها فى الخامسة صباحا . والاعتداء عليها بالضرب والسب . وأنه حطم بعض أثاث الشقة والقى بملابسها الى الشارع .

تم استدعاء المطرب الذى قرر انه تزوج الراقصة عرفيا منذ عام وحدثت بينهما عدة مشاكل . فتم احالة البلاغ الى النيابة .

قال للدكتور : اكشف على بالمرة .. ثم مات !

حادث غريب وقع فى مستشفى خاص بالدقى دخل شاب يمنى الجنسية الى المستشفى ومعه ابن عمه المريض الذى جاء ليرافقه اثناء علاجه .. وبعد ان قام الطبيب بفحص المريض ..

ـ قال الشاب اليمنى للطبيب : لماذا لا تفحصنى أنا أيضا بالمرة ؟!

ولكنه بمجرد ان استلقى على منضدة الفحص فارق الحياة ولفظ انفاسه . وذهب المريض الى قسم الدقى ليحرر بلاغا بالواقعة عن وفاة قريبه « السليم » !

عبيد حشرى فى زجاجة المياه الغازية !

تلقى الملازم أول حسام شمس الدين بقسم شرطة بولاق الدكرور اشارة من مركز السموم بمستشفى الاطفال عن وصول فتاة (٢١ سنة) مصابة بحالة تسمم

قالت الفتاة انها تناولت زجاجة مياه غازية وتبين ان بداخلها مبيدا حشريا ! أمرت الشرطة باستدعاء اسرة الفتاة لسماع اقوالهم .

حماران يقتحمان فندقا على النيل !

دخل مدير امن احد الفنادق الكبرى على النيل قسم شرطة الدقى وهو يمسك بحمارين . وقال للملازم أول حسام الطحاوى أنه فوجىء بدخول الحمارين الى صالة الاستقبال بالفندق فاثارا الارتباك بين النزلاء !

تبين ان الحمارين تملكهما راعية أغنام عجوز وانهما تسللا الى الفندق فى غفلة منها . تم تحرير محضر بالواقعة وتعهدت راعية الاغنام بان تراقب الحمارين .

أشعل الضابط النار فى الرسالة والصور .. وبدأ المدير العام حياة جديدة مع زوجته !

ثائرة .. مثل عاصفة هوجاء ، اقتحمت سيدة ذات الأربعين عاما مكتب ضابط المباحث فى محافظة ساحلية ..

ـ وقبل أن تلتقط انفاسها صرخت : زوجى يخوننى .. بعد عشرين عاما من الزواج وبعد ان كبر وشاب واصبح له ابن فى الجامعة .. ارجوكم ان تقبضوا عليه ..

● قال لها الضابط مهدئا : على مهلك ياسيدتى .. ماهى الحكاية بالضبط ؟

ـ قالت : تزوجته منذ عشرين سنة بعد قصة حب . وعشت معه أحلى سنوات العمر . وقفت معه اسانده واشد ازره . كان موظفا بسيطا . شجعته على الكفاح والحصول على الماجستير والدكتوراه . لم ارهقه بالاعباء والمطالب . وهبت له الحب والحنان وأخذ يترقى فى المناصب حتى أصبح مديرا عاما للشركة التى يعمل بها . واعتقدت اننا بدأنا نعيش سنوات حصاد كفاحنا . كبر ابننا الوحيد واصبح طالبا فى الجامعة . واصبحنا نعيش حياة مرفهة هادئة . وامس كنت اقوم بترتيب أدوات زوجى . وكاد أن يغمى على عندما عثرت على مجموعة صور له مع إمرأة صغيرة السن . صور مخجلة لهما فى اوضاع يعاقب عليها القانون . ومادت بى الارض . اكتشفت أن زوجى العزيز « ذئب نساء » . يخوننى ، انا التى اعطيته عمرى وحياتى .. ومع من .. لقد عثرت على خطاب مع الصور اكتشفت منه أن هذه المرأة موظفة فى الشركة .. لابد من القبض عليه وعليها

● قال الضابط : هدئى من روعك ياسيدتى وتمالكى اعصابك .. حرام عليك « تخربى » بيتك وتعرضى زوجك وابنك لفضيحة .. إتركى لى الأمر . وسوف اتصرف .. من فضلك !

● ● ● ●

قام الضابط باستدعاء الموظفة .. وعندما دخلت مكتبه .. لاحظ جمالها الواضح .. ولاحظ أيضا انها ترتدى « دبلة » فى إصبع يدها اليسرى .. هى إذن متزوجة !

● سألها الضابط : هل تعرفين فلانا ؟

ـ قالت بدهشة : نعم .. إنه المدير العام للشركة التى اعمل بها .

● سألها : وماهى العلاقة التى تربطك به ؟

ـ قالت ببراءة : علاقة المرءوس برئيسه ..

● قال لها : لا داعى للمراوغة .. هناك علاقة خاصة بينكما .

ـ قالت بغضب : من فضلك إسحب كلامك .. أنا زوجة محترمة

وهنا قدم لها الضابط صورتها « العارية » مع المدير العام .. فشحب وجهها .. اطرقت الى الارض .. وعندما رفعت عينيها كانتا مغرورقتين بالدموع ..

ـ وقالت بلهجة كسيرة : سأعترف لك .. أنا ضحية هذا الرجل .. لقد حدث أن ذهبت زميلاتى وزملائى فى الشركة الى رحلة للقاهرة . ولاحظت خلال الرحلة أن المدير العام يعاملنى معاملة خاصة . وفى صباح اليوم التالى استدعانى إلى مكتبه . وبدأ يغمرنى بالكلام المعسول . وعرض على أن اذهب معه فى رحلة تكون مقصورة علينا . ولم اعرف كيف اتصرف .. أنا لا ادافع عن نفسى . لقد أخطأت وضعفت فى النهاية وذهبت معه . ونسيت نفسى ونسيت أننى متزوجة .. وفوجئت به يقوم بتصويرنا معا . وبعدها شعرت بالندم الشديد . بكيت كما لم ابك فى حياتى . طلبت من الله ان يغفر لى . وقطعت كل صلتى به . لكنه مازال حتى اليوم يهددنى بالصور لنستمر .

● ● ● ●

عندما قام الضابط فى اليوم التالى باستدعاء المدير العام .. دخل متعجرفا متأنقا ..

ـ وقال للضابط بلهجة المترفع : إيه .. فيه إيه عشان تستدعونى للشرطة ..

فلم يجد الضابط سوى رد وحيد .. اخرج « الصورة » ووضعها امام عينى المدير العام .. الذى تغيرت ملامح وجهه

● قال له الضابط : أظن عيب عليك وانت مدير عام ورجل محترم تلجأ لاسلوب التهديد الرخيص .. سوف امنحك فرصة عمرك حتى لا تتحطم حياتك .

ـ همس المدير العام : تحت أمرك !

● قدم له الضابط ورقة بيضاء وقال له : اكتب هنا قرارا بنقل الموظفة الى احد فروع الشركة .. إقطع صلتك نهائيا بها .. اياك ان تراها او تهددها .. وانتبه الى بيتك وزوجتك وابنك .. والا !

ـ قال المدير العام بعبوس ذليل : اشكرك ..

● ● ● ●

بعد أيام فوجىء الضابط بالموظفة تدخل مكتبه وهى فى حالة هيستيرية ..

ـ وقالت له : منه لله عايز يخرب بيتى .. اليوم وانا اترك البيت ذاهبة للعمل قابلت البوسطجى . اعطانى رسالة موجهة لزوجى .. فتحتها فوجدتها بإمضاء « فاعل خير » .. يخبر زوجى اننى على علاقة بشخص ما .

● همس الضابط لنفسه : عملها المدير العام !

● ● ● ●

فى المساء كان المتهم الحقيقى الذى ارسل الرسالة المجهولة الى زوج الموظفة يجلس فى مكتب الضابط .. الذى لم يبذل جهدا كبيرا فى اكتشاف شخصيته ..

كان هذا المتهم : زوجة المدير العام ! لم أستطع ان اغفر لها انها سرقت زوجى ولو لمرة واحدة .. وفكرت فى أن احطم حياتها .

● قال لها الضابط : فى هذه الحالة ستتحطم حياتها وحياتك .. وسأضطر الى عمل الاجراءات القانونية ضد كل الاطراف .. هه .. ايهما تفضلين ؟ . ان تحافظى على بيتك أو تنتقمى وتهدمى بيتها وبيتك ؟!

ظلت صامته .. واخيرا مدت يدها وقدمت له بقية صور زوجها المدير العام مع الموظفة والرسالة ..

وأشعل الضابط النار فى الرسالة والصور !

« محمود »



المطار فى أسبوع

●● تعرضت شريفة صلاح مامورة الجمرك بمطار القاهرة لموقف غريب اثناء قيامها بانهاء اجراءات ركاب الطائرة الاثيوبية حيث رفضت سيدة افريقية اجراءات التفتيش الأمر الذى زاد من شكوك مامورة الجمرك واصرت على تفتيشها بعد ان أكدت للراكبة ان مثل هذه الاجراءات متبعة فى جميع مطارات العالم حفاظا على ركاب الطائرة .

فثارت الراكبة فى وجه مامورة الجمرك وانهالت عليها بالسب والقذف . وعند تفتيش حقيبة يد السيدة عثر على مبلغ ٥ الاف دولار بالاضافة الى بعض المشغولات الذهبية ..

وأعلم محمد كمال مدير الجمرك اتهمت السيدة رجال الجمرك بتعقيد وتعطيل اجراءات سفر الركاب . وعندما طالب مدير الجمرك الراكبة بالاقرار الجمركى المثبت به هذه المبالغ والمشغولات اثناء دخولها المطار اعتذرت عن عدم وجوده فأمر ان تتنازل عن المبالغ مقابل السماح لها بالسفر وأما الغاء سفرها .. فضلت الراكبة الغاء سفرها ومعها المبالغ . وعندما توجهت الى بوابة الخروج انهالت بالشتائم مرة أخرى على مامورة الجمرك التى أصرت على عمل محضر لها . فتدخل مستشار بسفارة بلدها وابدى اسفه عما بدر من الراكبة وقال انه سوف يرسل اعتذارا رسميا من السفارة لجميع العاملين الذين قاموا بانهاء اجراءات ركاب الطائرة .

●● اسلوب جديد اتبعه سمير عليش رئيس قطاع الأمن بهيئة ميناء القاهرة فى تدريب ضباط الأمن بهيئة الميناء . وذلك بعقد دورات تدريبية فى مختلف الاجهزة العاملة حتى يتعرف الضباط الجدد على نوعية العمل داخل صالات المطار .. وذلك من خلال محاضرات من رؤساء جميع القطاعات سواء كانت شرطية أو جمارك أو علاقات عامة .

●● أحالت وحدة مرور مطار القاهرة ٥١ سائقا الى النيابة لاستغلالهم الركاب العائدين . وكان رجال المرور بالمطار قد قاموا بحملات مكثفة خلال الاسبوع الماضى بقيادة العقيد محمود زهران رئيس الوحدة لضبط المخالفين لعدم التزامهم بالاجرة الموحدة . اشترك فى الحملة الرائدان احمد سامح وجلال فرحان .

حسن فكرى

اتهام مدرس بقتل سكرتير مدرسة !

أمرت نيابة الفيوم بحبس مدرس بتهمة قتل سكرتير مدرسة بسنورس . وكان اللواء صلاح غالب مدير امن الفيوم قد تلقى بلاغا عن العثور على جثة سكرتير المدرسة مصابا بطلقات نارية داخل المدرسة ويقف بجواره المدرس وهو يمسك مسدسه . وامام العميد محمد السيد قرر المدرس أن السكرتير كان « يتفرج » على المسدس فانطلق منه الرصاص . لكن النيابة قررت حبسه ووجهت له تهمة القتل العمد

محكمة النقض :

المسرحية بالنسبة لمؤلفها كالابنة بالنسبة للاب

محمود لطفى

قضت محكمة النقض بالغاء حكم الاستئناف فى القضية التى اقامها كل من مصطفى ابو حطب وأبراهيم الدسوقى ضد سمير خفاجى وطالباه فيها بالتعويض لانه لم يضع اسم كل منهما على افيشات أعلانات مسرحيته شاهد ماشفش حاجة .. باعتبارهما مؤلفى المسرحية .

كانت محكمة اول درجة قد حكمت لهما بتعويض ١٠ الاف جنيه ثم قضت محكمة الاستئناف بالغاء الحكم فطعن محاميهما المستشار محمود لطفى امام محكمة النقض وقضت المحكمة برئاسة المستشار سيد عبدالباقى اعادة القضية مرة اخرى الى الاستئناف وقالت المحكمة ان حق المؤلف فى نسبة مصنفه اليه حق أبدى لاينفصل عنه واهدار نسبة المصنف الى مؤلفه يلحق به ضررا بليغا .

موجه سابق بالتربية والتعليم يؤجر أفلاما مخلة للطلبة !

كتب ـ حسين عبدالقادر

تم القبض على موجه سابق بالتربية والتعليم بتهمة تاجير أفلام ومسجلات مخلة بالآداب لطلبة الجامعة وكانت معلومات الرائد أحمد عارف معاون قسم العجوزة قد أكدت أن المتهم يدير مكتبة ويستغلها فى تاجير أفلام فيديو ومسجلات مخالفة للآداب لطلاب الجامعة .

طلب العقيد فيليب عبدالملاك مامور القسم من النقيب شريف سعد أن يتنكر فى شخصية طالب لضبط المتهم . وبالفعل ذهب الضابط الى المتهم الذى عرض عليه الفيلم مقابل ايجار ٥ جنيهات و ٢٥ جنيها كتأمين . تم القبض على المتهم وعلى صاحب المكتبة الذى قرر أنه يعيش فى استراليا منذ ٢٠ سنة وحضر منذ ايام للزواج ولايعلم شيئا عن الواقعة . وأحيل الاثنان الى النيابة .

سكرتير مطرب شعبى يحتال على عمدة شيكاغو !

امر قاضى الحيازات بالقبض على سكرتير مطرب شعبى بتهمة الاحتيال على عمدة شيكاغو وزوجته . استولى منهما على مبلغ ٦٨ الف جنيه اثناء حضورهما مؤتمرا بالقاهرة بزعم بيع شقة لهما . وذهبا الى الشقة فوجداها مغلقة والمفاتيح وهمية .

مصرع مزارع بسبب .. بطة !

كتب ـ محمد زعزع

من أجل « بطة » لقى مزارع بقرية أبو الغيط مصرعه .. سقطت البطة من سطح جاره فى حوش منزله ورفض ردها .. قبضت مباحث القليوبية على المتهمين الثلاثة الذين اشتركوا فى قتل المجنى عليه .. قررت النيابة حبسهم ٤ أيام على ذمة التحقيق .. ورفض قاضى المعارضات اخلاء سبيلهم وقرر استمرار حبسهم ٤٥ يوما .

وكان اللواء صلاح الشريف مساعد وزير الداخلية مدير أمن القليوبية قد علم من العميد محمد توفيق مامور مركز القناطر بالعثور على جثة قتيل فى الخمسين من عمره فى قرية أبو الغيط .. انتقل الى مكان الحادث اللواءان سيد البنان مساعد المدير لشئون الامن وفاروق هلال مساعد قطاع الجنوب وتبين ان المجنى عليه مزارع بالقرية وان الجثة أمام منزله .

قاد العقيد السيد البدوى محيى الدين مدير المباحث فريق البحث الذى اشترك فيه العقيد وجدى بيومى رئيس المباحث الجنائية والعقيد فؤاد محروس رئيس فرع البحث بالمنطقة .. وأسفرت التحريات عن ان الجناة ثلاثة من جيران المجنى عليه .. وانهم تربصوا له وهو فى طريق عودته الى منزله وقتلوه .. وان سبب الجريمة « بطة » سقطت من سطح منزل المتهمين فى حوش منزل المزارع القتيل ورفض ردها .. وتمكنت قيادات المباحث بالاشتراك مع المقدم نبيل حجازى رئيس مباحث مركز القناطر الخيرية ومعاونة النقيب مصطفى الشال القبض على المتهمين الثلاثة بعد اختفائهم بجزيرة أبو الغيط .

تولى التحقيق على حسين وكيل نيابة مركز القناطر وقرر حبس المتهمين الثلاثة أربعة أيام على ذمة التحقيق .. وعارض المتهمون فى أمر حبسهم .. وقرر قاضى المعارضات رفض المعارضة واستمرار حبس المتهمين ٤٥ يوما .

● سيارة مرسيدس بـ ٢٠٠٠ جنيه !

كشفت معلومات العقيد فاروق عباس مدير مكافحة التزييف والتزوير ان شابا يمتلك مشروعا لتربية الدواجن بالاسكندرية اشترى سيارة مرسيدس مهربة الى داخل البلاد من احد الاعراب بمبلغ الفى جنيه . واخفاها فى المزرعة وانه يبحث عن احد المزورين ليشترى منه أوراقا مزورة للسيارة ليبيعها بمبلغ ٥٠ الف جنيه .

تم عرض المعلومات على اللواء حسن الالفى الذى أمر بان ينتحل المقدم محمد القليوبى شخصية مزور ويتفق مع المتهم . وفى الموعد المحدد حضر المتهم بالسيارة فقام الرائدان محمد شكرى ونجاح فوزى بالقبض عليه . وأمرت النيابة بحبسه على ذمة التحقيق .

فصل مفتش تموين بتهمة .. الكذب !

قضت المحكمة التاديبية بمجلس الدولة بفصل مفتش تموين عن الخدمة . لانه سجل ان أحد المخابز يعمل بينما المخبز مغلق منذ شهرين .

وكانت النيابة الادارية قد أحالت المفتش الى المحاكمة لانه كتب ان مخبزا بالباجور يعمل ويقوم بالانتاج لخدمة الجمهور بينما المخبز مغلق منذ شهرين . قالت المحكمة ان المفتش لم يؤد عمله بامانة ولم يحافظ على كرامة وظيفته لذا يجب فصله .

القبض على آخر أفراد العائلة !

بعد أن دخل معظم افراد العائلة الى السجن بسبب اتجارهم فى المخدرات تلقى العميد سعد الجيار مدير مكافحة المخدرات بالجيزة معلومات أن آخر افراد العائلة يجرى اتصالات بتجار المخدرات لاعداد صفقات جديدة .

قام المقدمان ايمن عباس وصلاح حافظ بمراقبة منزل المتهم وعثر على ٢٥ طربة حشيش . وتمكن الرائد يسرى خليفة من القبض على المتهم . وأمرت النيابة بحبسه ليلحق ببقية افراد عائلته .



فول وطعمية .. وحشيش !

« الفول أمامكم .. والحشيش من ورائكم »!

وانطلقت الضحكات أخيرا فى ادارة مكافحة المخدرات بعد انتهاء احدى المطاردات والقبض على مهرب معروف وهو يحمل شحنة كبيرة من الحشيش . أستمرت المطاردة من الليل حتى الصباح . وعاد الرجال أخيرا مرهقين . يعانون من الجوع . وضعوا المخدرات جانبا والتفوا حول صينية تحمل اطباق الفول بالزيت والليمون « والطعمية » السلخنة . حتى اللواء حسنى عبدالعظيم مدير مكافحة المخدرات وقف يشارك ضباطه طعامهم البسيط .. ووقف العقيد سمير بدوى يضحك للكاميرا التى ضبطت المقدم ياسر أبو شادى والعميد السيد غيث مدير « مكافحة » النشاط الخارجى .. وهما « يكافحان » الجوع بسلاح الفول والطعمية !

حوار هيكل مع اندروبوف

(بقية المنشور ص ٦)

الموت اذا غابت المؤامرة . وظروف اليوم لاتسمح كثيرا بمغامرات المؤامرات ..

الموت او المؤامرة .. وفى هذه الحالة يحدث التغيير .. او بمعنى اصح نصف التغيير .

اطباءه متشائمين . ورأى « شليبين » ان يتحرك لاستباق الحوادث حتى لا يفاجأ المكتب السياسى بفراغ فوق رأسه . فبدأ يعقد اجتماعات ويقوم بمشاورات لترتيب أوضاع الخلافة .

وذات صباح اختلفت الامور . فالرجل الذى كان يستعد لاستقبال الموت بدأ

[illegible]

محمد حسنين هيكل

الدنيا بخير

« بقية المنشور ص ١ »

ـ وتلقى مبلغ ثلاثمائة وستة واربعين دولارا من حمدى بالسعودية تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ خمسمائة وخمسين جنيها من المحاسب / جمال السيد من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص منه مائتان وخمسون جنيها للفقراء والمحتاجين ومائة وخمسون جنيها لاسبوع الشفاء ومائة وخمسون جنيها لمجاهدى الفغانستان .

[illegible]

عائلات اسماعيل والشنتناوى

بالاسكندرية والغربية المهندس السيد محمود الشنتناوى ... وشقيقه عبدالرءوف الموجه الاول بطنطا وأنور مدير التعليم ببلقاس وابراهيم المشرف بهيئة الميناء ومحمود ... بجمعية رجال الأعمال والسيد ابو احمد من الاعيان وانجالهم

صهرهم المهندس اسماعيل صبرى

المدير بالمواني وعضو المجلس الاعلى للتطبيقيين للفقيد الرحمة ولاسرته الصبر

الادارة الزراعية بالمحلة الكبرى

تشاطر المهندس مصطفى ابراهيم ... مفتش المتابعة الاحزان لوفاة والده وللفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

أسرة التوريدات

بادارة وسط اسكندرية التعليمية

تنعى والد الزميلة

شهدان يوسف دهب

للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

فقيدة البراهمة

توفيت لرحمة الله حرم المرحوم

أحمد موسى البيارى

والدة كل من الحاج محمد أحمد موسى المقاول بالسويس وحسن بشركة الحفر ومحمود بمجلس البراهمة وحرم محمد يوسف برأس غارب وحرم سعد محمد عبدالرحمن بزراعة قفط وقريبة ونسيبة جميع عائلات مركز قفط والعزاء تلغرافيا آل البيارى البراهمة

المجلس الشعبى بمدينة شبين

الكوم يواسى الزميل حسين ناجى الاحزان

الادارة الزراعية ببلقاس

تنعى بمزيد الحزن والأسى المهندس رفيق خفاجى مدير زراعة المنصورة للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

الأورمان الثانوية بنين

قسم العلوم يشاطر الأستاذ سعيد عبد العزيز الاحزان لوفاة خاله

مدرسة دنفيق الاعدادية

تنعى بمزيد الحزن والأسى الزملاء محمد جابر بدنفيق الابتدائية وفرج الله رسول مدرس أول بدنفيق الاعدادية للفقيدين الكريمين الرحمة ولاسرتيهما خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم

مصاب آل عويضة بهو والزمبيلى والبكرى بالاقصر والزينية وعمر بالاقصر والعوامية

توفى الى رحمة الله تعالى

المرحوم المهندس

محمد عصمت صديق سليمان

نجل المرحوم صديق سليمان عويضة المفتش بالتربية والتعليم بالاقصر سابقا والمرحومة كريمة المرحوم محمد البكرى

وزوج كريمة عبدالشافى عبدالواحد التاجر بعابدين ووالد كل من الدكتور عادل الصيدلى بمستشفى الشبراويشى بالدقى

ويوسف مفتش مالى وادارى بمديرية الشباب بالجيزة وحرم ابراهيم شاكر المدرس بالسعيدية الثانوية وسهام

المدرسة وقريب ونسيب عائلات عويضة بهو وابو بكر حماد بنجع حمادى والزمبيلى والبكرى بالزينية وعمر والحرك

بالاقصر والعوامية والحجاجية وعوده والشقيرات وبدران والزينى والعمارى

وعطيتو وعبدالعاطى والنجار خليل وال رضوان والعبابيد وعبدالصادق والسوالم وحفنى علاء الدين بالاقصر والكرنك

وقوص وحمد بالبعيرات وصديق بدراو والجبلاوى بقنا وأبو غنيمة بميت قبلى وابو ليلة وعبدالشافى بالقاهرة وخليفة بكفر السوالمية منوفية والمداح بينها وشيعت الجنازة بالاقصر والعزاء تلغرافيا الاقصر شارع علاء الدين

●○●

معتمدة الاخبار بالاقصر تشاطر آل المرحوم محمد عصمت صديق

إنا لله وإنا اليه راجعون

انتقل الى رحمة الله تعالى فقيد آل كركوب بإسنا المرحوم

المهندس الحاج فخرى كركوب

والد طه وجمال وعامر وحسن وحسين ومنال بالثانوى وحرم المهندس الامير عثمان والمهندس بكتاش والاستاذ الامير عثمان والمهندس بكتاش والاستاذ فؤاد مجلى والمهندس كمال الصغير وقريب جميع عائلات مركز اسنا والعزاء تلغرافيا اسنا

الجمعية الزراعية بالهياتم

مدير الجمعية والمهندسون يشاطرون المهندس

مصطفى عوض لوفاة والده

للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

أسرة اللغة الفرنسية بالوايلى تعزى الزميل أنسى فهمى لوفاة شقيقه

مدرسة الشهيد سباق بالقصير

تشاطر السيد ناظر المدرسة الاحزان لوفاة والده وللأسرة خالص العزاء

مدرسة التجارة بنين بالدلنجات

تشاطر الأستاذ ممدوح الفراوى ناظر المدرسة الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة

الادارة العامة للتقاوى بالغربية

تنعى المهندس على عبد اللطيف دنانه

اسرة المنتزه الثانوية للبنات

تشاطر الزملاء على عبداللطيف والزميلة زينب السعدنى الاحزان .

مدرسة الرمالى بنات

تشاطر الزميل فتحى شعلان الأحزان

جيهان السادات الثانوية بنات

أسرة المدرسة تشاطر الزميلة سيسيل مسعد ميلاد الأحزان لوفاة زوجها

الاقتصاد المنزلى بجنوب القاهرة

الأسرة تشاطر الزميلة الموجهة فكرية ابراهيم لوفاة والدها للفقيد الرحمة

المجلس الشعبى والوحدة المحلية

بمشطا

يشاطرون الأستاذ النقراشى محمود هاشم رئيس الوحدة المحلية الاحزان لوفاة خاله ونسيبه الاستاذ فوزى الزارع

●○●

نقابة المهن الزراعية بسوهاج

تنعى بمزيد الحزن والأسى والد المهندس مصطفى فوزى الزارع بطما

●○●

نقابة المعلمين بطما وسوهاج

تنعى المرحوم فوزى الزارع الناظر بالمعاش للفقيد الرحمة وللأسرة العزاء

أسرة حلوان الثانوية بنات

تنعى والد الزميلة عايدة عيد

رشدى الصناعية بنات بالاسكندرية

تنعى شقيقة الزميلة أحلام محمد للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

أحمد شوقى الاعدادية بنات

اسرة المدرسة تشاطر السيدة نادية صديق مدرسة الرياضيات الاحزان لوفاة شقيقها للفقيد الكريم الرحمة وللأسرة العزاء

الاستاذ عمر رحون وحرمه وأخوه رجب يشاطرون عائلة جاد الله الاحزان فى وفاة الحاج صادق عويس

نقابة التطبيقيين ببنى سويف

النقيب ومجلس الادارة والجمعية العمومية ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيد النقابة المرحوم السيد الأخصائى جابر ابراهيم للفقيد الرحمة وللأسرة العزاء

●○●

النيل الاعدادية ببنى سويف

تشاطر الأستاذ عبد الرحمن الحلو الاحزان لوفاة الحاج جابر

ذكرى

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم الحاج حسن حسين الحبوبى

يشكر آل الحبوبى وآل النجار كل من واساهم فى فقيدهم ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس مجلس الوزراء والسادة الوزراء والسيد الوزير محافظ قنا ورئيس الحزب والامين العام للحزب بقنا وجميع اهالى حجازة بحرى وقبلى وبير عنبر ونجع حمادى وقوص والملحية والسويس والقاهرة والقصير وكل من تفضل بمواساتها سواء بالبرق وبالحضور وستحيى الاسرة ذكرى الاربعين يوم الثلاثاء ١٩٨٧/١/٢٠ بمقر الاسرة بحجازة بحرى .

شكر وذكرى الاربعين

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره يتقدم الخواجة لبيب غالى هدرا وأسرة المرحوم جميل لبيب بناحية القرنة بجزيل الشكر لكل من واساهم فى فقيدهم الراحل المرحوم

جميل لبيب غالى

ويخصون بالشكر أهالى القرنة الحروبات والحساسنة والدقاقات والعوصة والقصصية والعطيات والغابات والقاموالات والقربى جميعا والبعيرات والاقالته والقبلى جميعا ومراكز أرمنت واسنا وادفو وكوم أمبو وأسوان والأقصر والصياغ والزيتون والقاهرة وطنطا وحجازة ويخصون بالشكر قداسة البابا شنودة وفضيلة الشيخ محمد الطيب واصحاب النيافة الانبا امونيوس مطران الاقصر والانبا هدرا مطران اسوان ويخصون بالشكر اصحاب وقائدى سيارات البر الغربى على جليل صنيعهم ويدعونهم لحضور قداس الاربعين على روحه الطاهرة بدير الشهيد تاوضروس المحارب بالبعيرات وذلك صباح يوم الخميس ١٩٨٧/١/٢٢ ويسألون الله الا يريهم مكروها فى عزيز لديهم تلغرافيا لبيب غالى بالقرنة .

ذكرى الاربعين للفقيدة

السويس

المرحومة السيدة سميرة يوسف احمد عبدالرحمن

حرم المرحوم محمد احمد سليم يحيى انجالها عادل محمد احمد سليم بشركة بترول خليج السويس وأسامة محمد أحمد بهيئة قناة السويس وسعيد محمد أحمد بالقوات المسلحة بالاسكندرية وسعاد محمد أحمد حرم الاستاذ ابراهيم محمد السيد صاحب شركة السويس للنقل والتجارة « سويسكو » وماجدة محمد أحمد بمديرية الزراعة بالسويس حرم الاستاذ توفيق عوض موسى بعثمان احمد عثمان ووالدة حرم الاستاذ عبدالله عبادة بالقوات المسلحة بالاسكندرية ووالدة الانسة زينب محمد احمد بمديرية الزراعة ووالدة حسن محمد احمد وحسين محمد احمد واشقاؤه محمد يوسف احمد عبدالرحمن المترجم بمطار الظهران بالسعودية والمهندس اسماعيل يوسف احمد عبدالرحمن بالسعودية وثريا يوسف احمد عبدالرحمن واحمد يوسف عبدالرحمن بهولندا ذكرى الاربعين بتلاوة القرآن الكريم بكفر احمد عبد ربه القديم ٣٥ شارع عبدالرسول .

●○●

امنا الغالية فارقتنا ولاتزال ذكراك الى الابد معنا (واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربيانى صغيرا) ابناؤك المخلصون بالسويس

★ عطاءات

الهيئة القومية للاتصالات السلكية واللاسلكية

قطاع المخازن والمشتريات

تعلن الهيئة عن مناقصة عامة لتوريد ١٤٠ كم مواسير P.V.C قطر ١١٠ مم وعدد ٢٤٠٠٠ فاصل احالة رقم ٤/٨٧/٧ مناقصة يوم ١٩٨٧/٢/١٤ الساعة ١٢ ظهرا ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من قطاع المخازن والمشتريات بالدور التاسع بسنترال الاوبرا مقابل ٥٠ جم

٨٧/١٧٥٣

محافظة قنا
ادارة التوريدات

مناقصة عامة

يعلن مصنع العلف الجديد عن حاجته لتوريد خمسمائة طن مركزات ١٠٪ بياض

فعلى من يرغب الاشتراك فى المناقصة شراء كراسة الشروط والمواصفات من الادارة نظير سداد مبلغ مائة جنيه يضاف مبلغ جنيه ولحد فى حالة طلبها بالبريد علما بان ميعاد فتح المظاريف الساعة ١٢ ظهر يوم ١٩٨٧/٢/١٥ بديوان عام المحافظة على ان يرفق بالعطاء تأمين ابتدائى قدره ٢٪ من القيمة ولن يلتفت الى العطاءات التى ترد بدون تأمين او بعد الميعاد المحدد .

مناقصة عامة رقم ١/٨٧

شركة اسمنت بورتلاند بحلوان

كفر العلو ـ حلوان

ص . ب ١٦ حلوان

تعلن الشركة بين موردى القطاعين العام والخاص عن حاجتها لتوريد كابلات واسلاك نحاس كهربائية .

تسحب كراسة المواصفات مجانا وتقدم العطاءات بمكتب الشركة بالقاهرة ٥ شارع ٢٦ يوليو نور ١١ وذلك فى موعد غايته الساعة الثانية عشرة ظهرا يوم السبت الموافق ١٩٨٧/١/٣١ داخل مظاريف مغلقة مصحوبة بتأمين ابتدائى قدره ٢٪ من قيمة العطاء يزاد الى ١٠٪ عند رسو العطاء على ان تكون الاسعار نهائية وغير قابلة للممارسة والا تقل مدة الارتباط عن شهر وللشركة الحق فى قبول او رفض او تجزئة اى عطاء دون ابداء الاسباب .

محافظة بور سعيد حى العرب

يعلن حى العرب بشارعى رقم ١٠ والامين

بالمناقصة العامة

عن طرح عملية انشاء عدد ١٢ عمارة سكنية لقاطنى العشش بدائرة الحى على النحو المبين بعد :

١ ـ عملية انشاء ٤ عمارات الموقع (ب) امتداد شارع مدرسة الصنايع وطريق القانونى جلسة السبت الموافق ١٩٨٧/١/٣١

٢ ـ عملية انشاء ٤ عمارات الموقع (ج) بحى الكويت جلسة الاثنين الموافق ١٩٨٧/٢/٢

٣ ـ عملية انشاء ٤ عمارات الموقع (د) بحى السلام جلسة الاربعاء الموافق ١٩٨٧/٢/٤

فعلى من يرغب الدخول فى هذه العمليات من القطاعين العام والخاص التقدم بعطائه لادارة العقود والمشتريات بالحى فى تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا من اليوم المحدد قرين كل عملية ولن يلتفت الى العطاءات غير المصحوبة بالتأمين الابتدائى كاملا وقدره ١٪ من قيمته

وتطلب كراسة الشروط والمواصفات الفنية والرسومات الهندسية من مقر التوريدات بالحى على طلب بدمغة فئة ٢٠٠ مليم باسم السيد رئيس حى العرب

نظير مبلغ خمسين جنيها للكراسة الواحدة بخلاف جنيهان لمن يطلبها بالبريد .

★ عطاءات

محافظة الغربية
رئاسة مركز ومدينة طنطا

تعلن لمقاولى القطاعين عن مناقصة ترميمات وتجديدات واضافات اعتيادية وصحية بمستشفى المنشاوى العام بطنطا وقد تحدد لفتح مظاريفها تمام الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٧/٢/١٧ وتباع كراسة الشروط والمواصفات بمبلغ عشرة جنيهات بادارة العقود بموجب طلب مدموغ يشترط ان يرفق بالعطاء تأمين ابتدائى قدره ٢٪ من جملة العطاء وصورة البطاقة الضريبية وبطاقة القيد بسجل مقاولى القطاع الخاص مجددتين وسابقة اعمال معتمدة لما تم تنفيذه من اعمال مماثلة بالحكومة او القطاع العام وتعتبر لائحة المناقصات متممة لشروط هذا الاعلان .

وزارة الرى
الادارة العامة لرى الاسماعيلية وسيناء

تعلن الادارة عن طرح عملية انشاء مصبات مصارف على مصرف الوادى واقامة فتحات رى بدائرة الادارة بين مقاولى القطاع العام والخاص وتقبل العطاءات بمكتب الادارة بشارع ترعة الاسماعيلية بالاسماعيلية حتى الساعة الثانية عشرة ظهرا يوم الأحد الموافق ٨ فبراير سنة ١٩٨٧ على ان تقدم الطلبات مستوفاة برسم التمغة للحصول على العقد نظير مبلغ عشرون جنيها باليد وعشرين ونصف بالبريد وعلى مقاولى القطاع الخاص ارفاق البطاقة الضريبية او صورتها وبيان معتمد بسابقة الأعمال المماثلة وصورة القيد فى سجل قيد مقاولى القطاع الخاص ولن يلتفت الى العطاءات المقدمة غير المصحوبة بتأمين ابتدائى بواقع ١٪ من قيمة العطاء نقدا او بخطاب ضمان او بشيك مقبول الدفع عدا الجهات المعفاة من التأمين ولن يلتفت لأى عطاء مشروط او مرتبط باعمال اخرى .

٨٧/١٧٧٢

هيئة الآثار المصرية
الادارة العامة للمخازن والمشتريات

تعلن الهيئة عن طرح الأعمال الآتية فى مناقصات عامة بين مقاولى القطاعين العام والخاص :

١ ـ مناقصة عامة رقم ١٧ لسنة ١٩٨٧/٨٦ .

عملية ترميم مسجد اللمطى بالمنيا

ثمن الكراسة ١٠٠ ج فقط « مائة جنيه لا غير » .

٢ ـ مناقصة عامة رقم ١٨ لسنة ١٩٨٧/٨٦ .

عملية ترميم مسجد العمراوى بالمنيا

ثمن الكراسة ٥٠ ج فقط « خمسون جنيها لاغير » .

٣ ـ مناقصة عامة رقم ١٩ لسنة ١٩٨٧/٨٦ .

عملية ترميم مسجد العسقلانى بملوى ـ المنيا

ثمن الكراسة ١٠ ج فقط « عشرة جنيهات لاغير » .

يمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من الادارة العامة للمخازن والمشتريات بمقرها بالدور السابع بمبنى الهيئة ٤ د شارع فخرى عبدالنور العباسية ـ القاهرة كما يمكن الحصول على الكراسة ايضا من مقر تفتيش الآثار بمدينة المنيا وذلك نظير سداد الثمن الموضح قرين كل مناقصة وذلك بطلب مدموغ باسم السيد الاستاذ / رئيس الادارة المركزية للشئون المالية والادارية .

تقدم العطاءات داخل مظاريف الى مقر تفتيش الآثار بمدينة المنيا فى موعد اقصاه الساعة ١٢ ظهر يوم السبت الموافق ١٩٨٧/١/٣١ مصحوبة بتأمين ابتدائى قدره ١٪ يزاد الى ٥٪ عند الرسو مرفقا بها صورة البطاقة الضريبية والسجل التجارى وبطاقة القيد بسجل مقاولى القطاع الخاص وسابقة الاعمال . ولن يلتفت الى اى عطاء غير مستوفى الشروط او يرد بعد الميعاد .

★ عطاءات

محافظة قنا
ادارة التوريدات

مناقصة عامة

يعلن مصنع العلف الجديد عن حاجته لتوريد خمسمائة الف جوال بلاستيك منسوج سعة ٥٠ كجم .

فعلى من يرغب الاشتراك فى المناقصة شراء كراسة الشروط والمواصفات من الادارة نظير سداد مبلغ خمسين جنيها يضاف اليها جنيه ولحد فى حالة طلبها بالبريد علما بان ميعاد فتح المظاريف الساعة ١٢ ظهر يوم ١٩٨٧/٣/١٦ بديوان عام المحافظة على ان يرفق بالعطاء تأمين ابتدائى قدره ٢٪ من القيمة ولن يلتفت الى العطاءات التى ترد بدون تأمين او بعد الميعاد .

وزارة الزراعة
قطاع التنمية الزراعية

يعلن عن المناقصة العامة المحدد لفتح مظاريفها الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الاحد الموافق ١٩٨٧/٣/١ عن توريد عدد ١ عبارة . عدد ٣ لنش بضاعة حاضرة على ان تطلب كراسة الشروط والمواصفات على عرضحال تمغة فئة ٢٠٠ مليم نظير سداد مبلغ ١٠٠ جنيه (مائة جنيه) ثمن النسخة من مقر ادارة الشئون المالية والادارية بالقطاع بشارع الدكتور / ميشيل باخوم ـ خلف ورش وزارة الزراعة بالدقى . على ان تقدم العطاءات داخل مظروف مغلق مصحوبا بتأمين ابتدائى قدرة ٢٪ من قمية العطاء يزاد الى ١٠٪ عند رسو العطاء علما بأنه سيتم فتح المظاريف بادارة الورش بالوزارة بشارع نادى الصيد بالدقى وستستبعد العطاءات غير المستوفاة لهذه الشروط .

هيئة النقل العام بالقاهرة
الادارة العامة للمشتريات والمخازن

مبنى رئاسة الهيئة ـ مدينة نصر ـ الجبل الاحمر ـ القاهرة

ـ تطرح الهيئة احتياجاتها من قطع غيار السيارات النصر الثقيل والمرسيدس (أصلية ، محلية) فى ممارسة عامة علنية بين القطاعين العام والخاص المتخصصين ـ تعقد جلستها فى تمام الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٧/١/٢٠ وذلك بمقر الادارة العامة للمشتريات والمخازن لتوريد قطع غيار بضاعة حاضرة بالجنيه المصرى ..

ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات والكميات من نفس الادارة بالعنوان عاليه وبدون قيمة هذا ويشترط للاشتراك فى هذه الممارسة تسديد التامين الابتدائى المطلوب وقدره ٢٪ من اجمالى العرض وكذا خطاب تفويض لمندوب المورد بحق التمارس .

محافظة الاسماعيلية
مديرية الاسكان والمرافق
قسم العقود والمشتريات

إعـــلان

عن مناقصة عامة

تعلن مديرية الاسكان والمرافق بالاسماعيلية عن العمليتين الاتى بيانهما :ـ

اسم العملية

١ ـ انشاء مندوبية لبنك التنمية والائتمان الزراعى بناحية ابوسلطان بالاسماعيلية .

قيمة العطاء ٢٥ جنيها .

تاريخ الجلسة ١٩٨٧/١/٢٧

٢ ـ انشاء سور لشونة بنك التنمية والائتمان الزراعى بابوشحاته بالاسماعيلية .

قيمة العطاء ٣٥ جنيها

تاريخ الجلسة ١٩٨٧/١/٢٧

وقد تحددت الساعة الثانية عشرة ظهر كل يوم محدد قرين كل عملية موعدا لفتح المظاريف ويمكن الحصول على مستندات العملية وبالرسومات من مخازن المديرية مقابل سداد المبالغ المحددة قرين كل عملية .

ويقدم الطلب على عرضحال دمغة فئة ٢٠٠ مليم . بخلاف ٣٠٠ مليم لمن يطلبها بالبريد ولن يلتفت لاى عطاء غير مصحوب بتأمين ابتدائى قدره ١٪ من تكاليف العطاء . مع مراعاة تقديم البطاقة الضريبية وبطاقة تسجيل مقاولى القطاع الخاص وسابقة اعمال مماثلة .

٨٧/١٧٤٢

★ عطاءات

شركة مصر للالبان والاغذية
القطاع التجارى

٣٧ ش طلعت حرب ـ القاهرة

تعلن الشركة للقطاع العام والوكلاء التجاريين المعتمدين طبقا للقرارات الوزارية المنظمة عن المناقصات العامة التالية : ـ

رقم المناقصة ٨٦/١/٨ ـ ٨٧ خط تعبئة بودرة الايس كريم تاريخ فض المظاريف ٨٧/٢/٢٣ الساعة الثانية عشرة ظهرا

رقم المناقصة ٧٦/١/٩ ـ ٨٧ خط انتاج زبادى بالمطعمات الطبيعية تاريخ فض المظاريف ٨٧/٢/٢٤ الساعة الثانية عشرة ظهرا

رقم المناقصة ٧٦/١/١٠ ـ ٨٧ عدد ٣ خط تقطيع وتغليف الجبن الرأس تاريخ فض المظاريف ١٩٨٧/١/٢٥ الساعة الثانية عشرة ظهرا

ويمكن الحصول على نسخة من المواصفات الفنية والشروط العامة للمناقصات عاليه من القطاع التجارى بالعنوان عاليه على طلب مدموغ تسديد مبلغ عشرين جنيها لكل مناقصة على حدة .

جامعة القاهرة
معهد الاورام القومى

اعلان عن مناقصة توريد اجهزة مشروع

« تطوير خدمات الاشعة »

الممول من المجموعة الاقتصادية الاوربية

NOTICE OF INVITATION TO TENDER NO 25C ISSUED BY THE GOVERMENT OF THE ARAB REPUBLIC OF EGYPT, NATIONAL CANCER INSTITUTE, CAIRO UNIVERSITY FOR A PROGCT FINANCED BY THE EUROPEAN ECONOMIC COMMUNITY PROGECT TITLE AND NUMBER: RADIOLOGICAL SERVICES UPGRADING AND DEVELOPMENT (SEM/02/220/014/A1)

1. PARTICIPATION AND ORIGIN:

Participation is open on equal terms to all natural persons and companies of the Member States of the European Economic Community and of the Arab Republic of Egypt. Supplies offered must originate in the above States.

2. SUBJECT:

Invitation to tender for the supply, in eight lots, of linear accelerator with dosimetry and treatment planning systems, computerised axial tomography machine, vacuum machine for constrction of plastic shells and masks.

3. THE TENDER DOSSIER:

In English can be obtained free of charge from:

— The National Cancer Institue, Kasr El Aini Street, Fom El Khalig, Cairo, Egypt

— Commission of the European Communities. D.G. for Development, 200 Rue de la Loi, B - 1049, Belgium (Telex 21877 COMEU B)

— Information Offices of the European Communities in:

— D - Zitelmannstrasse 22, 5300 Bonn

— DK - 1596 Kobenhaven V, Industriraadet. HC Andersens BD.18

— EL - 2 Vassilissis Sofias, Athina 10674

— F - 61, Rue des Belles Feuilles, 75782 Paris Cedex 16

— IR - 39 Moles worth Street, Dublin 2

— I - Via Ploi 29, 00187 Roma

— L - Ch. de Commerce, 7 Rue de Gasperi, BP 1503, 2920 Luxembourg

— NL - Langevoorhout 29, Den Haag

— UK - 8 Storey's Gate, London SWLP 3 AT

— E - Madrid L, Calle de rano 41, 5a Planta

— P - Lisboa 1200, 25 Rua do Sacramento a Lapa

4. TENDERS:

should arrive at the latest on March 17, 1987 at 12.00 hours, local time, at the NATIONAL AUTHORIZING OFFICER DEPUTY, NATIONAL CANCER INSTITUTE, Kasr El Aini Street, Fom El Khalig, Cairo, Egypt. where they will be opened in public session on March 18, 1987 at 10.00 hours local time

٨٧/١٧٢٢

★ عطاءات

شركة النصر للكيماويات الدوائية

٢٨ شارع طلعت حرب بالقاهرة

تعلن الشركة عن مناقصة عامة رقم ٢٣ بين موردى القطاعين العام والخاص والوكلاء التجاريين لتوريد بضاعة حاضرة لتوريد ١٠٠ كلوب مضاد للانفجار ٢٠٠ وات ٢٢٠ فولت درجة (D أو E) للعمل فى جو مشبع بابخرة الاسيتون والكحول على أن تقدم العروض فى ظرف مغلقة باسم السيد الكيمائى رئيس قطاع المخازن والمشتريات وعضو مجلس الادارة مصحوبة بتامين ابتدائى ٢٪ يزاد الى ١٠٪ فى حالة رسو العطاء ولن يلتفت للعروض التى ترد بدون تامين ويذكر رقم المناقصة .

وقد تحدد موعد فتح المظاريف يوم السبت ١٩٨٧/١/٢٤ الساعة الثانية عشرة ظهرا بالعنوان عاليه .

شركة النصر للكيماويات الدوائية

٢٨ ش طلعت حرب بالقاهرة

مناقصة عامة رقم ٨٧/٨٦/٢٤

تعلن الشركة عن مناقصة عامة بين القطاعين العام و الخاص لتوريد الاتى بيانه :

اقمشة مونيل أصناف مختلفة وأقمشة شروكى .

تسحب كراسة الشروط والمواصفات والعينات من العنوان عاليه وتقدم العروض باسم السيد الكيمائى رئيس قطاع المخازن والمشتريات وعضو مجلس الادارة بتامين ابتدائى ٢٪ يزاد الى ١٠٪ عند رسو العطاء على ألا تقل مدة الارتباط بالاسعار عن خمسة وأربعين يوما من تاريخ فض المظاريف المحدد لها يوم ١٩٨٧/٢/٢ الساعة الثانية عشرة ظهرا بالعنوان عاليه .

بسم الله الرحمن الرحيم

تعلن



مستشفى مصر الدولى
عن مناقصة توريد افلام وكيماويات الأشعة لعام ١٩٨٧

فعلى من يرغب الدخول فى المناقصة ان يقوم بالآتى :

ـ شراء كراسة الشروط من خزينة المستشفى نظير ٢٥ جنيها وهى شرط لدخول المناقصة .

ـ على المتقدم دفع تأمين ابتدائى قدره ٢٪ من قيمة العطاء يزاد الى ١٠٪ على من ترسو عليه المناقصة كتأمين نهائى .

ـ تقدم عينات من الافلام والكيماويات مع العطاء بدون قيمة .

ـ جلسة فتح المظاريف يوم ٢٦/يناير ١٩٨٧ الساعة الثانية عشرة ظهرا فى مقر المستشفى ١٢ شارع السرايا ـ ميدان فينى بالدقى .

ـ صورة من البطاقة الضريبية .

شركة الاهرام للمشروبات

٢ ش ثروت ـ بين السرايات/ الجيزة

مصانع الشرقية مركز ابوحماد ـ كفر العزازى/ الشرقية

تعلن عن مناقصة المشالات الداخلية رقم ٨٧/٨٦/٢٤ فى مصانع الشركة بالجيزة ومناقصة المشالات الداخلية رقم ٨٧/٨٦/٢٥ فى مصانع الشركة بالشرقية تطلب كراسة الشروط والمواصفات كتابيا من الادارة العامة للمشتريات بالمركز الرئيسى مقابل سداد مبلغ عشرين جنيها مصريا للنسخة لكل مناقصة على حده .

تقدم المظاريف مغلقة ومرفقا بها التامين الابتدائى والبطاقة الضريبية فى موعد غايته الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الثلاثاء الموافق ٩ فبراير ١٩٨٧ فى مقر الشركة بالجيزة .

ولن يلتفت الى العطاءات غير المستوفاة للشروط او التى ترد بعد الميعاد .

★ عطاءات

الهيئة القومية للاتصالات السلكية واللاسلكية

قطاع المخازن والمشتريات

تعلن الهيئة عن مناقصة عامة محلية لتوريد :ـ

عدد ٢٠٠٠ قائم حديد مجلفن .

عدد ٤٠٠٠ حماله كوابل حديد مجلفن طبقا للعينات الموجودة بالهيئة احالة ٣/٨٧/٧ جلسة يوم ١٩٨٧/٢/١٠ / الساعة ١٢

ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من قطاع المخازن والمشتريات بالدور التاسع بسنترال الاوبرا مقابل ٥٠ جم .

٨٧/١٧٥١

معهد بحوث الصحراء بالمطرية

١ شارع متحف المطرية ـ القاهرة

يطرح المعهد فى المناقصة العامة بين شركات القطاعين العام والخاص عن رغبته فى توريد وتركيب عدد ١١ صوبة زراعية لإنتاج الشتلات بالساحل الشمالى الغربى وواحة سيوة وقد تحدد جلسة الأربعاء ١٩٨٧/١/٢٨ الساعة ١٢ ظهرا موعدا لفتح المظاريف على ان يرفق بالعطاء تأمين ابتدائى قدره ٢٪ وصورة البطاقة الضريبية وتطلب كراسة الشروط من ادارة المشتريات بالمعهد على طلب مدموغ مقابل سداد عشرة جنيهات للنسخة .

٨٧/١٧٤٠

شركة مصر للبترول

٦ ميدان عرابى القاهرة

تعلن عن اجراء مناقصة عامة بين القطاعين العام والخاص عن عملية تعديل وتوريد وتركيب فلتر لحمام السباحة بنادى مصر للبترول بحدائق القبة ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات الفنية من خزينة الشركة مقابل سداد مبلغ ٢٥ خمسة وعشرون جنيها على ان يقدم سابقة الاعمال المماثلة مصحوبا بتأمين قدره ٢٪ من قيمة العملية وسيتم فتح المظاريف الساعة ١٠ صباح يوم ٨٧/٢/١ بالحجرة رقم ٥٥١

مجلس مدينة شبرا الخيمة
حى غرب

يعلن عن مناقصة عامة بين مقاولى القطاعين عن عملية ـ استكمال مدرسة ابتدائية ١٢ فصلا ودورة مياه بمنطقة الشرقاوية علما بأن ثمن كراسة الشروط والمواصفات خمسة وعشرون جنيها فتح مظاريفها فى تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا . جلسة الخميس الموافق ١٩٨٧/٢/٥ تطلب كراسة الشروط من مخازن المجلس على طلب تمغة فئة ٢٠٠ مليم يضاف اليها جنيهان فى حالة طلبها بالبريد ولن يلتفت الى العطاءات التى ترد بعد الموعد المحدد لفتح المظاريف أو غير المصحوبة بتأمين ابتدائى قدره ١٪ يزيد الى ٥٪ عند الرسو مع ضرورة تقديم سابقة أعمال معتمدة من جهة حكومية وبطاقة مقاولى القطاع الخاص والبطاقة الضريبية .

★ وظائف خالية

الشرق للتأمين

منطقة الاسكندرية

فرع كنيسة دبانة

١ كنيسة دبانة

تدعو الشركة الطموحين من الجنسين للعمل كمندوبى انتاج تحت التدريب ـ بالشروط التالية :

١ ـ الحصول على مؤهل عال أو فوق المتوسط او متوسط .

٢ ـ الا يقل السن عن ١٨ عاما .

٣ ـ اداء الخدمة العسكرية او الاعفاء منها بالنسبة للذكور .

● يتقاضى المتدرب مكافأة شهرية خلال فترة التدريب بالاضافة الى حوافز انتاج مجزية ثم يعين من يجتاز التدريب على الدرجة المالية المقررة .

● تقدم الطلبات بالبريد او شخصيا الى السيد مراقب انتاج الفرع بالعنوان عاليه خلال اسبوعين من تاريخ النشر .

★ للتمليك

بسم الله الرحمن الرحيم

اتحاد ملاك الروضة

بسيدى جابر

شقق ٣ ، ٤ حجرات وصالة تشطيبات لوكس بأسعار تبدأ من ٢٢٠٠٠ جنيه وبالتقسيط على ١٣ سنة وبقسط شهرى ١٢٥ جنيها .

الاتصال الشركة المصرية الايطالية للانشاء والتعمير ٢١٤ طريق الحرية بالابراهيمية ت ٨٠٨٠٣٧ ـ ٥٩٧٥٥٤٠

الايداع لدى بنك مصر الدولى فرع صفية زغلول

جارى العمل بالموقع

★ عطاءات

محافظة الاسكندرية
حى المنتزه

يعلن حى المنتزه بين القطاعين العام والخاص عن طرح مناقصة عامة لتوريد ادوات كهربائية لزوم انارة شوارع الحى تحدد لها جلسة فتح المظاريف يوم السبت الموافق ١٩٨٧/١/٣١ الساعة الثانية عشرة ظهرا .

تطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة العقود والمشتريات بالحى بسيدى بشر نظير سداد مبلغ (خمسة جنيهات ومائة مليم لا غير) .

ولن يلتفت الى اى عطاء غير مصحوب بتأمين ابتدائى كامل ٢٪ من قيمة العطاء وتعتبر لائحة المناقصات متممه لشروط هذا الاعلان

شركة الملح والصودا المصرية

كيس بريد/ الاسكندرية

تعلن الشركة عن المناقصة العامة رقم (٢٤) المحدد لها جلسة يوم ١٩٨٧/١/٣١ عن توريد ٢٠٠ (مائتى) طن الواح صفيح خام كهربائى مقصدر صالح للعبوات الغذائية بضاعة حاضرة بالمقاسات الاتية :ـ

٥٤٥ × ٧٣٠ × ٠,٢٥ مم

٥١٠ × ٧١٢ × ٠,٢٥ مم

٧٢٠ × ٩٧٠ × ٠,٢٢ مم

وتقدم العطاءات داخل مظروف مغلق فى ميعاد غايته الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم المحدد للمناقصة مؤيدة بمدة ارتباط قدرها شهران ومصحوبة بتأمين قدره ٢٪ من القيمة نقدا أو بشيك مقبول الدفع يزاد الى ٥٪ عند رسو العطاء ولن يلتفت الى اى عطاء يرد بدون تأمين أو بعد الميعاد وللشركة الحق فى تجزئة توريد الكمية كما لها الحق فى رفض أو قبول أى عطاء بدون أبداء الاسباب .

★ عطاءات

شركة النصر للاجهزة الكهربائية والالكترونية
(فيليبس)

شارع قنال المحمودية البر القبلى

النزهة ـ الاسكندرية

تعلن الشركة عن طرح المناقصة العامة رقم ٨٧/٤ بين موردى القطاعين العام والخاص عن توريد ١٨٢٥٠ كيس نايلون لتغليف الثلاجات ، و ٢٠٠٠ كيس لتغليف ماكينة الفومنج

تطلب كراسة الشروط والمواصفات الفنية من خزينة الشركة نظير مبلغ عشرين جنيها للنسخة الواحدة .

وقد تحددت جلسة يوم الاربعاء الموافق ٨٧/١/٢٨ الساعة الثانية عشرة ظهرا موعدا لفض المظاريف ، تقدم العطاءات مصحوبة بعينة باسم السيد المحاسب / مدير عام الادارة العامة للمشتريات داخل مظاريف مغلقة مصحوبة بتأمين ابتدائى قدره ٢٪ من قيمة العطاء

شركة النصر للاجهزة الكهربائية والالكترونية
(فيليبس)

شارع قنال المحمودية البر القبلى

النزهة ـ الاسكندرية

تعلن الشركة عن طرح المناقصة العامة رقم ٨٧/٢ بين موردى القطاعين العام والخاص عن توريد ١٠٦٤٠ كج فريون ١١ ، و ١٠٩٢٠ كج فريون ١٢ لزوم الثلاجات

تطلب كراسة الشروط والمواصفات الفنية من خزينة الشركة نظير مبلغ خمسين جنيها للنسخة الواحدة .

وقد تحددت جلسة يوم السبت الموافق ٨٧/١/٢٤ الساعة الثانية عشرة ظهرا موعدا لفض المظاريف تقدم العطاءات باسم السيد المحاسب / مدير عام الادارة العامة للمشتريات داخل مظاريف مغلقة مصحوبة بتأمين ابتدائى وقدره ٢٪ من قيمة العطاء .

شركة النصر للاجهزة الكهربائية والالكترونية
(فيليبس)

شارع قنال المحمودية البر القبلى ـ النزهة ـ الاسكندرية

تعلن الشركة عن طرح المناقصة العامة رقم ٨٧/٣ بين موردى القطاعين العام والخاص عن توريد ٢٠٥٠٠ حزام و ١٩٠٠٠ قاعدة كرتون لزوم تغليف الثلاجات .

تطلب كراسة الشروط والمواصفات الفنية من خزينة الشركة نظير مبلغ خمسين جنيها للنسخة الواحدة وقد تحدد جلسة يوم الاثنين الموافق ٨٧/١/٢٦ الساعة الثانية عشرة ظهرا موعدا لفض المظاريف .

تقدم العطاءات مصحوبة بعينة باسم السيد المحاسب / مدير عام الادارة العامة للمشتريات داخل مظاريف مغلقة مصحوبة بتأمين ابتدائى قدره ٢٪ من قيمة العطاء

★ عطاءات

اللجنة المشتركة لمشتريات الخامات
الزراعية ادفينا ـ قها

تعلن للقطاعين العام والخاص عن المناقصة العامة رقم ٤ زراعية / ٨٧ لتوريد بسلة جافة

تقدم العطاءات فى مظاريف مغلقة باسم السيد المهندس / رئيس مجلس الادارة فى موعد أقصاه يوم الأحد الموافق ٨٧/١/٢٥ فى تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا بالمركز الرئيسى لشركة ادفينا للأغذية المحفوظة بالرأس السوداء ـ المنتزة ـ اسكندرية مصحوبا بتأمين ابتدائى قدره ٢٪ من قيمة العطاء نقدا أو بشيك مقبول الدفع ويزاد الى ٥٪ عند رسو العطاء وكذلك صورة من البطاقة الضريبية أو الحيازة الزراعية ويكتب على المظروف من الخارج (مناقصة توريد بسلة جافة) ولن يلتفت الى العطاءات التى ترد بعد الموعد المحدد

شركة الملح والصودا المصرية

كيس بريد / الاسكندرية

تطرح الشركة المناقصات العامة الآتى بيانها :

١ ـ مناقصة رقم ٣ عن عمليات نقل نخالة قمح بالسيارات من مطاحن القاهرة والجيزة لمصانعنا بكفر الزيات محدد لفتح مظاريفها ١٩٨٧/٢/٢

٢ ـ مناقصة رقم ٤ عن عملية تدبير وتربيط وتحميل الذرة بشون بنك التسليف بالاسكندرية محدد لفتح مظاريفها ١٩٨٧/٢/٣

وتطلب الشروط مقابل عشرون جنيها للنسخة الواحدة من خزينة الادارة العامة بشارع قنال المحمودية أو من مصانع كفر الزيات بكفر الزيات أو ادارة القاهرة ١١ شارع عماد الدين ـ القاهرة

الهيئة العامة للصرف الصحى لمحافظة الأسكندرية

٩٠ طريق الحرية ـ الاسكندرية

تعلن الهيئة عن طرح المناقصة العامة الآتية بين مقاولى القطاعين لغاية الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الأحد الموافق ١٩٨٧/٢/١٥ .

مناقصة رقم ١٧ هـ ـ ٨٧/٨٦

مشروع انشاء جراج للحملة الميكانيكية بمحطة التنقية الشرقية .

تطلب كراسات الشروط والمواصفات من ادارة العقود والمناقصات على طلب مدموغ بأسم السيد / رئيس الادارة المركزية للشئون المالية والادارية مقابل سداد مبلغ ٣٠ جنيها (ثلاثون) يضاف اليه ٥٠٠ مليم لن يطلبها بالبريد ولن يلتفت الى العطاءات غير السارية المفعول لمدة ثلاثة شهور وغير المصحوبة بالآتى :ـ

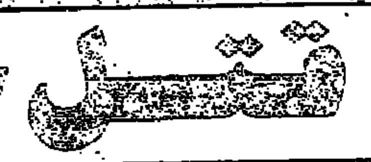
ـ تأمين ابتدائى بواقع ١٪ من قيمة العطاء يزاد الى ٥٪ عند رسو العطاء على ان يكون التأمين كاملا وتكون الشيكات مقبولة الدفع

ـ صورة من بطاقة مقاولى القطاع الخاص .

ـ صورة من البطاقة الضريبية .

والعملية خاضعة للائحة العامة للمناقصات والمزايدات وأى تعديلات تجرى عليها .

هكذا اصل الأصل



من قتل حسن البنا ؟

امضيت سنوات من حياتي ابحث عن قاتل حسن البنا . فقد هزتني الجريمة التي وقعت في الطريق العام - شارع رمسيس - مساء ١٢ فبراير عام ١٩٤٩ .

كان الناس في مصر يعرفون القتلة باسمائهم . ومع ذلك لم يجرؤ صحفي في مصر على كتابة الحقيقة . ولم يستطع مسئول حزبي او حكومي ان يتكلم !

وقامت ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ فقبض على القتلة في الايام الاولى للثورة . وقبل ان يتنازل فاروق عن العرش او يرحل عن مصر !

وقدم ستة من المتهمين الى المحاكمة فادين اربعة منهم ولكن جمال عبدالناصر افرج عنهم بعد عام تقريبا فقد اختلف مع الاخوان وحل الجماعة واعتقل زعماءها الجدد .

ولكن بقي القاتل الكبير لحسن البنا حرا !

هذا القاتل لم يمسك مسدسا . ولم يطلق رصاصة . ولم تستطع يد القانون ان تمتد اليه !

وقد وجدت الادلة القاطعة التى تشير إلى هذا القاتل الحقيقي من خلال آلاف الوثائق السرية التى طالعتها في مركز الوثائق العامة في لندن ودار الارشيف الوطني في واشنطن وتقارير الامن العام المصرى . واكدت لي ذلك ايضا النتائج التى توصل اليها زعماء الاخوان المسلمين ورجال الاحزاب ومسئولو الشرطة في ذلك الزمان .

ورأيت ان اقدم للقراء صفحة من كتابي القادم « من قتل حسن البنا » الذى يصدر عن دار الشروق وفيها دليل على القاتل .. صنعته السماء وحدها . اقدمه لمن يشك في ان الحقيقة تموت .. ليؤمن دواما بانها - اى الحقيقة - تظهر احيانا بعد الموت !

نحو الغد

لابد من نظرة الى الافلام الامريكية التي يعرضها التليفزيون ان اغلبها يدور حول الجريمة والقتل والعنف .. ان المشرفين على التليفزيون يدركون بلا شك التاثير العميق للشاشة الصغيرة وخاصة على الاطفال والشباب .. ان ستين في المائة من المواطنين هم ممن تقل اعمارهم عن خمسة عشر عاما ان التليفزيون اداة اعلامية خطيرة .. وهو مثل غيره من اجهزة الاعلام .. وربما اكثر سلاح ذو حدين .. ان الصحف الامريكية والبريطانية وغيرها تنشر الكثير عن تاثير افلام العنف وكيف تؤدى الى انتشار الجريمة وزعزعة القيم الاجتماعية والاخلاقية .. تقول صحيفة التايمز البريطانية ان الفتى الامريكي عند بلوغه الثامنة عشرة يكون قد شاهد ١٥ الف حادث قتل على شاشة التليفزيون وتضع الصحيفة هذا بين اسباب ارتفاع معدل جرائم العنف بين الاطفال والشباب الذين يعترف الكثير منهم بانه استوحى ماشاهد في افلام الجريمة والعنف ! ولاشك ان العرض المستمر لافلام العنف يجعل الناس يعتقدون انه عنصر عادى من عناصر الحياة اليومية .. ان افلام العنف الامريكية اذا كانت مرآة لمجتمع العنف الامريكي غير ان سؤالا هاما لابد ان يثور حول العنف في السياسة الامريكية .. ان نشر فكرة العنف عبر التليفزيون والسينما والفيديو يؤثر على نظرة الفرد والمجتمع الى المشكلات الدولية .. يصبح العنف الدولى مثل العنف الفردى عنصرا من عناصر الحياة اليومية .. ان افلام العنف العسكرى والتفوق التكنولوجي وحرب النجوم تدعو الى العنف الدولى . وقدرة امريكا على فرض الحلول والسياسات . وحل المشكلات الدولية بالقوة والتفوق العسكرى !

ويرى « نايل بوستمان » عضو هيئة التدريس بجامعة نيويورك في كتابه « مضحك حتى الموت » يقول ان لكل زمن امبرياليته والامبريالية الامريكية من نوعها الراهن تتسم باستخدام التليفزيون كسلاح ايدولوجي ان ستين مليون امريكي امبون وهذه ظروف مثالية لزرع الجهل بواسطة التليفزيون وتربية المشاهدين المعتادين على بذل ادنى قدر من النشاط الذهني ..

هذه العملية ستشمل بلدان العالم الاخرى ان البث التليفزيوني عبر هذه الاقمار سيصبح قريبا « سلاحا امريكيا للغزو الامبريالي »

وبعد .. الا يصبح تقليص مساحة افلام العنف ضروريا ؟! ان لدينا الكثير مما هو اجدى واهم في بناء الانسان المصرى واعلامه !

حسين فهمي !

نقل حسن البنا بعد اطلاق الرصاص عليه الى جمعية الاسعاف ثم الى القصر العيني حيث مات . ورأى عبدالرحمن عمار وكيل وزارة الداخلية ان تشيع الجنازة من المشرحة الى القبر !

ولكن والد الشيخ حسن البنا طالب بالحاح ان تشيع الجنازة من منزله .

وافق المسئولون وكان الشرط الوحيد المعلن ان تشيع الجنازة في هدوء .. بلا مظاهرات . او هتافات .

وصفت صحيفة « الكتلة » الناطقة باسم حزب الكتلة الذى يرأسه مكرم عبيد باشا جنازة حسن البنا فقالت :

« نقل جثمان حسن البنا الى بيته في سيارة . تحرسها سيارة . مملوءة بفريق من رجال البوليس المسلحين ..

وفي احد شوارع الحلمية وقفت القافلة ونزل الجند فاحاطوا بيت الفقيد . ولم يتركوا ثقبا ينفذ إليه الشك . إلا وسدوه بجندى وسلاح !

وقف والد الشيخ البنا . ذلك الرجل الهرم الذى جاوز التسعين عاما . ولم تبد عليه عوامل السنين .

عرف بخبر وفاة ولده من احد الضباط في الساعة الواحدة بعد منتصف الليل .

وقيل له انهم لن يسلموا إليه جثته إلا اذا وعدهم بان تدفن في الساعة التاسعة بلا احتفال .. وإلا فإنهم سيضطرون الى حمل الجثة من مستشفى قصر العيني الى القبر .

واضطر ازاء هذه الاوامر الى ان يعدهم بتنفيذ كل ما تطلبه الحكومة رغبة منه في ان يصل جثمان ولده الى بيته ليلقى عليه نظرة اخيرة .

ظل الرجل ساهرا تطحنه الاحزان .

وقبيل الفجر تتابعت على باب المسكن طرقات كان صداها يطحن قلب الشيخ .

كان وحده الذى يعلم وينتظر . فإن اشقاء الفقيد جميعا كانوا داخل المعتقلات .

فتحوا الباب وادخلوا الجثة متسللين فلم يشهدها احد من الجيران . ولم يعلم بوصولها سواه .

وظل حصار رجال البوليس مضروبا . لا حول البيت وحده . بل حول الجثمان نفسه . لا يسمحون لإنسان بالاقتراب منه مهما كانت صلته بالفقيد .

وقام الاب نفسه باعداد جثة ولده للدفن . فإن احدا من الرجال المختصين بذلك لم يسمح له بالدخول ..

ثم نزلت الجثة حيث وضعت في النعش وبقيت مشكلة من يحملها إلى مقرها الأخير ..

طلب الى رجال البوليس ان يحضروا رجالا يحملون النعش فرفضوا .

قال لهم :

- ليس في البيت رجال .

اجابوا :

- فلتحملها النساء !

وخرج نعش الفقيد محمولا على اكتاف النساء وفي مقدمتهن فتاة قوية صبور تهتف بابيها :

- قر عينا يا ابتاه . لئن منعت الحكومة من يشيع جنازتك فحسبنا عزاء وجزاء ان ارواح الشهداء تمشي معنا . وتشيع عن اهل السماء . ما عجز عن تشييعه اهل الارض .

وسارت الجنازة الفريدة في الطريق فإذا بالشارع كله قد رصف برجال البوليس .

وإذا بعيون الناس من النوافذ والابواب تصرخ ببريق الحزن والالم . والسخط . على الظلم المسلح الذى احتل جانبي الطريق !

وعندما وصل الموكب الحزين الى جامع قيسون للصلاة على جثمان الفقيد . كان المسجد خاليا من الناس حتى من الخدم .. فإن رجال البوليس قدموا الى بيت الله . وامروا من فيه بالانصراف . كي لا تتم الصلاة على الجثمان .

ووقف الأب امام النعش يصلي فانهمرت دموعه .. في ابتهالات الى السماء .

ومضى النعش الى مدافن الامام . فووري البنا التراب وعاد الجمع القليل الى البيت الباكي الحزين ...

وعادت النساء الثلاث اللائي حملن النعش على اكتافهن وعاد الوالد الواله الحزين ..

وهكذا في اثنتي عشرة ساعة قتل الشيخ البنا . وشرح . وغسل . ودفن . وانطوت صفحة حياته !

ومضى النهار وجاء الليل فحرم على افراد الاسرة إقامة العزاء وتلاوة القرآن

ولم يحضر احد من المعزين لان الجنود منعوا الناس من الدخول .. اما الذين استطاعوا الوصول للعزاء فلم يستطيعوا العودة الى بيوتهم . فقد قبض عليهم واودعوا المعتقلات . عدا مكرم عبيد باشا . الذى تعرض لعنت رجال البوليس حين ارادوا ان يمنعوه من واجب العزاء فلم يمكنهم . ودخل البيت وازجى كلمات العزاء .

قال الاخوان إن الحكومة خجلت من القبض على مكرم عبيد لانه يجوز ان يكون من الاخوان ولكن المقطوع به انه ليس من المسلمين !

في كتابه « معتقلات هاكستب » كتب المناضل العربي محمد على الطاهر :

« اقترحت على الحاضرين - في مكتبي - ان نقوم جميعا ونذهب الى سرادق التعزية المعتاد في مثل هذه الظروف .

ركبنا سيارة الاستاذ محمد سعيد العريان فإذا بحي الحلمية الذى فيه دار المرحوم البنا مظلم الجنبات مطفأ الاضواء . وكانت الدكاكين كلها مغلقة .

اطلقنا الانوار فاذا بالجنود بالبستهم السوداء يلوحون في ذلك الظلام كالاشباح . وبايديهم البنادق مشرعة . واذا بهم يقفون لنا في عرض الطريق سدا . ويشيرون الى السائق بالاتجاه الى غير اتجاهنا .

تعجبنا من هذه الاحتياطات . واوعزنا الى السائق ان يدور ويدخل من شارع آخر وليكن ما يكون .

ولكن الشرطة لم تسمح بالحركة إلا اذا عادت السيارة من حيث اتت وإلا ! .. وإلا فانهم يطلقون علينا النار . عند ذلك رجعنا ونحن نحمد الله على انهم اكتفوا منا بالرجوع !

وفي مذكراته قال الميجور سانسوم ضابط الامن بالسفارة البريطانية « إن كل الاجراءات التى اتخذت لمنع المظاهرات بعد الاغتيال . وفي الجنازة . قد تم تخطيطها قبل عدة اسابيع » !

***

بعث جيفرسون باترسون القائم باعمال السفارة الامريكية الى واشنطن يقول :

« تم في هدوء دفن الشيخ حسن البنا . وهذا الدفن السريع ليس له سوابق حتى في مصر » .

قال عباس السيسي في كتابه « حسن البنا . مواقف في الدعوة والتربية » :

« رد الاطار الطاهر والجسم العزيز الى اهله ليخرج حسن البنا من الدنيا متواضعا يسير المظهر . كما دخلها . وكما عاش متواضعا يسير المظهر . وساهمت الحكومة المتحضرة في هذا التواضع واليسر فحرمت على المشيعين ان يقربوه .

ورأى الناس يومئذ عجبا في الجنازات .

رأوا لأول مرة نعشا يحمل على اكتاف النساء .

وفي وحشة الشارع المقفر من الغادى والرائح . إلا من هذه الجنازة المتهملة الفريدة . ارتجت المنازل على الجانبين واجهشت النوافذ والشرفات بالبكاء . وهم يرون حسن البنا العظيم . يحمل على كتف زوجته وابنته الى مقره الاخير » .

***

بقى ما وقع اثناء سير الجنازة وبعدها من حوادث ادت الى اعتقال مئات من الناس لاسباب غريبة لا تكاد تصدق .

حشر المعتقلون حشرا في غرفة ضيقة باردة عفنة هي سجن نقطة الامامين القريبة من المقابر .

وهذه بعض اسباب الاعتقال :

هذا الشاب الذى يلبس رباط عنق اسود - كرافتة - حدادا على ابنة المتوفى قبل ايام . ادرك رجل البوليس بفطنته ويقظته انه يلبسها حدادا على الشيخ حسن البنا .

واستبعدت فطنته ويقظته ان هناك سببا آخر دفع بالشاب الى لبس « الكرافتة » السوداء . فهو اذن . من غير شك . من اشياع البنا ومريديه الذين كانت تتعقبهم السلطات تنكل بهم اسوأ تنكيل .

وقد اودعوه السجن ثم المعتقل .

وذلك الرجل ..

(ضبطه رجال البوليس يتمتم بالفاتحة من احدى النوافذ اثناء سير جنازة الشيخ الرهيبة . فصعد اليه واقتاده من بين اطفاله وزوجته . والسلاح في ظهره مستعدا ليسكته اذا حاول المقاومة او الفرار ..

وفي محضر البوليس سألوه عن صحة التهمة وهل قرأ الفاتحة حقا على روح الشيخ البنا .. اجاب بالايجاب .

عادوا يسألونه :

- ولماذا قرأت الفاتحة ؟

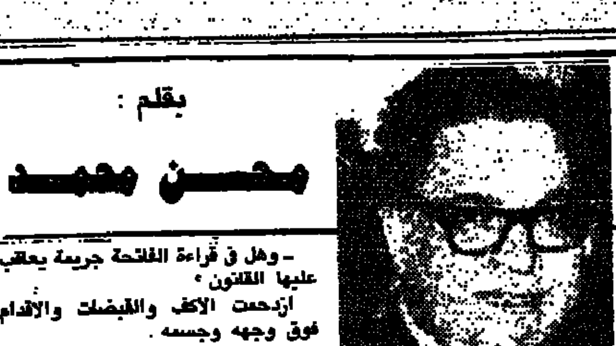
فاجاب الرجل :

- من شعائر الدين ان نقرأ الشهادتين عندما يمر ميت ونقرأ الفاتحة على روحه .

صرخ احد رجال البوليس . وقد استقرت يده على وجه المسكين لتصافحه بحرارة . وهو يقول :

- كان لازم تعمل اجنبي النهارده يا ابن الـ .....

صاح المتهم البرىء الذى كان احترامه لشعائر دينه ذنبا لا يغتفر قائلا :



بقلم : محسن محمد

- وهل في قراءة الفاتحة جريمة يعاقب عليها القانون »

ازدحمت الأكف والقبضات والاقدام فوق وجهه وجسمه .

اغمي عليه ..

وافاق ليجد نفسه في الغرفة الباردة العفنة . مع عشرات آخرين . لارساله الى المعتقل بلا محاكمة .

وقبل ان يغشى الظلام مدافن الامام الشافعي . كانت ثلة من الجنود تحاصر الطرق المؤدية الى المقبرة . وقوات كبيرة تحيط بمنزل الفقيد لتمنع الداخلين . ولو كانوا من مرتلي اى الذكر الحكيم . وتقبض على الخارجين . ولو كانوا من جيران الراحل الكريم !

واشيع ذات مساء ان بعض اصدقاء الشيخ البنا الهمهم ان يدفن الرجل بهذه الصورة المزرية المؤلمة . فاعتزموا اختطاف الجثة من قبرها واخفائها عن اعين البوليس .

طير الخبر الى السلطات المختصة . فامرت بمضاعفة الحراسة . والتأكد من كل شخص يمر بالطرقات المؤدية . الى مدافن الامام الشافعي .

وكان الجنود المسلحون يتناوبون الحراسة . بعيون يقظة . خوفا من ان يتمكنوا من سرقة جثمان حسن البنا الذى مزقته الجريمة ! فخصصوا فرقا من رجال البوليس للسهر عليه وحراسته خشية ان ينقل الجثمان الى مكان يليق بمقامه » .

وابى - من بيدهم الامر - إلا ان يضطهدوا الرجل في موته . وإلا ان يحرسوه بجند من عندهم .

وفي الليلة التى ظنوا انها موعد تنفيذ المؤامرة الخيالية - مؤامرة خطف الجثمان - امتلأت مقابر الامام برجال البوليس لأول مرة .

وكان رجال البوليس كلما اشتبهوا . في شخص او جماعة . من المارة اوقفوهم وفتشوهم وسألوهم إلى اين هم ذاهبون . فإذا اطمأنوا اليهم سمحوا لهم بالانصراف وإذا ارتابوا فيهم قبضوا عليهم واودعوهم المعتقلات .

ولمح نفر من رجال البوليس بعض الناس يحملون نعشا ويسيرون به بين المقابر . ولعلهم كانوا قد قدموا به من مكان بعيد فلم يدركوا المقابر إلا بعد الغروب ..

وفوجيء المشيعون باسلحة تلمع في الظلام واصوات تامرهم بالوقوف وبوضع النعش على الارض للتحقق من الميت .

ورفع احد الجنود النعش وسلط عليه ضوء مصباح كهربائي في يده . ثم امرهم باعادة الغطاء وان يمضوا في طريقهم .. بعد ان تبين الجندى ان وجه الميت يختلف عن وجه الشيخ البنا .

وقدر للأموات ان يلقوا نصيبهم من الظلم الذى حلق بالاحياء .

وهكذا ظلت المقابر تنعم بالراحة والهدوء . منذ قديم الأزل حتى جاء ذلك العهد فلم يسلم من ظلمه وجوره وجهله حتى الأموات الذين هم في رعاية الله وبين يديه .

***

لم يعرف شعب مصر في فبراير ١٩٤٩ إلا ان حسن البنا قتل وان جنازته شيعت من داره في الحلمية وصلى على الجثمان في جامع قيسون . فقد اكتفت الصحف بنشر نبأ الجنازة في سطور قليلة قليلة .

.. اما الوصف الذى كتبه مكرم عبيد . بدون توقيع . في جريدة « الكتلة » فإنه لم ينشر إلا في ١١ نوفمبر ١٩٤٩ اى بعد تسعة شهور من الجريمة ... لان الرقابة على الصحف كانت قائمة يوم الجريمة .

وظلت الرقابة على الصحف وعلى القبر مستمرة حتى استقالت وزارة ابراهيم عبد الهادى !

***

سألت عمر التلمساني المرشد العام الراحل للاخوان عن رأيه فيمن قتل حسن البنا فاجاب بكلمة واحدة .

فاروق .. ملك مصر .

***

قبل اغتيال الشيخ البنا بايام سأله احمد انس الحجاجي احد اعضاء الجماعة :

- لماذا لاتختار الرجل الثاني .. اعني من يلي الأمر بعدك . ؟

اجاب على الفور :

- لا .. وإن قلت لي ان ابا بكر اختار عمر .. فلست بأبي بكر .. وليس فيكم عمر . واضاف ..

- الموقف هو الذى سيخلق الرجل . لكل موقف رجل . ولا تستطيع ابدا ان « تصنع » رجلا معينا ليلبس موقفا معينا .

***

مرت ثلاث سنوات على وفاة حسن البنا فقامت ثورة ٢٣ يوليه عام ١٩٥٢ لترغم الملك فاروق على اعتزال العرش والرحيل من مصر .

وعاش فاروق منفيا في ايطاليا ١٣ عاما . بلا اتباع ولا رعايا .

لا احد يحفل به . او ينافقه او يتملقه .

اختفى الذين يطلبون الأوسمة والالقاب والمناصب . ومن يحاول الاتصال به من المصريين يلقى العنت . كل العنت . في مصر من نظام الحكم الثورى الجديد .

كان فاروق اشبه بحسن البنا عند اغتياله .

كان الاثنان في ايامهما الاخيرة وحيدين . تغير المناخ حولهما فاصبحا في شبه عزلة .

وجاءت ليلة فاروق الاخيرة .

كان يتناول عشاءه في ملهى بمدينة روما عندما سقط في غيبوبة تامة ونقل الى المستشفى في سيارة إسعاف حيث توفى في الثانية و ٨ دقائق من صباح ١٨ مارس عام ١٩٦٥ بعد ٣٥ يوما من احتفاله بعيد ميلاده الخامس والاربعين .

وإذا حسبنا فروق التوقيت بين القاهرة وروما نجده قد مات تقريبا في نفس ساعة اغتيال حسن البنا .

ونقل فاروق إلى المشرحة في روما - كما حدث للبنا - لمعرفة سبب الوفاة وتحنيط الجثمان .

وشيعت الجنازة من المشرحة الى قاعة الموتى في مقبرة « فيرانو » الخاصة بالروم الكاثوليك . سارت وراء النعش الملكة فريدة مطلقة فاروق وبناته الثلاث : فريال وفوزية وفادية ومغنية الاوبرا الايطالية إيرما صديقة فاروق خلال السنوات العشر الاخيرة التى عاشها في المنفى بعد رحيله

وشيع الجثمان ايضا ابن فاروق الملك السابق احمد فؤاد - وكان في الثالثة عشرة من عمره .. وهى سن تقارب عمر احمد سيف الاسلام .. ابن الشيخ البنا الذى كان في الرابعة عشرة عند اغتيال ابيه .

وبقي جثمان فاروق ١٢ يوما في روما في القسم الخاص بغير المسيحيين في المقبرة ينتظر موافقة رئيس جمهورية مصر جمال عبدالناصر على السماح بدفن الملك السابق في مصر تنفيذا لوصيته .

وافق جمال عبدالناصر ولكن بشروط قاسية . الا يشيع كملك والا يكون لجنازته موكب . والا يدفن بجوار ابيه في مسجد الامام الرفاعي بل يدفن في مقابر الامام الشافعي .

نقل جثمان الملك في طائرة كوميت .. تابعة لشركة مصر للطيران وتأجل سفر الطائرة عمدا في مطار اثينا لتصل الى مطار القاهرة بعد منتصف ليلة ٣١ مارس فاستقبلته شقيقات فاروق وهن يرتدين السواد . وتأخر وصول الجثمان الى المقابر نتيجة اجراءات الأمن . فلم تشيع الجنازة الا في التاسعة صباحا وسط حراسة البوليس وتحذير الناس من الاقتراب .

كانت جنازة فاروق في نفس موعد جنازة حسن البنا ومشابهة لها تماما .

دفن صاحب الجلالة - كما امر رئيس جمهورية مصر - في مقابر الامام الشافعي التى دفن فيها حسن البنا وتم الدفن في صمت . وبلا احتفال ولم يدخل المقبرة ساعة الدفن من رجال الدولة إلا جندى شرطة برتبة جاويش .

وشيعت الجنازة .. النساء وحدهن .

وتولى الرئيس انور السادات رئاسة جمهورية مصر فتقدمت الاميرة فوزية شقيقة فاروق تطلب التصريح باعادة دفن اخيها فاروق في مسجد الإمام الرفاعي بجوار ابيه .

وافق انور السادات ولكنه ايضا وضع نفس الشروط .. ينقل الجثمان في سيارة الموتى السوداء ولن يعاد الدفن سرا .. بلا موكب . وتحت الحراسة المشددة . وفي الصباح بين الصلوات حتى لايتجمع الناس وصل ما تبقى من هيكل الجثمان . في كفنه . الى مسجد الامام الرفاعي في التاسعة صباحا من باب الاضرحة .

قام عمال المسجد بالصلاة عليه .

وتولى عملية الدفن الشيخ محمد حسن الذى يطلق على نفسه « حانوتي الملوك والأمراء » ولم يحضر عملية الدفن سوى الاميرة فوزية شقيقة فاروق . ولم يوضع شاهد على القبر الا بعد دفن فاروق باسبوع حتى لايعرف الناس شيئا عند الدفن .

لقد دفن صاحب الجلالة مرتين . وكانت الثانية بعد عشر سنوات من الأولى بنفس الاسلوب وفي نفس الساعة التى دفن فيها الامام . حسن البنا !

محسن محمد



.. وتختلف الوظائف !

عزيزتي السيدة انوار سرى . القاهرة

● لا تظلميني من فضلك . فلم يصدر عني ولا انا كتبت يوما ان الرجل يتمتع بمميزات خلقية او فسيولوجية تجعله سوبرمان بالنسبة للمرأة . وفيما عدا النواحي البيولوجية المعروفة . فان المرأة لا تختلف عن الرجل من الناحية التشريحية . ان عين الرجل وانفه وفمه مثلا تعتبر بروفات اولية لاشياء اجمل وأرق وادق هي عين المرأة وانفها وفمها .

خذى مثلا رقبة الرجل : كلها شعر ومنظرها مزعج . بينما رقبة المرأة لها وظيفة جمالية ووظيفة اجتماعية ايضا . فهي مصدر رزق للجواهرجية . بينما رقبة الرجل لا تعتبر مصدر رزق لأحد الا في حالة واحدة نادرة . وذلك عندما يكسب منها عشماوى عشرة جنيهات عند شنق الرجل وقطع رقبته . كذلك نلاحظ ان رقبة الرجل تتوسطها تفاحة آدم . وهي رمز للتفاحة التى غيرت مجرى الحياة البشرية منذ بدء الخليقة . ووجودها في منتصف رقبة الرجل يرمز الى انها وقفت في زوره . فلا طال سما ولا طال أرض .

● وصحيح ان التشريح لا يختلف . لكن تبقى دائما الوظائف المتعددة لعين المرأة وحواجبها واذنها وفمها وشعرها ويدها .. حتى الاظافر . فكل هذه الاعضاء تفتح ملايين البيوت للعاملين في مستحضرات التجميل . كذلك نلاحظ اختلافا واضحا في الوظائف الطبيعية . فالرجل يستخدم عينه اساسا للبصبصة واحيانا للابصار .

بينما المرأة تستخدم العين استخدامات متعددة تحدث عنها الشعراء والرومانسيون وعلماء الجفون والرمشيولوجي . غير ان اهم وظيفة تبقى للعين النسائية هي انها اقوى وسيلة لتحقيق كل ما تريده المرأة من الرجل عن طريق ضخ الدموع في العين . وهناك اختلاف تشريحي بسيط وهو ان عين الرجل يعلوها حاجب كثيف بينما الحاجب النسائي لا يمكن رؤيته بالعين المجردة بعد غسيل وجهها .

● ويمتد الاختلاف في الوظائف الطبيعية الى الاذن ايضا . فالرجل يستخدم الاذن للسمع وتستخدمها المرأة لتعليق الحلقان . كذلك تختلف المنافذ الداخلية في اذن المرأة عن اذن الرجل . فالسر الذى يهمس به الى الرجل يدخل الى اذنه ويخرج من الاذن الاخرى كانه لم يكن . بينما السر يدخل اذن المرأة ويخرج فورا من فمها .

احمد رجب

فكرة !

كلنا خسرنا هذه الحرب . الذين دخلوها والذين لم يدخلوها .. المنتصرون والمنهزمون . الشهداء والباقون على قيد الحياة .. ومهما استمرت هذه الحرب فالنتيجة النهائية هي صفر . فالحرب العراقية الايرانية طالت اكثر من الحرب العالمية الاولى واكثر من الحرب العالمية الثانية . وسوف يموت جيل ويأتي جيل آخر يطالب بالثأر والانتقام .

لماذا كل هذا ؟ لا يوجد منطق في استمرار هذه الحرب بين بلدين اسلاميين متجاورين . وسوف يبقى العراق وايران حتى لو القى كل واحد منهما قنبلة ذرية على الدولة الاخرى . كل الذى كسبناه اننا خسرنا كل شيء خسرنا سمعتنا الدولية . فقدنا نفوذنا العالمي . اضعنا بلايين الدولارات التى لو كنا انفقناها في الوجه الصحيح لسددنا ديون جميع الدول العربية والدول الاسلامية . ولو وضعنا اسلحتنا في ايدى مجاهدى افغانستان لانقذنا هذا البلد المسلم من الابادة والتدمير . ولو ارسلنا هذه القوات إلى لبنان لاوقفت المذابح وحافظت على استقلال لبنان . ولانقذنا الفلسطينيين المساكين من جرائم لا تقل بشاعة عما فعله الاسرائيليون في فلسطين .

ولكننا آثرنا ان نقتل بعضنا على ان نحرر بلادنا . فضلنا ان ننفق الملايين في التدمير على ان ننفقها في انشاء مدارس تعلم الاميين او اقامة مستشفيات تعالج المرضى . او فتح مصانع للعاطلين .

اننا بسذاجتنا وعبطنا قدمنا خدمات جليلة لامريكا وروسيا واسرائيل . اصلحنا ميزانهم التجارى . ملأنا خزائنهم المفلسة بالذهب والدولارات - اضعفنا انفسنا ليزدادوا قوة . وأفلسنا ليغتنوا . وتضاءلنا ليكبروا . واختلفنا على اللحاف ليتركونا عرايا في البرد القارص بينما هم ينعمون وحدهم باللحاف !

من يصدق ان دولة اسلامية تطلق صاروخا على عاصمة دولة اسلامية جارة وتقتل الابرياء من نساء واطفال بلا ذنب ولا جريمة ! من يصدق اننا ندمر مصانعنا التى انشأناها بدمنا ودموعنا واعصابنا ! من يصدق اننا اصبحنا الخبر الرئيسي في كل جريدة في العالم . ولا حديث لها إلا معاركنا الشرسة وقتل الاخ لاخيه وتفرق كلمة المسلمين .

نسينا اننا ذات يوم كنا امة واحدة . وانه بعد انتصار حرب اكتوبر اجمع الخبراء ان العرب والمسلمين اصبحوا القوة السادسة في العالم .

ان كل رصاصة تنطلق في هذه الحرب تصيب قلب كل عربي وكل مسلم . اننا اشبه بالام التى تقتل في كل يوم ولدا !

مصطفى أمين

طبعت بمطابع مؤسسة أخبار اليوم